المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٣٢
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار: (١٦٤)



المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن حسن الحارثي (١٢٥٢٣ -١٢٧٩٢)
الدكتور عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد (١٢٧٩٣ - ١٣٠٣٦)

تنسيق وإخراج

فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية

المجلد الثاني والعشرون

عذاب القبر- الفتن-الرقاق - التفسير

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م

ح الجامعة الإسلاميّة ١٤٣٨هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

حافظ، عبد الله بن محمد مدني

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ) جزء ٢٢.

عبد الله بن محمد مدني حافظ. - المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ

٣٩٤ ص، ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٠٠٢ - ٠٩٦ - ٦٠٣ -

١-الحديث - مسانيد ٢- الحديث الصحيح. أ- العنوان

ديوي ٢٣٧،١ ١٤٣٨/١٠٠١

رقم الإيداع: ١٤٣٨/١٠٠١

ردمك: - ٠٠٢ - ٠٩٦ - ٦٠٣ -

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٥٢٣- حدثنا موسى بن هارون أبو عيسى الطوسي المحتسبي ببغداد، حدثنا الحسين بن محمد المروروذي، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن[١]، عن قتادة[٢]، قال: قال أنس بن مالك، قال النبي ﷺ: «**إنَّ العبد إذا وُضع في قبرِه وتولَّى عنه أصحابُه، إنَّه ليسمعُ قَرْعَ نِعالهم**[٣]**، قال: يأتيه مَلَكان فيُقعدانه، فيقولان له: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ قال: فأمّا المؤمن فيقول: أشهد أنَّه عبد الله ورسوله، قال: فيُقال له: انظر إلى مقعدِك من النَّار، قد أبدلك الله به مقعدَك من الجنَّةِ، فقال نبيُّ الله ﷺ: فيراهما جميعًا**».

قال قتادة: «**وذُكر لنا أنَّه يُفسح له في قبره سبعون ذراعًا، ويُملأ عليه خَضِرًا إلى يوم يُبعثون**»[٤].

١٢٥٢٤- حدثنا أبو غسَّان مالك بن يحيى الهَمْداني الدّميري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء[٥]، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري.

(٢) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري.

(٣) أي: خفقها وضربها بالأرض. والقرع في الأصل: الضرب. انظر: مشارق الأنوار (٢/١٨٠)، النهاية (٤/ ٤٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٠/ احديث رقم ٧٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، به.

(٥) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم.

أنس بن مالك، أنّ نبيَ الله ﷺ قال: «**إنَّ العبد إذا وُضع في قبرِه وتولَّى عنه أصحابُه، إنَّه يسمع صوتَ نِعالهم، فيأتيه مَلَكان، فيقولان له: ماكنتَ تقول في هذا الرجل؟ – يعني: محمدًا – قال: فأما المؤمن فيقول: أشهد أنَّه** /(ك٦/ ٨٢/أ) **عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر إلى مقعدك في النار، قد أبدلك الله مقعدًا في الجنَّةِ. قال رسول الله ﷺ: فيراهما جميعًا**»(١).

١٢٥٢٥– حدثنا ابن أبي الدنيا(٢)، حدثنا أزهر بن مروان الرَّقَاشِي(٣)، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد(٤)، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠١/ حديث رقم ٧٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه البخاري مطولا في صحيحه (كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال ٢/٩٠/ حديث رقم ١٣٣٨) من طريق عبد الأعلى ويزيد بن زريع، عن سعيد، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين سعيد، وأنه ابن أبي عروبة، بينما جاء عند مسلم مهملا.
- ذكر لفظ سعيد بن أبي عروبة بتمامه، بينما مسلم اكتفى بذكر طرف منه، وأحال بباقيه على لفظ حديث شيبان.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي.

(٣) أزهر بن مروان الرقاشي – بتخفيف القاف، وشين معجمة – النواء – بنون و واو مثقلّة – لقبه: فُريخ – بالخاء المعجمة مصغرا –. قال مسلمة الأندلسي: ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. انظر: (تهذيب التهذيب ١ / ٢٠٥، التقريب /١٢٣، ترجمة٣١٢، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٧٧).

(٤) هو: سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم البصري.

قتادة، أنَّ أنس بن مالك حدّثهم، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ العبد إذا وُضع في قبرِه وتولَّى عنه أصحابُه، قال: إنَّه ليسمع قرع نِعالهم، فيأتيه مَلَكان، فيقعدانه فينتهرانه، فيقولان: ما كنت تعبد؟**»، فذكر الحديث[1].

١٢٥٢٦- حدثنا فهد بن سليمان النَحَّاس، وهِلال بن العلاء[2]، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الرَّقَاشي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وُضع الميتُ في قبره وتولَّى عنه أصحابُه، قال: حتى إنَّه ليسمع خَفْقَ نِعالهم، إذا ولَّوا مدبرين**»، فذكر مثله سواء[3].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠١/ حديث رقم ٧١) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال ٢/٩٠/ حديث رقم ١٣٣٨) من طريق من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، به.

وأخرجه أيضًا في صحيحه (كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر ٢/٩٨، حديث رقم ١٣٧٤) من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، به.

من فوائد الاستخراج: تصريح قتادة بالسماع من أنس.

(٢) هلال بن العلاء بن هلال الباهلي أبو عمر الرقي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠١/ حديث رقم ٧١) من طريق يزيد بن زريع، به.

وأخرجه البخاري مطولا في صحيحه (كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال ٢/٩٠/ حديث رقم ١٣٣٨) عن خليفة، عن يزيد بن زريع، به.

١٢٥٢٧- حدثنا أبو إبراهيم الزهري[(١)]، قال: حدثنا محمد بن المِنهال[(٢)]، حدثنا يزيد بن زريع إلى قوله: «**نعالهم إذا انصرفوا**»[(٣)].

١٢٥٢٨- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أَبِي، حدثنا محمد بن جعفر[(٤)]، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لولا أنْ لا تدافنوا لَدعوتُ الله عَزَّوَجَلَّ أنْ يُسمعَكم من عذابِ القبرِ**»[(٥)].

١٢٥٢٩- حدثنا عباس الدوري[(٦)]، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا غُندر[(٧)]، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «**لولا أنْ لا تدافنوا لَدعوتُ الله أن يُسمعَكم عذابَ القبرِ**»[(٨)].

---

(١) هو: أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد العوفي.

(٢) محمد بن المنهال الضرير البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بـ غندر.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ١٩٨، ح١٢٨٠٨).

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٠/ حديث رقم ٦٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسب أنس، وأنه ابن مالك رضي الله عنه.

(٦) هو: عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٧) هو: محمد بن جعفر الهذلي البصري.

(٨) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٥٣٠ – حدثنا يونس بن حبيب[١]، وعمار بن رجاء[٢] قالا: حدثنا أبو داود[٣]، حدثنا شعبة، حدثني عون بن أبي جُحيفة[٤]، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب قال: «**خرج رسولُ الله ﷺ عند صلاة المغرب، فسمع صوتًا فقال: اليهودُ تُعذَّبُ في قبورها**»[٥].

١٢٥٣١ – حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو الوليد[٦]، قال: حدثنا شعبة، بمثله[٧].

١٢٥٣٢ – حدثنا قُرْبُزَان[٨]، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن

---

(١) يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الأصبهاني.

(٢) عمار بن رجاء التغلبي أبو ياسر الأستراباذي.

(٣) أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٤) عون بن وهب بن عبد الله السوائي، ووهب كنيته أبو جحيفة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/ ٢٢٠٠/ حديث رقم ٦٩) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر ٢/٩٩/ حديث رقم ١٣٧٥) عن محمد بن المثنى، عن يحيى، عن شعبة، به.

من فوائد الاستخراج:

– ذكر نسب البراء، وأنه ابن عازب رضي الله عنه.

– رواية أبي عوانة الحديث من طريق أبي داود، قال أبو مسعود بن الفرات: «ما رأيتُ أحداً أكبر في شعبة من أبي داود». انظر: شرح علل الترمذي (٢/ ٥١٥).

(٦) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٨) هو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، المعروف بقربزان أو كربزان.

شعبة، قال: حدثني عون بن أبي جُحيفة، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب قال: ((**خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشمس، فسمع صوتا، فقال: اليهود تُعذَّب في قبورها**))[1] /(ك٦/ ٨٢/ب).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/ ٢٢٠٠/ حديث رقم ٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر ٢/٩٩/ حديث رقم ١٣٧٥) عن محمد بن المثنى، عن يحيى، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر نسب البراء، وأنه ابن عازب رضي الله عنه.
- تعيين يحيى بن سعيد، وأنه القطان.

بابُ صفةِ سؤالِ الميت في قبره، وبيان عذاب القبرِ، وأنَّ روح المؤمنِ والكافرِ يُصعد بها إلى السماء ثم تُردّ.

١٢٥٣٣- حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي البصري، وأبو أسامة الكلبي[(١)]، وجعفر بن محمد الخفَّاف الأنطاكي، والصغَّاني[(٢)] قالوا: حدثنا أبو الوليد[(٣)]، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مَرْثد[(٤)]، عن سعد بن عُبيدة[(٥)]، عن البراء بن عازب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**المسلم في القبر إذا سئل؛ فيشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدا رسول الله ﷺ، فذلك قول الله** عَزَّوَجَلَّ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾[(٦)]»[(٧)].

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي.

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر البغدادي.

(٣) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي.

(٤) علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي.

(٥) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي.

(٦) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠١/حديث رقم ٧٣) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر ٢/٩٨/ حديث رقم ١٣٦٩) عن حفص بن عمر، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب تفسير القرآن، باب ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ =

١٢٥٣٤- حدثنا يزيد بن سنان[١]، قال: حدثنا وهب بن جرير[٢]، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عُبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ قال: «**إذا سُئل المؤمنُ في قبره، فقال: ربِّي الله**»[٣].

١٢٥٣٥- حدثنا أبو قلابة[٤]، وإبراهيم بن مرزوق[٥]، قالا: حدثنا عبد الصمد[٦]، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عُبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ **قال: قال رسول الله ﷺ:**

= بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ ٢/٩٨/ حديث رقم ٤٦٩٩) عن أبي الوليد، عن شعبة، به.

من فوائد الاستخراج:

- التصريح بذكر المسلم وأن جوابه الشهادة، وأما في رواية مسلم فلم يصرح بذكر المسلم ولا بالشهادة، بل جوابه بقوله: ربي الله ونبيي محمد.

- كون رواية أبي عوانة من طريق أبي الوليد، وقد قال يحيى بن معين: «لم أر في أصحاب شعبة أحسن حديثا من أبي الوليد». انظر: شرح العلل (٢/٥١٤).

(١) يزيد بن سنان بن يزيد بن الذيال القزاز أبو خالد البصري.

(٢) وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: التصريح بأن هذا هو جواب المؤمن إذا سئل في قبره.

(٤) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٥) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري.

(٦) هو: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري.

«**إذا سُئل المؤمنُ في قبره، فيعلم أنَّ الله ربّه**»[١].

١٢٥٣٦- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو عامر العقدي[٢]، حدثنا سفيان[٣]، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء بن عازب: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ قال: «**نزل في عذاب القبر**»[٤].

١٢٥٣٧- حدثنا إسماعيل القاضي[٥]، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا بُديل بن ميسرة[٦]، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، قال: «**إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان يُصعدانها إلى السماء، قال: فيقول أهل السماء: روحٌ طيِّبةٌ جاءت من قِبَل الأرض، صلى الله عليكِ وعلى جسدٍ كنتِ تعمرينه**، - قال: وذكر المسك - **فيُنطلق**

---

(١) تقدم تخريج في الحديث رقم ١٢٥٣٣).

من فوائد الاستخراج: التعبير بلفظ: (**فيعلم أنَّ الله ربّه**)، ورواية مسلم: (**فيقول: ربي الله**).

(٢) هو: عبد الملك بن عمرو القيسي البصري أبو عامر العقدي.

(٣) هو: سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٢/ حديث رقم ٧٤) من طريق سفيان، به.

(٥) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

(٦) بديل بن ميسرة العقيلي البصري.

وبديل: بباء مضمومة، وداله مفتوحة مصغرا. الإكمال (١/ ٢١٩).

به إلى ربه عَزَّوَجَلَّ، فيقول: ردّوه إلى آخر الأجلين. قال: وإذا خرجت روح الكافر؛ صعدوا به إلى السماء، فيقول أهل السماء: روحٌ خبيثةٌ – أو قال: روحُ خبيثٍ – جاءت /(ك٦/ ٨٣/أ) من قبل الأرض – فذكروا النَّتْنَ – قال: فيُصعد به إلى ربه عَزَّوَجَلَّ، قال: فيقول: ردّوه إلى آخر الأجلين. فلما ذكر رسول الله النتن رَدّ على أنفه رَيْطَةً[١] كانت عليه»[٢].

---

(١) الريطة – بفتح الراء وإسكان الياء–: كل ملاءة ليست بلفقين. وقيل: كل ثوب رقيق لين. والجمع ريط ورياط. وكان سبب ردها على الأنف بسبب ما ذكر من نتن ريح روح الكافر. انظر: النهاية (٢/ ٢٨٩)، شرح النووي على مسلم (١٧/ ٢٠٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٢/ حديث رقم ٧٥) من طريق حماد بن زيد، به.

من فوائد الاستخراج: تقييد المهمل بديل، وأنه ابن ميسرة.

بابُ ذكر الخبر المبين أنّ الأموات يسمعون إذا نودوا ولا يستطيعون أن يُجيبوا

١٢٥٣٨- حدثنا الصغاني[(١)]، حدثنا أبو النَّضْر[(٢)]، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت[(٣)]، عن أنس، قال: «**كنّا مع عمر بن الخطاب بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنتُ رجلا حديدَ البصر، فرأيتُه وليس أحدٌ من الناس يزعم أنَّه رأى غيري، قال: فكنت أقول لعمر، أما تراه؟ فجعل ينظر فلا يراه، قال: يقول عمر: سأراه وأنا مستلقٍ على فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ ليُرينا مصارعَ أهلِ بدر بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان - إن شاء الله - غدا، وهذا مصرع فلان إن شاء الله، قال عمر: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطؤوا تلك الحدود؛ يُصرَعون عليها، ثم جعلوا في بئر، بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى إليهم، فقال: يا فلان بن فلان، يا فلان بن فلان، أَفوَجدتم ما وعد الله ورسوله حقا؟ فإني وجدتُ ما وعدني الله حقا. قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا عليَّ شيئا**»[(٤)].

---

(١) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر البغدادي.

(٢) بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة. انظر: الإكمال (٧/ ٣٤١، ٣٤٩).
وهو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر البغدادي.

(٣) ثابت بن أسلم البناني البصري.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد =

١٢٥٣٩- حدثنا المثنى بن بحير، حدثنا أبو سلمة[١]، حدثنا سليمان[٢]، بمثله[٣].

١٢٥٤٠- حدثنا المثنى، حدثنا مسدد[٤]، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا سليمان بن المغيرة[٥]، بإسناده مثله مختصر[٦].

١٢٥٤١- حدثنا الربيع بن سليمان[٧]، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: «**أنَّ رسول الله ﷺ ترك قتلى بدر بعد ثلاث، وقد جَيَّفوا**[٨]**، فقال: فنادى: يا أبا جهل بن هشام، يا أمية بن خلف، يا شيبة بن ربيعة، يا عتبة بن ربيعة، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، قال: فسمع عمر** /(ك٦/ ٨٣/ب) **صوته، فجاء فقال:**

= الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٢/ حديث رقم ٧٦) من طريق سليمان بن المغيرة، به.

(١) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري.

(٢) هو: سليمان بن المغيرة القيسي البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري.

(٥) سليمان بن المغيرة القيسي البصري.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٣٨).

(٧) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري.

(٨) قال القاضي عياض: «كذا ضبطناه بفتح الجيم، أي: أنتنوا من الجيفة». انظر: مشارق الأنوار (١/ ١٦٧).

يا رسول الله، تدعو بعد ثلاث وقد جَيَّفوا[١]؟ فقال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون أنْ يجيبوا، قال: فأمرهم فأُخِذ بأرجلهم، فجُرُّوا، فأُلقوا في القَليب[٢]»[٣].

١٢٥٤٢- حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان[٤]، حدثنا حماد[٥]، أخبرنا ثابت[٦]، عن أنس «**أنَّ رسولَ الله ﷺ ترك قتلى أهلِ بدرٍ ثلاثةَ أيامٍ حتى جَيَّفوا، ثم أتاهم، فقام عليهم فقال: يا أمية بن خلف، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، يا أبا جهل بن هشام، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، قال: فسمع عمر صوته، فقال: يا رسول الله، تناديهم بعد ثلاث، وهل يسمعون؟ قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾[٧] قال: والذي نفسي بيده،**

---

(١) قال القاضي عياض: «كذا ضبطناه بفتح الجيم، أي: أنتنوا من الجيفة». "مشارق الأنوار" (١/ ١٦٧).

(٢) القليب: البئر التي لم تطو، ويذكر ويؤنث. انظر: النهاية (٤/ ٩٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٣/ حديث رقم ٧٧) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار.

(٥) حماد بن سلمة بن دينار.

(٦) ثابت بن أسلم البناني البصري.

(٧) النمل: الآية ٨٠.

ما أنتم بأسمع منهم، ولكنهم لا يستطيعون أنْ يجيبوا»[١].

١٢٥٤٣- حدثنا الصغاني[٢]، حدثنا رَوْح بن عُبادة[٣]، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[٤]، عن قتادة[٥]، قال: ذكر أنس بن مالك، عن أبي طلحة، «**أنَّ نبي الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش، فقُذفوا في طَوِيٍّ**[٦] **من أطواءِ بدر خبيثٍ مُخْبِث**[٧]**، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعَرْصةِ**[٨] **ثلاث ليال، فلما كان ببدر اليومَ الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها، ثم سار ومعه أصحابه، فقالوا: ما نراه ينطلق إلا لبعض حاجته، حتى قام على شفة الرَّكِّي**[٩]**، فجعل ينادي بأسمائهم وأسماء آبائهم: يا فلانَ بن فلانٍ، ويا فلانَ بن فلانٍ، أَيَسُرُّكم أنكم**

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: ذكر استدلال عمر بالآية: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾، حيث لم يذكرها مسلم في روايته.

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني أبو بكر البغدادي.

(٣) روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري.

(٤) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم البصري

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

(٦) الطوي بفتح الطاء، وكسر الواو، وآخره مشدد، هي: البئر المطوية بالحجارة، وجمعها أطواء. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٣٢٣).

(٧) أي: فاسد مفسد لما يقع فيه. انظر: النهاية (٢/ ٦).

(٨) العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. انظر: القاموس المحيط (ص ٦٢٣).

(٩) الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها هي البير. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٩٠).

أطعتم الله ورسوله؟ فإنَّا قد وجدنا ما وعَدَنا ربنا حقا، فهل وجدتم ما وعدكم ربُّكم حقًّا؟ فقال عمر: يا رسول الله، ما تكلم من أجساد لا أرواحَ فيها! فقال النبيُّ ﷺ: والذي نفسُ محمدٍ بيده، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم».

قال قتادة: «**أحياهم الله حتى سمعوا قولَه تصغيرًا ونقمةً وحسرةً وندامةً**»[1].

١٢٥٤٤- ز- حدثنا العباس بن محمد[2]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[3]، حدثنا أبي[4]، عن صالح[5]، عن نافع[6]، أنَّ عبد الله أخبره قال: «**اطّلع رسول الله ﷺ** /(ك٦/ ٨٤/أ) **على أهل القَليبِ ببدر، ثم ناداهم، قال: يا أهل القَليبِ، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ قال**

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ٤/٢٢٠٤/ حديث رقم ٧٨) من طريق روح بن عبادة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٥/٧٦/ حديث رقم ٣٩٧٦).

من فوائد الاستخراج: إيراد لفظ حديث قتادة، حيث إن مسلما قد أحال به على معنى حديث ثابت.

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو يوسف المدني.

(٤) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري المدني.

(٥) هو: صالح بن كيسان المدني.

(٦) نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني.

أناس من أصحابه: أتنادي أناسًا أمواتًا؟ قال رسولُ الله ﷺ: ما أنتم بأسمع لما قلت منهم»[1].

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر ٢/٩٨/حديث رقم ١٣٧٠) من طريق علي بن عبد الله، عن يعقوب بن إبراهيم، به.

وأخرجه في (كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٥/٧٦/ حديث رقم ٣٩٨٠) من طريق عثمان، عن عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، به.

بابُ إثبات الحساب يوم القيامة، وأنَّ من يُحاسب يُعذب، وأنَّ الموتى يبعثون على ما يموتون عليه من عملٍ: الحسن والسيء.

١٢٥٤٥- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبو عاصم[١]، عن ابن جُريج[٢]، وعثمان بن الأسود[٣]، ومحمد بن سليمان[٤]، وصالح بن رستم[٥]، ح.

وحدثنا أبو داود الحراني[٦]، وسعيد بن مسعود[٧]، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُريج، وعثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة[٨]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**من نُوقش الحساب عُذِّب، قالت: فقلت: يا رسول الله، فأين قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[٩]؟ قال: ذاكِ العرْض**»[١٠].

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني النبيل.

(٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٣) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح. قال يحيى القطان: كان عثمان ثبتا ثقة. وقال أحمد وابن معين: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. انظر: الجرح والتعديل ٦/١٤٤، التقريب/٦٦٠، ترجمة(٤٤٥١).

(٤) هو: محمد بن سليمان بن مسموك كما جاء في الرواة عن ابن أبي مليكة، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) صالح بن رستم المزني مولاهم الخزاز البصري.

(٦) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٧) سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي.

(٨) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٩) الانشقاق: ٨.

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤/٢٢٠٤/ حديث رقم ٢/٨٠) من طريق عثمان بن الأسود.

١٢٥٤٦- حدثنا الصغاني[١]، حدثنا عبيد الله بن موسى[٢]، حدثنا عثمان بن الأسود، بمثله[٣].

١٢٥٤٧- حدثنا إسماعيل القاضي[٤]، قال: حدثنا سليمان بن حرب[٥]، ح

وحدثنا أبو الجماهر[٦]، حدثنا أبو روح[٧]، قالا: حدثنا حماد بن زيد،

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٦/١٦٧/ حديث رقم ٤٩٣٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن عثمان بن الأسود، به.

وأخرجه البخاري أيضا في صحيحه (كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب (٨/١١١/ حديث رقم ٦٥٣٦) عن عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر لفظ رواية عثمان بن الأسود، بينما مسلم ذكر طرفا منه وأحال بباقيه على لفظ رواية أبي يونس القشيري.

- ذكر من تابع عثمان بن الأسود في روايته عن ابن أبي مليكة، وهم: ابن جريج، ومحمد بن سليمان، وصالح بن رستم.

- التعبير بـ (عذب)، حيث إنَّه عند مسلم (من نوقش الحسابَ هلك).

(١) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني أبو بكر البغدادي.

(٢) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

(٥) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي قاضي مكة.

(٦) أبو الجماهر هو: محمد بن عبد الرحمن الحمصي الحضرمي.

(٧) أبو روح هو: الربيع بن روح اللاحوني الحمصي.

عن أيوب[١]، عن ابن أبي مليكة[٢]، عن عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من حوسب عُذِّب، فقالت عائشة: يا رسول الله، فأين قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[٣]؟ قال: ذلك العرض، ولكنه من نوقش الحساب عُذِّب**»[٤].

١٢٥٤٨- حدثنا يعقوب بن سفيان[٥]، حدثنا عمرو بن عاصم[٦]، حدثنا همّام[٧]، عن أيوب[٨]، عن عبد الله بن أبي مليكة[٩]، عن عائشة، أنّها

(١) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٢) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) سورة الانشقاق: (٧- ٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤/ ٢٢٠٤/ حديث رقم ٢/٧٩) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٦/١٦٧/٤٩٣٩» عن عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ رواية حماد بن زيد، بينما مسلم أحال به على رواية إسماعيل بن علية.

(٥) يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي أبو يوسف القاضي.

(٦) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان البصري. قال يحيى بن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود: لا أنشط لحديثه. وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء. انظر: (تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٩، التقريب/٧٣٨، ترجمة٥٠٥٥).

(٧) هو: همام بن يحيى بن دينار العوذي أبو عبد الله البصري.

(٨) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٩) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حوسب عُذِّب، فقالت - كأنّها تخاصمه - يقول الله** عَزَّوَجَلَّ : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾، **فقال: إنما ذاكِ العرْضُ، مَن نوقش الحسابَ عُذِّب، قالها ثلاثَ مراتٍ**»[١].

١٢٥٤٩- حدثنا إسحاق بن سيّار، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أبو يونس القشيري[٢]، عن ابن أبي مليكة[٣]، عن القاسم[٤]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ليس أحدٌ يحاسب يوم القيامة إلا هلك، قالت: قلت: يا رسول الله، أليس قال:** ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ **فقال:** /(ك٦/ ٨٤/ب) **ذلكِ العرض، وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا هلك**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤/ ٢٢٠٤/ حديث رقم ٧٩) من طريق أيوب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ٦/١٦٧/٤٩٣٩) من طريق عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، به.

من فوائد الاستخراج: زيادة أن النبي ﷺ قال ذلك ثلاث مرات، حيث إن مسلما لم يذكر عدد المرات.

(٢) هو: حاتم بن أبي صَغيرة.

وأبو صغيرة - بفتح أوله وكسر الغين المعجمة، وسكون المثناة تحت وفتح الراء تليها هاء - اسمه: مسلم. انظر: توضيح المشتبه (٥/ ٤٢٨)، والتقريب (ص١٤٤).

(٣) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق التيمي القرشي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب (٤/ ٢٢٠٤/ حديث رقم ٨٠) من طريق أبي يونس القشيري، به. =

١٢٥٥٠- حدثنا أبو الحسن الميموني[(١)]، ومحمد بن إسماعيل الصائغ المكي، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ليس أحدٌ يحاسب يوم القيامة إلا هلك، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله،** ﴿مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾، **قال: إنما ذلكِ العرض، وليس أحدٌ يُناقش الحسابَ يومَ القيامة إلا هلك**»[(٢)].

ذكر محمد بن عبيد الله - المعروف بابن المنادي -: حدثنا رَوْح بن عُبادة، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: حدثني القاسم بن محمد، قال: حدثتني عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ قال، بمثله[(٣)].

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب تفسير القرآن، باب ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (٦/١٦٧/٤٩٣٩) طريق عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، به.

من فوائد الاستخراج: زيادة (يوم القيامة)، حيث لم ترد عند مسلم.

(١) هو: عبد الملك بن عبد الحميد الجزري الرقي.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج:

- زيادة (يوم القيامة)، حيث لم ترد عند مسلم.
- ورود أبي يونس القشيري باسمه: حاتم بن أبي صَغيرة.
- تقييد ابن أبي مُليكة، وأنه عبد الله.

(٣) لم أقف على من وصله من طريق ابن المنادي.

ووصله البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب (٨/ ١١٢، حديث رقم ٦٥٣٧) عن إسحاق بن منصور، عن روح بن عبادة، به.

١٢٥٥١- حدثنا أحمد بن بشر المَرْثَدي، حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل[(١)]، عن أبي الزبير[(٢)]، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: «**لا يموتنَّ أحدُكم إلا وهو يحسن الظنَّ بالله**»[(٣)].

١٢٥٥٢- حدثني جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحدب، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاثة أيام: «**لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو يحسن الظن به**»[(٤)].

١٢٥٥٣- حدثنا أبو يوسف الفارسي[(٥)]، والكُرْبزاني[(٦)]، قالا:

---

(١) واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي بياع السابري.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي مولى حكيم بن حزام.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/ ٢٢٠٦/ حديث رقم ٨٢) من طريق مهدي بن ميمون، به.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: تعيين واصل، وأنه الأحدب.

(٥) هو: يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٦) كُرْبزان، بضم الكاف، وسكون الراء، وفتح الموحدة، هكذا ضبطه الذهبي في المشتبه والسير (١٣/ ١٣٨)، والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه (٣/ ١٢١٥). وقال في اللباب: بضم الباء الموحدة. قال المعلق على سير أعلام النبلاء: وقد ضُبط خطأ بالقلم بفتح الباء، في المطبوع من "مشتبه" الذهبي وتبصير ابن حجر. ويرد بالقاف في مواضع من هذا الكتاب، وجاء في الأصل: "الكزبراني".

وهو: عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي المعروف بقربزان أو كربزان.

حدثنا أبو عاصم[(١)]، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يموتنَّ أحدُكم إلا وهو يحسن الظنَّ بالله**»[(٢)].

١٢٥٥٤- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج[(٣)]، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنَّه سمع جابرا يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا يموتَنَّ أحدُكم إلا وهو بالله حَسَن الظنِّ**»[(٤)].

١٢٥٥٥- حدثنا عباس[(٥)]، وأبو أمية[(٦)]، قالا: حدثنا رَوْح[(٧)]، عن ابن جريج، بمثله[(٨)].

١٢٥٥٦- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية[(٩)]، ويعلى[(١٠)]، قالا: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان[(١١)]، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ /(ك٦/ ٨٥/أ) قبل موته بثلاث يقول:

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٤٩).

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٤٩).

من فوائد الاستخراج: تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر.

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أمية الطرسوسي.

(٧) روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري.

(٨) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٥١).

(٩) هو: محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي.

(١٠) هو: يعلى بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الطنافسي.

(١١) هو: طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف.

«لا يموتَنَّ أحدُكم إلا وهو يحسنُ بالله الظنَّ»[١].

١٢٥٥٧- حدثنا أبو قلابة[٢]، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة[٣]، قال: حدثنا الأعمش، بمثله[٤].

١٢٥٥٨- حدثنا ابن أبي الحُنين[٥]، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غِياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا سفيان يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: **«يُبعث أحدُكم على ما مات عليه»**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/ ٢٢٠٥/ حديث رقم ٨١) من طريق أبي معاوية، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر لفظ رواية أبي معاوية، بينما مسلم أحال به على رواية يحيى بن زكريا.
- ذكر متابعة يعلى لأبي معاوية في روايته عن الأعمش.

(٢) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٣) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) هو: محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/ ٢٢٠٦/ حديث رقم ٨٣) من طريق الأعمش، به.

من فوائد الاستخراج:

- تصريح الأعمش بالسماع من أبي سفيان.
- تصريح أبي سفيان بالسماع من جابر.
- ذكر نسب جابر رضي الله عنه، وأنه ابن عبد الله.

١٢٥٥٩- حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى[(١)]، قال: حدثنا شيبان[(٢)]، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**كلُّ عبد يُبعث على ما مات عليه**»[(٣)].

١٢٥٦٠- حدثنا إدريس بن بكر[(٤)]، قال: حدثنا أبو نعيم[(٥)]، حدثنا سفيان[(٦)]، عن الأعمش- بإسناده -: «**يُبْعث كلُّ عبد على ما مات عليه**»[(٧)].

١٢٥٦١- حدّثنا أَسيد بن عاصم[(٨)]، قال: حدثنا حسين بن

(١) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم.

(٢) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) هو: الفضل بن دكين بن حماد الكوفي.

(٦) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/ ٢٢٠٦/ حديث رقم ٢/٨٣) من طريق سفيان، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ سفيان، بينما مسلم أحال به على لفظ جرير.

(٨) أَسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني. قال ابن أبي حاتم: «سمعنا منه، وهو ثقة رضا». وأسيد بفتح الهمزة، وكسر السين على وزن كريم. قال الحافظ ابن حجر: كثير - أي: بالفتح -، ولا سيما في الأصبهانيين. وهذا الراوي منهم.

ويرد بالتصغير على وزن زبير. انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨)، تبصير المنتبه (١/ ١٥).

حفص[١]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُبعث كلُّ عبد على ما ماتَ عليه**»[٢].

١٢٥٦٢- حدثنا إبراهيم بن فهد البصري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشي[٣]، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر، أنَّه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله إذا أنزل بقومٍ عذابًا أصابَ العذابُ مَن كان فيهم، ثم بُعثوا على أعمالِهم**»[٤].

---

(١) حسين بن حفص بن الفضل أبو محمد الهمداني.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٥٨).

من فوائد الاستخراج:

- تعيين سفيان، وأنه الثوري.
- ذكر لفظ رواية الثوري، بينما مسلم أحال به على لفظ رواية جرير.
- ذكر نسب جابر رضي الله عنه، وأنه ابن عبد الله.

(٣) في الأصل: (محمد بن عبيد الله الرَّقاشي)، والتصويب من مصادر الترجمة ومواضع وروده الأخرى في "مستخرج أبي عوانة".

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ٤/ ٢٢٠٦/ حديث رقم ٨٤) من طريق يونس، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب إذا أنزل الله بقوم عذابا ٩/٥٦/ حديث رقم ٧١٠٨) عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الله، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين يونس، وأنه ابن يزيد.
- تصريح حمزة بن عبد الله بن عمر بالسماع من ابن عمر، حيث إنَّه عند مسلم مثل الرواية الآتية.

١٢٥٦٣- حدثنا أبو الحسن الميموني[١]، وأحمد بن يوسف السُّلمي، قالا: حدثنا أحمد بن شَبيب بن سعيد، حدثنا أبي[٢]، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر، أنَّ عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذابُ من كان فيهم، ثم بُعثوا على أعمالِهم**»[٣].

---

(١) هو: عبد الملك بن عبد الحميد الجزري الرقي.

(٢) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

أبواب في الفتن

من ذلك: فتنة يأجوج ومأجوج، وإثبات كونهم[١].

١٢٥٦٤- حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، وشعيب بن عمرو الدمشقي، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة[٢]، عن حبيبة[٣]، عن أمها أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، قالت: «**استيقظ رسول الله ﷺ من نومه محمارٌّ وجهُه، وهو يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب** /(ك٦/ ٨٥/ب) **من شر قد اقترب - قاله ثلاث مرات - فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا**[٤]، **قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟**

---

(١) أي: إثبات وجودهم. انظر القاموس المحيط (ص ١٥٨٥).

(٢) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبي ﷺ. انظر: (الإصابة ٨/١٥٩، التقريب ١٣٥٦، ترجمة٨٥٩٥).

(٣) حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية، أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان، لها صحبة وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة، ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة. انظر: (الاستيعاب ٤/ ١٨٠٩، التقريب ١٣٤٩، ترجمة٨٥٥٨).

(٤) هكذا جاء في رواية ابن عيينة، عن الزهري بدون التحديد، وجاء في رواية سليمان بن كثير -رقم (١٢٥٦٦)-، ووهيب عن الزهري «وعقد تسعين»، وفي رواية صالح بن كيسان -رقم (١٢٥٦٨)- ويونس: «وحلق بإسبعيه الإبهام والتي تليها»، وفي رواية عن ابن عيينة عن مسلم - رقم: (٢٨٨٠)-، «وعقد سفيان بيده عشرة». قال النووي: «فأما رواية سفيان ويونس فمتفقتان في المعنى وأما رواية أبي هريرة فمخالفة لهما لأن عقد التسعين أضيق من العشرة قال القاضي لعل حديث أبي هريرة متقدم فزاد قدر الفتح بعد هذا القدر قال أو يكون المراد التقريب بالتمثيل لاحقيقة =

قال: نعم، إذا كثر الخبث»[١].

١٢٥٦٥- حدثنا الربيع بن سليمان، وابن أبي مَسَرَّة[٢]، قالا: حدثنا عبد الله بن الزبير الحُميدي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، حدثنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة[٣]، عن حبيبة بنت أم حبيبة[٤]، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش قالت: «**استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو مُحْمرٌّ وجهه، وهو يقول: لا إله إلا الله - ثلاث مرات - ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وحلق حلقة، قلت: يا رسولَ الله، أنهلك**

= التحديد». ينظر: شرح النووي على مسلم (١٨/ ٣).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٧/ حديث رقم ١/ ٢) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ٩/ ٤٨، حديث رقم ٧٠٥٩) من طريق مالك بن إسماعيل، عن ابن عيينة، به.

وليس في إسناده أيضًا ذكر (حبيبة).

من فوائد الاستخراج:

- زيادة قوله: (**قاله ثلاث مرات**) - أي: «ويل للعرب. . .»- حيث إنها ليست عند مسلم.

- زيادة قوله: «**محمارٌّ وجهُه**»، حيث خلى منها رواية مسلم.

(٢) ابن أبي مسرة هو: عبد الله بن أحمد بن زكريا.

(٣) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبي ﷺ.

(٤) حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية.

وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخَبثُ»[١].

زاد ابن أبي مسرة: «قال الحميدي، قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوةً من الزهري؛ **قد رأين النبي ﷺ؛ ثنتين من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش، وثنتين ربيبتيه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة، أبوها عبيد الله بن جحش، مات بأرض الحبشة»**.

رواه مسلم عن عمرو الناقد[٢]، عن سفيان، ولم يذكر حبيبة[٣].

١٢٥٦٦- حدثنا البِرْتِي[٤] أبو العباس القاضي[٥]، وسعيد بن مسعود، وأبو داود الحراني[٦]، قالوا: حدثنا محمد بن كثير[٧] أخبرنا

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٤٧/ حديث رقم ٣٠٨).

(٢) عمرو بن محمد بن بكير الناقد.

(٣) هذه الطريق أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٧/ حديث رقم ١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ٩/٤٨، حديث رقم ٧٠٥٩).

وليس في إسناديهما أيضًا ذكر (حبيبة).

من فوائد الاستخراج:

- زيادة قوله: (قاله ثلاث مرات) أي: «ويل للعرب...» حيث إنها ليست عند مسلم.

(٤) البرتي: -بكسر الباء الموحدة، وسكون الراء، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين-، هذه النسبة إلى: بِرْت وهي مدينة بنواحي بغداد. الأنساب (٢/ ١٢٧).

(٥) هو: أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر.

(٦) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٧) محمد بن كثير العبدي البصري.

سليمان بن كثير[١] - قال البِرْتي: يعني أخاه - عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنَّ زينب بنت أبي سلمة، أخبرته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، أخبرتها أنَّ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت: «**خرج رسول الله ﷺ يومًا فَزِعًا، مُحْمَرًّا وجهُه، وهو يقول: لا إله إلا الله، ويلٌ للعربِ، من شرٍّ قد اقترب، قالوا: وما ذاك يا رسولَ الله؟ قال: فُتح من رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مثلُ هذه - وعقد تسعين[٢] -، قالوا: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثُر الخَبَثُ**»[٣].

١٢٥٦٧- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، قال: حدثنا عمي[٤]، قال: حدثني يونس[٥]، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنَّ زينب بنت

---

(١) سليمان بن كثير العبدي البصري.

(٢) عقد التسعين: أن يجعل طرف السبابة اليمنى في أصلها ويضمها ضما محكما بحيث تنطوي عقدتاها حتى تصير مثل الحية المطوقة. انظر: فتح الباري (١٣/ ١٠٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٢) من طريق ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج ٤/١٣٨/ حديث رقم ٣٣٤٦).

من فوائد الاستخراج:

- بيان أنّ قوله: (وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها) الوارد عند مسلم يسمى عقد التسعين.

- من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه.

(٥) هو: يونس بن يزيد الأيلي.

/(ك٦/ ٨٦/أ) أبي سلمة، أخبرته أنّ أم حبيبة بنت أبي سفيان، أخبرتها أنَّ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت: «**خرج النبي ﷺ يومًا**» وذكر الحديث[١].

١٢٥٦٨- حدثنا أبو داود الحراني[٢]، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، قال: حدثنا أبي، عن صالح[٤]، عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير، أنَّ زينب بنت أبي سلمة أخبرته، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش، «**أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها فزِعًا يقول: لا إله إلا الله، ويلٌ للعرب، من شرٍّ قد اقترب، فتح اليوم من رَدْمِ يأجوج ومأجوج مثلُ هذه - وحلَّق بإصبعَيْه الإبهام والتي تليها - قالت زينب بنت جحش: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٢) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج ٤/١٣٨/ حديث رقم ٣٣٤٦) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ٩/٤٨، حديث رقم ٧٠٥٩) من طريق ابن عيينة، عن الزهري، به.

(٢) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو يوسف المدني.

(٤) هو: صالح بن كيسان المدني.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٦٦).

=

رواه الليث[١]، عن عقيل[٢]، عن الزهري[٣].

١٢٥٦٩- حدّثنا الزَّعْفَرَانِي[٤]، قال: حدثنا سعيد بن سليمان[٥]، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة قالت: «**خرج علينا رسول الله ﷺ وهو محمرٌّ وجهه**»، وذكر الحديث[٦].

= من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ رواية صالح، بينما مسلم أحال به على لفظ يونس.

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث الفهمي المصري.

(٢) عُقيل بن خالد بن عَقيل، أبو خالد الأموي مولاهم، الأيلي.

(٣) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٢) من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن الليث، به.

ووصله البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج ٤/١٣٨/ حديث رقم ٣٣٤٦) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، به.

(٤) الزعفراني -بفتح الزاي، وسكون العين المهملة، وفتح الفاء والراء- هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبو علي.

والزعفراني: نسبة إلى الزعفرانية، وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا، وليس إلى بيع الزعفران. انظر: الأنساب (٢/ ١٥٣)، معجم البلدان (٣/ ١٥٩)، اللباب (٢/ ٦٩).

قال الدكتور بشار عواد في التعليق على "تهذيب الكمال" (٦/ ٣١٢) في (الزعفرانية): «ما زالت هذه القرية معروفة بهذا الاسم إلى يومنا هذا».

(٥) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز المعروف بسعدويه.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٦٦).

١٢٥٧٠- حدثنا الدَّنْدَاني[(١)]، قال: حدثنا أبو اليمان[(٢)]، قال: أخبرنا شعيب[(٣)]، عن الزهري، أنّ زينب بنت أبي سلمة حدثته، أنَّ أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها، عن زينب بنت جحش «**أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها فزعا يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب، من شر قد اقترب**»[(٤)]، مثل حديث صالح بن كيسان.

وفي إسنادَيْهما شيءٌ لم يجوِّداه[(٥)].

---

(١) الدنداني: -بمهملتين مفتوحتين، ونونين الأولى ساكنة-،هو: موسى بن سعيد أبو بكر الطرطوسي. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٤٦)، اللباب لابن الأثير (١/ ٥١٠).

(٢) أبو اليمان هو: الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

(٣) هو: شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي أبو بشر الحمصي.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٦٦).

(٥) قال الدارقطني: «يرويه الزهري، واختلف عنه؛

فرواه ابن عيينة، عن الزهري، واختلف عن ابن عيينة؛

فرواه الحميدي، وإبراهيم بن بشار، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وابن مصفى، والحسن بن الصباح، وعبد الجبار بن العلاء، وأبو عبد الله المخزومي، ويحيى بن السري، وأبو يحيى القطان، وسعدان بن نصر، وعبد الله بن أيوب، وابن أخي الأصمعي، ومحمد بن أبي عون، ونصر بن علي، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، ذكروا فيه أربع نسوة.

ورواه مسدد، وسعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وجماعة بن أحمد، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة، وأسقطوا من الإسناد حبيبة، وأظن إن ابن عيينة كان ربما أسقطها، وربما ذكرها.

=

إلى هنا لم يخرِّجاه.

١٢٥٧١- حدثنا الدوري[(١)]، وأبو أمية[(٢)]، قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق[(٣)]، قال: حدثنا وهيب[(٤)]، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه[(٥)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺقال: «**فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وعقد تسعين**»[(٦)].

١٢٥٧٢- حدثنا أبو علي الزعفراني[(٧)]، وعمرو بن مرزوق،

= ورواه صالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، والنعمان بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، ذكروا فيه ثلاث نسوة، ولم يذكروا حبيبة، ولم يذكرها في الإسناد عمر بن عيينة، في الرواية عنه، والمحفوظ عنه: قول من لم يذكرها، وقال الجراح بن منهال: عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت جحش، قالت: دخل على رسول الله ﷺ...، فذكره.

وقيل: عن سعدان بن نصر، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، لم يذكروا فيه زينب بنت جحش». العلل (١٥/ ٣٨٢).

(١) هو: عباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل البغدادي.

(٢) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٣) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي البصري.

(٤) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري.

(٥) هو: طاووس بن كيسان الحميري الفارسي.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٣) من طريق أحمد بن إسحاق، به.

(٧) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

ومحمد بن إسماعيل المكي، قالوا: حدثنا عفان[١]، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**فُتح اليوم من ردمِ يأجوج ومأجوج مثلُ هذا**» وعقد وهيبٌ تسعين[٢].

---

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

باب بيان إثبات الخسف[(١)] بهذه الأمة، والدليل على أنَّ من التجأ إلى بيت الله أعاذه الله /(ك٦/ ٨٦/ب) مما يحدث.

١٢٥٧٣- حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المعروف بابن المنادي[(٢)]، والعباس بن محمد[(٣)]، قالا: حدثنا يونس بن محمد[(٤)]، قال: حدثنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني[(٥)]، عن محمد بن زياد[(٦)]، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: «**عَبِثَ[(٧)] رسولُ الله ﷺ في منامه، فقلنا: يا رسول الله، صنعت شيئًا في منامك لم تكن تفعله. قال: العجب العجب! إنَّ ناسا من أمتيَ يَؤُمُّون[(٨)] البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت – وقال عباس: قد عاذ بالبيت – حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فقلنا: يا رسول الله، إنَّ الطريقَ قد يجمعُ الناسَ،**

---

(١) خسف المكان، يخسف، خسوفا: ذهب في الأرض. انظر: تاج العروس (٢٣/ ١٩٩).

(٢) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر ابن المنادي.

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب.

(٥) القاسم بن الفضل بن معدان الحدائي – بضم الدال المهملة والتشديد – أبو المغيرة البصري. ثقة رمي بالإرجاء، كما في التقريب (ص ٧٩٣، ترجمة٥٤٨٢).

(٦) محمد بن زياد الجمحي أبو الحارث المدني.

(٧) عبِث – بكسر الباء –: أي: قيل: معناه اضطرب بجسمه، وقيل: حرك أطرافه كمن يأخذ شيئا أو يدفعه. انظر: النهاية (٣/ ١٦٩)، شرح النووي على مسلم (١٨/ ٦).

(٨) أي: ليقصدنَّ. انظر: النهاية (١/ ٦٩).

قال: نعم، فيهم المستبصر[١] والمجبورُ[٢] وابنُ السبيل[٣]، يهلكون مهلكًا واحدًا، ويَصْدُرون مصادرَ شتَّى[٤]، يبعثهم الله على نياتهم»[٥].

قال عباس في حديثه: «**إن عائشة قالت: عبث**» فذكر مثلَه.

١٢٥٧٤- وحدثنا أبو حاتم الرازي[٦]، قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا عباد بن عباد، عن القاسم بن الفضل، عن محمد بن زياد، قال: سمعت ابن الزبير يخطب قال: حدثتني عائشة، بمثله إلى قوله: «**خسف بهم**»[٧].

١٢٥٧٥- حدثنا ابن أبي مَسَرَّة[٨]، وعمار[٩]، قالا: حدثنا

(١) أي: المستبين للشيء؛ يعني: أنهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم. انظر: النهاية (١٣٢/١)، فتح الباري (٣٤٠/٤).

(٢) أي: المكره. انظر: فتح الباري (٣٤٠/٤).

(٣) أي: سالك الطريق معهم وليس منهم. انظر: المصدر نفسه. (٣٤٠/٤).

(٤) أي: يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم، ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى؛ أي: يبعثون مختلفين على قدر نياتهم، فيجازون بحسبها. انظر: شرح مسلم للنووي (٧/١٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٤/ ٢٢١٠/ حديث رقم ٨) من طريق يونس بن محمد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في صحيحه (كتاب الحج، باب هدم الكعبة (٦٥/٣، حديث رقم ٢١١٨) من طريق نافع بن جبير بن مطعم، عن عائشة، به.

(٦) هو: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٨) هو: عبد الله بن أحمد بن زكريا.

(٩) عمار بن رجاء، أبو ياسر التغلبي الاستراباذي.

الحُميـدي[١]، قـال: حـدثنا سـفيان[٢]، قـال: حـدثني أميـة بـن صـفوان الجمحي[٣]، أنَّه سمع عبد الله بـن صـفوان[٤] يقـول: أخبرتـني حفصـة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَيَؤُمَّنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه، حتى إذا كان ببيداء من الأرض[٥]، خُسف بأوسطهم، وينادي[٦] أولهم آخرهم، فلا يفلت منهم إلا الشريد[٧] الذي يخبر عنهم**»، فقال رجل لجدي[٨]: أشهد أنك لم تكذب على حفصة، وأنها لم تكذب على رسول الله ﷺ[٩].

---

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي.

(٢) سفيان بن عيينة.

(٣) أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. مقبول كما في التقريب (١٥٣، ترجمة٥٥٦). .

(٤) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي. ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة. انظر: (الإصابة ٥/ ١٢، التقريب ٥١٦، ترجمة٣٣٩٤).

(٥) البيداء: الأرض التي لا عمران فيه. انظر: غريب الصحيحين (ص ٥٦١)، النهاية (ص ١٧٧١). وبيداء المدينة. هي: الشرف الذي قدام ذي الحليفة بطريق مكة. قاله البكري. معجم ما استعجم (١/ ٢٩١)، وشرح النووي على مسلم (١٨/ ٥).
وموضعها الآن في الجهة الجنوبية من مسجد ذي الحليفة، وفيها مباني ومنشآت. انظر: المعالم الأثيرة لمحمد شراب (ص ٦٧).

(٦) جا في الأصل: (وينادا)، والصواب ما أثبته، وقد جاء كذلك في صحيح مسلم.

(٧) قال القرطبيّ: الشريد: «هو الطريد عن أهله، ويعني به هنا المنفرد عن ذلك الجيش الذي يُخسف به». المفهم (٦/ ٢٢٦).

(٨) هو: عبد الله بن صفوان كما في رواية الحميدي في مسنده.

(٩) أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٣٧/ حديث ٢٨٦).
وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش =

قال سفيان: «وكان عمر بن قيس[(١)] يحدث عن أمية، وكنت لا أجترئ أنْ أسأله عنه، وكان يجالس خالد بن محمد الزهيري[(٢)]، وعبد الله بن شيبة[(٣)]، وكانوا من كبراء قريش يومئذ، وكانوا يتجالسون في سوق الليل[(٤)]، وهو يومئذ على باب المسجد، فاستعانني أمية أنظر له خالد بن أمية، فلما استعانني اجترأت عليه، سألته عنه، فحدثني»[(٥)].

١٢٥٧٦- حدثنا مهدي بن الحارث، قال: أخبرنا سعيد بن منصور[(٦)]، قال: حدثنا /(ك٦/ ٨٧/أ) سفيان[(٧)]، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان، سمع جده يقول: سمعت حفصة، فذكر مثله. فقال رجلٌ: أشهد على جده أنَّه لم يكذبْ على حفصة، وأشهد على حفصة أنها

= الذي يؤم البيت (٤/ ٢٢٠٩/ حديث رقم ٦) من طريق سفيان بن عيينة، به.

من فوائد الاستخراج:

- تصريح سفيان بالسماع من أمية بن صفوان، بينما هو عند مسلم بالعنعنة.
- ذكر نسبة أمية بن صفوان، وأنه الجمحي.

(١) عمر بن قيس المكي المعروف بسندل.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) الظاهر أنه عبد الله بن شيبة بن عثمان القرشي خادم الكعبة أخو صفية بنت شيبة من عباد أهل مكة وزهاد التابعين. (مشاهير علماء الأمصار/١٣٦، رقم (٦٠٧، وتاريخ دمشق /١٧١/٢٩، رقم (٣٣٤٦).

(٤) هي بمكة، عند جبل أبي قيس. انظر: أخبار مكة للأزرقي (٢/ ٢٦٥)، للعالم الأثيرة (ص ٢٨٣).

(٥) قول سفيان أخرجه الحميدي عقب الحديث كما هو عند أبي عوانة،

(٦) هو: صاحب السنن.

(٧) هو: سفيان بن عيينة.

لم تكذبْ على رسول الله ﷺ[١].

١٢٥٧٧- حدثنا أبو داود الحراني[٢]، والسُّلمي[٣]، وموسى بن سعيد الدَّنْدَانيّ، قال: حدثنا أبو جعفر النُّفَيْلي[٤]، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن القبطية[٥]، قال: **انطلقت أنا والحارث بن أبي ربيعة[٦]، وعبد الله بن صفوان حتى دخلنا على أم سلمة، فقلنا: يا أم سلمة، ألا تحدثينا عن الخسف الذي يخسف بالقوم؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعث، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقلت: يا رسول الله، وكيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم، ولكن يبعث يوم القيامة على ما كان في نفسه». فقال عبد العزيز: فقلتُ لأبي جعفر: إنها إنما قالت: ببيداء من الأرض. قال أبو جعفر: هي والله ببيداء المدينة[٧].**

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسب أمية بن صفوان، وأنه ابن عبد الله بن صفوان.

(٢) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٣) هو: أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري السُّلمي.

(٤) النفيلي -بنون وفاء مصغر- ، هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني. انظر: الأنساب (٥/ ٥٦٦).

(٥) عبيد الله بن القبطية الكوفي.

(٦) الحارث بن أبي ربيعة الحجازي.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي =

١٢٥٧٨- حدثنا حمدان بن علي[١]، قال: حدثنا زهير بن معاوية، بإسناده، مثله[٢].

١٢٥٧٩- حدثنا ابن المنادي[٣]، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا أبو خيثمة[٤]، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن القبطية، قال: «**دخلت أنا والحارث بن أبي ربيعة، ورجل على أم سلمة، فقال لها الحارث: يا أم المؤمنين، حدثينا بحديث الجيش. فذكر نحوه إلى قوله: يبعث على ما في نفسه، أو على ما كان في نفسه**»[٥].

١٢٥٨٠- حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، قال: حدثنا الهيثم بن

= يؤم البيت (٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٥) من طريق زهير، به.

من فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو زهير بأنه ابن معاوية.

- ذكر لفظ رواية زهير، بينما مسلم أحال به على لفظ رواية جرير.

(١) هو: محمد بن علي بن عبد الله بن مهران الوراق يلقب بـ حمدان.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر.

(٤) هو: زهير بن معاوية.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٤/ ٢٢٠٩/ حديث رقم ٥) من طريق زهير، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر كنية زهير بن معاوية: أبو خيثمة.

- ذكر لفظ رواية زهير، بينما مسلم أحال به على رواية جرير.

جميل، قال: حدثنا جرير[١]، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن القبطية، قال: دخلت أنا والحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان على أم سلمة، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: ((**يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعثاً، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خُسف بهم، فقلت: يا رسولَ الله، فكيف بمن كان كارهًا؟ قال: يُخسف به معهم، ولكن يبعث يوم القيامة على نيته**)).

قال أبو جعفر: هي بيداء المدينة[٢] /(ك٦/ ٨٧/ب).

١٢٥٨١- حدثنا العباس بن محمد[٣]، وأبو أمية[٤]، قالا: حدثنا منصور بن سقير[٥]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي زيد عبد الملك العامري[٦]، عن يوسف بن ماهك - رجل من أهل مكة - قال: أخبرني عبد الله بن صفوان، قال: حدثتنا أم المؤمنين أنَّ رسول الله ﷺ قال: ((**إنه سيعوذ بهذا البيت - يعني الكعبة - قوم ليست لهم منعة ولا عدد، يبعث إليهم جيش من الشام، حتى إذا كانوا ببيداء**

---

(١) هو: جرير بن حازم بن زيد الأزدي العتكي البصري.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٤/ ٢٢٠٨/ حديث رقم ٤) من طريق جرير، به.

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أمية الطرسوسي.

(٥) منصور بن سقير، ويقال: منصور بن صقير، أبو النضر البغدادي.

(٦) عبد الملك بن ميسرة الواسطي الكوفي.

من الأرض فيخسف بهم»[(١)].

قال يوسف: وأهل الشام يومئذ يسيرون إلى مكة.

قال أبو أمية فيه: يجهزون إلى مكة. فقال عبد الله بن صفوان: أمَا إنَّه ليس هذا الجيش.

قال عبد الملك العامري: وحدثني عبد الرحمن بن سابط[(٢)]، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين، بمثل حديث يوسف بن ماهك، ولم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان.

ذكر أبو أمية في حديثه أمَّ المؤمنين عائشة، ولكن مسلم لم يسمِّ فيه عائشة، فضربت أنا على ذكر عائشة ولم أسمِّها.

من هنا لم يخرجه مسلم، أخرجه غيره.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٤/ ٢٢١٠/ حديث رقم ٧) من طريق عبيد الله بن عمرو، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر كنية عبد الملك العامري: أبو زيد.

- بيان أن يوسف بن ماهك من أهل مكة.

(٢) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي. وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، والدارقطني. وقال ابن معين: يرسل. وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال. انظر: (تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٥، التقريب ٥٧٩، ترجمة٣٨٦٧، جامع التحصيل ص ٢٢٢).

١٢٥٨٢- حدثنا أبو علي الزعفراني[١]، وعيسى بن جعفر الوراق، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة[٢]، عن المهاجر بن القبطية[٣] أنَّه سمع أمَّ سلمة تقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَيُخسفَنَّ بقومٍ يغزون هذا البيتَ، ببيداء من الأرض، فقال رجلٌ من القوم: يا رسولَ الله، وإن كان فيهم الكاره؟ قال: يُبعث كلُّ رجلٍ منهم على نيته**»[٤].

١٢٥٨٣- ز- حدثنا حمدون بن عمارة، ومحمد بن الخليل المخرمي، قالا: حدثنا محمد بن الصباح[٥]، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا سعيد بن سليمان[٦]، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا إسماعيل بن زكريا[٧]، عن محمد بن سُوقة[٨]، عن

---

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

(٢) هو: حاتم بن مسلم أبو يونس القشيري.

(٣) الظاهر أنه: عبيد الله بن القبطية المتقدم ذكره في حديث رقم (١٢٥٧٦) وما قبله.

قال الدارقطني: «قال بعض أهل العلم: عبيد الله ابن القبطية، يلقب بالمهاجر، والله أعلم». العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٥/ ٢٣٠).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٤/٢٢٠٨، حديث رقم ٤) من طريق عبيد الله بن القبطية، به.

وهذا الحديث قد عدَّه أبو عوانة زائدا على مسلم، وتابعه على ذلك الحافظ ابن حجر، حيث أورده في إتحاف المهرة (١٨/ ١٦٦، ح٢٣٥٠١)، وعزاه لأبي عوانة والإمام أحمد، ولم يتبين لي وجه عدِّه زائدا على مسلم.

(٥) محمد بن الصباح الدولابي المزني أبو جعفر البغدادي البزاز.

(٦) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز المعروف بسعدويه.

(٧) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي.

(٨) أبو بكر الكوفي العابد.

نافع بن جُبير بن مطعم، قال: حدثتني عائشة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يغزو جيشٌ إلى الكعبةِ، فإذا كانوا ببيداءَ من الأرضِ خُسف بأولِّهم وآخرهم**»، وذكر الحديث[(١)].

١٢٥٨٤- ز- حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أم سلمة، قالت: «**يا رسول الله، فلعل فيهم المستكره** /(ك٦/ ٨٨/أ) **قال: إنهم يبعثون يوم القيامة على نياتهم**»[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق ٣/٦٥، حديث رقم ٢١١٨) عن محمد بن الصباح، به.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (كتاب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤/ ٤٦٩، ح٢١٧١)، وابن ماجه في سننه (كتاب الفتن، باب جيش البيداء ٢/ ١٣٥١، ح٤٠٦٥)، وأحمد في مسنده (٤٤/ ٧٧، حديث رقم٢٦٤٧٥)، والفاكهي في أخبار مكة (١/ ٣٦٢، حديث رقم٧٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣٥٧، حديث رقم: ٦٩٢٦) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا عبد الله بن أيوب المخرمي، قال أبو حاتم: «صدوق». الجرح والتعديل (٥/ ١١).

وعبد الله بن أيوب المخرمي قد تابعه في هذه الرواية غير واحد، منهم الإمام أحمد.

قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة، أيضا عن النبي ﷺ».

وحديث عائشة الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق ٣/ ٦٥، ح٢١١٨).

قال الحافظ في الفتح (٤/٣٤٠): «ويحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما؛ فإن روايته عن عائشة أتم من روايته عن أم سلمة».

إلى هنا لم يخرجه.

١٢٥٨٥- ز- حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا إسحاق بن محمد البرقي[١]، قال: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن أبي يونس الباهلي[٢]، عن مهاجر المكي[٣]، عن أم سلمة قالت: «**عَبِث رسول الله ﷺ في منامه فاستيقظ، فقال: العجب العجب لقوم يؤمّون هذا البيت لرجل من قريش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، قالت: فقلت: يا رسول الله، يكون فيهم المار وذو الحاجة والمجبر، قال: فقال: يهلكون مهلكا واحدا، ويبعثهم الله على نياتهم**»[٤].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو: حاتم بن أبي صغيرة.

(٣) هو: مهاجر بن القبطية المكي.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٢٩٧ / حديث رقم ٢٦٧٠٢) - ومن طريقه الخطيب في الموضح (٢/٢٥٦) - عن وكيع، عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٢١ / حديث ٧٣٤) من طريق أبي خليفة، عن أبي الوليد، عن زهير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن المهاجر بن القبطية، به.

وأخرجه في المعجم الكبير (٢٣/ ٤٠٩/ حديث ٩٨٥) من طريق عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/ ١٨٤/ حديث ١٧١٦) من طريق عمران، عن أبي يونس القشيري، عن عبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة، به.

وإسناد المصنف رجاله ثقات إلا إسحاق بن محمد البرقي فلم أقف له على ترجمة، وقد تابعه الإمام وكيع وغيره كما في مصادر التخريج.

باب تكوين الفتن في هذه الأمة وكثرتها، وأن من يشرف لها يقع فيها، وأنّ من وجد ملجأ التجأ إليه منها.

١٢٥٨٦- حدثنا الصغاني[(١)]، حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، ح.

وحدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد، «**أنَّ النبيَ ﷺ أَشْرَف[(٢)] على أُطُمٍ[(٣)] من آطام المدينة، فقال: هل تَرَوْن ما أرى؟ إني لأرى الفتنَ خلال بيوتكم كمواقعِ القَطْرِ**»[(٤)].

١٢٥٨٧- حدثنا محمد بن يحيى[(٥)]، ومحمد بن إسحاق بن الصبَّاح الصنعاني، قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن

---

(١) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني.

(٢) يقال: أشرفت على الشيء إذا طلعت عليه من فوقه. انظر: تهذيب اللغة (١١/ ٢٣٥).

(٣) الأطم بالضم: بناء مرتفع، وجمعه آطام. انظر: النهاية (١/ ٥٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١١ / حديث رقم ٩) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل المدينة، باب آطام المدينة ٣/ ٢١ / حديث رقم ١٨٧٨) عن علي بن عبد الله، عن سفيان، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب المظالم والغصب، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة، في السطوح وغيرها (٣/١٣٣، حديث رقم ٢٤٦٧) عن عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسب أسامة، وأنه ابن زيد.

(٥) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري.

أسامة بن زيد، قال: «**أَشْرَفَ رسولُ الله ﷺ على أُطُمٍ من آطامِ المدينةِ، فقال: هل تَرَوْن ما أرى؟ قالوا: لا، قال: فإني أرى الفتنَ تقع خلالَ بيوتِكم كقطعِ المطرِ**»[1].

١٢٥٨٨- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، قال: حدثنا عبد العزيز الأُويسي[2]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[3]، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستَكون فتنةٌ**[4]**، القاعدُ فيها خير من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، من تَشَرَّفَ لها استشرفتْه**[5]**، ومن وَجد منها**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١١ / حديث رقم ٩/٢) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» ٩/ ٤٨/ حديث رقم٧٠٦٠) عن محمود، عن عبد الرزاق، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر لفظ معمر، بينما مسلم أحال به على لفظ سفيان بن عيينة.
- ذكر نسب أسامة وأنه ابن زيد.

(٢) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى العامري أبو القاسم الأويسي المدني.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري المدني.

(٤) في صحيح مسلم: (فتن).

(٥) أي: من انتصب لها انتصبت له وتلته وصرعته وقتلته. وقيل: هو من المخاطرة والتغرير والإشفاء على الهلاك؛ أي: من خاطر بنفسه فيها أهلكته. انظر: مشارق الأنوار =

ملجأً أو معاذًا فليَعُذْ به»[١].

١٢٥٨٩- حدثنا أبو داود الحراني[٢]، وعباس الدوري[٣]، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٤]، قال: حدثنا أبي، عن صالح[٥]، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد /(ك٦/ ٨٨/ب) الرحمن، أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستكون فتنٌ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، من تشَرَّفَ لها تَسْتَشرفْه، ومن وجد منها ملجأً فليَعُذْ به»**[٦].

= (٢/٢٤٩)، النهاية (٢/ ٤٦٢).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١١ / حديث رقم ١٠) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٨/ حديث رقم ٣٦٠١) عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين صالح، وأنه ابن كيسان.

- ذكر اسم ابن المسيب: سعيد.

(٢) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٣) هو: عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو يوسف المدني.

(٥) هو: صالح بن كيسان المدني.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١١ / حديث رقم ١٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام =

١٢٥٩٠- رواه محمد بن يحيى[١]، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح[٢]، عن الزهري، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل[٣]، مثل حديث أبي هريرة، إلا أنَّ أبا بكر يزيد: «**مِن الصلاةِ صلاةٌ، من فاتته؛ فكأنما وُتِر أهلُه[٤] ومالُه**»[٥].

١٢٥٩١- حدثنا أبو علي الزعفراني[٦]، قال: حدثنا أبو عباد[٧]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة[٨]، عن أبي هريرة قال:

= ٤/ ١٩٨/ حديث رقم ٣٦٠١) عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر اسم ابن المسيب: سعيد.

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري.

(٢) صالح بن كيسان المدني.

(٣) نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر أبو معاوية الديلي. صحابي من مسلمة الفتح.

(٤) أي نقص. يقال: وترته، إذا نقصته. فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا. انظر: النهاية (٥/ ١٤٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١١ / حديث رقم ١١) من طريق يعقوب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٩/ حديث رقم ٣٦٠٢) عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم، به.

من فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل: يعقوب، وأنه ابن إبراهيم.

- ذكر نسب أبي بكر بن عبد الرحمن، وأنه ابن الحارث.

(٦) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

(٧) أبو عباد هو: يحيى بن عباد الضبعي.

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

قال النبي ﷺ: «**ستكون فتنٌ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان، والقاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، من اسْتَشْرَف لها اسْتشرفَتْه، ومن وجد منها ملجأ أو معاذا فلْيعُذْ به**»[١].

١٢٥٩٢- حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة[٢]، قال: حدثنا إبراهيم، بمثله[٣].

١٢٥٩٣- حدثنا الصغاني، وابن الجنيد الدقاق[٤]، والميموني[٥]، قالوا[٦]: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا عثمان الشَّحَّام[٧]، قال: حدثنا مسلم بن أبي بكرة[٨]، عن أبي بكرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنها ستكون فتن،**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١٢ / حديث رقم ١٢) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم (٩/ ٥١ / حديث رقم ٧٠٨١) عن محمد بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سعد، به.

(٢) إبراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري المدني.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن الجنيد.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد الحميد الرقي.

(٦) في الأصل: (قالا).

(٧) عثمان الشحام العدوي أبو سلمة البصري، يقال: اسم أبيه: ميمون، أو عبد الله. قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. وقال ابن حجر: لا بأس به. انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ١٧٣، تهذيب التهذيب ٧ / ١٦١، التقريب ص٦٧٠، ترجمة٤٥٣١).

(٨) مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري. قال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. (التقريب /٩٣٧، ترجمة٦٦١٧).

ثم تكون فتنة، ألا! فالماشي فيها خير من الساعي، ألا! والقاعد فيها خير من القائم فيها، ألا! والمضطجع فيها خير من القاعد، ألا! فإذا نزلت، فمن كانت له غَنَمٌ فليلحق بغنمه، ألا! ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه، ألا! ومن كانت له إبل فليلحق بإبله، فقال رجل من القوم: يا نبي الله، جعلني الله فداءك، أرأيت من ليست له غنم ولا أرض ولا إبل، كيف يصنع؟ قال: فليأخذ سيفه، ثم ليعمد به إلى صخرة، ثم ليدفعه على حده، ثم لينج إن استطاع النجاة، اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ إذ قال رجل: جعلني الله فداك، أرأيت إن أخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي إلى /(ك٦/ ٨٩/أ) أحد الصفين، أو إحدى[١] الفئتين – عثمان شك – فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني، ماذا يكون من شأني؟ قال: يبوأ بإثمه وإثمك، فيكون من أصحاب النار»[٢].

١٢٥٩٤– حدثنا أبو أمية[٣]، قال: حدثنا ابن أبي شيبة[٤]، قال: حدثنا وكيع، عن عثمان الشَّحَّام، بمثله إلى قوله: «**فلْيَنجُ، إن استطاع النَّجاةَ**»[٥].

---

(١) في الأصل: (أحد)، والتصويب من صحيح مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر ٤/ ٢٢١٢ / حديث رقم ١٣) من طريق عثمان الشحام، به.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو بكر بن أبي شيبة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع =

١٢٥٩٥- حدثنا ابن الجنيد[١]، قال: حدثنا الأسود بن عامر، ح. وحدثنا مهدي[٢]، قال: حدثنا أبو سلمة[٣]، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه، أنَّ النبي ﷺ قال: «**تكون فتنة**» فذكر نحوه[٤].

= القطر ٤/ ٢٢١٢ / حديث رقم ٢/١٣) من طريق وكيع، به.

(١) هو: محمد بن أحمد بن الجنيد.

(٢) مهدي بن الحارث بن مرداس العرعري العصار.

(٣) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

باب حظر قتال المسلمين في الفتنة، وأنّ القاتل والمقتول في النار.

١٢٥٩٦- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحُنين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك[(١)]، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب[(٢)] ويونس[(٣)]، عن الحسن[(٤)]، عن الأحنف بن قيس[(٥)]، قال: ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجلَ[(٦)]، فتلقاني أبو بَكْرة، فقال: أين تريد؟ فقلت: أنصرُ هذا الرجلَ، قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا التقى المسلمان بسَيْفَيْهما، فالقاتلُ والمقتولُ في النّارِ، قلتُ: يا رسولَ الله، هذا القاتلُ، فما بالُ المقتولُ؟ قال: إنَّه كان حريصًا على قتلِ صاحبِه**»[(٧)].

---

(١) عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي.

(٢) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٣) يونس بن يزيد الأيلي.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٥) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين، أبو بحر التميمي السعدي، اسمه: الضحاك، وقيل: صخر. مخضرم. قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين. ثقة، كما في (التقريب / ٢٣٦، ترجمة٢٨٨).

(٦) يعني: علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في الروايات الآتية.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٤، حديث رقم ١٤) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الإيمان، باب ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ﴾[الحُجُرات: ٩] ١/ ١٥، حديث رقم ٣١) عن عبد الرحمن بن المبارك، به. =

١٢٥٩٧- حدثنا إسحاق بن سيار، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقى المسلمان بسَيْفَيْهما، فالقاتلُ والمقتولُ في النَّارِ**»[1].

١٢٥٩٨- حدثنا الصغاني، حدثنا المعلى بن منصور، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: خرجت وأنا أريد أنْ آتي - قال حماد: أحسبه عليا - قال: فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ فأخبرته، قلت: ابن عم رسول الله ﷺ - يعني: عليًّا - قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا التقى المسلمان بسَيْفَيْهما، فقَتَل أحدُهما صاحبَه فهما في النَّار، قيل: يا رسولَ الله، هذا القاتلُ، فما بالُ المقتول؟ قال: إنَّه أراد قتلَ صاحبِه**»[2]. /(ك٦/ ٨٩/ب).

١٢٥٩٩- حدثنا إسماعيل القاضي[3]، قال: حدثنا محمد بن أبي

= وأخرجه أيضا في -كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢] (٩/ ٤، ح٦٨٧٥، وح٦٨٧٥) عن عبد الرحمن بن المبارك، به.

من فوائد الاستخراج: ورود (قلتُ: يا رسولَ الله، هذا القاتلُ) بدون شك، بينما هو عند مسلم: (فقلتُ - أو قيل - يا رسولَ الله) بالشك.

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٩٦).

(٣) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

بكر[١]، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: «**أخذتُ سِلاحي وأنا أريد أنْ أنصرَ ابنَ عم رسول الله ﷺ[٢]، فلقيني أبو بكرة**»، فذكر مثله[٣].

١٢٦٠٠- حدثنا العباس بن السندي أبو الحارث الأنطاكي[٤]، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: «**ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجلَ**»، وذكر الحديث[٥].

١٢٦٠١- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا أحمد بن عبدة، قال: حدثنا حماد[٦]، عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد[٧]، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تواجه المسلمان[٨] بسَيْفهما، فقتل أحدُهما صاحبَه، فهما في النار**»[٩].

---

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

(٢) يعني: عليا كما في فتح الباري (١/ ٨٦)، وتكملة فتح الملهم (١٢/ ٢١٥).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٩٢).

(٤) هو: عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي أبو الحارث الأنطاكي.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٥٩٤).

(٦) حماد بن زيد بن درهم.

(٧) معلى بن زياد القردوسي - بقاف - أبو الحسن البصري. صدوق، قليل الحديث زاهد. اختلف قول ابن معين فيه. انظر: التقريب (٩٦١، ترجمة ٦٨٠٤).

(٨) معنى تواجها: ضرب كل واحد وجه صاحبه أي ذاته. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨/ ١١).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان =

١٢٦٠٢- حدثنا محمد بن مُهِلٍّ[١] ومحمد بن إسحاق بن الصباح وابن الخراساني أبو العباس الفضل بن أحمد بن إسماعيل الخراساني، قالوا: حدثنا عبد الرزاق من كتابه، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ: «**إذا تواجه المسلمان بسَيْفهما، فقتل أحدُهما صاحبَه، فالقاتلُ والمقتولُ في النارِ، قالوا: يا رسولَ الله، هذا القاتلُ فما بال المقتولِ؟ قال: إنَّه كان يريد قتلَ صاحبِه**»[٢].

١٢٦٠٣- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود[٣]، قال: حدثنا شعبة، عن منصور[٤]، عن رِبْعي بن حِراش، عن أبي بكرة،

= بسيفيهما ٤/ ٢٢١٤، حديث رقم ١٥) من طريق حماد، به.

وانظر تخريج أول حديث في هذا الباب.

(١) هو: محمد بن عبد الله بن مهل الصنعاني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٤، حديث رقم ١٥/٢) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه معلقا عن معمر (كتاب الفتن، باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٩/٥١، بعد حديث رقم ٧٠٨٣) من طريق الحسن، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ رواية عبد الرزاق، بينما مسلم أحال به على لفظ رواية أبي كامل، عن حماد.

(٣) أبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٤) هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي.

عن النبي ﷺ قال: «**إذا أشار الرجلُ إلى أخيه بسلاحٍ، فهما على جُرُفِ**[1] **جهنَّمَ، فإذا قتله وقعَا فيه جميعًا**»[2].

---

(١) بالجيم، وضم الراء، وسكونها. وبحاء مهملة وسكون الراء جانب أو طرف. فيض القدير (١/ ٢٨١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٤، حديث رقم١٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه معلقا عن غندر (كتاب الفتن، باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٩/٥١، بعد حديث رقم٧٠٨٣).

ونص الإمام البخاري بأن سفيان لم يرفعه عن منصور.

وانظر كلام ابن حجر حول هذا الحديث في فتح الباري (١٣/ ٣٧).

باب اقتتال الفئتين العظيمتين من المسلمين، وكثرة القتل بينهما، والدليل على أنّ القتل يكثر بين يدي الساعة.

١٢٦٠٤- حدثنا السُّلمي[١]، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن همّام بن منبِّه، عن أبي هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تقتتلَ فئتان عظيمتان، يكون بينهما مقتلةٌ عظيمةٌ، ودعواهما واحدةٌ**»[٢].

١٢٦٠٥- حدثنا أبو إبراهيم الزُّهري[٣]، قال: حدثنا مؤمَّل بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن /(ك٦/ ٩٠/أ) حرب الأبْرَش، حدثنا محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة،

---

(١) هو: أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي السلمي أبو الحسن النيسابوري.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٤، حديث رقم ١٧) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ٢٠٠/ حديث رقم (٣٦٠٨ وحديث رقم ٣٦٠٩) عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرزاق.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب الفتن، باب خروج النار (٩/٥٩، حديث رقم ٧١٢١) من طريق أبي الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قول النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان، دعوتهما واحدة» ٩/ ١٧/ حديث رقم ٦٩٣٥) من طريق أبي الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به.

(٣) هو: أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تقتتلَ فئتان، ودعواهما واحدةٌ**»[(١)].

١٢٦٠٦- حدثنا علي بن عبد العزيز[(٢)]، قال: حدثنا مُعلَّى بن أسد[(٣)]، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، ح.

وحدثني أبو الحسن[(٤)]، قال: حدثنا قُتيبة[(٥)]، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[(٦)]، قالا: حدثنا سُهيل[(٧)]، عن أبيه[(٨)]، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعةُ حتى يكثرَ الهَرْجُ، قالوا: وما الهرجُ يا رسولَ الله؟ قال: القتلُ القتلُ**»[(٩)].

---

(١) لم يخرج مسلم طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، وإنما أخرجه من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة كما تقدم في الحديث السابق.
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ٢٠٠/ حديث رقم ٣٦٠٨) من طريق الزهري، به، وتخريج المصنف لهذا الطريق من فوائد الاستخراج.

(٢) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو الحسن البغوي.

(٣) معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري.

(٤) هو: مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري.

(٥) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني.

(٦) يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني.

(٨) هو: ذكوان السمان الزيات أبو سهيل وأبو صالح.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٥، حديث رقم ١٨) من طريق قُتيبة، به.

وأما عبد العزيز قال: (القتل) مرةً واحدةً.

١٢٦٠٧- حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل[(١)]، قال: كنت جالسًا مع عبد الله وأبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: **«بين يَدَيِ الساعةِ أيامٌ يرفع فيها العلمُ، ويتركُ فيها العملُ، وينزل فيها الجهلُ، ويكثر فيها الهرْجُ، قال: فقلنا: يا رسولَ الله، وما الهرْجُ؟ قال: القتلُ القتلُ مرتين»**[(٢)].

١٢٦٠٨- روى نصر بن علي، عن عبد الأعلى[(٣)]، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد[(٤)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«يتقارب الزمانُ»**، وذكر الحديث[(٥)].

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

(٢) تقدم عند المصنف (٢٠/ ٣١٢، حديث رقم ١١٧١) وما بعده، إلا أنه لم يخرجه من طريق أبي معاوية، وإنما من طريق عبيد الله بن موسى وزائدة.

وقد علق طريق أبي معاوية في (٢٠/ ٣١٥)، وأخرجها هنا مسندة.

من فوائد الاستخراج: كون أبي عوانة أخرج الحديث من طريق أبي معاوية، وقد قال يعقوب بن شيبة: «سفيان الثوري وأبو معاوية مقدمان في الأعمش على جميع من روى عن الأعمش». انظر: شرح العلل (٢/ ٥٣٠).

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد البصري السامي.

(٤) هو: سعيد بن المسيب.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان ٤/ ٢٠٥٧، حديث رقم١٢) من طريق عبد الأعلى، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب ظهور الفتن ٩/٤٨/ حديث رقم٧٠٦١) من طريق يونس، عن الزهري، به. =

باب الدليل على أنَّ هذه الأمة تُهلك ويفني بعضُها بعضاً، وأنَّه لا يُسلط عليها عدوٌّ من غيرها، ولا يُهلكها الغرقُ.

١٢٦٠٩- حدثنا يزيد بن سِنان وعبد الرحمن بن محمد بن منصور قُرْبزَان، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي[١]، عن قتادة، عن أبي قلابة[٢]، عن أبي أسماء الرَّحَبي[٣]، عن ثوبان، أنَّ نبي الله ﷺ قال: «**إنَّ الله زَوَى**[٤] **إنَّ الله زوى لي الأرضَ، حتى رأيتُ مشارقَها ومغاربَها، وأعطاني الكنزَيْن**[٥] **الأحمرَ والأبيضَ، وإنّ مُلكَ أمتي سيبلغ ما زُوِيَ لي منها؛ وإني سألتُ ربِّي أنْ لا يهلكهم بسَنَةٍ**[٦]**، وأن لا يُسَلِّطَ عليهم عدوًّا من**

= وقد تقدم موصولا عند للصنف بأسانيده (٢٠/ ٣١٧، حديث رقم١١٧٢٠ وما بعده) عن الزهري، عن ابن المسيب، به.

(١) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي.

(٢) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري.

(٣) هو: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي.

(٤) أي: جمع وقبض. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٣١٣)، النهاية (٢/ ٣٢٠).

(٥) قال القاضي عياض: «يريد كنوز كسرى من الذهب والفضة. وقيل: أراد العرب والعجم، جمعهم الله على دينه. ويظهر لي أنه أراد بالأبيض: كنوز كسرى، وفتح بلاده؛ لأن الغالب على بلاد العراق وبلاد فارس الدراهمُ والفضةُ، وبالأحمر: كنوز قيصر بالشام ومصر وفتح بلاده إذ الغالب على أموالهم الذهب». انظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٠٠).

(٦) السَّنَةُ: القحط. أي: لا أهلكهم بقحط يعمهم، بل إن وقع قحط فيكون في ناحية يسيرة بالنسبة إلى باقي بلاد الإسلام. انظر: النهاية (٣/ ٣٠٢)، شرح النووي على مسلم (١٨/ ١٤).

غيرهم فيهلكهم، ولا يلبسهم شِيَعًا[١] أو يُذيق بعضَهم بأْسَ بعض، فقال: يا محمد، إني إذا قضيتُ قضاءً فلا مردَّ له؛ إني أعطيتُك لأمَّتِك أنْ لا يُهلكوا بسَنَةٍ، وأن لا يُسلَّط /(ك٦/ ٩٠/ب) عليهم عدوًّا من غيرهم فيستبيحَهم[٢] ولو اجتمع عليهم من بين أقطارِها، حتى يكون بعضُهم يهلك بعضًا، وبعضُهم يفني بعضًا، وبعضُهم يَسبي بعضًا، وإنه سترجع قبائلُ من أمتي إلى الشركِ وعبادةِ الأوثان، وإن مِن أخوفِ ما أخاف على أمتي الأئمةَ المُضِلِّين، وإنه إذا وُضع السيفُ فيهم لم يرفعْ عنهم إلى يوم القيامة، وإنه سيخرج في أمتي كذَّابون دجَّالون قريبٌ من ثلاثين، وإني خاتمُ النبيين، لا نبيَّ بعدي، ولا تزال طائفةٌ من أمتي على الحق منصورة حتى يأتي أمرُ الله»[٣].

١٢٦١٠- حدثنا الصغاني[٤]، قال: حدثنا زهير بن حرب،

(١) الشيع: الفِرَق، أي: لا يجعلهم فِرَقا مختلفين. انظر: النهاية (٢/ ٥٢٠).

(٢) يستأصلهم ويهلكهم جميعهم. انظر: النهاية (١/ ١٧٢)، شرح النووي على مسلم (١٨/ ١٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٤/ ٢٢١٥، حديث رقم١٩/ ٢) من طريق معاذ بن هشام، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين أبي أسماء، وأنه الرحبي.

- ذكر لفظ رواية قتادة كاملا، بينما اقتصر الإمام مسلم على ذكر طرف منه، وأحال بباقيها على لفظ رواية أيوب، عن أبي قلابة.

(٤) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني أبو بكر البغدادي.

وحدثنا إسماعيل القاضي[١]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قالا: حدثنا معاذ بن هشام، بمثله[٢].

١٢٦١١- حدثنا إسماعيل[٣]، ويوسف[٤] القاضيان، قالا: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب[٥]، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله زَوَى لي الأرضَ فرأيت مشارقَها ومغاربَها، وإن مُلكَ أمتي سيبلغ ما زُوِيَ لي منها؛ وأعطيتُ الكنزين: الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي أنْ لا يهلكهم بسَنَةٍ بِعامةٍ، ولا يُسلِّط عليهم عدوًّا من غيرهم سوى أنفسِهم فيستبيحَ بَيْضَتَهمَ**[٦]**، وإن ربي قال: يا محمد، إني إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يُردُّ؛ وإني لا أهلكهم بسَنَةٍ بِعامةٍ، ولا أسلطُ عليهم عدوًّا من سوى أنفسِهم يستبيح بيضتَهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارِها**

---

(١) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي القاضي.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو: إسماعيل القاضي الذي تقدم في الحديث السابق.

(٤) هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي القاضي.

(٥) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٦) أي: مجتمعهم وموضع سلطانهم، ومستقر دعوتهم. وبيضة الدار: وسطها ومعظمها. أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم. قيل: أراد: إذا أهلك أصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طُعم أو فرخ، وإذا لم يهلك أصل البيضة ربما سلم بعض فراخها. وقيل: أراد بالبيضة الخوذة، فكأنه شبه مكان اجتماعهم والتئامهم ببيضة الحديد. انظر: النهاية (١/ ١٧٢).

- أو قال: من بأقطارها - حتى يكون بعضُهم يسبي بعضًا، أو يكون بعضُهم يهلك بعضًا، وإنما أخاف على أمتي الأئمةَ المُضِلِّين، وإذا وُضع السيفُ في أمتي لم يرفعْ عنهم إلى يومِ القيامة، ولا تقوم الساعةُ حتى تَلحقَ قبائلُ من أمتي بالمشركين، حتى تعبد قبائلُ من أمتي الأوثانَ، وإنه سيكونُ في أمتي كذَّابون ثلاثون، كلهم يزعم أنَّه نبيٌّ، وأنا خاتمُ النبيين لا نبيَّ بعدي، ولا تزال طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرين لا يَضرُّهم من خالفهم - أو قال: من خذلهم - حتى يأتي أمرُ الله»[1].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٤/ ٢٢١٥، حديث رقم١٩) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرج الزيادة التي بعد قوله: «. . . حتى يكون بعضُهم يسبي بعضًا» والزيادات التي في الحديث التالي أبو داود في سننه (كتاب الفتن، باب ذكر الفتن ودلائلها ١٥٧/٤/ حديث رقم٤٢٥٤)، والترمذي في سننه (كتاب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأئمة المضلين ٥٠٤/٤/ حديث رقم٢٢٢٩)، وأحمد في مسنده (٣٧/ ٧٧/ حديث رقم٢٢٣٩٣) و(٣٧/ ٧٨/ حديث رقم٢٢٣٩٤) و(٧٨/٣٧/ حديث رقم٢٢٣٩٥) و(٣٧/ ١١٧/ حديث رقم٢٢٤٥٢)، والدارمي في سننه، باب في كراهية أخذ الرأي ٢٩١/١/ حديث رقم٢١٥) وفي (كتاب الرقاق، باب في الأئمة المضلين ١٨١١/٣/ حديث رقم٢٧٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٢/١/ حديث رقم٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٢٠/١٦/ حديث رقم٧٢٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٢٨٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٩٣/ حديث رقم١١٦٦)، كلهم من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، به مرفوعًا. =

١٢٦١٢- ز- حدثنا محمد بن يحيى[١] (كـ٦/ ٩١/أ)، حدثنا سليمان بن حرب، بإسناده نحوه: «**وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلِّين**»، مختصر[٢].

= وقال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٤٣٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وأخرجه الروياني في مسنده (١/ ٤١٠/ حديث رقم٦٢٩)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ١٠٩/ حديث رقم٦٧١٤) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، به مرفوعًا.

من فوائد الاستخراج: انتهى لفظ رواية مسلم عند قوله: «. . . حتى يكون بعضُهم يسبي بعضًا»، وما جا في رواية المصنف بعد ذلك فهي من فوائد الاستخراج، وإسنادها صحيح. وسليمان بن حرب أوثق الرواة عن حماد بن زيد وأكثرهم ملازمة له. وقال ابن حجر: «اختص بحماد بن زيد». الفتح (١٣/ ٢٨٥)، وراجع: الجرح (٤/ رقم الترجمة١٤٨١)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٥).

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري.

(٢) أخرج هذه الزياة وغيرها من الزيادات في الحديث السابق أبو داود في سننه - كتاب الفتن، باب ذكر الفتن ودلائلها (٤/ ١٥٧/ حديث رقم ٤٢٥٤)، والترمذي في سننه - كتاب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأئمة المضلين (٤/٥٠٤/ حديث رقم ٢٢٢٩)، وأحمد في مسنده (٣٧/ ٧٧/ حديث رقم ٢٢٣٩٣) و(٣٧/ ٧٨/ حديث رقم ٢٢٣٩٤) و(٣٧/ ٧٨/ حديث رقم ٢٢٣٩٥) و(٣٧/ ١١٧/ حديث رقم ٢٢٤٥٢)، والدارمي في سننه، باب في كراهية أخذ الرأي (١/٢٩١/ حديث رقم ٢١٥) وفي - كتاب الرقاق، باب في الأئمة المضلين (٣/١٨١١/ حديث رقم ٢٧٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني =

١٢٦١٣- حدثنا أبو قلابة[1]، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بإسناده، مثله، بطوله[2].

١٢٦١٤- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود[3]، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بإسناده، مثله نحوه، مختصر[4].

١٢٦١٥- حدثنا الدُّوري[5]، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عثمان بن حَكيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: «**أقبلنا**

= (١/٣٣٢/ حديث رقم ٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (١٦/٢٢٠/ حديث رقم ٧٢٣٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٢٨٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٩٣/ حديث رقم ١١٦٦) كلهم من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، به مرفوعًا.

وقال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٤٣٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وأخرجه الروياني في مسنده (١/ ٤١٠/ حديث رقم ٦٢٩)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ١٠٩/ حديث رقم ٦٧١٤) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، به مرفوعًا.

(١) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث (١٢٦١١).

(٣) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٠٩).

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

مع النبيِّ ﷺ حتى مرَرْنا بمسجدِ بني مُعاوية[١]، فدخل فصلى ركعتين وصَلَّيْنا معه، فناجى ربَّه عَزَّوَجَلَّ طويلا ثم قال: سألتُ ربي عَزَّوَجَلَّ ثلاثا: سألتُه ألا يُهلك أمتي بالغرقِ فأعطانيها، وسألته ألا يهلك أمتي بالسَّنَةِ فأعطانيها، وسألته ألا يجعلَ بأسَهم بينهم فمنعنيها»[٢].

١٢٦١٦- حدثنا يوسف القاضي[٣]، حدثنا محمد بن أبي بكر[٤]، حدثنا عمر بن علي[٥]، حدثنا عثمان بن حَكيم، بمثله[٦].

١٢٦١٧- حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا أبي[٧]، حدثنا عثمان، أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه، «**أنَّ رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العَاليةِ، حتى إذا مرَّ بمسجد بني معاوية دخل، فركع ركعتين، وصلَّيْنا معه، ودعا ربَّه طويلاً، ثم**

(١) مسجد بني معاوية هو: المعروف اليوم بمسجد الإجابة. يقع شمال البقيع غير بعيد. انظر: وفاء الوفاء (١/ ١٥٥)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٢٥٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٠) من طريق عثمان بن حكيم، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسب عامر بن سعد، وأنه: ابن أبي وقاص.

(٣) هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي القاضي.

(٤) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

(٥) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٧) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي.

انصرف إلينا فقال: سألتُ ربي عَزَّوَجَلَّ ثلاثا: أنْ لا يُهلك أمتي بالسَّنَةِ فأعطانيها، وسألته أنْ لا يُهلك أمتي بالغرقِ فأعطانيها، وسألته أنْ لا يجعل بأسَهم بينهم فمنعنيها»[1].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٠) من طريق عبد الله بن نمير، به.

باب بيان الأخبار المبينة أنّ النبي ﷺ أخبر أصحابه بما يكون بينه وبين الساعة من الفتن، والدليل على أنْ أحفظهم لها حذيفة.

١٢٦١٨- حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي[(١)]، عن صالح[(٢)]، عن ابن شهاب، قال: قال أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله[(٣)] قال[(٤)]: سمعت حذيفة يقول: : **«والله إني لأعلمُ الناسِ بكلِّ فتنةٍ هي كائنةٌ فيما بيني وبين الساعةِ، وما ذاك، أنْ يكون رسول الله ﷺ حدثني من ذاك شيئًا أَسرَّه إليّ، لم يكن حَدَّث غيري، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ /(ك٦/ ٩١/ب) قال وهو يحدِّث مجلسًا أنا فيه عن الفتن، فقال رسول الله ﷺ، وهو يَعُدُّ الفتنَ، منها: ثلاثٌ لا يَذَرْنَ شيئًا، ومنهنَّ كرياحِ الصَّيفِ، منها صغارٌ ومنها كبارٌ».**

قال حذيفة: فذهب أولئك الرَّهْطُ كلُّهم غيري[(٥)].

---

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري المدني.

(٢) صالح بن كيسان المدني.

(٣) الخولاني – بفتح الخاء المعجمة، وسكون الواو، وفي آخرها النون –؛ نسبة إلى قبيلة خولان، نزل أكثرها في الشام. انظر: (الأنساب٢/ ٤١٩، التقريب/ ٤٧٩، ترجمة٣١١٥).

(٤) هكذا في الأصل، ولعل (قال) هذه زيادة من الناسخ.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٢) من طريق ابن شهاب، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر اسم أبي إدريس الخولاني: عائذ بن عبد الله.

رواه ابن وهب[١]، عن يونس، عن الزهري، به.

١٢٦١٩- حدثنا أبو أمية[٢]، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: «**قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا هو كائنٌ في مقامِه ذلك إلى أن تقومَ الساعةُ إلا حدَّثنا به، حَفِظَه من حفظه، ونَسِيَه من نَسِيَه، قد عرف ذاك أصحابي هؤلاء، فوالله إني لأرى الشيءَ منه قد نسيتُه، فأعرفُه كما يعرفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ غابَ عنه، ثم رآه فعرفه**»[٣].

١٢٦٢٠- حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان[٤]، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: «**قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا، فما ترك شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيامِ الساعةِ إلا حدَّثنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علموا أصحابي هؤلاء أنَّه يكونُ منه الشيءُ قد نسيتُه، فأراه؛ أذكره كما يعرفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ غابَ عنه**»[٥].

---

(١) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٢) عن حرملة بن يحيى التجيبي، عنه، به.

(٢) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٣) من طريق الأعمش، به.

(٤) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

رواه جرير[(١)][(٢)]، عن الأعمش. ووكيع[(٣)]، عن سفيان[(٤)]، عن الأعمش.

١٢٦٢١- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود[(٥)]، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد[(٦)]، عن حذيفة أنَّه قال: «**قام فينا رسولُ الله ﷺ فأخبرَنا ما هو كائنٌ إلى أن تقومَ الساعةِ، إلا أنّي لم أسألْه ما يُخرج أهلَ المدينةِ من المدينةِ**»[(٧)].

١٢٦٢٢- حدثنا يزيد بن سِنان، وإبراهيم بن مرزوق، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وإسحاق بن سيّار، قالوا: حدثنا أبو عاصم[(٨)]، أخبرنا عَزْرَة بن ثابت، قال: أخبرنا عِلْباء بن أَحْمر اليَشْكُري[(٩)]، قال: حدثني أبو زيد الأنصاري[(١٠)]،

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.

(٢) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، عنه، به.

(٣) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢١٦، حديث رقم ٢٣/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عنه، به.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٥) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٦) عبد الله بن يزيد بن زيد الأنصاري.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/ ٢٢١٧، حديث رقم ٢٤) من طريق شعبة، به.

(٨) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني النبيل.

(٩) علباء - بكسر أوله، وسكون اللام، بعدها موحدة ومد - ابن أحمر - آخره راء - اليشكري - بفتح التحتانية، وسكون المعجمة - بصري. صدوق من القراء، كما في التقريب (ص ٦٨٨، ترجمة٤٦٧٤)، وانظر: الإكمال (١/ ١٨).

(١٠) هو: عمرو بن أخطب بن رفاعة، أبو زيد الأنصاري الأعرج.

قال: «**صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح - وقال بعضُهم: الفجر - ثم صَعِد المنبرَ فخطَبَنا حتى حانتِ الظهرُ، ثم نزل فصلَّى، ثم صَعِد المنبرَ، فخطبَنا إلى العصر - وقال بعضُهم: ثم حانت العصر - /(ك٦/ ٩٢/أ) فنزل فصلَّى، ثم صعد المنبرَ فخطبنا حتى غَرَبَت الشمسُ، فأخبرَنا بما كان وما هو كائنٌ إلى يومِ القيامة، فأعلمُنا أحفظُنا**»[1]. حديثهم واحد.

١٢٦٢٣- حدثنا الصغاني[2] وأبو أمية، قالا: حدثنا يعلى بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل[3]، عن حذيفة قال: «**كنا عند عمر فقال أيُّكم يحفظ حديثَ رسولِ الله ﷺ في الفتنة؟ قال: قلتُ: أنا، قال: إنك لجريءٌ، قال: قلتُ: ذكر فتنةَ الرجلِ في أهلِه وولدِه وجارِه، يكفرُّها الصيامُ والصلاةُ والصدقةُ والأمرُ بالمعروف والنهيُ عن المنكر، فقال: ليس عن هذا أعني، إنما أعني التي تموج موجَ البحر[4]، قلتُ يا أميرَ المؤمنين، ليس يَنَدَاكَ[5] من تلك شيءٌ، إنما بينك وبينها بابًا مغلقًا[6]، قال:**

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/ ٢٢١٧، حديث رقم ٢٥) من طريق أبي عاصم، به.

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني أبو بكر البغدادي.

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

(٤) ماج الناس؛ أي: اختلطوا بعضهم في بعض مقبلين ومدبرين، والفتنة تموج موج البحر؛ أي: تضطرب وتذهب وتجيء وتقدم. مشارق الأنوار (١/ ٣٩٠).

(٥) أي: يصيبك. انظر: لسان العرب، مادة: ندي.

(٦) منصوبا، ويُوَجّه على أن (ما) زائدة.

أرأيتَ الباب يُفتح أو يُكسر؟ قلتُ: بل يُكسر، قال: إذا لا يُغلق، قال: فقلتُ لحذيفة: أكان عمرُ يعلم مَن البابُ؟ قال: نعم، كما تعلم أنَّ غدا دونه ليلة، وذلك أني حدثته حديثًا ليس بالأغاليطِ[١]، قال: فهِبْنا أن نسأل حذيفةَ من الباب؟ فقلنا لمسروق، فسأله، فقال: عمر»[٢].

١٢٦٢٤- حدثنا مسرور بن نوح، حدثنا أبو بكر[٣]، حدثنا وكيع، عن سفيان[٤]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: «**قام رسولُ الله ﷺ فينا مقامًا فأخبرَنا بما هو كائنٌ، حَفظَه من حَفِظَه، ونسِيَه من نسيَه**»[٥].

---

(١) جمع أغلوطة، وهي التي يغالط بها، فمعناه: حدثته حديثا صدقا محققا، ليس هو من صحف الكتابيين، ولا من اجتهاد ذي رأي، بل من حديث النبي النبي ﷺ. انظر: شرح النووي على مسلم (٢/ ١٧٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٧، حديث رقم ٢٦) من طريق الأعمش، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين شقيق بذكره بكنيته، وأنه أبو وائل، حيث إنّ مسلما ذكره باسمه مهملا.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو بكر بن أبي شيبة.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٨، حديث رقم ٢٧) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصوم، باب الصوم كفارة (٣/ ٢٥، حديث رقم ١٨٩٥) من طريق جامع، عن أبي وائل، به.

١٢٦٢٥- حدثنا الحسن بن عفان[١]، حدثنا ابن نُمير[٢]، حدثنا الأعمش، عن شقيق[٣]، عن حذيفة، قال: «**كنّا جلوسًا عند عمر، فقال: مَن يحفظ حديثَ رسول اللهﷺ في الفتنة كما قال؟ قال حذيفةُ: قلتُ: أنا، فقال: إنك لجريء، فكيف إذًا قال؟ قلتُ: قال: فتنةُ الرجلِ في أهلِه وماله وولدِه وجارِه، يكفرُّها الصلاةُ والصدقة والأمرُ بالمعروف والنهيُ عن المنكر، فقال: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر، فقلتُ: ليس عليك منها بأسٌ، إنَّ بينك وبينها بابًا مغلقًا، فقال عمر: أيُكسر البابُ أم يفتح؟ فقال: بل يُكسر، فقال عمر: إذَا كُسر لم يُغلق أبدًا، قال: فهِبْنا أن نسألَه** /(ك٦/ ٩٢/ب) **فقلنا لمسروق، فسأله مَن البابُ؟ فقال: عمر. هل كان يعلم من الباب؟**[٤] **قال: نعم، والله، كما تعلم أنَّ دون غدٍ الليلة، وذلك أنَّ حذيفةَ حدّثَنا حديثا ليس بالأغاليط**»[٥].

١٢٦٢٦- ز- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي[٦]، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد[٧]، عن خالد بن أبي

---

(١) الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي.

(٢) هو: عبد الله بن نمير.

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

(٤) هذا سؤال ثانٍ من مسروق لحذيفة كما يستفاد من الحديث السابق برقم (١٢٦٢٣).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٨، حديث رقم ٢٦) من طريق الأعمش، به.

(٦) هو: عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه.

(٧) يحيى بن سعيد الأنصاري.

عمران[١]، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، حدثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّه قال يومًا: «**أيكم يحفظ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفتن؟ فقال حذيفة: إني أحفظ كما قاله، قال: هاتِ، قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: فتنةُ الرجل في نفسِه، وأهلِه، وجيرانِه، يكفرُّها الصلاةُ، والصيامُ، والزكاة، والأمرُ بالمعروف، والنهيُ عن المنكر، فقال عمرُ: ليس عن هذا سألتك، إنما سألتك عن قول رسول الله ﷺ في الفتنةِ تموج كموج البحر، فقال حذيفةُ: إنَّ دونك ودونها بابًا مغلقًا. قال عمرُ: أيفتحُ ذلك البابُ أو يُكسر؟ قال: يُكسر. قال: فذلك أحرى أنْ لا يُسَدَّ أبدًا**»[٢].

لم نكتبه عن غيره.

---

(١) خالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر، قاضي إفريقية. فقيه صدوق، كما في التقريب (٢٨٩، ترجمة١٦٦٢).

(٢) هكذا هو في رواية أبي صالح، عن الليث به، عند ابن الأعرابي في معجمه (٥٦٤/٢/ ح ١٠٧٤)، وعن ابن عبد الحكم، عن الليث به، عند الإسماعيلي في معجمه (٣٤٩/١).

بينما جعله الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٩/٢/ ١٨٥٨) من روايته عن أحمد بن إبراهيم الكندي، عن سعيد بن عجب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، به، عن أبي وائل، عن حذيفة. وأحال متنه على رواية بقية أصحاب الأعمش، عنه.

قال أبو نعيم: «ورواه عن أبي وائل: عاصم ابن بهدلة، وجامع بن أبي راشد في جماعة، ولم يذكروا حذيفة».

رواه ابن عيينة[١]، عن جامع بن أبي راشد[٢]، والأعمش، عن أبي وائل[٣].

١٢٦٢٧- ز- حدثنا الدقيقي[٤]، حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم[٥]، عن سيار[٦]، عن أبي وائل، عن عمر، أنَّه قال: «**أيُّكم سمع رسولَ الله ﷺ في الفتنة؟ قال حذيفةُ: أنا يا أمير المؤمنين، قال: هات، إنك لجريءٌ، قال حذيفةُ: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: فتنة الرجلِ في أهلِه، ومالِه، وجارِه، يكفِّرُ ذلك الصومُ، والصلاةُ، والصدقةُ، وقولُ المعروف. قال عمر: ليس هذا أريد، ولكن أريد قوله في التي تموج كموج البحر، قال حذيفةُ: لا تَخَفْها يا أمير المؤمنين، فإن بينك**

---

(١) هو: سفيان بن عيينة الهلالي.

(٢) جامع بن أبي راشد القاهري الكوفي.

(٣) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٨، حديث رقم ٢٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن جامع بن أبي راشد، والأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: «قال عمر: من يحدثنا عن الفتنة؟. . .».

وأحال بلفظه على رواية وكيع وجرير وعيسى بن يونس وأبي معاوية.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصوم، باب الصوم كفارة (٣/ ٢٥، ح ١٨٩٥) عن علي بن عبد الله، عن سفيان، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين سفيان، وأنه ابن عيينة.

- ذكر لفظ رواية سفيان.

(٤) هو: محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر.

(٥) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي.

(٦) سيار بن أبي سيار وردان أبو الحكم العنزي الواسطي.

وبينها بابًا مغلقًا. قال عمرُ: كيف بالبابُ؛ يُكسر أم يفتحُ؟ قال: بل يُكسر فلا يُغلق حتى تقومَ الساعة»[١].

رواه معاذ بن معاذ، عن ابن عون[٢]، عن محمد[٣] قال: قال جندب[٤]: **جئت يوم الجَرْعة[٥]، فإذا رجلٌ جالسٌ، فقلتُ: لَيُهْراق اليومَ ها هنا دماءٌ، /(ك٦/ ٩٣/أ) فقال ذاك الرجلُ: كلا والله، قلتُ: بلى والله،** وذكر الحديث[٦].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/٣٢٥، ح٤٠٨) من طريق شعبة، عن الأعمش، وحماد بن سلمة، عن عاصم، كلاهما عن أبي وائل، قال: قال عمر: من يحدثنا عن الفتنة؟ فقال حذيفة: فذكره.

وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الطبراني في للعجم الأوسط (٢/ ٢١٥، ح١٧٧٤) من طريق عيسى بن الضحاك الكندي، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن مسروق، عن عمر بن الخطاب، به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عيسى إلا علي بن أبي بكر».

(٢) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.

(٣) محمد بن سيرين.

(٤) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي.

(٥) الجرعة – بفتح، وبفتح الراء وإسكانها، والفتح أشهر وأجود –: وهي موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة. ويوم الجرعة: يوم خرج فيه أهل الكوفة يتلقون واليا ولاه عليهم عثمان، فردوه وسألوا عثمان أن يولي عليهم أبا موسى الأشعري فولاه. انظر: للنهاج شرح صحيح مسلم (١٨/ ١٨).

(٦) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر (٤/ ٢٢١٩، حديث رقم ٢٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم، عن معاذ بن معاذ، به.

١٢٦٢٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا زهير[(١)]، عن سهيل، عن أبيه[(٢)]، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**يَحْسِرُ[(٣)] الفراتُ[(٤)] عن جبلٍ من ذهبٍ ، فيقتتلُ الناسُ عليه، فيقتل من كل مائة تسعةٌ وتسعون**».

وقال[(٥)]: يا بني، فإياك أن تكون ممن يقاتل عليه[(٦)].

١٢٦٢٩- حدثني مسدد[(٧)]، حدثنا قتيبة[(٨)]، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[(٩)]، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**لا تقوم الساعةُ حتى يحسرَ الفراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ، يقتتل الناسُ عليه، فيُقتل من كل مائة تسعةٌ وتسعون، ويقول كلُّ رجلٍ منهم: لعَلِّي**

---

(١) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي.

(٢) ذكوان السمان الزيات أبو سهيل وأبو صالح.

(٣) أي: يكشف. انظر: النهاية (١/ ٣٨٣).

(٤) بالضم ثم التخفيف، وآخره تاء مثناة من فوق، نهر بالعراق، والفرات في أصل كلام العرب: أعذب المياه. انظر: معجم البلدان (٤/ ٢٤١).

(٥) القائل هو والد سهيل كما هو واضح كما في صحيح مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢١٩، حديث رقم ٢٩) من طريق سهيل، به.

(٧) مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري أبو الحسن.

(٨) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني.

(٩) يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني.

أكون أنا الذي أنجو»[١].

١٢٦٣٠- حدثنا يزيد بن سِنان، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جرير[٢]، عن سهيل، بإسناده إلى قوله: «**تسعة وتسعون**»[٣].

وقال لي[٤] أبو صالح: «**إذا سمعتَ ذاك فلا تأتِ**[٥]».

١٢٦٣١- حدثنا إدريس بن بكر، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل، بمثله[٦].

١٢٦٣٢- حدثنا الزعفراني[٧]، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير[٨]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**يحسر الفراتُ - أو لا تقوم الساعة حتى يحسرَ الفراتُ - عن جبلٍ من ذهبٍ، فيقتتل الناسُ، فيُقتل من كلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون**». **فقال لي: يا بُنيَّ، إن أدركتَه فلا تكن ممن يقاتل عليه**[٩].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢١٩، حديث رقم ٢٩) من طريق قتيبة، به.

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) القائل هو: سهيل بن أبي صالح كما في رواية مسلم.

(٥) في الأصل: (فلا تأتي) بثبوت الياء، وحذفها يقتضيه الإعراب.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٢٨).

(٧) هو: الحسن بن محمد بن الصباح.

(٨) زهير بن معاوية.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٢٨).

١٢٦٣٣- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا الحسين بن عَيّاش[(١)]، حدثنا زهير، بإسناده، مثله[(٢)].

ورواه أمية بن بسطام، عن يزيد بن زُرَيع، عن روح[(٣)]، عن سهيل، بمثله[(٤)].

١٢٦٣٤- حدثنا مسلم بن الحجاج، وعبد المؤمن بن أحمد بجُنْدَيْسَابُور[(٥)] في قدمتي الثانية، قالا: حدثنا سهل بن عثمان أبو مسعود، حدثنا عقبة بن خالد السّكوني، عن عبيد الله بن عمر[(٦)]، عن خُبَيب بن عبد الرحمن[(٧)]، عن حفص بن عاصم[(٨)]، عن أبي هريرة قال:

---

(١) الحسين بن عياش -بتحتانية، ومعجمة - ابن حازم السلمي مولاهم أبو بكر البَاجُدَّائيِ - بموحدة، وجيم مضمومة، ودال ثقيلة، وبعد الألف همزة - ثقة، كما في التقريب (ترجمة١٣٣٩).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٢٨).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري البصري.

(٤) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢١٩، حديث رقم ٢٩) عن أمية بن بسطام، به.

(٥) جنديسابور - بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفتح السين المهملة، بعدها الألف والباء المنقوطة بنقطة، بعدها واو وراء مهملة -: بلدة من بلاد كور الأهواز، وهي خوزستان. انظر: الأنساب (٢/ ٩٤)، معجم البلدان (٢/ ١٧٠).

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العدوي العمري.

(٧) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري المدني.

(٨) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري. ثقة. كما في التقريب (ترجمة١٤٠٧).

قال رسول الله ﷺ: «**يوشك الفراتُ يحسر عن كنزٍ من ذهب، فمن حضره فلا يأخذْ منه شيئًا**»[١].

١٢٦٣٥- حدثنا مسلم بن الحجاج، وعبد المؤمن بن أحمد، قالا: حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عقبة بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد[٢]، عن الأعرج[٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشك الفراتُ أن يحسرَ عن جبلٍ من ذهبٍ، /(ك٦/ ٩٣/ب) فمن حضره فلا يأخذْ منه شيئًا**»[٤].

١٢٦٣٦- حدثنا يزيد بن سِنان، حدثنا الصلت بن مسعود، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا خالد بن الحارث[٥]،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢١٩، حديث رقم ٣٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب خروج النار (٩/ ٥٨، حديث رقم ٧١١٩) عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن عقبة بن خالد، به.

(٢) هو: عبد الله بن ذكوان القرشي.

(٣) هو: عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢٢٠، حديث رقم ٣١).

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب خروج النار (٩/ ٥٨، حديث رقم ٧١١٩) عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن عقبة بن خالد، به.

(٥) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري.

حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي[1]، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: «**كنت واقفًا مع أبي بن كعبٍ فقال إني لأرى الناسَ مختلفة أعناقُهم في طلب الدنيا، قلت: أجَل، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوشك الفرات أن يحسر عن جبلٍ من ذهبٍ، فإذا سمع الناسُ بذلك سَارُوا إليه، فيقول من عنده: لئن تركنا الناسَ يأخذون منه ليذهبُنّ به كلِّه، قال: فيقتتل الناسُ عليه، فيقتلُ من كل مائة تسعةٌ وتسعون**»[2].

١٢٦٣٧- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن حُمران[3]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن سليمان بن يَسَار، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل، قال: قال الحارث بن نوفل: «**وقفتُ أنا وأبيٌّ بن كعبٍ في ظلِّ حَسَّان**[4]**، فقال: إنِّي لأرى الناسَ مختلفة أعناقُهم**»، الحديث[5].

---

(١) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري الأوسي المدني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢٢٠، حديث رقم ٣٢) من طريق خالد بن الحارث، به.

(٣) عبد الله بن حمران أبو عبد الرحمن البصري.

(٤) في صحيح مسلم: (في ظل أجم حسان). وأجم - بضم الهمزة، والجيم -، الأجم: الحصن، وجمعه آجام. انظر: إكمال المعلم (٨/ ٤٣٤)، مشارق الأنوار (١/ ٢٠).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢٢٠، حديث رقم ٣٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر، به.

زاد عبد الله بن حمران في حديثه على خالد بن الحارث، قال: «قال الحارث بن نوفل».

١٢٦٣٨- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير[١]، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**منَعتِ العراقُ درهمَها وقَفِيزَها**[٢]**، ومنعتِ الشامُ مُدَّها**[٣] **ودينارَها، ومنعتْ مصرُ إرْدَبَّها**[٤] **ودينارَها، وعُدتُم من حيث بدأتُم، قال: شهد على ذلك لحمُ أبي هريرة ودمُه**»[٥].

١٢٦٣٩- حدثنا الصَّوْمعي[٦]، حدثنا أحمد بن يونس[٧]، حدثنا زهير، بإسناده، مثله[٨].

---

(١) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي.

(٢) القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك. والمكوك: طاس يشرب به، - وفي "المحكم": طاس يشرب فيه - أعلاه ضيق، ووسطه واسع. وهو: مكيال معروف لأهل العراق، ويجمع أيضا على مكاكي، وهو صاع ونصف. انظر: النهاية (٤/ ٩٠)، لسان العرب (١٠/ ٤٩١).

(٣) في صحيح مسلم: (مُدْيها). والمدي: مكيال أهل الشام. انظر: النهاية (١/ ١٠٤).

(٤) الإرْدَبّ - بالكسر، وفتح الثالث، مع تشديد الموحدة -: مكيال لأهل مصر، يسع أربعة وعشرين صاعا. النهاية (١/ ٣٧)، تاج العروس (٣/ ٣٥٦).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢٢٠، حديث رقم ٣٣) من طريق زهير، به.

(٦) الصومعي هو: محمد بن أبي خالد الطبري.

(٧) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله اليربوعي الكوفي.

(٨) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٦٤٠- حدثنا الحسن بن عفان[١]، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، ح.

وحدثنا ابن المنادي[٢]، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا زهير، بإسناده، مثله إلى قوله: «**حيث بدأتم، أو عُدتم من حيث بدأتم، شهد على ذلك لحمُ أبي هريرة ودمُه**[٣]»[٤].

١٢٦٤١- وحدثنا ابنُ سافِري[٥]، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، بنحوه[٦].

١٢٦٤٢- حدثنا محمد بن يحيى[٧]، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي[٨]، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله /(ك٦/ ٩٤/أ) ﷺ قال: «**لا تقوم الساعةُ حتى**

---

(١) هو: الحسن بن علي بن عفان.

(٢) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر.

(٣) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ٤/ ٢٢٢٠، حديث رقم ٣٣) من طريق يحيى بن آدم، به.

(٥) هو: أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٧) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري.

(٨) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس. مشهور بكنيته كأبيه. ثقة، كما التقريب (ص ٥٦٥، ترجمة٣٧٦٧).

ينزلَ الرومُ بالأَعْماق[١]، فيخرج إليهم جيشٌ من المدينةِ، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصَافُّوا قالت الرومُ: خلُّوا بيننا وبين الذين سَبَوْا منَّا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا، والله لا نخلِّي بينكم وبين إخوانِنا، فيقاتلونهم، فينهزم ثلثٌ لا يتوب الله عليهم أبدًا، ويُقتَلُ ثلثُهم أفضل الشهداءِ عند الله، ويفتتح ثلثٌ لا يُفْتَنون، فيبلغون قُسْطَنطِينِية[٢] فيفتحونها، فبينما هم يقتسمون الغنائمَ، قد علَّقوا سيوفَهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطانُ: إنّ المسيحَ قد خَلَفكم في أهليكم، فيخرجون، وذلك باطلٌ، فإذا جاؤوا الشامَ خرج، فبينما هم يُعِدُّون للقتال، ويسوُّون الصفوفَ، إذ أقيمت الصلاةُ؛ صلاة الصبح، فينزل عيسى ابنُ مريم – عليه السلام – فأَمَّهُم، فإذا رآه عدوُّ الله؛ ذابَ كما يذوب الملحُ في الماء، فلو تركه لانْذاب حتى يَهلكَ، ولكن يقتله بيدِه، فيريهم دمَه في حَربتِه»[٣].

---

(١) الأعماق – بفتح الهمزة، وبالعين المهملة –: موضع بالشام بقرب حلب. انظر: معجم البلدان (١/ ٢٢٢)، للمنهاج شرح صحيح مسلم (١٨/ ٢١)، مراصد الاطلاع (١/ ٩٦).

(٢) قسطنطينية – بضم القاف، والسين الساكنة، والنون الساكنة بين الطاءين المهملتين، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها النون – اسمها: اصطنبول، وهي دار ملك الروم، بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح. انظر: الأنساب (١٠/ ٤١٩)، معجم البلدان (٤/ ٣٤٧).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في فتح قسطنطينية، وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم (٤/ ٢٢٢١، حديث رقم ٣٤) من طريق سليمان بن بلال، به.

=

١٢٦٤٣- حدثنا القُردواني[١]، قال: حدثني أبي، حدثنا الوليد بن عمرو بن ساج، عن سهيل، بمثله[٢].

وقال فيه: ((**تدعى نصرهم**)). وقال فيه: ((**بالأعماق أو بدابِق**))[٣].

رواه معلى بن منصور، عن سليمان[٤].

١٢٦٤٤- حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا آدم بن أبي إياس، عن الليث بن سعد، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه[٥]، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**تقوم الساعةُ وأكثرُ الناسِ الرومُ، فقال عمرو بن العاص: أما لئن قلتَ ذلك؛ إنهم لأسرعُ الناسِ كرَّةً بعد فَرَّةٍ، وأنهم لأمنعُ الناس من ظلمِ الملوكِ**))[٦].

= من فوائد الاستخراج: تعيين الصلاة، وأنها صلاة الصبح.

(١) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد الحراني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في فتح قسطنطينية، وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم (٤/ ٢٢٢١، حديث رقم ٣٤) من طريق سهيل، به.

(٣) دابق - بكسر الباء، وقد روي بفتحها، وآخره قاف -: قرية قرب حلَب، من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ. انظر: معجم البلدان (٢/ ٤١٦)، المنهاج شرح صحيح مسلم (١٨/ ٢١).

(٤) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢٢١، حديث رقم ٣٤) عن زهير بن حرب، عن معلى بن منصور، به.

(٥) علي بن رباح بن قصير اللخمي.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس (٤/ ٢٢٢٢، حديث رقم٣٥) من طريق الليث بن سعد، به.

١٢٦٤٥- حدثني عبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصي العبسي - ولقبه: صُمَيد - حدثنا علي بن عيَّاش، حدثنا الليث بن سعد، حدثني موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن المستورد الفهري، أنَّه قال لعمرو بن العاص: «**تقوم الساعةُ والرومُ أكثرُ الناسِ، فقال له عمرو: انظر ما تقول** /(ك٦/ ٩٤/ب) **قال: أقول لك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ، قال عمرو: لئن قلت ذاك، إنَّ فيهم لخصالا أربعةً: إنهم لأحلمُ الناسِ عند فتنة، وأسرعُهم إفاقةً عند مصيبةٍ، وأسرعُ كرَّةً بعد فَرَّةٍ، وإنهم لخيرُ الناسِ لِمسكينٍ وفقيرٍ وضعيفٍ، والرابعة: حسنةٌ جميلةٌ، وإنهم أمنعُ الناسِ من ظلمِ الملوكِ**»[1].

١٢٦٤٦- حدثنا يزيد بن سِنان، حدثنا أبو صالح[2]، قال: حدثني الليث، عن موسى، بنحوه[3].

١٢٦٤٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا ابن عُلية[4]، عن أيوب[5]، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسبة المستورد، وأنه فهري.

(٢) هو: أبو صالح عبد الله بن صالح بن محمد الجهني المصري كاتب الليث.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٤٤).

(٤) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

العدوي[١]، عن يُسير بن جابر[٢]، قال: «**هاجت ريحٌ حمراءُ بالكوفةِ، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرَى**[٣] **إلا: يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة! قال: فقعد - وكان متكئًا - فقال: إنَّ الساعةَ لا تقوم حتى لا يُقسم ميراثٌ، ولا يُفْرَحُ بغنيمةٍ، ثم قال بيدَيْه ونَحَّاهما نحوَ الشامِ، فقال: عدوٌّ**[٤] **يَجمعون لأهل الشام، ويجمع لهم أهلُ الإسلام، قال: قلت: الروم تعني؟ قال: نعم**»، وذكر الحديث[٥].

---

(١) أبو قتادة العدوي البصري، اسمه: تميم بن نُذَير - بضم النون، وفتح الذال - وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نذير بن قنفذ. ثقة، كما في التقريب (ص١١٩٢، ترجمة٨٣١٢). وانظر: (الإكمال ٧/ ٢٥٨).

(٢) يسير - بالتصغير - ابن عمرو أو ابن جابر الكوفي، وقيل: أصله أسير، فسهلت الهمزة. مختلف في نسبته، قيل: كندي، وقيل: غير ذلك. وله رؤية. كما في التقريب (٦٠٧، ترجمة٧٨٠٨).

(٣) الهجير والهجيرى: الدأب والعادة والديدن. انظر: النهاية (٥/ ٢٤٦).

(٤) هكذا صورتها في الأصل، وفي صحيح مسلم (عدو).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال (٤/ ٢٢٢٣، حديث رقم٣٧) من طريق ابن علية، به.

من فوائد الاستخراج:

- بيان الذين يجمع لهم أعداء الإسلام، وأنهم أهل الشام، بينما في رواية مسلم (لأهل الإسلام) دون تخصيص.

- تعيين إسماعيل بن إبراهيم، وأنه ابن عُلية.

١٢٦٤٨- حدثنا عمار(١)، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي(٢)، قال: سمعت حميد بن هلال، يحدث عن أبي قتادة، عن يسير بن جابر، قال: «**هاجت ريح حمراء**»، وذكر الحديث(٣).

١٢٦٤٩- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن يسير بن جابر قال: «**كنا عند عبد الله بن مسعود فهبَّت ريحٌ حمراءُ، فجاء رجلٌ ليس له هِجِّيرٌ إلا أن يقول: يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعةُ! قال: وكان متكئًا فجلس، فقال: إنَّ الساعةَ لا تقوم حتى لا يقسمَ ميراثٌ، ولا يفرح بغنيمةٍ، ثم قال: عدوٌّ للمسلمين – قال: وضرب بيدِه نحوَ الشام – قال: قلتُ: الرومَ تعني؟ قال: نعم، عدوٌّ للمسلمين يجمع لهم المسلمون، قال: قال عند ذلكم العدل(٤) رِدَّةٌ شديدةٌ، قال: فيلتقون فيقتتلون، قال: فيشترط شُرْطَةً(٥) للموت،**

(١) عمار بن رجاء التغلبي أبو ياسر الأسترباذي.

(٢) جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) كلمة (العدل) غير واضحة في الأصل، وفي صحيح مسلم: (وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة).

(٥) الشرطة – بضم الشين، وسكون الراء -: أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة. انظر: مشارق الأنوار (٢/ ٢٤٧)، النهاية (٢/ ٤٦٠).

لا ترجع إلا وهي غالبة، فيحجز بينهم الليل، ويفيء[١] هؤلاء وهؤلاء، وكلٌّ غيرُ غالبٍ، وتفنى الشرطةُ، فإذا كان يوم الثاني تشرط شرطة للموت، لا ترجع إلا وهي غالبةٌ، قال: فيحجز بينهم الليلُ، ويفيء هؤلاء وهؤلاء، وكل غيرُ غالبٍ، قال: /(ك٦/ ٩٥/أ) وتفنى الشرطة، قال: وذكر يوم الثالث مثل ذلك، فإذا كان يوم الرابع نَهَد[٢] المسلمون، فيفتح لهم، فيفقد بنو الأب الذين كانوا يَتَعادُّون[٣] إلى مائةٍ فلا يوجد منهم إلا رجلٌ واحدٌ. فأي ميراثٍ يُقسم؟ وأي غنيمةٍ تُفرح؟ قال: فبينما هم كذلك، إذْ أتاهم أمرٌ أكبر من ذلك، إذ أتاهم الصَّريخُ: إنَّ الدجالَ قد خلف في ذراريهم، فقال رسولُ الله ﷺ: فيبعثون عشرةَ فوارسَ طليعةً[٤]، إني لأعرف أسماءَهم، وأسماءَ آبائهم، وألوانَ خُيولهم، هم خيرُ عصابةٍ على وجه الأرض، أو من خير عصابةٍ على وجه الأرض»[٥].

---

(١) أي: يرجع. انظر: النهاية (٣/ ٤٨٢).

(٢) أي ينهض. ونهد القوم لعدوهم، إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله. انظر: النهاية (٥/ ١٣٤).

(٣) أي: يَعُدُّ بعضهم بعضا. انظر: النهاية (٣/ ١٨٩).

(٤) أي: متقدمة تتطلع على أمر العدو وتشرف على أخباره. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٣١٩).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال (٤/ ٢٢٢٣، حديث رقم٣٧) من طريق حميد بن هلال، به.

١٢٦٥٠- حدثنا يونس بن حبيب[١]، حدثنا أبو داود[٢]، حدثنا سليمان بن المغيرة، ومهدي بن ميمون، وابن فضالة[٣]، كلهم عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن أُسير بن جابر، قال: «**كنَّا عند عبد الله بن مسعود إذ هبَّت ريحٌ حمراءُ، فأقبل رجلٌ ما له هِجِّيرٌ إلا قوله: يا عبد الله، جاءت الساعة! يا عبد الله، جاءت الساعة! قال: فاستوى جالسًا يُعرف في وجهه الغضبُ، وكان متكئًا على سريرٍ له، فقال: إنَّ الساعةَ لا تقوم حتى لا يُقسم ميراثٌ ولا يفرح بغنيمةٍ، ثم قال: عدوٌّ للمسلمين يجمع لهم، وأومأ بيده، قلتُ لأبي قتادة: الشام تعني؟ قال: نعم، قال: ويكون عند ذلك القتالِ رِدّةٌ شديدةٌ، قال: ويستمدُّ[٤] المسلمون بعضُهم بعضًا، قال: فيلتقون فيقتتلون قتالاً شديدًا، ثم تشرط شرطة[٥] للموت لا ترجع إلا غالبةً، فيقتتلون حتى يَحجزَ بينهم الليلُ، ويفيء هؤلاء وهؤلاء وكلٌّ غيرُ غالب، وتفنى الشرطةُ، فإذا كان يوم الثاني،**

(١) يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الأصبهاني.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري.

(٤) طلب المدد، والمدد: ما يمد به الشيء؛ أي: يزاد ويكثر، ومنه: أمد الجيش بمدد إذا أرسل إليه زيادة. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٣٨).

(٥) أي: طائفة من الجيش تقدم للقتال. انظر: شرح صحيح مسلم (١٨/ ٢٤).

شرط شرطةً للموت، فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليلُ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكلٌّ غير غالب، وتَفنى الشرطةُ، فإذا كان يوم الثالث، يشرط شرطة للموت، فيلتقون فيقتتلون حتى يَحجز بينهم الليلُ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع، نَهَدَ إليهم بقيةُ المسلمين، فيفتح الله عليهم، فينظر بنو الأب الذين كانوا /(ك٦/ ٩٥/ب) يتعادّون على مائة لم يبق منهم رجلٌ، فأي ميراثٍ يقسم؟ وبأي غنيمةٍ يُفرح؟ فبينما هم كذلك إذْ سمعوا أمرا أكثر منه؛ الدّجالُ قد خَلَفهم على ذراريهم وأهاليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: فيبعث أميرُهم طليعةً، عشرةَ فوارسَ، إني لأعلم أسماءَهم، وأسماءَ آبائهم، وألوانَ خُيولِهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض، أو من خير فوارس الأرض»[(١)].

١٢٦٥١- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبد الله بن جعفر[(٢)]، عن عبيد الله بن عمرو[(٣)]، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سألت نافع بن عتبة بن أبي وقاص، فقلت: «هل سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر الدَّجالَ؟ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعنده أناسٌ قد

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي.

(٣) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي.

أتَوْه من قبل المغربِ ليُسلموا، عليهم ثيابُ الصوفِ، فقلت: لو أتيتُ فحُلْتُ بينهم وبينه، ولم آمنهم عليه، فأتيتُ ولم آمنهم عليه، فسمعتُه يقول: تغزون جزيرةَ العربِ[1] فيفتح الله عليكم، ثم تغزون فارسَ فيفتح الله عليكم، ثم تغزون الرومَ فيفتح الله عليكم، ثم تغزون الدّجالَ فيفتحه الله عليكم»[2].

١٢٦٥٢- حدثنا محمد بن عبد الوهاب[3]، وجعفر الصائغ[4]، قالا: حدثنا معاوية بن عمرو[5]، حدثنا زائدة[6]، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال:

(١) قال الأصمعي: «جزيرة العرب: ما بين أقصى عدن أبين إلى ريف العراق طولا، ومن جدة وما والاها إلى أطراف الشام عرضا». انظر: فتح الباري لابن حجر (٦/ ١٧١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال (٤/ ٢٢٢٥، حديث رقم٣٨) من طريق عبد الملك بن عمير، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر نسب نافع بن عتبة، وأنه ابن أبي وقاص، بينما هو عند مسلم (نافع بن عتبة).
- بيان أن التحديث من نافع بن عتبة حصل بعد سؤال جابر بن سمرة إياه، بينما هو عند مسلم: «عن نافع بن عتبة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ»، فذكره.
- بيان أن هؤلاء القوم من أهل المغرب جاؤوا ليسلموا، وليس عند مسلم (ليسلموا).

(٣) محمد بن عبد الوهاب بن أبي تمام أبو قرصافة العسقلاني.

(٤) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي.

(٥) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي.

(٦) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.

«تقاتلون جزيرةَ العربِ فيفتح الله، ثم تقاتلون فارس فيفتح الله، ثم تقاتلون الرومَ فيفتح الله، ثم تقاتلون الدّجالَ فيفتحه الله» [قال جابر: **فلا يخرج الدجال حتى يفتح الروم**][(١)][(٢)].

١٢٦٥٣- حدثنا عباس الدوري[(٣)]، حدثنا حسين الجعفي[(٤)]، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال: «**تقاتلون جزيرةَ العربِ فيفتح لكم، ثم تقاتلون فارسَ فيفتح لكم، ثم تقاتلون الرومَ فيفتح لكم، ثم تقاتلون الدّجالَ فيفتح لكم**».

قال عبد الملك: «وكان جابر بن سمرة يقول: **لا يخرج الدّجالُ حتى يُفتحَ لكم الرومُ**»[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفتين جاء في حاشية الأصل استدراكا لتتمة المتن.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: قول جابر بن سمرة: «فلا يخرج الدّجالُ حتى يُفتحَ لكم الرومُ»، بينما هو في رواية مسلم من قول نافع بن عتبة: «قال: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم».

(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٤) حسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٥١).

من فوائد الاستخراج: يقول جابر بن سمرة: «لا يخرج الدّجالُ حتى يُفتحَ لكم الرومُ»، بينما هو عند مسلم من قول نافع، فأقره جابر بعدم الإنكار.

١٢٦٥٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة، قال: حدثنا /(ك٦/ ٩٦/أ) الحُميدي(١)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن فرات القزَّاز(٢)، عن أبي الطُّفيل(٣)، عن أبي سَريحة(٤) حذيفة بن أَسيد الغفاري، قال: «**أشرف علينا النبيُّ ﷺ من عُلِّيَةٍ(٥) له ونحن نذكر الساعةَ، فقال: ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعةَ، قال: إنها لن تكون حتى يكونَ قبلها عشرةٌ: الدجالُ، والدابةُ، وطلوعُ الشمس من مغربِها، ونزولُ عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوجُ ومأجوجُ، وثلاثةُ خسوفٍ: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب، وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن، أو من قَعْرِ عدن (٦) تسوق الناسَ إلى محشرِهم**» (٧).

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، والحديث في مسنده (٢/ ٣٦٤، ح٨٢٧).
(٢) فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز الكوفي.
(٣) عامر بن واثلة أبو الطفيل.
(٤) سريحة - بمهملتين على وزن عجيبة - مشهور بكنيته. انظر: الإصابة (٢/ ٤٩٤).
(٥) العِلِّيَة والعُلِّيَة: الغرفة. والجمع: العلالي: انظر: لسان العرب (١٥/ ٨٦).
(٦) قال القاضي عياض: «قعر عدن - وفي الرواية الأخرى: قعرة عدن - أي: أقصى أرضها. وفي الأوقات والشمس لم تخرج من قعر حجرتها أي: من داخلها وأرضها». انظر: مشارق الأنوار (٢/ ١٩١).

وعَدَن - بالتحريك، وآخره نون - مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. معجم البلدان (٤/ ٨٩).
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة (٤/ ٢٢٢٥، حديث رقم٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، به.

١٢٦٥٥- حدثنا الصائغ[١] بمكة، وأبو قلابة[٢]، قالا: حدثنا مسلم[٣]، حدثنا شعبة، عن فرات، عن أبي الطُّفيل، عن أبي سَريحة الغفاري، قال: «**أشرف علينا رسولُ الله ﷺ من غرفةٍ، فقال: ما تذكرون وما تقولون؟ قلنا: الساعةَ، قال: أما إنها لن تقومَ حتى تروا عشرَ آياتٍ: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب، وخروجُ يأجوج ومأجوج، والدّجالُ، والدخانُ، ودابةُ الأرض، ونزولُ عيسى ابن مريم، وطلوعُ الشمس من مغربها، ونارٌ تخرج من قعرِ عدن، تَقيلُ معهم حيث قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، حتى تُلقيَهم في البحرِ**»[٤].

١٢٦٥٦- حدثنا أبو الأزهر[٥]، حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر، حدثنا

---

(١) هو: محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي.

(٢) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٣) هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة (٤/ ٢٢٢٦، حديث رقم٤٠ وحديث رقم٤١) من طريق شعبة، به.

من فوائد الاستخراج: بيان أن في لفظ فرات القزاز - عند المصنف -: «تقيل معهم حيث قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، حتى تلقيهم في البحر» بدون شك، بينما هو عند مسلم على الشك، حيث قال شعبة: «وأحسبه قال: تنزل معهم إذا نزلوا، وتقيل معهم حيث قالوا».

(٥) هو: أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

شعبة، حدثنا فرات - هو ابن سليمان - قال: سمعت أبا الطفيل، يحدث عن أبي سَريحة قال: «**كنّا نتحدث وكان رسولُ الله ﷺ في غرفةٍ، فأشرفَ علينا، فقال: ما تتحدثون؟ فقلنا نتذاكر أمرَ الساعة، فقال: عشرُ آياتٍ قبل قيامِ الساعة؛ لن تقومَ الساعةُ - أو لن تزولَ - حتى يكونَ خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب، وطلوعُ الشمسِ من مغربها، ويأجوجُ ومأجوج، والدابةُ، والدخانُ، والدجالُ، ونارٌ تخرج من قعرِ عدن تُرَحِّلُ الناسَ، تَقيلُ معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، قالوا[1]: وريحٌ تَطرحُهم في البحرِ، قال: أو نزولُ عيسى ابن مريم**» /(ك٦/ ٩٠/ب).

قال شعبة: أخبرني هاتين؛ إما الريح وإما عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

قال بدلٌ: سمعت شعبة يقول: حدثني عبد العزيز بن رفيع، سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة عن أبي سريحة، ولم يذكر النبيَّ ﷺ، بمثله[2].

رواه غندر[3]، عن شعبة، عن فرات[4].

---

(١) لعل كلمة (قالوا) زيدت من الناسخ سهوًا.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج:

- التصريح بسماع شعبة من فرات.

- ذكر نسب فرات، وأنه ابن سليمان.

(٣) هو: محمد بن جعفر الهذلي البصري.

(٤) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢٢٦، حديث رقم٤٠ وحديث =

١٢٦٥٧- حدثنا ابن أبي رجاء[١]، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان[٢]، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة، قال: «**اطّلع إلينا النبيُّ ﷺ من غرفةٍ، ونحن نتذاكر الساعةَ، [فقال:]**[٣] **لا تقومُ حتى تكونَ عشرُ آياتٍ قبلها: طلوعُ الشمس من مغربِها، وخروجُ عيسى ابنِ مريم، وخروجُ الدابةِ على الناس، وخسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ في جزيرة العرب، ونارٌ تخرج من قعرِ عدنِ أَبْيَنَ**[٤] **تسوق الناس إلى المحشر**»[٥].

١٢٦٥٨- حدثنا أبو موسى عيسى بن بَشير الرازي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن فُرات، عن أبي الطُّفيل، عن

= رقم٤١) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به.

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبيد الله الثغري.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. .

(٣) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق، وهي مثبتة في الرواية السابقة وصحيح مسلم.

(٤) أَبْيَن - يفتح أوله ويكسر، بوزن أحمر - ويقال: يَبْين. وذكره سيبويه في الأمثلة بكسر الهمزة، ولا يعرف أهلُ اليمن غيرَ الفتح. وحكى أبو حاتم، قال: سألنا أبا عبيدة كيف تقول: عدن أَبْين أو إِبْيَن؟ فقال: أبين وإبين جميعا، وهو مخلاف باليمن، منه عدن، يقال: إنَّه سمي بأبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبإ. انظر: معجم البلدان (١/ ٨٦).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة (٤/ ٢٢٢٦، حديث رقم٣٩) و(٤/ ٢٢٢٦، حديث رقم٤٠ وحديث رقم٤١) من طريق فرات، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر اسم أبي الطفيل: عامر بن واثلة.

حذيفة بن أَسيد، قال: «**كنَّا في ظلِّ حائطٍ نتحدث، فاطّلع علينا رسولُ الله ﷺ فقال: ما كنتم تذكرون؟ قالوا: كنا نذكر الساعةَ**»، وذكر الحديث[١].

سمعت عباسًا[٢] يقول: «سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن أبي قيس كوفي ثقة، نزل الرَّيَّ»[٣].

١٢٦٥٩- حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، حدثنا زكريا بن عَدِي، عن سلاَّم[٤]، ح.

وحدثنا إدريس بن بكر، حدثنا مسدد[٥]، حدثنا أبو الأحوص[٦]، حدثنا فُرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أَسيد، قال: «**كُنَّا نتحدثُ في ظلِّ غرفةٍ لرسولِ الله ﷺ، وذكرنا الساعةَ، فارتفعتْ أصواتُنا، فأشرف علينا رسول الله ﷺ**»، وذكر الحديث[٧].

١٢٦٦٠- ز- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن الجنيد الدَّقاق، وأبو بكر الرازي[٨]، وعباس الدوري[٩]، قالوا: حدثنا

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٣) تاريخ الدوري (٢ / ٤٥١).

(٤) هو: سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري.

(٦) سلاَّم بن سُليم الحنفي الكوفي.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٨) هو: محمد بن زياد بن معروف.

(٩) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

أبو عاصم[١]، عن معروف بن خَرَّبُوذ[٢]، حدثنا أبو الطفيل، عن حذيفة بن أَسيد، قال: قال النبي ﷺ: /(ك٦/ ٩٧/أ) «**لا تقوم الساعةُ حتى تخرجَ نارٌ من رَكُوبة[٣]، تُضيء أعناقَ الإبلِ[٤]**».

قال بعضُهم: «**ببُصرى[٥]**». وقال بعضهم: «**ببُصرى أو بالشام**»[٦].

---

(١) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني النبيل.

(٢) معروف بن خَرَّبُوذ - بفتح المعجمة، وتشديد الراء وبسكونها، ثم موحدة مضمومة، وواو ساكنة، وذال معجمة - المكي، مولى آل عثمان. صدوق ربما وهم، وكان أخباريا علامة. التقريب (٩٥٩، ترجمة ٦٧٩١).

(٣) رَكوبة - بفتح أوله، وضم ثانيه، وبعد الواو باء موحدة - وهي: ثنية بين مكة والمدينة صعبة، سلكها النبي ﷺ عند مهاجرته إلى المدينة، وتعرف اليوم بـ «ريع الغائر». انظر: معجم البلدان (٣/ ٦٤)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ١٢٩).

(٤) أي: تظهرها لشدة نورها. انظر: مشارق الأنوار (٢/ ٦٢).

(٥) بُصرى - بضم الباء، وسكون الصاد، وفتح الراء مقصور - من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران، مشهورة عند العرب قديما وحديثا. وهي معروفة اليوم في أراضي الجمهورية العربية السورية، وبها آثار. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٤١)، مشارق الأنوار (١/ ١١٦)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٤٩).

(٦) لم أقف عليه من حديث حذيفة بن أسيد عند غير أبي عوانة، وله وحده عزاه الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٤/٢١٥، رقم٤١٤٥)، والمتقي الهندي في كنز العمال (١٤/٣٤٨، رقم٣٨٨٩٤).

ورجال إسناده - غير معروف بن خرَّبوذ - ثقات، فصدوق ربما وهم كما قال الحافظ ابن حجر.

١٢٦٦١- حدثنا محمد بن يحيى[١]، حدثنا ابن أبي أويس[٢]، قال: حدثني أخي[٣]، عن سليمان[٤]، عن محمد بن أبي عَتيق[٥]، وموسى بن عُقبة[٦]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تخرجَ نارٌ بأرض الحجاز، تُضيء أعناقَ الإبل ببُصرى**»[٧].

١٢٦٦٢- حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، حدثني الليث[٨]، قال: حدثني عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: قال سعيد بن المسيب، أخبرني أبو هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تخرجَ نارٌ بأرض الحجاز، تُضيء أعناقَ الإبل ببُصرى**»[٩].

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري.

(٢) هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي.

(٣) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو بكر بن أبي أويس الأصبحي.

(٤) سليمان بن بلال التيمي.

(٥) هو: محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي.

(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز (٤/ ٢٢٢٧، حديث رقم٤٢) من طريق ابن شهاب، به.

(٨) الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي المصري.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٦٦٣- [روى][1] الأسود بن عامر، عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**تبلغُ المساكنُ إهَاب**[2]».

قال زهير: فقلت لسهيل: وكم ذلك من المدينة؟ قال: كذا وكذا مِيلاً[3].

١٢٦٦٤- حدثنا أبو علي الزعفراني[4]، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[5]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**ليست السَّنَةُ أن لا تُمطروا، ولكنّ السَّنةَ أن تُمطروا ثم تُمطروا، ثم لا تُنبت الأرضُ شيئًا**»[6].

١٢٦٦٥- حدثنا الصغاني، والحارث بن أبي أسامة، قالا: حدثنا

---

(١) في الأصل: (رواه)، والمثبت من إتحاف المهرة (١٤/ ٥٧٥)، والحديث لا علاقة له بالسابق، بل هو في صحيح مسلم في باب جديد يأتي مباشرة بعد الحديث السابق.

(٢) إهاب - بالكسر -: موضع قرب المدينة. ورواها بعضهم بلفظ: (يهاب) بكسر الياء. وبعض الرواة قال: (نهاب) بالنون. انظر: معجم البلدان (١/ ٢٨٣)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٣٣).

(٣) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة (٤/ ٢٢٢٨، حديث رقم٤٣) عن عمرو الناقد، عن الأسود بن عامر، به.

(٤) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٥) يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة (٤/ ٢٢٢٨، حديث رقم٤٤) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، به.

أبو النضر[١]، قال: حدثنا الليث[٢]، قال: حدثني نافع، ح.

وحدثنا محمد بن علي بن ميمون العطار، حدثنا علي بن عيّاش، حدثنا الليث، حدثني نافع، عن ابن عمر، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول - وهو مستقبل المشرق -: «**ألا إنَّ الفتنةَ هاهنا، ألا إنَّ الفتنةَ هاهنا، من حيث يطلع قرنُ الشيطان[٣]**»[٤].

١٢٦٦٦- حدثني أبو بكر بن صدقة[٥]، حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزيع، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله بن عمر[٦]، ح.

وحدثنا الدنداني[٧]، حدثنا مسدد[٨]، ح.

---

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

(٣) قرني الشيطان: أي: ناحيتي رأسه وجانبيه. وقيل: القرن: القوة: أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط، فيكون كالمعين لها. وقيل: بين قرنيه: أي أمتيه الأولين والآخرين. انظر: انظر: النهاية (٤/ ٥٢)، مشارق الأنوار (٢/ ١٧٩).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان ٤/ ٢٢٢٨، حديث رقم٤٥) من طريق الليث، به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» ٩/ ٥٣، حديث رقم٧٠٩٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث، به.

(٥) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر البغدادي.

(٦) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العلوي العمري.

(٧) هو: موسى بن سعيد أبو بكر الطرطوسي.

(٨) مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن البصري.

وحدثنا أبو سعد ابن أبي نصر الهروي المخضوب[١] ببغداد، حدثنا أبو بكر بن خلاد[٢]، حدثنا يحيى بن سعيد[٣]، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قام عند باب عائشة، فقال: «**ألا إنّ الفتنةَ ها هنا، من قِبَلِ** /(ك٦/ ٩٧/ب) **المشرق، من حيث يطلع قرنُ الشيطانِ**»، قالها مرتين أو ثلاثًا[٤].

١٢٦٦٧- وأخبرني العباس بن الوليد بن مَزْيد، قال: أخبرني أبي[٥]، قال: سمعت عمر بن محمد[٦]، قال: حدثني سالم ونافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ألا إنَّ الفتنةَ ها هنا نحوَ المشرقِ، ألا إنَّ الفتنةَ ها هنا، من حيث يطلعُ قرنُ الشيطانِ**»[٧].

---

(١) هو: يحيى بن منصور بن الحسن السلمي.

(٢) هو: محمد بن خلاد بن كثير الباهلي.

(٣) يحيى بن سعيد القطان.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٦) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» (٩/ ٥٣، حديث رقم٧٠٩٣) من طريق ليث، عن نافع، به.

(٥) هو: الوليد بن مزيد العذري أبو العباس البيروتي.

(٦) عمر بن محمد بن زيد العمري.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٧) من طريق سالم، به. =

رواه ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه[1].

١٢٦٦٨- حدثنا أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدّمي، قال: حدثني أبي[2]، قال: حدثني أبو عُبيدة الرّفاعي إسماعيل بن سِنان[3]، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني سالم، عن ابن عمر، قال: «**خرج رسول الله ﷺ فقال: رأسُ الكفر من ها هنا، من حيث يطلعُ قرنُ الشيطان**»[4].

١٢٦٦٩- حدثنا أبو عمر الإمام عبد الحميد بن محمد بن

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب (٤/ ١٨١، حديث رقم٣٥١١).

من فوائد الاستخراج: قرن أبو عوانة مع سالمٍ نافعا، بينما هو عند مسلم من طريق سالم فقط.

(١) وصله مسلم في الموضع السابق (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٧) عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، به.

(٢) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

(٣) إسماعيل بن سنان أبو عُبيدة العصفري البصري. قال أبو حاتم: «ما بحديثه بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (٢/١٧٦، ترجمة٥٩٢)، الثقات (٦/٣٩، ترجمة ٦٦٢٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٨) من طريق عكرمة بن عمار، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتم، باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» (٩/ ٥٣، حديث رقم٧٠٩٢) من طريق الزهري، عن سالم، به.

من فوائد الاستخراج: تصريح عكرمة بن عمار بالسماع من سالم.

الـمُسْتام، حدثنا مخلد بن يزيد، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالما يقول: سمعت ابنَ عمر يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول، وهو يشير نحوَ العراق: «**ها إنَّ الفتنةَ ها هنا، ها إنّ الفتنةَ ها هنا، من حيث يطلعُ قرنُ الشيطان**»[١].

١٢٦٧٠- حدثنا الصغاني، حدثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن مُشكدانة[٢]، حدثنا محمد بن فضيل[٣]، عن أبيه[٤]، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول: يا أهلَ العراقَ، ما أسألَكُم عن الصغيرة، وأركبَكم للكبيرة! سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الفتنةَ تجيءُ من ها هنا - وأَوْمأ بِيَدِه نحوَ المشرقِ - من حيث يطلعُ قرنا الشيطانِ. وأنتم بعضُكم يضربُ رقابَ بعضٍ، وإنما قَتل موسى الذي قَتل من آل فرعون خطأً، فقال الله عَزَّوَجَلَّ له: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾**[٥]»[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٩) من طريق حنظلة، به.
من فوائد الاستخراج: تعيين حنظلة، وأنه ابن أبي سفيان.

(٢) مشكدانة - بضم الميم والكاف، بينهما معجمة ساكنة، وبعد الألف نون، وهو: وعاء المسك بالفارسية. انظر: تقريب التهذيب (ص ٣١٥).

(٣) محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي الكوفي.

(٤) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم.

(٥) سورة طه: الآية ٤٠.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان (٤/ ٢٢٢٩، حديث رقم٤٩) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى والوكيعي، عن ابن فضيل، به. =

١٢٦٧١- حدثنا محمد بن إسحاق بن شبويه السِّجزي[١] بمكة، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعةُ حتى تضطربَ أَلَيَاتُ نساء دَوْس**[٢] **حول ذي الخَلَصَةِ - وكانتْ صنمًا**[٣] /(ك٦/ ٩٨/أ) **تعبدها دوسٌ في الجاهلية بِتَبَالَة-**[٤]»[٥].

= من فوائد الاستخراج:
- ذكر كنية عبد الله بن عمر: أبو عبد الرحمن.
- ذكر لقب عبد الله بن عمر: مشكدانة.
- ذكر اسم ابن فضيل، وأنه محمد.

(١) السّجزي - بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي؛ نسبة إلى سجستان. انظر: الأنساب (٧/ ٨٠).

(٢) أي: أعجازهن. ودوس قبيلة من قحطان، سكنوا إحدى السروات المطلة على تهامة والحيرة والعراق، ومن قراهم «ثروق»، قدم وفدهم على رسول الله بخيبر، وأبو هريرة منهم. انظر: النهاية (١/ ٦٤)، المعالم الأثيرة (ص ١١٧).

(٣) في الأصل: (صنم)، والإعراب يقتضي ما أثبتناه، والمثبت هو الذي في صحيح مسلم.

(٤) تَبَالَة بفتح أوّله وباللام، على وزن فعالة: بقرب الطائف، على طريق اليمن من مكة، وهي لبني مازن. انظر: معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (١/ ٣٠١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٤/ ٢٢٣٠، حديث رقم٥١) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان (٩/ ٥٨، حديث رقم٧١١٦) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، به. =

١٢٦٧٢- حدثنا أبو يوسف الفارسي[١]، وأبو مسلم الكَجِّي[٢]، قالا: حدثنا أبو عاصم[٣]، عن عبد الحميد بن جعفر[٤]، عن سويد بن العلاء - وإنما هو الأسود بن العلاء[٥] -، عن أبي سلمة[٦]، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يذهب الليلُ والنهارُ حتى تُعبد اللاتُ والعُزّى، فقلتُ: يا رسول الله، ما كنتُ أظن أن يكون ذلك بعد ما أنزل الله** عَزَّوَجَلَّ **على رسوله ﷺ:** ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ ﴾ **إلى قوله:** ﴿ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾[٧]**. قال: أما إنَّه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يَبعث الله ريحًا طيبةً، فتقبض كلَّ من كان في قلبه مثقالُ حبَّةٍ من خردلٍ من خير، فيبقى من لا خيرَ فيه، ويرجع الناسُ إلى دينِ آبائهم**»[٨].

= من فوائد الاستخراج: تعيين ابن المسيب، وأنه سعيد.

(١) هو: يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكجي - بفتح الكاف، والجيم المشددة -. انظر: الأنساب (١١/٥٠).

(٣) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك النبيل الشيباني.

(٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري.

(٥) الأسود بن العلاء بن جارية - بالجيم - الثقفي، ويقال له: سويد. ثقة. انظر: (التقريب/ ١٤٦، ترجمة٥٠٥).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٧) سورة الصف، الآية ٩.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٤/ ٢٢٣٠، حديث رقم٥٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر، به. =

١٢٦٧٣- حدثنا محمد بن حَيُّويه[(١)]، حدثنا مُطرِّف[(٢)]، والقعنبي[(٣)]، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعةُ حتى يَمرَّ الرجلُ بقبرِ الرجلِ، فيقول: يا ليتني مكانَه**»[(٤)].

١٢٦٧٤- حدثنا أبو علي الزعفراني[(٥)]، حدثنا شبابة[(٦)]، ح.

وحدثنا ابن المنادي[(٧)]، حدثنا علي بن حفص المدائني[(٨)]، قالا: حدثنا ورقاء[(٩)]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال:

= من فوائد الاستخراج: ورود الأسود بن العلاء باسم سويد بن العلاء، وقد جاء في ترجمته أنه يقال له ذلك. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٤٧)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٨).

(١) محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني الملقب بحيويه.

(٢) مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري أبو مصعب المدني.

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي.

(٤) أخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٣٣٠، حديث رقم٦٤٧)

وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣١، حديث رقم٥٣) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور (٩/ ٥٨، حديث رقم٧١١٥) عن إسماعيل، عن مالك، به.

(٥) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٦) شبابة بن سوار الفزاري المدائني.

(٧) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر ابن المنادي.

(٨) علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد. صدوق، كما في التقريب (ترجمة٤٧١٩).

(٩) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري.

((**لا تقوم الساعةُ حتى يَمُرَّ الرجلُ بقبرِ الرجل، فيقول: يا ليتني كنت مكانَه**))[١].

قال شبابة: ((**يا ليتني مكانَه**)).

رواه ابن فضيل[٢]، عن أبي إسماعيل[٣]، عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((**والذي نفسي بيده، لا تذهب الدنيا حتى يمرَّ الرجلُ على القبر، فيتمرَّغُ عليه، يقول: يا ليتني كنت مكانَ هذا القبرِ**))[٥].

١٢٦٧٥- حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوكيعي، حدثنا أبي[٦]، قال: حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا ابن فُضيل، عن بَشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: ((**والذي نفسي بيده، لا تذهب الدنيا حتى يأتيَ على الناس**

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي الكوفي.

(٣) هو: بشير بن سليمان أبو إسماعيل الكندي.

(٤) هو: سلمان الأشجعي الكوفي.

(٥) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣١، حديث رقم٥٤) عن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعي، عن ابن فضيل؛ به.

(٦) أحمد بن عمر بن حفص أبو جعفر الكندي الوكيعي.

يومٌ لا يَدري القاتلُ فيم قتل، ولا المقتولُ فيم قُتل، /(ك٦/ ٩٨/ب) **فقيل: وكيف يكون ذلك؟ قال: في الهَرْج[١] القاتلُ والمقتولُ في النّار»[٢].**

١٢٦٧٦- حدثنا أبو يحيى الناقد[٣] ببغداد، وأبو الأحوص[٤] صاحبُنا، قالا: حدثنا صالح بن عبد الله، حدثنا محمد بن فُضيل، بإسناده، مثله[٥].

١٢٦٧٧- حدثنا ابن الجُنيد الدَّقّاق[٦]، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمْداني، حدثنا يزيد بن كَيْسان، حدثنا أبو حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقيء الأرضُ أمثالَ الأساطينِ[٧] من الذهبِ والفضةِ، قال: فيقوم السارقُ، فيقول: لهذا قُطعتُ، قال: ويقول القاطع الرحم: لهذا قطعتُ رحمي، قال: ويقول القاتلُ: لهذا قتلتُ،**

---

(١) أي: قتال واختلاط، وقد هرج الناس يهرجون هرجا، إذا اختلطوا. انظر: النهاية (٥/ ٢٥٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣١، حديث رقم٥٦) من طريق محمد بن فضيل، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين أبي إسماعيل، وأنه: بشير.

(٣) هو: زكريا بن يحيى بن عبد الملك.

(٤) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد الإسفراييني.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن الجنيد.

(٧) أسطوانة أفعوالة، تقول: هذه أساطين مسطنة، ويقال: جمل أسطوان، إذا كان مرتفعا. انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٧١).

قال: فلا يلتفتون إليه»[(١)].

١٢٦٧٨- حدثنا عمار بن رجاء، وأبو إسماعيل الترمذي[(٢)]، قالا: حدثنا الحُميدي[(٣)]، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا زياد بن سعد الخراساني، عن الزهري، عن سعيد[(٤)]، سمع أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: «**يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتين[(٥)] من الحبشةِ**»[(٦)].

١٢٦٧٩- حدثنا عبيد بن شريك[(٧)]، حدثنا يحيى بن بكير[(٨)]،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها (٢/ ٧٠١، حديث رقم٦٢) من طريق أبي حازم، به.

(٢) هو: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، وهو في مسنده (٢/ ٤٨٥، ح١١٤٦).

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي.

(٥) السويقة: تصغير الساق، وهي مؤنثة، فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها. وإنما صغر الساق؛ لأنَّ الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة. انظر: النهاية (٢/٤٢٣).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾[المائدة: ٩٧] (٢/ ١٤٨، حديث رقم١٥٩١) عن علي بن عبد الله، عن سفيان، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسبة زياد بن سعد، وأنه الخراساني.

(٧) هو: عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار.

(٨) هو: يحيى بن عبد الله بن بكير.

قال: حدثني الليث بن سعد، عن يونس[١]، عن الزهري، عن ابن المسيب[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السويقتين من الحبشةِ**»[٣].

١٢٦٨٠- حدثنا الربيع بن سليمان[٤]، حدثنا ابن وهب[٥]، حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني ثور بن زيد الدِّيلي، عن أبي الغَيث[٦]، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ذو السويقتين من الحبشةِ يُخرِّب بيتَ الله**»[٧].

---

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد.

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم ٥٨) من طريق يونس، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الحج، باب هدم الكعبة (٢/ ١٤٩، حديث رقم١٥٩٦) عن يحيى بن بكير، عن الليث، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسبة ابن شهاب، وأنه الزهري.

(٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المصري.

(٥) عبد الله بن وهب.

(٦) هو: سالم مولى عبد الله ين مطيع المدني.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم ٥٩) من طريق ثور بن زيد، به.

=

١٢٦٨١- قال أبو هريرة[١]: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعةُ حتى يخرجَ رجلٌ من قحطان، يسوق الناسَ بعصاه**»[٢].

١٢٦٨٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا نُعيم بن حماد، ح.

وحدثنا أبو علي الزعفراني[٣]، حدثنا أبو رجاء البلخي[٤]، قالا: حدثنا عبد العزيز الدراوردي[٥]، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال: «**ذو السويقتين من الحبشةِ يُخرِّب بيتَ الله**»[٦].

= من فوائد الاستخراج: ذكر نسبة ثور بن زيد، وأنه الديلي.

(١) أي: بالإسناد السابق.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٥٩) من طريق ثور بن زيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان (٩/ ٥٨، حديث رقم٧١١٧) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان، به.

(٣) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٤) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني.

(٥) عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٥٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين عبد العزيز، وأنه الدراوردي.

١٢٦٨٣- حدثنا أبو الجماهر[١]، حدثنا يحيى بن صالح[٢]، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا تقومِ الساعةُ حتى يخرجَ رجلٌ من قحطان، يَسُوق الناسَ بعصاه**»[٣].

١٢٦٨٤- حدثنا ابن ابنة معاوية بن عمرو[٤]، حدثنا خالد بن /(ك٦/ ٩٩/أ) خِداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور، عن أبي الغَيث، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**ذو السويقتين من الحبشةِ يُخرِّب بيتَ الله**»[٥].

١٢٦٨٥- وقال رسول الله[٦] ﷺ: «**لا تقوم الساعةُ حتى يخرجَ رجلٌ من قحطان، يسوق الناسَ بعصاه**».

---

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن الحمصي الحضرمي.

(٢) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٥٩) من طريق ثور بن زيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان (٩/ ٥٨، حديث رقم٧١١٧) من طريق سليمان، عن سليمان، عن ثور، به.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن النضر أبو بكر.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) أي: بالإسناد السابق، وقد تقدم تخريجه.

١٢٦٨٦- حدثنا محمد بن يحيى[١]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢]، قال: قلت لأبي أسامة[٣]: أحدَّثكم عبد الحميد بن جعفر[٤] قال: حدثني عمر بن الحكم[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لن تذهبَ الليالي والأيامُ، حتى يملكَ الناسَ رجلٌ من الموالي يقال له: جَهْجَاه؟**»، فأقرّ به، وقال: نعم[٦].

١٢٦٨٧- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا أبو بكر الحنفي[٧]، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني عمر بن الحكم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: عن النبي ﷺ: «**لا تذهبُ الأيَّام والليالي حتى يملكَ رجلٌ يقال له: الجَهْجَاه**»[٨].

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي.

(٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري.

(٥) عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصاري، حليف الأوس. ثقة، كما في التقريب (ص ٧١٦، ترجمة٤٨٨٣).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٦١) من طريق عبد الحميد بن جعفر، به.

من فوائد الاستخراج: بيان أن جهجاه هذا من الموالي.

(٧) هو: عبد الكبير بن عبد المجيد البصري.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٢، حديث رقم٦١) من طريق عبد الكبير بن عبد المجيد أبي بكر الحنفي، به.

=

١٢٦٨٨- حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن[1] بِسُرَّمُرَّى[2]، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني عمر بن الحكم الأنصاري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى يملكَ رجلٌ من الموالي يقال له: جَهْجَاهْ**»[3].

١٢٦٨٩- حدثنا أبو علي الزعفراني[4] ببغداد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعةُ حتى تقاتلوا أقوامًا نعالُهم الشَّعرُ**[5]»[7].

= من فوائد الاستخراج: تصريح عمر بن الحكم بالسماع من أبي هريرة، بينما هو عند مسلم بصيغة العنعنة.

(١) حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق.

(٢) اسم لسامراء: مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة. انظر: الأنساب (٧/ ٢٨)، معجم البلدان (٣/ ١٧٣).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج: ذكر نسبة عمر بن الحكم، وأنه أنصاري.

(٤) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٥) معناه: ينتعلون الشعر. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨/ ٣٧).

(٦) في الأصل: (تقاتلون)، والإعراب يقتضي ما أثبتناه.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٤/ ٢٢٣٣، حديث رقم ٦٢) من طريق سفيان، به. =

١٢٦٩٠- وحدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا عبد الجبار[١]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**لا تقوم الساعةُ حتى تقاتلوا أقوامًا صغارَ الأعين، كأنَّ وجوهَهم المَجَانُّ[٢] المُطرَقةُ[٣]**»[٤].

= أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب قتال الذين ينتعلون الشعر ٤/ ٤٣، ح٢٩٢٩) عن علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، به.

وأخرجه في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/١٩٦، ح٣٥٨٧) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٦، ح٣٥٩٠) من طريق همام، عن أبي هريرة، به.

من فوائد الاستخراج:

- تعيين سفيان، وأنه ابن عيينة.
- تعيين سعيد، وأنه ابن المسيب.

(١) عبد الجبار بن العلاء العطار البصري.

(٢) المجان: جمع المجن والمجنة، بكسرهما، وهو: الترس. انظر: تاج العروس (٣٤/ ٣٦٧).

(٣) المطرقة، كمكرمة، وتروى: المطرّقة بالتشديد كمعظمّة للتكثير، والأول أشهر، وهي التي يطرق بعضها على بعض، كالنعل المطرقة المخصوفة. ويقال: أطرقت بالجلد والعصب، أي: ألبست، أراد أنهم عراض الوجوه غلاظها. انظر: النهاية (٣/ ١٢٢)، تاج العروس (٢٦/ ٧٩).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٣، حديث رقم٦٢) من طريق سفيان، به.

=

١٢٦٩١- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زُرعة وهب الله بن راشد، عن يونس بن يزيد، قال الزهري: وقال سعيد بن المسيب: قال أبو هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تقاتلَكم أمةٌ ينتعلون الشَّعر، وجوهُهم مثلَ المَجَانِّ المُطْرَقة**»[1]، **وهي الأترسة**[2].

١٢٦٩٢- حدثنا أبو داود الحراني[3]، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[4]، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة روايةً: «**تقاتلون**»، فذكر مثله[5].

= من فوائد الاستخراج:

- تعيين سفيان، وأنه ابن عيينة.
- تعيين سعيد، وأنه ابن المسيب.
- زيادة (صغارَ الأعين) في حديث سعيد بن المسيب، حيث إنها في حديث الأعرج عند مسلم.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٣، حديث رقم٦٣) من طريق يونس، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين يونس، وأنه ابن يزيد.

(٢) هذا تفسير للمجان المطرقة.

(٣) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٤) سفيان بن عيينة الهلالي.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٦٨٨).

١٢٦٩٣- حدثنا أبو علي /(ك٦/ ٩٩/ب) الحسن[١] بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعةُ حتى تقاتلوا[٢] أقوامًا صغارَ الأعين، ذُلْفُ[٣] الأنفِ، كأنَّ وجوهَهم المجانُّ المطرقةُ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا[٤] قومًا نعالُهم الشَّعرُ**»[٥].

١٢٦٩٤- حدثنا عباس الدوري[٦]، حدثنا شبابة[٧]، قال: حدثنا ورقاء[٨]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بمثله[٩].

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو خطأ.

(٢) في الأصل: (تقاتلون)، والإعراب يقتضي ما أثبتناه كما تقدم.

(٣) الذُّلف - بضم الذال، وسكون اللام -: جمع أذلف على وزن أحمر وحُمْر، والذَّلَفُ - بالتحريك -: قصر الأنف وانبطاحه. وقيل: ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته. والذُّلْف - بسكون اللام - جمع أذلف كأحمر وحمر. النهاية (٢/ ١٦٥).

(٤) في الأصل: (تقاتلون)، والإعراب يقتضي ما أثبتناه كما تقدم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٣، حديث رقم ٦٤) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٦، حديث رقم٣٥٨٧) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن أبو الزناد، به.

(٦) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي.

(٧) شبابة بن سوار.

(٨) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٦٩٥- حدثنا بحر بن نصر[١]، حدثنا ابن وهب[٢]، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[٣]، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: ((**لا تقوم الساعةُ حتى يقاتلَ المسلمون التركَ؛ قومًا وجوهُهم كالمجانِّ المُطرقةِ، يلبَسون الشَّعرَ، ويمشون في الشَّعرِ**))[٤].

١٢٦٩٦- حدثنا بحر بن نصر، حدثنا علي بن معبد[٥]، حدثنا أبو الأحوص[٦]، عن بيان[٧]، عن قيس، عن أبي هريرة قال: ((**صحبتُ رسولَ الله ﷺ ثلاث سنواتٍ ما كنت أعقل من فيهن. قال: تقاتلون بين يَدَيِ الساعةِ قوما نعالهُم الشَّعرُ، صغارَ الأَعْيُنِ**))[٨].

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري.

(٢) عبد الله بن وهب.

(٣) يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٣، حديث رقم٦٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، به.

(٥) علي بن معبد بن شداد أبو الحسن العبدي الرقي.

(٦) هو: سلام بن سليم الحنفي.

(٧) بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٤، حديث رقم٦٦) من طريق قيس بن أبي حازم، به.

=

١٢٦٩٧- حدثنا أبو علي الزعفراني[(١)]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقاتلون بين يَدَيِ الساعة قوما ينتعلون الشَّعرَ، كأنّ وجوهَهم المجانُّ المطرقةُ، حُمْرُ الوجوهِ، صغارُ الأعينِ**»[(٢)].

١٢٦٩٨- حدثنا أبو البختري[(٣)]، حدثنا أبو أسامة[(٤)]، حدثنا إسماعيل، بمثله.

١٢٦٩٩- حدثنا عبد الرحمن بن منصور البصري[(٥)]، قال: حدثنا يحيى بن سعيد[(٦)]، قال: حدثنا إسماعيل، بمثله[(٧)].

= من فوائد الاستخراج: زيادة قول أبي هريرة: «صحبتُ رسولَ الله ﷺ ثلاث سنواتٍ ما كنت أعقل من فيهن»، حيث إنها ليست في الإمام مسلم.

(١) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبو علي الزعفراني.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٤، حديث رقم٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٦، حديث رقم٣٥٩١) من طريق سفيان، عن إسماعيل، به.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري.

(٤) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم.

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن منصور، الملقب بـكربزان.

(٦) يحيى بن سعيد القطان.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٧٠٠- [روى][(١)] ابـن عليـة[(٢)]، وعبـد الوهـاب[(٣)]، عـن الجُرَيْري[(٤)]، عن أبي نَضرة[(٥)]، قال: «**كنّا عند جابر بن عبد الله فقال: يوشك أهلُ العراق أن لا يُجبى إليهم قفيزٌ ولا درهمٌ، قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل العجمِ، يمنعون ذلك، ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يُجبى إليهم دينارٌ ولا مدٌّ، قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل الرومِ، ثم سكت هُنَيَّةً[(٦)]، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخرِ أمتي خليفةٌ يَحْثِي المالَ حَثْيَةً[(٧)]، لا يَعدُّه عَددًا**». قلتُ لأبي نَضرة

(١) في الأصل: (رواه)، والمثبت من إتحاف المهرة (٣/ ٥٧٦، رقم٣٧٨٢)، وهو الصواب؛ لأن الحديث ليس له علاقة بالسابق.

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم.

(٤) سعيد بن إياس الجريري.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري.

(٦) أي: قليلا من الزمان، وهو تصغير هنة. ويقال: هنيهة، أيضا. النهاية (٥/ ٢٧٩).

(٧) قال النووي: «وفي رواية: (يحثو المال حثيا). قال أهل اللغة: يقال: حثيت أحثي حثيا، وحثوت أحثو حثوا، لغتان. وقد جاءت اللغتان في هذا الحديث. وجاء مصدر الثانية على فعل الأولى، وهو جائز من باب قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾ [نوح: ١٧]. وأنبت هو: الحفن باليدين. وهذا الحثو الذي يفعله هذا الخليفة يكون لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه». المنهاج شرح صحيح مسلم (١٨/٣٩). وانظر: لسان العرب (٢/ ٧٧٦).

وأبي العلاء[١]: أتَرَيان أنَّه عمر بن عبد العزيز؟ قالا: لا[٢].

١٢٧٠١- روى بشر /(ك٦/ ١٠٠/أ) بن المفضَّل، عن سعيد بن يزيد[٣]، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من خلفائِكم خليفة يحثو المالَ حثيًا، لا يعُدُّه عددًا**»[٤].

١٢٧٠٢- حدثنا أبو جعفر الدارمي[٥]، حدثنا حَبَّان بن هلال، حدثنا وهيب[٦]، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان[٧]، حدثنا وهيب، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون في آخرِ الزمانِ خليفةٌ يَقسم المالَ، لا يعدُّه عدًّا**»[٨].

---

(١) هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، أبو العلاء البصري.

(٢) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٤، حديث رقم٦٧) عن زهير بن حرب وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن إبراهيم، به.

(٣) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي.

(٤) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٥، حديث رقم ٦٨) عن نصر بن علي الجهضمي، عن بشر بن المفضل، به.

(٥) هو: أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

(٦) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري.

(٧) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٥، حديث رقم٦٩) من طريق داود، به.

وقال أحدهما: عددا.

١٢٧٠٣- حدثنا عمران بن بكّار[١]، قال: حدثنا الربيع بن رَوْح[٢]، حدثنا محمد بن حَرْب[٣]، عن داود[٤]، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «**يكون في آخر الزمانِ خليفةٌ يَقسم المالَ، لا يعدُّه عدًّا**»[٥].

هذه نسخةٌ لا نكتبها في الدنيا إلا عنه.

١٢٧٠٤- حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري، حدثنا غَسَّان بن الفضل الغَلابي، حدثنا خالد بن الحارث[٦]، عن شعبة، عن أبي مسلمة[٧] قال: سمعت أبا نَضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثني من هو خيرٌ مني - قال: نراه عنى أبا قتادة - «**أنّ رسولَ الله ﷺ قال لعمارٍ يومَ الخندق**[٨] **- وهو يمسح رأسَه**

= من فوائد الاستخراج: تعيين داود، وأنه ابن أبي هند.

(١) عمران بن بكار بن راشد الحمصي المؤذن.

(٢) الربيع بن روح اللاحوني الحمصي.

(٣) محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش.

(٤) داود بن أبي هند.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري.

(٧) هو: سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي.

(٨) أي: غزوة الخندق وتسمى الأحزاب.

ويقول - : يا بُؤْس ابنِ سُمَيّة[1]، تقتلك الفئةُ الباغيةُ[2]»[3].

١٢٧٠٥- حدثنا سعيد بن مسعود السلمي المروزي، وأبو جعفر الدارمي[4]، قالا: حدثنا النَّضر بن شُميل قال: حدثنا شعبة، عن أبي مَسْلمة، عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد قال: أخبرني من هو خيرٌ مني أبو قتادة، «**أنَّ النبي ﷺ قال لعمار - ومسح الترابَ عن رأسِه - بُؤْسًا لك ابن سُميّة، تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ**»[5].

---

(١) هو: عمار بن ياسر، كما في أول الحديث.

(٢) الفئة: الطائفة والفرقة. قال العلماء: هذا الحديث حجة ظاهرة أن عليا رضي الله عنه كان محقا مصيبا، والطائفة الأخرى بغاة، لكنهم مجتهدون، فلا إثم عليهم. انظر: شرح النووي على مسلم (١٨/ ٤٠).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧١) من طريق خالد بن الحارث، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث خالد بن الحارث، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث محمد بن جعفر.

(٤) هو: أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧١) من طريق النضر بن شميل، به.

من فوائد الاستخراج

- ذكر لفظ حديث النضر بن شميل، بينما مسلم أحال به على لفظ محمد بن جعفر. =

١٢٧٠٦- حدثنا أبو المثنى العنبري[(١)]، قال: حدثني أبي[(٢)]، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، أنّ أبا مسلمة أخبرهم قال: سمعت أبا نَضرة يحدث عن أبي سعيد أنَّه قال: حدثني من هو خير مني - قال: أراه يعني: أبا قتادة - **«أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ الخندق - وجعل يمسح رأسَه - يا بُؤْس ابن سُمية، تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ»**[(٣)].

١٢٧٠٧- حدثنا إبراهيم الصفار الرقي[(٤)]، حدثنا هُريم بن عبد الأعلى[(٥)]، حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي /(ك٦/ ١٠٠/ب) نَضرة، عن أبي سعيد قال: حدثني من هو خير مني - يعني: أبا قتادة - قال: قال رسول الله ﷺ: **«وَيْسَ[(٦)] - أو ويحَ - ابن سُمية تقتلُه الفئةُ[(٧)] الباغيةُ»**[(٨)].

= - تصريح النضر بن الشميل بالتحديث، بينما هو في مسلم بالعنعنة.

(١) هو: معاذ بن المثنى بن معاذ.

(٢) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٧٠٤).

من فوائد الاستخراج: تصريح خالد بن الحارث بالتحديث، بينما هو في مسلم بالعنعنة.

(٤) إبراهيم بن محمد الصفار الرقي.

(٥) هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي، أبو حمزة البصري. ثقة، كما في التقريب (ص ١٠٢٠، ترجمة ٧٢٨٠).

(٦) كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به، مثل ويح، وحكمها حكمها. انظر: النهاية (٥/ ٢٣٥).

(٧) وضع فوقها (صـ)، وجاء تصويبها في الحاشية "بيد باغية".

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧١) من طريق خالد بن الحارث، به. =

١٢٧٠٨- حدثنا أبو داود الحراني[(١)] في «الفوائد»، وإبراهيم بن مرزوق البصري، قالا: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، قال: سمعت خالدا[(٢)] يحدث عن سعيد بن أبي الحسن[(٣)]، عن أُمِّه[(٤)]، عن أم سلمة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعمار: «**تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ**»[(٥)].

وكذا رواه غُندر عنه[(٦)].

وروي عن عبد الصمد جمعهما: عن سعيد[(٧)] والحسن[(٨)]، عن أُمِّهما، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ[(٩)].

= من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث خالد بن الحارث، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث محمد بن جعفر.

(١) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري.

(٣) سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن. ثقة، كما في التقريب (ص٣٧٥، ترجمة٢٢٨٤).

(٤) أم الحسن البصري، اسمها: خيرة، مولاة أم سلمة. مقبولة، كما في التقريب (ص١٣٥٢، ترجمة٨٥٧٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٢) من طريق شعبة، به.

(٦) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٢) عن محمد بن عمرو بن جبلة، وعقبة بن مكرم العمي، وأبي بكر بن نافع، عن غندر، به.

(٧) هو: سعيد بن أبي الحسن كما في إسناد الإمام مسلم، وهو أخو الحسن البصري، كما في تقريب التهذيب (ص ٢٣٤).

(٨) في الأصل: (عن الحسن)، والتصويب من إتحاف المهرة وقول المصنف (جمعهما)، وهو كذلك في صحيح مسلم.

(٩) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٢/ ٢) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

١٢٧٠٩- وحدثنا يزيد بن سِنان، وأبو عبيد الله الورَّاق[١]، قالا: حدثنا أزهر السمَّان[٢]، حدثنا ابن عون[٣]، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة «**أنها رأت النبيَّ ﷺ ينقل اللَّبِن يومَ الخندقِ، يمسحُ الغبارَ عن صدرِه وهو يقول:**

اللهـمَّ إنَّ الخيـرَ خيـرُ الآخـرة فـاغفرْ للأنصـارِ[٤] والمُهـاجرة

ثم جاء عمارٌ فقال النبيُّ ﷺ: ويحَ ابنِ سُمية، تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ»[٥].

١٢٧١٠- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أزهر السمان أبو بكر، عن ابن عون[٦]، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أنَّ النبي ﷺ قال:

---

(١) هو: حماد بن الحسن بن عنبسة النهشلي.

(٢) أزهر بن سعد السمان الباهلي.

(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري.

(٤) في الأصل: (الأنصار).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٣) من طريق ابن عون، به.

من فوائد الاستخراج: زيادة أن أم سلمة «رأت النبي ﷺ ينقل اللبن يوم الخندق ويمسح الغبار عن صدره وهو يقول:

اللهـم إن الخـير خـير الآخـرة فـاغفر للأنصـار والمـهـاجرة

ثم جاء عمار فقال النبي ﷺ:...» حيث إنَّه ليس في مسلم، وهي زيادة صحيحة؛ رجال الإسناد كلهم ثقات.

(٦) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون البصري.

يقول[١]: «**تقتل عمارًا الفئةُ الباغيةُ**»[٢].

١٢٧١١- حدثنا أبو الأزهر[٣]، حدثنا رَوْح بن عُبادة[٤]، عن ابن عون، بإسناده: «**أنَّ النبي ﷺ رأى عمارا يومَ الخندق، وهو ينقل حجارةً، فقال: ويحَك يابن سُميّةَ، تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ**»[٥].

١٢٧١٢- حدثنا أبو حاتم الرازي[٦]، قال: حدثنا الأنصاري[٧]، حدثنا ابن عون، بإسناده، مثله[٨].

١٢٧١٣- حدثنا حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، حدثنا سليمان بن داود[٩]، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**ويحكَ يابنَ سُمية، تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ**»[١٠].

---

(١) هكذا في الأصل، ولعله سبق قلم من الناسخ، أو شك من أحد الرواة.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو: أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

(٤) روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٧٠٩).

(٦) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

(٧) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري.

(٨) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٧١٠).

(٩) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري.

(١٠) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٢٧١٠).

قال ابن عون: فحدثت به محمدَ بن سيرين، فقال: عن من؟ فقلت: عن أمه، فقال: إنها كانت تلج على أم سلمة.

من هنا لم يخرجاه:

١٢٧١٤- ز- حدثنا أبو علي الزعفراني[١]، قال: حدثنا إسحاق الأزرق[٢]، حدثنا عوف[٣]، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: /(ك٦/ ١٠١/أ) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تقتل عمارًا الفئةُ الباغيةُ**». قال عوف: ولا أحسبه إلا قال: «**وقاتلُه في النار**»[٤].

١٢٧١٥- ز- حدثنا عباس بن السِّندي الأنطاكي، حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى، حدثنا عبد العزيز بن محمد[٥]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٦]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال لعمار: «**تقتلك**

(١) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٢) إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي الأزرق.

(٣) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.

(٤) الحديث دون قول عوف: «ولا أحسبه إلا قال: **وقاتلُه في النار**» من طريق الحسن في صحيح مسلم كما تقدم برقم (١٢٧٠٩).

وأخرج هذه الزيادة ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٥١) عن إسحاق الأزرق، به.

ورجال إسنادها كلهم ثقات، إلا ما يخشى من تدليس الحسن البصري؛ فقد عنعنه ولم يصرح بالتحديث. وكذلك لم يجزم عوف بسماعها من الحسن.

(٥) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.

(٦) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي.

الفئةُ الباغيةُ»[١].

١٢٧١٦- ز- حدثنا أخو[٢] خطَّاب محمد بن بشر[٣]، حدثنا الفضل بن سُخَيت[٤]، حدثنا أحمد بن محمد الباهلي[٥]، حدثنا يحيى بن عيسى[٦]، حدثنا الأعمش، حدثنا زيد بن وهب[٧]، أنَّ عمارًا قال لعثمان حملت قريشًا على رقاب الناس عدوا، فعدوا عليَّ فضربوني، فغضب عثمانُ

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٥/ ٦٦٩، حديث رقم٣٨٠٠)، وابن المقرئ في معجمه (ص ٧٧، ح١٥٠)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (ص ٦١٩، حديث رقم٦٧٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، عن عبد العزيز بن محمد، به.
وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن».
وقال: «وفي الباب: عن أم سلمة وعبد الله بن عمرو وأبي اليسر وحذيفة».
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ٤٠٣، حديث رقم٦٥٢٤) من طريق أحمد بن المقدام، عن عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

(٢) في الأصل: (أبو)، والتصويب من إتحاف المهرة (١١/٣٨) ومصادر الترجمة.

(٣) محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق أخو خطاب.

(٤) هو: الفضل بن السكين بن سُخَيْت - بضم اوله، وفتح الخاء المعجمة، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم مثناة فوق -، أبو العباس السِّنْدي. قال ابن معين: لعن الله من يكتب عنه. وقال الذهبي: كذاب. وقال العلائي: هو أحد الضعفاء المتروكين. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥١)، جامع التحصيل (ص ٢٥٢)، لسان الميزان (٦/ ٣٤٠)، توضيح المشتبه (٥/ ٦٦).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي التميمي النهشلي.

(٧) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي.

ثم قـال: «مـا لـي ولقـريشٍ عَـدَوْا علـى رجـلٍ مـن أصـحاب محمدٍ ﷺ فضربوه، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول لعمار تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ ، وقاتلُه في النَّار»(١).

١٢٧١٧- ز- حـدثنا أبـو الأحـوص محمـد بـن الهيـثم بـن حمـاد القاضي، قـال: حـدثني محمـد بـن المتوكـل العسـقلاني، حـدثنا عبـد الـرزاق، وعبـد الوهـاب(٢) ابْنَـا همـام، عـن المعتمـر بـن سـليمان، عـن القاسـم بـن الفضل(٣)، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية(٤)، عن أبيه، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٤٢١) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٧٢) من طريق الفضل بن سُخيت السندي، عن أحمد بن محمد الرملي، به.

وأخرجه دون القصة أبو يعلى في معجمه (ص ٢٣٢، ح٢٨٣) من طريق فضل بن سكين بن سخيت السندي، عن أحمد بن محمد الرملي، به.

وعزاه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/ ٤٢٠) لأبي عوانة وأبي يعلى من حديث أحمد بن محمد الباهلي.

وفي إسناده الفضل بن سُخيت؛ كذبه ابن معين والذهبي كما تقدم.

(٢) عبد الوهاب بن همام بن نافع، مولى حمير اليماني، أخو عبد الرزاق. قال أبو حاتم: كان يغلو في التشيع. وقال الأزدي: يتكلمون فيه. انظر: التاريخ الكبير (٦/ ٩٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٧٠)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٣).

(٣) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّائي، أبو المغيرة البصري.

(٤) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي، أبو هاشم ابن الحنفية. ثقة، كما في التقريب (ص ٥٤٣، ترجمة٣٥٩٣).

«تقتل عمارًا الفئةُ الباغيةُ»[1].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٣١٢، حديث رقم٥١٦) من طريق أحمد بن بديل القاضي، عن يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عثمان بن عفان، به.

وفي إسناده أحمد بن بديل القاضي. قال النسائي: «لا بأس به». وقال ابن عدي: «حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه». وقال الدارقطني: «فيه لين». وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق له أوهام». انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٨٥)، تقريب التهذيب (ص ٧٧).

وفيه يحيى بن عيسى الرملي صدوق يخطئ كما في تقريب التهذيب (ص ٥٩٥).

وفيه أيضا عنعنة الأعمش وهو مدلس كما تقدم مرارا.

وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص ٣٦٨، حديث رقم١٢١٩) من طريق أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عثمان بن عفان، به.

وفي إسناده عمرو بن غالب، وهو الهمداني الكوفي؛ مقبول كما في تقريب التهذيب (ص ٤٢٥).

والراوي عنه أبو إسحاق هو السبيعي؛ ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة كما في تقريب التهذيب تقريب التهذيب (ص ٤٢٣).

لكن الحديث متواتر كما نص عليه غير واحد.

قال الحافظ: «روى حديث: **تقتل عماراً الفئة الباغية** جماعةٌ من الصحابة، منهم: قتادة بن النعمان كما تقدم، وأم سلمة - عند مسلم -، وأبو هريرة - عند الترمذي -، وعبد الله بن عمرو بن العاص - عند النسائي -، وعثمان بن عفان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليَسَر، وعمار نفسُه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، =

قال ابن أبي السري[1]: وذكر فيه حديثا طويلا.

١٢٧١٨- ز- وحدثنا أبو الأحوص القاضي[2]، قال: حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا علي بن هاشم[3]، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع[4]، عن أبيه[5]، عن جده أبي رافع، قال: قال النبي ﷺ لعمار: «**تقتلك الفئةُ الباغيةُ**»[6].

= وفيه عن جماعة آخرين يطول عددُهم. وفي هذا الحديث عَلَمٌ من أعلامِ النبوة، وفضيلةٌ ظاهرةٌ لعلي ولعمار، وردٌّ على النواصب، أنَّ علياً لم يكن مصيباً في حروبه». فتح الباري (١/ ٥٤٣).

(١) هو: محمد بن المتوكل العسقلاني.

(٢) هو: محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي البغدادي.

(٣) علي بن هاشم بن البريد.

(٤) محمد بن عبيد الله - بالتصغير - ابن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي. ضعيف. انظر: التقريب (٨٧٤، ترجمة٦١٠٦).

(٥) عبيد الله بن أبي رافع المدني كاتب علي ﷺ.

(٦) أخرجه حنبل بن إسحاق في جزء ابن سماك (ص ٩٠، حديث رقم٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٢٠، حديث رقم٩٥٤) من طريق ضرار بن صرد، به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ضرار بن صرد.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيفٌ». مجمع الزوائد (٩/ ٤٨٦).

وأخرجه أبو يعلى في معجمه (ص ١٦٢، حديث رقم١٨١) من طريق سليمان بن داود المنقري أبي أيوب الشاذكوني، عن علي بن هاشم بن البريد، به. =

١٢٧١٩- ز- حدثنا أبو الأحوص القاضي، حدثنا أبو غَسَّان[١]، حدثنا يحيى بن سلمة بن كُهيل[٢]، عن أبيه، عن أبي بكر بن حفص[٣]، عن رجل، عن أبي اليَسر[٤]، قال: قال النبي ﷺ: «**تقتل عمارًا الفئةُ الباغيةُ**»[٥].

١٢٧٢٠- ز- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي التيَّاح[٦]، عن عبد الله بن أبي الهُذيل[٧]، عن عمار بن ياسر، قال: قال

= وسليمان ابن داود، أبو أيوب المنقري، متروك كما في تقريب التهذيب (ص ٧٢٨).

(١) هو: مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.

(٢) يحيى بن سلمة بن كُهيل - بالتصغير - الحضرمي، أبو جعفر الكوفي متروك، كما في التقريب (ص ١٠٥٦، ترجمة٧٥٦١).

(٣) أبو بكر بن حفص هو: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

(٤) هو: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري السلمي.

(٥) أخرجه الشاشي في مسنده (٣/ ٤٠٨، حديث رقم١٥٣٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٧٠، حديث رقم٣٨٢) من طريق مالك بن إسماعيل، به.

وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروكٌ.

(٦) يزيد بن حميد الضبعي البصري أبو التياح.

(٧) عبد الله بن أبي الهُذيل، وهو: الكوفي أبو المغيرة. ثقة، كما في التقريب (ص ٥٥٤، ترجمة٣٦٧٩).

ووقع في الأصل: (عبيد الله - بالتصغير - ابن أبي الهذيل)، والتصويب من مصادر التخريج والترجمة.

النبي ﷺ: «**تقتلكَ الفئةُ الباغيةُ**[١]»[٢] /(ك٦/ ١٠١/ب).

١٢٧٢١- حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٣]، أخبرنا شعبة، عن أبي التياح يزيد بن حُميد الضبعي،

---

(١) جاء في الأصل: آخر الجزء الرابع والأربعين من أصل سماع أبي المظفر السمعاني ﷺ.

(٢) أخرجه الطيالسي في مسنده (٢/ ٣٩، ح٦٨٤)، ومسدد -كما في المطالب العالية (١٨/ ١٥٢) - والحارث في مسنده - كما في بغية الباحث (٢/ ٩٢٤) - وأبو يعلى في مسنده (٧/ ١٩٥، حديث رقم٤١٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦١) من طرق عن أبي التياح، به.

وعندهم جميعا سوى أبي نعيم: (أنّ عمار بن ياسر) بدلا من (عن عمار بن ياسر).

ورجال الإسناد كلهم ثقات.

وقال أبو نعيم: «ورواه الأجلح، وأبو سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل».

وأخرجه البزار في مسنده (٤/ ٢٥٦، حديث رقم١٤٢٨) من طريق شريك، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، به.

قال البزار: «وهذا الحديث قد رواه أبو التياح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، ولم يقل عن عمار».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦١) من طريق شريك، عن الأجلح، وأبي سنان، عن عبد الله، به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٢٩١، حديث رقم٧٥٢٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمار، به.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، إلا يزيد بن أبي زياد، تفرد به أبو مريم».

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري المدني.

قال: سمعت أبا زُرعة بن عمرو بن جرير، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يُهلك أمتي هذا الحيُّ من قريش، قيل: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: لو أنَّ الناسَ اعتزلوهم**»[١].

١٢٧٢٢- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو داود[٢]، حدثنا شعبة، عن أبي التيَّاح، قال: سمعت أبا زُرعة، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**هلاكُ أمتي على يديْ أُغيلمةٍ[٣] من قريش، فقيل:**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم ٧٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٩، ح٣٦٠٤) من طريق أبي أسامة، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء» ٩/ ٤٧، ح٧٠٥٨) من طريق عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، به.

من فوائد الاستخراج

- ذكر اسم أبي التياح ونسبته، وأنه: يزيد بن حميد الضبعي

- تعيين أبي زرعة، وأنه ابن عمرو بن جرير.

(٢) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

(٣) أغيلمة: تصغير أغلمة، جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغلمة، وإنما قالوا: غلمة، ومثله أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغيلمة الصبيان، ولذلك صغرهم. انظر: النهاية (٣/ ٣٨٢).

يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: وددتُ أنّ الناس اعتزلوهم»[١].

١٢٧٢٣- حدثنا أبو علي الزعفراني[٢]، قال: حدثنا عبد الجبار[٣]، حدثنا سفيان[٤]، عن الزهري، ح.

وحدثنا أبو إسماعيل[٥]، حدثنا الحُميدي[٦]، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **«إذا هلك كسرى فلا كسرى[٧] بعده، وإذا هلك قيصرُ[٨] فلا قيصرَ بعده، والذي نفس محمد بيده، لتُنفقنَّ كنوزهما في سبيلِ الله»**[٩].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٤/٢) من طريق أبي داود، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث أبي داود، بينما مسلم أحال به على حديث أبي التياح.

(٢) أبو علي الزعفراني هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.

(٣) عبد الجبار بن العلاء العطار البصري.

(٤) سفيان بن عيينة الهلالي.

(٥) أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي.

(٦) الحميدي هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، وهو في مسنده (٢/ ٤٦٧، حديث رقم ١٠٩٤).

(٧) لقب مَن مَلَك فارس. انظر: شرح النووي على مسلم (٧/ ٢٣).

(٨) لقب مَن مَلَك فارس. انظر: شرح النووي على مسلم (٧/ ٢٣).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٥) من طريق سفيان، به.

=

١٢٧٢٤- حدثنا سليمان بن سيف[1]، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[2]، قال الزهري: حدثنا، وذكر الحديث[3].

قال سفيان: «حفظته منه كما إنَّك ها هنا جالسٌ، قال: قلتُ: كسرى؟ وإذا هلك قيصر. قال سفيان: فقلت: من يخلص هذا؟».

١٢٧٢٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: قرأنا على عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**يذهب كسرى فلا يكون كسرى بعده، ويذهب قيصرُ فلا يكون قيصر بعده، والذي نفسي بيده، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله**»[4].

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة ٤/ ٦٣، ح٣٠٢٧) عن عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/٢٠٣، ح ٣٦١٨) من طريق ابن المسيب، عن أبي هريرة، به.

من فوائد الاستخراج: تصريح سفيان بالتحديث، بينما هو عند مسلم بالعنعنة.

(١) سليمان بن سيف هو: أبو داود الحراني.

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج

- رواية ابن المديني عن ابن عيينة.
- الزيادة في آخره من قول سفيان.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٦، حديث رقم٧٥/٢) من طريق عبد الرزاق، به. =

١٢٧٢٦- حدثنا السُّلمي[١]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**هَلَكَ كسرى ثُمَّ لا يكون كسرى بعده، وقيصرُ ليَهْلِكَنَّ ثم لا يكون قيصرُ بعده، ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله**»[٢].

١٢٧٢٧- حدثنا محمد بن يحيى بن كثير بن درهم الحراني، حدثنا محمد بن موسى بن أعين، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبه[٣]، عن رقبة بن مسقلة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر /(ك٦/ ١٠٢/أ) بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ح.

وحدثنا أبو داود الحراني[٤]، حدثنا أبو الوليد[٥]، حدثنا أبو عوانة[٦]، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا هلك**

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ٢٠٣، ح٣٦١٨) من طريق يونس، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه أيضا في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة ٤/ ٦٣، ح٣٠٢٧) من طريق همام، عن أبي هريرة، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ معمر، بينما مسلم أحال به على لفظ سفيان.

(١) هو: أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٧، حديث رقم٧٦) من طريق عبد الرزاق، به.

(٣) إبراهيم بن يزيد بن مردانبه - بنون، ثم موحدة - المخزومي مولاهم. صدوق، كما في التقريب (ص ١١٨، ترجمة٢٧١).

(٤) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي.

(٥) هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري.

(٦) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصرُ فلا قيصرَ بعده، والذي نفسي بيده لتُنفقنَّ كنوزهما في سبيل الله»[١].

١٢٧٢٨- حدثني أبو سعيد عبيد بن كثير[٢]، حدثنا محمد بن الجنيد الكوفي، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبه، عن رقبة، بمثله[٣].

١٢٧٢٩- حدثنا أبو داود[٤]، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عَوانة[٥]، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لتَفْتَحنَّ عصابةٌ من المسلمين - أو المؤمنين - كنزَ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٧، حديث رقم٧٧) من طريق عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه البخاري صحيحه -كتاب فرض الخمس، باب قول النبي ﷺ: "أحلت لكم الغنائم" (٤/ ٨٥، حديث رقم٣١٢١)

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث جابر بن سمرة، بينما مسلم ذكر طرفا منه، وأحال بباقيه على لفظ حديث أبي هريرة.

(٢) عبيد بن كثير بن عبد الواحد بن كثير بن العباس التمار العامري، أبو سعيد الكوفي. قال الأزدي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: حدَّث بنسخة مقلوبة أُدخلت عليه، فحدث بها ولم يرجع حيث بُين له، فاستحق ترك الاحتجاج به. انظر: المجروحين (٢/ ١٦٧، ترجمة٨٠٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣١، ترجمة١٥١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٢، ترجمة ٥٤٣٨).

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو: الحراني.

(٥) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

آلِ كسرى الذي في الأبيضِ[١]»[٢].

١٢٧٣٠- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا زهير[٣]، حدثنا سماك، حدثني جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيفتحنَّ رهطٌ من المسلمين كنزَ آلِ كسرى الذي في الأبيضِ، قال: فكنت أنا فيهم، فأصابني ألفُ درهمٍ**»[٤].

١٢٧٣١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا غُندر، حدثنا شعبة، عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَتفتحنَّ كنوزَ كسرى الأبيضَ - قال شعبة: أو قال: الذي في الأبيضِ - عصابةٌ من المسلمين**»[٥].

---

(١) أي: الذي في قصره الأبيض أو قصوره ودوره البيض. انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم (١٨/ ٤٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٧، حديث رقم٧٨) من طريق أبي عوانة، به.

(٣) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٧، حديث رقم٧٨) من طريق سماك، به.

من فوائد الاستخراج: بيان أنّ جابر بن سمرة من هؤلاء القوم وأنه أصابه ألف درهم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٧، حديث رقم٧٨)/٢) من طريق غندر، به.

=

١٢٧٣٢- حدثنا أبو الجماهر الحمصي[(١)]، حدثنا يحيى بن صالح[(٢)]، حدثنا عبد العزيز بن محمد، ح.

وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النَّضر الأزدي **بن** ابنة معاوية بن عمرو، حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث[(٣)]، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**سمعتم بمدينةٍ جانبٌ منها في البَرِّ وجانبٌ منها في البحرِ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: لا تقومُ الساعةُ حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق، فإذا جاؤوها نزلوا، فلا يقاتلون بسلاحٍ ولا يرمون بسهمٍ، قالوا: لا إله إلا الله، والله أكبر، فيسقط أحدُ جانبَيْها - قال ثور: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحرِ - ثم يقولوا: لا إله إلا الله، والله أكبر، فيسقط جانبُها الآخر،** /(ك٦/ ١٠٢/ب) **ثم يقولوا - الثالثة -: لا إله إلا الله، والله أكبر، فيفرج لهم، فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون إذ جاءهم الصريخُ، فقال: إنَّ الدّجالَ قد خرج، فيتركون كلَّ شيءٍ ويرجعوا**»[(٤)]. حديثُهما واحدٌ.

= من فوائد الاستخراج:

- ذكر محمد بن جعفر بلقبه: غندر.

- ذكر لفظ حديث شعبة عن سماك، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث أبي عوانة.

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن الحمصي الحضرمي.

(٢) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي.

(٣) سالم مولى عبد الله ين مطيع أبو الغيث المدني.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٨، حديث رقم٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، به. =

١٢٧٣٣- ز- حدثنا أبو قلابة[١]، حدثنا بشر بن عمر[٢]، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**لأعلم مدينةً جانبٌ منها على البحرِ وجانب منها على البرِّ، فيأتيها المسلمون، فيقولون: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يسقط الذي إلى البحرِ، ثم يقولون: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فيسقط [الذي][٣] إلى البرِّ، ثم يقولون: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فيفتحها المسلمون**»[٤].

كذا وقع إليَّ، وأخاف أن يكون سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، مثل ذاك الحديث، وأن يكون هذا غلط؛ لأنّ بشر بن عمر رواه عن سليمان بن بلال، عن ثور، مثله[٥].

= من فوائد الاستخراج: تعيين ثور، وأنه ابن زيد.

(١) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي البصري.

(٣) ما بين للمعقوفتين ليس فس الأصل، وهي زيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في صحيح مسلم.

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير أبي عوانة، وله وحده عزاه الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (١٤/ ٥٩٤).

وقد أشار أبو عوانة عقب إخراج الحديث إلى احتمال وقوع الخطأ فيه، وأن يكون الصواب أنه من طريق سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد السابقة.

(٥) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ٤/ ٢٢٣٨، ح٢٩٢٠) عن محمد بن مرزوق، عن بشر بن عمر الزهراني، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد به. =

١٢٧٣٤- حدثنا عمر بن شبَّة، حدثنا عبد الوهاب الثقفي[(١)]، حدثنا عبيد الله بن عمر[(٢)]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «**لتقاتلُنَّ اليهودَ ولتقتُلنَّهم حتى يختبئَ اليهوديُّ وراءَ الحجرِ، ويقول**[(٣)]:

= وقد خالف محمد بن مرزوق - شيخ مسلم - أبا قلابة - شيخ أبي عوانة - في الرواية عن بشر بن عمر.

ووجه المخالفة: أن المحفوظ في هذا الحديث هو روايته من طريق ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، كما في رواية محمد بن مرزوق، عن بشر بن عمر، عن سليمان بن حرب، عن ثور بن يزيد، به.

أما رواية أبي قلابة - عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري، وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد كما في تقريب التهذيب (ص ٣٦٥، ترجمة٤٢١٠) - فهي منكرة؛ لمخالفتها لرواية محمد بن مرزوق، وهو صدوق له أوهام كما في تقريب التهذيب (ص ٥٠٥، ترجمة٦٢٧١).

وهذا ما أشار إليه أبو عوانه من التعليل.

فطريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة غير محفوظ.

والمحفوظ طريق ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة.

هذا وقد توبع محمد بن مرزوق؛ فقد الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٢٣، حديث رقم٨٤٦٩) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، به.

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي.

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العدوي العمري.

(٣) أي: الحجر كما صرح به في الروايات الآتية.

يا مسلم، هذا يهودي»[١].

١٢٧٣٥- حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى القطان[٢]، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لتقاتلنّ اليهودَ حتى إنَّ الحجرَ ليقول: يا مسلم، هذا يهودي ورائي، تعال فاقتلْه**»[٣].

١٢٧٣٦- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لتقاتلن اليهودَ،**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٨، حديث رقم٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر، به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود ٤/٤٢، حديث رقم٢٩٢٥) عن إسحاق بن محمد الفروي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، به.
من فوائد الاستخراج: تعيين عبيد الله، وأنه ابن عمر.

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٨، حديث رقم٧٩) من طريق يحيى، به.
من فوائد الاستخراج:
- ذكر نسب عبيد الله، وأنه ابن عمر.
- تعيين يحيى، وأنه القطان.
- ذكر لفظ حديث يحيى، بينما مسلم ذكر طرفا منه، وأحال بباقيه على لفظ محمد بن بشر.

فلتقتلنهم، حتى يقول الحجرُ: يا مسلم، هذا يهودي، فتعال، فاقتلْه»[١].

١٢٧٣٧- حدثنا أبو بكر الجعفي بن أخي حسين بن علي الجعفي، حدثنا أبو أسامة[٢]، عن عمر بن حمزة[٣]، قال: سمعت سالما يقول: أخبرنا عبد الله بن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**تقاتلون اليهودَ حتى يقولَ الحجرُ يا مسلم، هذا يهودي ورائي، فاقتله**»[٤].

١٢٧٣٨- حدثنا الصغاني[٥]، حدثنا أبو هشام[٦]، وهارون[٧]، قالا: حدثنا أبو أسامة، مثله[٨].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٨، حديث رقم٧٩) من طريق محمد بن بشر، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر نسبة محمد بن بشر، وأنه العبدي.
- تعيين عبيد الله، وأنه ابن عمر.

(٢) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم.

(٣) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العمري.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٨، حديث رقم٨٠) من طريق أبي أسامة، به.

(٥) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر البغدادي.

(٦) هو: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي.

(٧) هارون بن داود بن الفضل بن بزيع البزيعي.

(٨) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٧٣٩- حدثنا محمد بن إسحاق بن شبويه السِّجزي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، /(ك٦/ ١٠٣/أ) ح.

وحدثنا محمد بن عبد الحكم[١]، حدثنا أبو زُرعة وهب الله بن راشد، عن يونس[٢]، كلاهما عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**تقاتلكم اليهودُ، فتُسلَّطون عليهم، حتى يقول الحجرُ: يا مسلم، هذا يهودي ورائي، فاقتلْه**»[٣].

١٢٧٤٠- حدثنا الصومعي[٤]، حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر، قال: حدثني أبي[٥]، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن سالم، أنَّ عبد الله بن عمر، أخبره أنَّ النبي ﷺ قال، مثله[٦].

١٢٧٤١- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨١) من طريق يونس، به.

وأخرجه البخاري صحيحه - كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ١٩٧، حديث رقم٣٥٩٣) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

(٤) هو: محمد بن أبي خالد الطبري.

(٥) هو: بكر بن مضر بن محمد المصري.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

أبو رجاء البلخي[١]، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[٢]، ح.

وحدثنا الصومعي، حدثنا حسان بن عبد الله[٣] بمصر، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم [المسلمون]**[٤]**، حتى يختبئَ اليهودي من وراء الحجرِ أو الشجرِ، فيقول الحجرُ أو الشجرُ: يا مسلم، أو يا عبد الله، هذا يهودي خلفي، تعال فاقتلْه، إلا الغرقدَ، فإنه من شجرِ اليهود**»[٥].

١٢٧٤٢- حدثنا الصومعي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل، بمثله إلا قوله: «**فاقتلْه، إلا الغرقد**»[٦].

(١) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني.

(٢) يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني.

(٣) حسان بن عبد الله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر. صدوق يخطئ، كما في التقريب (ص ٢٣٣، ترجمة١٢٠٢).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وهي زيادة يقتضيها السياق، وهي ثابتة في صحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين سهيل، وأنه ابن أبي صالح.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم ٨٢) من طريق سهيل، به.

١٢٧٤٣- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا شبابة[١]، حدثنا ورقاء[٢]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تقومُ الساعةُ حتى تقاتلوا[٣] اليهود، وحتى يختبئَ اليهودي وراء الحجرِ، فيقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودي ورائي، فتعال فاقتلْه**»[٤].

١٢٧٤٤- حدثنا أبو داود الحراني[٥]، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا زهير[٦]، حدثنا سماك[٧]، قال: سمعت جابرًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ بين يديِ الساعةِ كذابين، قلت: أنت سمعتَه؟ قال: أنا سمعتُه**»[٨].

---

(١) شبابة بن سوار الفزاري المدائني.

(٢) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري.

(٣) في الأصل (تقاتلون)، والتصويب يقتضيه الإعراب.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم ٨٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٤٢، حديث رقم٢٩٢٦) من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة، به.

(٥) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٦) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي.

(٧) سماك بن حرب الذهلي الكوفي.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨٣) من طريق سماك، به.

=

١٢٧٤٥- حدثنا أبو داود[١]، حدثنا سعيد بن عامر[٢]، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ بين يديِ الساعةِ كذابين**». فقال أخي في هذا الحديث: «**فاحذروهم**»[٣].

رواه غندر، بنحوه[٤].

١٢٧٤٦- حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا شبابة[٥]، ح.

وحدثنا أبو جعفر بن المنادي[٦]، حدثنا علي بن حفص[٧]، قالا: حدثنا ورقاء[٨]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي /(ك٦/ ١٠٣/ب) هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يُبعثَ دجالون كذابون،**

= من فوائد الاستخراج: تصريح سماك بالسماع من جابر.

(١) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٢) سعيد بن عامر الضبعي البصري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨٣) من طريق شعبة، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث شعبة، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث أبي عوانة وأبي الأحوص.

(٤) وصله مسلم في صحيحه في الموضع السابق (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨٣/٢) عن ابن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر (غندر)، به.

(٥) شبابة بن سوار الفزاري المدائني.

(٦) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي.

(٧) علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد.

(٨) ورقاء بن عمر اليشكري.

قريبٌ من ثلاثين، كلهم يزعم أنَّه رسولُ الله»[١].

١٢٧٤٧- حدثنا أيوب بن إسحاق[٢]، قال: حدثنا خالد بن مخلد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يُبعثَ دجالون كذابون، قريبٌ من ثلاثين، كلهم يزعم أنَّه رسولُ الله**»[٣].

١٢٧٤٨- حدثنا أبو إسماعيل[٤]، حدثنا الفروي[٥]، ح.

وحدثنا الميموني[٦]، والجشَّاش[٧]، قالا: حدثنا الزَّنبَري[٨]، حدثنا

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم ٨٤) من طريق أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب خروج النار (٩/ ٥٩، حديث رقم٧١٢١) من طريق شعيب، حدثنا أبو الزناد، به.

(٢) أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٨٤) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب خروج النار (٩/ ٥٩، حديث رقم٧١٢١) من طريق شعيب، عن أبي الزناد، به.

(٤) هو: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي.

(٥) هو: إسحاق بن محمد بن إسماعيل المدني.

(٦) هو: عبد الملك بن عبد الحميد الجزري الرقي.

(٧) هو: إبراهيم بن الوليد بن أيوب أبو إسحاق.

(٨) هو: سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر المدني.

مالك، بمثله[١]، ح.

وحدثنا السُّلمي[٢]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يُبعثَ دجالون كذابون، قريبٌ من ثلاثين، كلُّهم يزعم أنَّه رسول الله**»[٣].

١٢٧٤٩- حدثنا ابن المنادي[٤]، حدثنا يونس بن محمد[٥]، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه[٦]، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: «**بينما نحن مع رسولِ الله ﷺ نمشي، إذ مرَّ على صبيان وهم يلعبون، وفيهم ابن صَيَّاد**[٧]، **فلما رأوا**

(١) أي: بمثل ما تقدم من الإسناد إلى أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) هو: أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/ ٢٢٣٩، حديث رقم٢/٨٤) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٤/ ٢٠٠، حديث رقم٣٦٠٩) من طريق عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث عبد الرزاق، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث أبي الزناد.

(٤) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر.

(٥) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب.

(٦) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري.

(٧) اسمه: عبد الله، ويقال فيه: ابن صائد وابن الصائد، وكان أبوه من اليهود، وولد في زمن =

رسولَ الله ﷺ فرُّوا، وقعد ابنُ صياد، فقال له النبي ﷺ: تربت يداكَ، أتشهد أني رسول الله، قال: فقال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال عمر: يا نبيَّ الله، دَعْني فلْأضربْ عنقَه، فقال النبي ﷺ: إن يكن الذي تخاف، فلم تستطعْه؛ يعني: قتلَه»[1].

رواه جرير[2]، وأبو معاوية[3]، عن الأعمش.

١٢٧٥٠- حدثنا أبو غَسَّان مالك بن يحيى الهَمْداني، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا الجُريري[4]، عن أبي نَضْرة[5]، عن أبي سعيد، قال:

= النبي ﷺ، وهو أعور مختون مسرور. انظر: كشف المشكل (١/ ٣٣٤).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٠، حديث رقم٨٥) من طريق الأعمش، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر اسم الأعمش، وأنه سليمان.
- ذكر اسم أبي وائل، وأنه شقيق بن سلمة.
- تعيين عبد الله، وأنه ابن مسعود.

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي.

والحديث وصله مسلم في الموضع السابق (٤/ ٢٢٤٠، حديث رقم٨٥) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه، عن جرير، به.

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث وصله مسلم في الموضع السابق (٤/ ٢٢٤٠، حديث رقم٨٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، وأبي كريب، عن أبي معاوية، به.

(٤) سعيد بن إياس الجريري.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري.

«لقي رسول الله ﷺ ابنَ صائد في بعض طرقِ المدينةِ، وهو غلامٌ يهوديٌّ، فقال رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فقال ابنُ صائد: أتشهد أني رسولُ الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، فقال له النبي ﷺ: ما ترى؟ قال: أرى عرشًا على الماء، فقال رسولُ الله: ترى عرش إبليسَ على الماءِ، ثم قال: ما ترى؟ قال: أرى /(ك٦/ ١٠٤/أ) صادقَيْن وكاذبا، أو كاذبين وصادقا، فقال رسول الله: لُبِس[(١)] عليه، فدعوه»[(٢)].

١٢٧٥١- حدثنا الدقيقي[(٣)]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، **«أنَّ رسول الله لقي ابنَ صائد في بعضِ طرقِ المدينةِ، وهو غلامٌ يهوديٌّ، ومع رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر، فقال له رسول الله ﷺ: يا ابنَ صيَّاد، أتشهد أني رسول الله، فقال له ابنُ صائد: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، فقال النبي ﷺ: ما ترى؟ قال: أرى عرشًا على الماء، فقال رسول الله ﷺ:**

---

(١) بباء مفتوحة مخففة، وقد ضبطه بعضهم بتشديدها، والفتح أفصح. أي: خلط وعمي أمره عليه. انظر: مشارق الأنوار (١/ ٣٥٤).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤١، حديث رقم٨٧) من طريق الجُريري، به.

من فوائد الاستخراج: في رواية أبي عوانة (آمنت بالله، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر) بزيادة: (رسله، واليوم الآخر)، بينما هو عند مسلم: (آمنت بالله، وملائكته، وكتبه).

(٣) هو: محمد بن عبد الملك الواسطي.

ترى عرشَ إبليس على البحرِ، ثم قال: ما ترى؟ قال: أرى صادقَيْن وكاذبا، أو كاذبَيْن وصادقا، فقال رسول الله: لُبِس عليه، فدَعُوه»[1].

١٢٧٥٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي[2]، حدثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: «**لقي نبي الله ﷺ ابن صائد، ومعه أبو بكر وعمر - أو قال: ورجلان - فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فقال ابن صائد: أتشهد أنت أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله، فقال النبي ﷺ: ما ترى؟ قال: أرى عرشا على الماء، فقال النبي ﷺ: ترى عرش إبليس على البحر، ثم قال له: ما ترى؟ قال: أرى صادقين وكاذبا، أو كاذبَيْن وصادقا، قال النبي ﷺ: لُبِس عليه، فدعوه»**[3].

١٢٧٥٣- حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، قال: سمعت

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤١، حديث رقم٨٧) من طريق الجُريري، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين أبي سعيد، وأنه الخدري.

(٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤١، حديث رقم٨٨) من طريق سليمان التيمي، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث سليمان التيمي، بينما مسلم أحال به على لفظ حديث الجُريري.

الأنصاريَّ[١] يحدث عن سليمان التيمي، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «**جلس إليّ ابنُ صائد، فقال هذا الناس يقولون لي ما يقولون، ألستُ من أصحاب النبي ﷺ؟ ألم تسمع نبي الله ﷺ يقول: إنه[٢] عقيمٌ لا يولد له؟ إنَّه يهودي؟ وقد أسلمتُ، وقد ولد لي، وقال: ألم تسمع رسول الله ﷺ** /(ك٦/ ١٠٤/ب) **يقول: لا يدخل مكة، وقد حججتُ، وهذا أنا معك في المدينة. وقال: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: إنَّه مشرك يهودي، وأنا قد أسلمت؟ فما زال حتى يشككني، ثم قال: أما والله، إني لأعلم من هو، ومن أبوه، ومن أمه، ومن أي قرية هو**»[٣].

رواه عبد الأعلى[٤]، عن داود[٥]، عن أبي نَضْرة، به[٦].

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سلمة البصري، مشهور بكنيته، ومنهم من سماه: محمد بن عمر بن عبد الله. كذبوه. انظر: التقريب (ص٨٦١، ترجمة٦٠١٩).

(٢) أي: الدجال.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤١، حديث رقم٩٠) من طريق سليمان التيمي، به.
وفي إسناد أبي عوانة: الأنصاري، وقد كذبوه.
من فوائد الاستخراج: زيادة قوله: «ألستُ من أصحاب النبي ﷺ؟ »، حيث إنها لم ترد عند مسلم، ولم أقف على من خرَّجها غير أبي عوانة، وفي طريقه الأنصاري.

(٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد البصري السامي.

(٥) داود بن أبي هند دينار بن عذافر.

(٦) وصله مسلم في الموضع السابق (٤/ ٢٢٤١، حديث رقم٨٩) عن عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، به.

١٢٧٥٤- حدثنا أبو غسان الدّميري[١]، حدثنا عبد الوهاب[٢]، قال: حدثنا الجُريري[٣]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنَّه قال: **«صحبني ابنُ صائد - حاجًا أو معتمرًا؛ إما حاجًا وإما معتمرًا[٤] - قال: فانطلق [الناس][٥]، وبقيتُ أنا وهو، فكرهتُه لما سمعت فيه، قال: فنزلتُ في ظلِّ شجرةٍ، فأراد أن ينزلَ معي، فكرهتُه وقلت له: الحرُّ شديدٌ، ولو نزلت في ظل هاتيك الشجرةِ، قال: فذهب فنزل، قال: فأخذ قدحَه، فأتى راعي غنمٍ فاستحلبه لبنًا فأتاني به، فقال: اشربْ يا أبا سعيد، فكرهتُ أن أشرب من يده، فقلت: الحرُّ شديدٌ، وهذا يومٌ اللبنُ فيه كريهٌ، فقال: يا أبا سعيد، لقد هممتُ أن أجعلَ في عنقي حبلاً، فأعلِّقه في شجرةٍ، فأخنق نفسي مما يقول لي الناسُ، ألستم - معاشرَ الأنصار - أعلم الناسِ بحديثِ رسولِ الله ﷺ؟ من خفي عليه حديثُ رسول الله ﷺ فإنه لا يخفى عليكم، ألم يقل رسولُ الله ﷺ: إنَّه لا يدخل مكة ولا المدينةَ؟ وقد كنت بالمدينةِ وأنا أريد مكة، ألم يقل رسولُ الله ﷺ: إنَّه أعور ولستِ بأعورَ؟ ألم يقل**

(١) هو: مالك بن يحيى بن مالك بن كثير الهمداني.

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

(٣) الجريري هو: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) سقطت من الأصل، وهي زيادة من صحيح مسلم يقتضيها السياق.

رسول الله ﷺ إنَّه لا يُولد له وقد ولد لي؟ ألم يقل رسول الله ﷺ إنَّه كافرٌ وقد أسلمتُ؟ فما زال يقول حتى كدتُ أن أكذب عنه – أو أن أعذره – ثم قال: أما والله، – على ذلك – إني لأعلم من هو، وأين هو، وأيّ يوم خلق، وأين هو في الأرض، قال: فقلت: تبًّا لك سائرَ اليوم»[١].

رواه[٢] بشر بن المفضل، وأبو أسامة، عن الجُريري، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال لابن صائد: «**ما تربةُ** /(ك٦/ ١٠٥/أ) **الجنةِ؟ قال درمكةٌ**[٣] **بيضاء، مسك، يا أبا القاسم، قال: صدقتَ**»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٢، حديث رقم٩١) من طريق الجريري، به.

(٢) هذا الحديث علقه المصنف هنا، ولعله تتمة لخبر أبي سعيد مع ابن صياد وروايته لخبره.

وهذا التعليق وصله الإمام مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٤٣، حديث رقم٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، به.

وأخرجه أيضا برقم (٩٢) من طريق نصر بن علي، عن بشر بن مفضل، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، به.

وأبو مسلمة هو: سعيد بن يزيد.

والجريري هو: سعيد بن إياس أبو مسعود.

(٣) الدرمك: التراب الدقيق. انظر: النهاية (٢/ ١١٤)، لسان العرب (٢/ ١٣٦٨).

(٤) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٣، حديث رقم٩٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، به.

=

قيل: رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ[١]، وعن رجل، عن عبيد الله[٢].

١٢٧٥٥- حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا أَبِي: معاذُ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم[٣]، عن محمد بن المنكدر، قال: «**رأيتُ جابر بن عبد الله كان يحلف بالله أنَّ ابنَ صائد هو الدجالُ، فقلت: أتحلف بالله؟ فقال: إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند النبي ﷺ، فلم يُنكره النبي ﷺ**»[٤].

١٢٧٥٦- حدثنا أبو داود السجستاني بالبصرة، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، بإسناده، مثله[٥].

١٢٧٥٧- ز- أخبرني العباس بن الوليد بن مَزيْد العذري، أخبرني

= من فوائد الاستخراج: زيادة (قال: صدقت)، وهي ليست عند مسلم في حديث أبي أسامة، وهي موجودة في حديث بشر بن المفضل المتقدمة.

(١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.

(٢) لم أقف على هذين الطريقين في صحيح مسلم.

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٣، حديث رقم٩٤) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة، لا من غير الرسول (٩/ ١٠٩، حديث رقم٧٣٥٥).

من فوائد الاستخراج: تعيين معاذ، وأنه ابن معاذ، حيث ورد عند مسلم بأبي.

(٥) انظر: تخريج الحديث السابق.

أبي، قال: حدثنا عمر بن محمد[١]، حدثني أَبِي: محمد بن زيد[٢]، عن عبد الله بن عمر، قال: «**كُنَّا نتحدث بحَجَّة الوداع - ولا ندري أنَّه الوداعُ من رسول الله ﷺ - فلما كان حجة الوداع؛ حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر المسيحَ الدجال، فجلَّاه[٣] بما شاء الله، ثم قال: ما بعث الله من نبي إلا وقد أنذر أمتَه، لقد أنذره نوحٌ أمته، والأنبياءُ من بعده، ثم قال: ألا ما خفي عليكم من شأنه، فلا يَخْفَيَن عليكم أنَّ ربكم ليس بأعورَ، ثم قال: ألا ما خفي عليهم من شأنه، فلا يخفى عليكم أنَّ ربكم ليس بأعور، ثم قال: ألا فما خفي عليكم من شأنه، فلا يخفى عليكم أنَّ ربكم ليس بأعور، ألا إنَّه أعور العينِ اليمنى، كأن عينه عنبةٌ طافيةٌ[٤]، ألا إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ - حرم عليكم أموالَكم ودماءكَم كحرمةِ يومِكم هذا، في شهرِكم هذا، في بلدِكم هذا، ألا هل بلغتُ؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ألا هل بلغتُ؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهدْ، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهدْ،**

---

(١) عمر بن محمد بن زيد العمري.

(٢) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ القرشي.

(٣) أي: بينه وأظهره. انظر: مشارق الأنوار (١/ ١٥٠).

(٤) كأن عينه عنبة طافية بياء غير مهموزة أي: بارزة، وهي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها، فظهرت من بينها وارتفعت. وقيل: أراد به الحبة الطافية على وجه الماء، شبه عينة بها. ولبعضهم بالهمز أي: ذهب ضوؤها. انظر: النهاية (٣/ ١٣٠)، فتح الباري (١٣/ ٩٧).

ثم قال: ويلَكم – أو قال: ويحَكم– انظروا[١] أن لا ترجعوا بعدي كفارًا[٢] يضرب بعضُكم رقابَ بعض»[٣].

١٢٧٥٨– حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، عن يونس بن يزيد، قال الزهري، عن سالم بن عبد الله، أخبره أنّ عبد الله بن عمر، أخبره «**أنّ عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ** /(ك٦/ ١٠٥/ب) **في رهطٍ قِبَل ابنِ صيَّاد، حتى وجده يلعب مع الصبيان، عند أُطُمِ ابن مَغَالة**[٤]**، وقد قارب ابن صياد يومئذ**

---

(١) انظرني: أي اصغ إلي؛ ومنه قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾ [البقرة: ١٠٤]. لسان العرب (٥/ ٢١٨)، تاج العروس (١٤/ ٢٤٨).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: «جملة ما فيه من الأقوال ثمانية: أحدها قول الخوارج: إنَّه على ظاهره، ثانيها: هو في المستحلين. ثالثها: المعنى كفارا بحرمة الدماء وحرمة المسلمين وحقوق الدين، رابعها: تفعلون فعل الكفار في قتل بعضهم بعضا، خامسها: لابسين السلاح، يقال: كفر درعه إذا لبس فوقها ثوبا، سادسها: كفارا بنعمة الله، سابعها: المراد الزجر عن الفعل وليس ظاهره مرادا، ثامنها: يكفر بعضكم بعضا كأن يقول أحد الفريقين للآخر يا كافر فيكفر أحدهما». فتح الباري لابن حجر (١٢/ ١٩٤).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي، باب حجة الوداع (٥/ ١٧٦، حديث رقم٤٤٠٢) من طريق عمر بن محمد.

والحديث لم يَعْزُه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٦٥١، رقم١٢٥١١)، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٨/ ٦٦١، رقم١٠١٨٥) إلا للإمام أحمد في مسنده.

(٤) كذا في الأصل ووضع (صـ) فوق (بن)، وجا في صحيح مسلم (بني مغالة)، وبنو مغالة – بالغين معجمة –: من قرى الأنصار بالمدينة. قال الزبير بن بكّار: كلّ ما كان من =

الحلمَ، فلم يشعر حتى ضرب النبيُّ ﷺ ظهرَه بيده، ثم قال: أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابنُ صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأُمِّيين، ثم قال ابنُ صياد لرسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فرَضَّه رسول الله ﷺ، وقال آمنت بالله ورسوله، ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد: ما ترى؟ قال بين صادقٍ وكاذبٍ، فقال رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال النبي ﷺ: إني قد خبَّأت لك خبيئًا، فقال ابن صياد: هو الدُّخُّ[1]،

= المدينة عن يمينك إذا وقفت مستقبل مسجد رسول الله ﷺ فهو بنو مغالة، والجهة الأخرى فهو جديلة، وهم بنو معاوية. انظر: مراصد الاطلاع (١/ ٢٢٦).

(١) قال النووي: «هو بضم الدال وتشديد الخاء، وهي لغة في الدخان كما قدمناه. وحكى صاحب نهاية الغريب فيه فتح الدال وضمها والمشهور في كتب اللغة والحديث ضمها فقط، والجمهور على أن المراد بالدخ هنا الدخان، وأنها لغة فيه. وخالفهم الخطابي فقال: لا معنى للدخان هنا؛ لأنه ليس ما يخبأ في كف أوكم كما قال، بل الدخ بيت موجود بين النخيل والبساتين. قال: إلا أن يكون معنى خبأت أضمرت لك اسم الدخان فيجوز، والصحيح المشهور أنه ﷺ أضمر له آية الدخان، وهي قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ قال القاضي: قال الداودي: وقيل: كانت سورة الدخان مكتوبة في يده ﷺ، وقيل: كتب الآية في يده. قال القاضي: وأصح الأقوال أنه لم يهتد من الآية التي أضمر النبي ﷺ إلا لهذا اللفظ الناقص على عادة الكهان إذا ألقى الشيطان إليهم بقدر ما يخطف قبل أن يدركه الشهاب، ويدل عليه قوله ﷺ: اخسأ فلن تعدو قدرك؛ أي: القدر الذي يدرك الكهان من الاهتداء إلى بعض الشيء وما لا يبين من تحقيقه ولا يصل به إلى =

فقال له النبي ﷺ: اخْسَ[١]، فلن تَعْدُوَ قدرَك، فقال عمر: يا رسول الله: ائذن لي أضرب عنقَه، فقال لي النبي ﷺ: إن يكن هو فلن تستطيع عليه، وإن لم يكن هو، فلا خيرَ لك في قتله»[٢].

رواه مسلم: [عن][٣] حرملة[٤]، عن ابن وهب، عن يونس[٥]، بنحوه.

= بيان وتحقيق أمور الغيب، ومعنى اخسأ اقعد فلن تعدو قدرك والله أعلم». شرح النووي على مسلم (١٨/ ٤٨).

(١) قال ابن التين: «معناه: اسكت صاغرا مطرودا، وثبتت الهمزة في آخر اخسأ في رواية، وحذفت في أخرى بلفظ: اخس، وهو تخفيف». انظر: شرح النووي على مسلم (١٨/ ٤٨)، فتح الباري (١٠/ ٥٦١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٤، حديث رقم٩٥) من طريق يونس بن يزيد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام (٢/ ٩٣، حديث رقم١٣٥٤) عن عبدان، عن عبد الله، عن يونس، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر نسب يونس، وأنه ابن يزيد.
- ذكر نسبة ابن شهاب، وأنه الزهري.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) حرملة بن يحيى بن حرملة التجيبي المصري.

(٥) من هذه الطريق وصله مسلم في الموضع السابق (٤/ ٢٢٤٤، حديث رقم٩٥).

١٢٧٥٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثني أبو زُرعة - يعني: وهب الله بن راشد - عن يونس، عن الزهري، قال سالم: سمعت ابن عمر يقول: «**انطلق بعد ذلك**[١] **رسولُ الله ﷺ وأبيُّ بن كعب إلى النخل، وهو يُخَبِّئُ من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه، وابن صياد مضطجعٌ على فراشه في قطيفة**[٢] **له فيها زمزمة**[٣]**، فرأتْ أمُ ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتَّقِي بجذوعِ النخل، فقالت لابن صياد: أيْ صاف - وهو اسمه - هذا محمد، فثار ابن صياد، فقال النبي ﷺ: لو تركَتْه لبين. قال سالم: فقال عبد الله: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدَّجالَ، فقال: إني لأُنذركُموه، وما من نبيٍّ إلا وقد أنذر قومَه، لقد أنذره نوحٌ قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولا، لم يقله نبيٌّ لقومه:** /(ك٦/ ١٠٦/أ)

---

(١) أي: بعد انطلاقه مع عمر في رهط قبل ابن صياد. انظر: عمدة القاري (٨/ ١٧٤).

(٢) هي كساء له خمل. انظر: النهاية (٤/ ٨٤).

(٣) في الصحيحين أربع روايات لهذه الكلمة كما قال القاضي عياض، وهي كما يلي: (زمزمة) بمعجمتين، و(رمرمة) بمهملتين، و(رمزة) بتقديم الراء، و(زمرة) بتقديم الزاي.

ومعنى هذه الكلمات كلها متقارب؛ والتي بزائين معجمتين: تحريك الشفتين بالكلام قاله الخطابي. وقال غيره: هو كلام العلوج وهم صموت بصوت يدار من الخياشم والحلق، لا يتحرك فيه اللسان والشفتان، وأما رمزة -بتقديم الراء -: فصوت خفي بتحريك الشفتين بكلام لا يفهم. وأما الزمرة - بتقديم الزاي -: فمن داخل الفم». انظر: مشارق الأنوار (١/ ٢٩٢).

تعلمون أنَّه أعور، وإن الله ليس بأعور»[(١)].

١٢٧٦٠- حدثنا يعقوب بن سفيان[(٢)]، وأبو أمية[(٣)]، قالا: حدثنا أبو اليمان[(٤)]، أخبرنا شعيب[(٥)]، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنّ عبد الله بن عمر، أخبره، «**أنَّ عمر بن الخطاب انطلق مع النبي ﷺ في رهطٍ من أصحابه، قِبَل ابن صياد، حتى وجده يلعب مع الغلمانِ، عند أُطمِ ابن مغالة، وقد قارب ابنُ صياد يومئذ الحُلُمَ، فلم يشعر حتى ضربَ النبيُّ ﷺ ظهرَه بيده، ثم قال النبي ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صيَّاد، فقال: أشهد أنك رسولُ الأمِّيين، ثم قال ابنُ صياد لرسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فرَضَّه رسول الله ﷺ، وقال: آمنت بالله ورسوله، ثم قال رسول الله ﷺ لابن صياد: ماذا ترى؟ فقال ابن صياد: ما بين صادقٍ وكاذبٍ، فقال رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال النبي ﷺ: إني قد خبَّأتُ لك خبيئًا، فقال ابنُ صياد: هو**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٤، حديث رقم٩٥) من طريق يونس، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام (٢/ ٩٣، حديث رقم١٣٥٥) من طريق يونس، به.

(٢) يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي أبو يوسف القاضي

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٤) هو: الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

(٥) شعيب بن أبي حمزة: دينار الأموي أبو بشر الحمصي.

الدُّخ، فقال له النبي ﷺ: اخس، فلن تعدوَ قدرَك، فقال عمر: يا رسول الله، إئذن لي أضرب عنقَه، فقال النبي ﷺ: إن يكن هو فلن تسلَّط عليه، وإن لم يكن هو فلا خيرَ لك في قتله»[١].

قال سالم[٢]: «**فسمعت عبد الله بن عمر يقول: انطلق بعد ذلك النبيُّ ﷺ، هو وأبيُّ بن كعب الأنصاري يؤُمَّان النخل، وهو يَخْتِل**[٣] **أن يسمع من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه، وابن صياد مضطجعٌ على فراشه في قطيفةٍ له فيها زمزمةٌ، فرأت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقي بجذوع النخل، فقالت لابن صياد: أيْ صاف -وهو اسمه- هذا محمدٌ، فثار ابنُ صياد، فقال النبي ﷺ: لو تركتَه لبين»**[٤].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٥، حديث رقم٩٥) من طريق ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟ (٢/ ٩٣، حديث رقم١٣٥٤) من طريق يونس، عن الزهري، به.

(٢) أي: بالإسناد السابق.

(٣) أي: يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر. النهاية (٢/ ١٠).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٥، حديث رقم٩٥) من طريق ابن شهاب، به.

قال سالم[1]: «**قال عبد الله بن عمر: ثم قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهلُه، ثم ذكر الدجال، فقال: إني لأُنذركُموه، وما من نبيٍّ إلا قد أنذره قومَه، لقد أنذره نوحٌ قومه، ولكن سأقول** /(ك٦/ ١٠٦/ب) **لكم فيه قولاً لم يقله نبيٌّ لقومه: تعلمون أنَّه أعور، وإن الله عَزَّوَجَلَّ ليس بأعور**»[2].

١٢٧٦١- حدثنا أبو داود الحراني[3]، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي[4]، عن صالح[5]، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أنّ عبد الله بن عمر قال: «**انطلق رسولُ الله ﷺ ومعه رهطٌ من أصحابه، فيهم عمر بن الخطاب، حتى وجد ابنَ صائد، غلامًا قد ناهزه**

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الإسلام؟ (٢/ ٩٣، حديث رقم١٣٥٥) من طريق يونس، عن ابن شهاب، به.

(١) أي: بالإسناد السابق.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٥، حديث رقم٩٥) من طريق ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب كيف يعرض الإسلام على الصبي؟ (٤/ ٧١، حديث رقم٣٠٥٧) من طريق معمر، عن الزهري، به.

(٣) هو: سليمان بن سيف بن يحيى الطائي الحراني.

(٤) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري المدني.

(٥) صالح بن كيسان المدني.

الحلمَ، يلعب مع الغلمان عند أُطمِ بني مَغَالة، فلم يشعر ابنُ صياد حتى ضرب رسولُ الله ﷺ ظهرَه، فقال رسولُ الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله ﷺ؟ قال ابن صياد: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه رسولُ الله ﷺ، وقال: آمنت بالله ورسله، ثم قال له رسول الله ﷺ: ماذا ترى؟ قال: أرى صادقًا وكاذبًا، فقال له رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمرُ، وقال له رسول الله ﷺ: إني قد خبَّأت لك خبيئًا، فقال ابن صياد: هو الدُّخ، قال له رسول الله ﷺ: اخس، فلن تعدوَ قدرَك. قال عمر: يا رسول الله، ائذن لي فيه أضربُ عنقَه، فقال رسول الله ﷺ: إنْ يكن فلن تسلَّط عليه، وإن لم يكن فلا خيرَ لك في قتلِه»[(١)].

١٢٧٦٢- حدثنا البهراني[(٢)]، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة[(٣)]، عن الزبيدي[(٤)]، - قال: ونظرت في كتابِ عبد الله بن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٥، حديث رقم٩٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر الزهري بشهرته: ابن شهاب.

- ذكر لفظ حديث صالح، بينما مسلم أحال به على لفظ رواية يونس.

(٢) هو: سليمان بن عبد الحميد الحراني الحمصي.

(٣) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي.

(٤) هو: محمد بن الوليد بن عامر الحمصي.

سالم[١] -، عن الزُّبيدي، قال: أخبرني محمد بن مسلم[٢]، عن سالم بن عبد الله، أنَّه سمع عبد الله بن عمر يقول: «**انطلق رسول الله ﷺ وأبيُّ بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صيَّاد**»، وذكر الحديث[٣].

١٢٧٦٣- حدثنا السُّلمي[٤]، والدَّبَري[٥]، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، «**أن رسولَ الله ﷺ مرّ بابن صياد - وهو صبيٌّ - في نفر من أصحابه، فيهم عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغلمان عند أُطُمِ بني مَغَالة، وهو غلامٌ، فلم يشعر حتى ضرب رسولُ الله ﷺ بيده على ظهرِه، ثم قال: أتشهد أني رسول الله؟ فنظر إليه ابن صياد، فقال:** /(ك٦/ ١٠٧/أ) **أشهد أنك رسول الأُمّيين، ثم قال ابن صياد للنبي ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: آمنت بالله ورسله، ثم قال النبي ﷺ: ما يأتيك؟ قال ابن الصياد: يأتيني صادقٌ وكاذبٌ، فقال النبي ﷺ: خلط عليك الأمر، ثم قال رسول الله ﷺ: إني قد خبَّأت لك خبيئةً - خبَّأ له ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ -، قال ابن صياد: وهو الدُّخ، قال رسول الله ﷺ: اخس، فلن تعدوَ قدرَك. فقال عمر: يا رسول الله، ائذن**

---

(١) عبد الله بن سالم الأشعري أبو يوسف الحمصي الوحاظي.

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر اسم الزهري: محمد بن مسلم.

(٤) هو: أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي النيسابوري.

(٥) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني.

لي فأضربُ عنقَه، فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلن تسلَّط عليه وإن لم يكن هو فلا خيرَ لك في قتله»[1]. هذا لفظ الدَّبَري.

١٢٧٦٤- حدثنا السُّلمي، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم وغيره، قال: قال ابن عمر: «**انطلق رسول الله ﷺ وأبي بن كعب**»، وذكر الحديث إلى قوله: «**لو تركتْه لبيَّن**»[2].

١٢٧٦٥- حدثنا السُّلمي، والدَّبَري، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: «**قام رسول الله ﷺ في الناس، وأثنى على الله بما هو أهله، ثم ذكر الدجال، فقال: إني لأنذركموه، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه، فقد أنذر نوح قومه، ولكن سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه: أن تعلموا**[3] **أنَّه أعور،**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٦، حديث رقم٩٧) من طريق عبد الرزاق، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر، باب ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال: ٢٤](٨/ ١٢٦، حديث رقم٦٦١٨).

من فوائد الاستخراج:

- ذكر الزهري بشهرته: ابن شهاب.

- ذكر لفظ حديث معمر، بينما مسلم أحال به على لفظ يونس وصالح.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق، إلا أنه في مسلم عن سالم وحده.

من فوائد الاستخراج: عند أبي عونه: (عن سالم وغيره)، بينما عند مسلم (عن سالم) فقط.

(٣) في الأصل: (تعلمون)، والتصويب يقتضيه الإعراب.

وإن الله عَزَّوَجَلَّ ليس بأعور)).

قال الزهري: فأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، أنَّه أخذه عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ((**أنَّ رسول الله ﷺ قال يومئذ للناس، وهو يحذِّرُهم عن فتنتِه أنَّه لن يرى أحدٌ منكم ربَّه عَزَّوَجَلَّ حتى يموتَ، وإنه مكتوب بين عينيه: كافرٌ، يقرأه من كره عملَه**))[١].

رواه رَوْح بن عُبادة، عن هشام[٢]، عن أيوب[٣]، عن نافع، عن ابن عمر[٤].

١٢٧٦٦- حدثنا كردوس[٥]، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي[٦]، قال: سمعت أيوب، يحدث عن نافع، عن ابن عمر قال: ((**كان بيني وبين ابنِ صائد شيءٌ، فكلمتُه**[٧]**، فانتفخ حتى ملأ السِّكَّةَ**[٨]**، فقالت لي**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٦، حديث رقم٩٥/٣) من طريق ابن شهاب، به.
وأخرجه البخاري في ضحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب كيف يعرض الإسلام على الصبي (٤/ ٧١، حديث رقم٣٠٥٧).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري.

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٤) هذا الطريق أخرجه مسلم للحديث القادم برقم (٩٨) من طريق روح بن عبادة، عن هشام، به. فيخشى أن يكون هناك تقديم على الحديث.

(٥) هو: خلف بن محمد بن عيسى الواسطي.

(٦) جرير بن حازم بن زيد الأزدي العتكي البصري.

(٧) سيأتي بيان ما هو الكلام الذي وقع بينهما في الروايات الآتية.

(٨) أي: الطريق كما سيأتي في الحديث رقم (١٢٧٦٧)، وأصل السكة: الطريقة المصطفة من النخل، ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاك الدور فيها. انظر: النهاية (٢/ ٣٨٤)، تكملة فتح الملهم (١٢/ ٢٨٠).

حفصةُ: لا تُغضبْه، فإنَّ رسول الله ﷺ قال: الدَّجالَ /(ك٦/ ١٠٧/ب) **يخرج من غضبة يَغضبُها»**[(١)].

١٢٧٦٧- حدثنا خلف بن محمد كردوس الواسطي، وعلي بن إبراهيم أبو الحسين الواسطي، قالا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت أيوب، يحدث عن نافع، عن ابن عمر قال: «**كان بيني وبين ابن صائد شيءٌ، فكلمتُه بشيء، فغضب، فانتفخ حتى ملأ السِّكَّةَ، فقالت لي حفصةُ: لا تغضبه، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: الدَّجَّال يخرج من غضبةٍ يغضبُها»**[(٢)].

١٢٧٦٨- حدثنا الصغاني[(٣)]، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، وعبيد الله بن عمر[(٤)]، عن نافع، عن ابن عمر، «**أنه رأى ابن صائد في سكةٍ من سككِ المدينةِ، قال: فسَبَّه، ووقع فيه، قال: فانتفخ حتى سدَّ الطريقَ، قال: وضربه بعصًا معه حتى كسرَها عليه، قال: فقالت له حفصة: ما لكَ وله؟ ما يولعُك به[(٥)]؟ ألم تسمعْ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٦، حديث رقم٩٨) من طريق أيوب، به.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر البغدادي.

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العلوي العمري.

(٥) أي: ما يغريك به؟ انظر: النهاية (٥/ ٢٢٦).

رسولَ الله ﷺ يقول: إنما الدجال يخرج من غضبة يغضبُها؟))[١].

١٢٧٦٩- حدثنا ابن أبي سعد[٢]، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا حماد[٣]، عن أيوب[٤]، وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، **((أنه رأى ابن صائد))**، فذكر مثله[٥].

١٢٧٧٠- حدثنا يحيى بن محمد بن البَخْتري الحِنَّائي[٦] ببغداد، حدثنا عبد الأعلى بن حماد[٧]، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، **((أنَّ النبي ﷺ ذكر الدجالَ بين ظهراني الناسِ، فقال: إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ ليس بأعور، ألا إنَّ المسيحَ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٦، حديث رقم٩٨) من طريق أيوب، به.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري.

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) يحيى بن محمد بن البختري - بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والخاء المنقوطة الساكنة، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين، بعدها راء مهملة - أبو زكريا الحنائي. بكسر الحاء المهملة، وفتح النون المشددة، وفي آخرها الياء؛ نسبة إلى بيع الحناء -. قال الخطيب: كان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (١٦/ ٣٣٨، ترجمة٧٤٨٣)، الأنساب (٢/١٠٨) و(٤/ ٢٧٥).

(٧) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى البصري النرسي.

الدجالَ أعورُ العينِ اليُمنى، كأنَّ عينَه عنبةٌ طافيةٌ»[١].

١٢٧٧١- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي[٢]، عن عبيد الله[٣]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، «**أنَّ رسول الله ﷺ قال في الدَّجَّال: كأنَّ عينَه عنبةٌ طافيةٌ»**[٤].

١٢٧٧٢- حدثنا أبو أمية[٥]، حدثنا عبد الله بن جعفر[٦]، وعمرو بن عثمان[٧]، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو[٨]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، «**أنَّ النبي ﷺ قال: إنَّ الدَّجالَ أعورُ عينِ اليمنى، كأنها عنبةٌ طافيةٌ»**[٩].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٧، حديث رقم١٠٠) من طريق عبيد الله، به.

من فوائد الاستخراج: تعيين عبيد الله، وأنه ابن عمر.

(٢) العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي.

(٣) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٠/٢) من طريق أيوب، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث أيوب، بينما مسلم أحال به على حديث أبي أسامة، ومحمد بن بشر.

(٥) أبو أمية هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٦) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي.

(٧) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي أبو عمر.

(٨) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٧٧٣- حدثنا الزعفراني[١]، حدثنا أبو عباد[٢]، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، وعبيد الله[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله[٤] /(ك٦/ ١٠٨/أ).

١٢٧٧٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم[٥]، ح.

وحدثنا إسماعيل القاضي[٦]، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **«ذكر رسولُ الله ﷺ الدجالَ، فقال: أعور عين اليمنى، كأنها عنبة طافية»**[٧]. **لم** يذكر سليمانُ **«اليُمْنى»**.

١٢٧٧٥- حدثنا يوسف بن مسلَّم[٨]، حدثنا حجاج بن محمد[٩]،

---

(١) هو: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبو علي.

(٢) أبو عباد هو: يحيى بن عباد الضبعي.

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العدوي العمري.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث (١٢٧٧١).

(٥) عارم هو: محمد بن الفضل السدوسي البصري.

(٦) هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٠/٢) من طريق حماد بن زيد، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث حماد بن زيد، عن أيوب، بينما مسلم أحال به على حديث أبي أسامة ومحمد بن بشر.

(٨) هو: يوسف بن سعيد بن مسلَّم المصيصي.

(٩) حجاج بن محمد المصيصي الأعور.

حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من نبي إلا حذَّر أمَّتَه الأعورَ الدّجالَ، ألا إنَّه أعور، وإنّ ربَّكم ليس بأعور، مكتوبٌ بين عينَيْه كافرٌ**»[١].

١٢٧٧٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ - بين ظهراني الناس -: «**إنّ الدجالَ أعورُ عينِ اليُمنى، كأنَّها عنبةٌ طافيةٌ**»[٢].

١٢٧٧٧- حدثنا الصغاني[٣]، حدثنا أبو الوليد[٤]، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك، يحدث عن النبي ﷺ أنَّه قال: «**ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمتَه الأعورَ الكذَّابَ، ألا إنَّه أعور، وإنَّ ربَّكم عَزَّوَجَلَّ ليس بأعورَ، وإنَّ بين عينَيْه مكتوبٌ: كافرٌ**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠١) من طريق شعبة، به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٠/٢) من طريق موسى بن عقبة، به.

من فوائد الاستخراج: ذكر لفظ حديث موسى بن عقبة، بينما مسلم أحال به على حديث عبيد الله.

(٣) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر البغدادي.

(٤) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي.

(٥) تقدمَ تخريجه في الحديث (١٢٧٧٥).

رواه غُندر، عن شعبة، فقال: ((**ك ف ر**))(١).

ورواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة: ((**ك ف ر**))(٢).

١٢٧٧٨- حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص العسقلاني بالرَّمْلة(٣)، حدثنا آدم بن أبي إياس،

وحدثنا عيسى بن جعفر الوراق أبو موسى، حدثنا الحسن الأشيب(٤)، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا حسن الأشيب،

حدثنا شيبان(٥)، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، أنَّ نبيَ الله ﷺ كان يقول: ((**مكتوبٌ بين عَيْنَيِ الدَّجالِ: ك ف ر؛ أيْ: كافرٌ، يقرؤه كل مؤمنٍ أميٍّ وكاتبٍ**))(٦).

---

(١) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠١) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر (غندر)، به.

(٢) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٢) عن ابن المثنى، وابن بشار، عن معاذ بن هشام، به.

(٣) الرّملة: مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت قصبتها. انظر: معجم البلدان (٣/ ٦٩)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ١٣٠).

(٤) هو: الحسن بن موسى الأشيب البغدادي.

(٥) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٢) من طريق قتادة، به. =

١٢٧٧٩- حدثنا ابن الجنيد[١]، حدثنا رَوْح بن عُبادة، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**مكتوبٌ بين عينَيْه: ك ف ر؛ أي: كافرٌ، يقرؤه كلُّ مؤمنٍ أميّ أو كاتبٍ**»[٢].

١٢٧٨٠- حدثنا محمد بن يحيى[٣]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي[٤]، عن شعيب بن الحَبْحَاب[٥]، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «**الدَّجَّال ممسوحُ العينِ**[٦]**، مكتوبٌ بين عينيه: كافرٌ؛ يتهجاها**[٧]**، يقرؤه كل مسلم: ك ف ر**»[٨] /(ك٦/ ١٠٨/ب).

١٢٧٨١- حدثنا الصائغ[٩] بمكة، حدثنا عفان[١٠]، حدثنا

= من فوائد الاستخراج: زيادة: (يقرؤه كل مؤمن أميّ وكاتب) في حديث قتادة.

(١) هو: محمد بن أحمد بن الجنيد.

(٢) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج في الحديث السابق.

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي.

(٤) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم البصري.

(٥) شعيب بن الحَبْحَاب الأزدي مولاهم، أبو صالح البصري. ثقة، كما في التقريب (ترجمة٢٧٩٦).

(٦) أي: مطموس العين، وهذه صفة حبة العنب إذا سال ماؤها. انظر: شرح النووي على مسلم (٢/ ٢٣٥).

(٧) هَجَّى الحروف: عدَّدَها. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (٢/ ٣٧٩).

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٣) من طريق عبد الوارث، به.

(٩) هو: جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد البغدادي.

(١٠) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي الصفار.

عبد الوارث، بمثله، إلا أنَّ عفان قال: «**يقرؤه كلُّ مؤمنٍ وكلُّ أميٍّ**»[١].

رواه أبو معاوية[٢]، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «**الدَّجالُ أعور عينِ اليسرى**[٣]، **معه جنَّةٌ ونارٌ، فنارُه جنّةٌ، وجنتُه نار**»[٤].

١٢٧٨٢- حدثنا الدقيقي[٥]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي[٦]، حدثنا ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم١٠٣) من طريق عفان، به.

من فوائد الاستخراج: زيادة: «وكل أمي»، بينما هو في مسلم بلفظ: «يقرؤه كل مسلم».

(٢) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

(٣) جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه أن العور لعينه اليسرى، وتقدم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنها لعينه اليمنى، فذهب بعضهم إلى ترجيح حديث ابن، وذهب بعضهم إلى الجمع - وهو مسلك القاضي عياض رحمه الله - أن كل واحدة من عيني الدجال معيبة عوراء؛ فإحداهما معيبة بذهاب ضوئها حتى ذهب إدراكها، والأخرى بنتوئها. انظر: تكملة فتح الملهم (١٢/ ٢٨٣).

(٤) وصله مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٨، حديث رقم ١٠٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٤/١٦٨، ح٣٤٥٠) و(كتاب الفتن، باب ذكر الدجال ٩/ ٦٠، ح٧١٣٠) من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

(٥) هو: محمد بن عبد الملك الواسطي.

(٦) هو: سعد بن طارق.

رسول الله ﷺ: «**لأنا أعلمُ بما مع الدَجالِ من الدّجالِ، معه نَهْران يجريَان: أحدُهما رأيَ العَيْن ماءٌ أبيضُ، والآخر رأيَ العين نارٌ تأجّج، فإذا أدركه أحدٌ منكم فليأتِ النهر الذي يراه نارا، فليُغمضْ عينَيْه، ثم لْيُطأطئْ رأسَه، فليشربْ، فإنه ماءٌ باردٌ، وإنَّ الدجالَ ممسوحُ العينِ، يعرفه كلُّ مؤمنٍ من عينِ اليسرى، عليها ظَفَرةٌ**(١) **غليظةٌ، وأنه مكتوبٌ بين عينيه كافرٌ، يقرؤه كلُّ مؤمنٍ كاتبٍ وغير كاتبٍ**»(٢).

١٢٧٨٣- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو داود(٣)، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت ربعي بن حراش، قال: قال حذيفة، قال رسول الله ﷺ: - أو ذكروا الدجال - فقال رسول الله ﷺ: «**إن معه ماءً ونارًا، فماؤه نارٌ، ونارُه ماء، فلا تهلِكنَّ**».

---

(١) الظَفَرة -بفتح الظاء والفاء -: لحمة تنبت عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. انظر: النهاية (٣/ ١٥٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٩، حديث رقم١٠٥) من طريق يزيد بن هارون، به.

من فوائد الاستخراج:

- تصريح يزيد بن هارون بالسماع من أبي مالك الأشجعي.
- تصريح أبي مالك الأشجعي بالسماع من ربعي.
- تعيين حذيفة، وأنه ابن اليمان.
- زيادة: «يعرفه كلُّ مؤمنٍ من عينِ اليسرى».

(٣) هو: سليمان بن داود الطيالسي.

قال أبو مسعود[١]: وأنا قد سمعته[٢].

١٢٧٨٤ - حدثنا أبو قلابة[٣]، حدثنا فهد بن حيّان، حدثنا شعبة، بمثله[٤].

١٢٧٨٥ - حدثنا أبو البَخْتري[٥]، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مفضل[٦]، ح.

وحدثنا يوسف القاضي[٧]، حدثنا محمد بن أبي بكر[٨]، حدثنا معتمر، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «**لأنَا أعلم بما مع**

---

(١) هو عقبة بن عمرو الأنصري رضي الله عنه. وهذا الحديث من مسنده أيضًا، وجاء في رواية الإمام مسلم في صحيحه برقم (١٠٧). قال ربعي: انطلقت معه - أي مع أبي مسعود - إلى حذيفة. . . ثم ذكر الحديث.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٩، حديث رقم١٠٦) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٩/ ٦٠، حديث رقم٧١٣٠) من طريق شعبة، به.

من فوائد الاستخراج: تصريح عبد الملك بن عمير بالسماع من ربعي.

(٣) هو: عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي البصري.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري.

(٦) المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي.

(٧) يوسف القاضي هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد.

(٨) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم.

الدجال منه، معه نهران: نار تجري، وماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكنَّ به، وليغمضْ عينَيْه، وليقعْ في الذي يرى أنها نار، فإنها نهرُ ماءٍ باردٍ»[١].

١٢٧٨٦- حدثنا الدنداني[٢]، حدثنا مسدد[٣]، حدثنا معتمر، قال: سمعت منصورا، بمثله[٤].

١٢٧٨٧- وحدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة[٥]، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، قال: قال أبو مسعود لحذيفة: ألا تحدثنا بما /(ك٦/ ١٠٩/أ) سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعته يقول: «**مع الدَّجالِ إذا خرج ماءٌ ونارٌ، فأما الذي يرى الناسُ أنها نارٌ؛ فماءٌ باردٌ، وأما الذي يرى الناسُ أنَّه ماءٌ؛ فنار تُحرِق، فمن أدرك ذلك منكم، فليقع في الذي يراها نارًا؛ فإنها ماءٌ باردٌ. وأما الذي يرى الناسُ أنَّه ماءٌ، فنارٌ تحرق، فمن أدرك ذلك منكم، فليقع في الذي يراها نارا؛ فإنها ماء عذبٌ باردٌ»**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٤٩، حديث رقم١٠٥) من طريق ربعي، به.

(٢) هو: موسى بن سعيد الطرطوسي.

(٣) مسدد بن مسرهد.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٠، حديث رقم١٠٧) من طريق ربعي، به. =

١٢٧٨٨- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وأبو الأزهر[١]، قالا: حدثنا وهب بن جرير[٢]، حدثنا أبي، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، بإسناده، مثله[٣].

١٢٧٨٩- وحدثنا محمد بن شاذان، قال: حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا جرير[٤]، عن مغيرة[٥]، بإسناده مثله: «**فمن أدرك ذلك منكم، فليقعْ في النار التي يراها نارًا**». قال أبو مسعود: وأنا قد سمعتُه[٦].

١٢٧٩٠- حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا عثمان بن أبي

= وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٤/ ١٦٨، حديث رقم٣٤٥٠) عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، به.

(١) هو: أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

(٢) وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي البصري.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٠، حديث رقم١٠٧) من طريق عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٤/ ١٦٨، حديث رقم٣٤٥٠) من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك، به.

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.

(٥) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الأعمى.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٠، حديث رقم ١٠٨) من طريق جرير، عن المغيرة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٩/ ٦٠، حديث رقم٧١٣٠) من طريق شعبة، عن عبد الملك، عن ربعي، به.

شيبة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، قال: قال حذيفة: «**لأنَا بما مع الدَّجالِ أعلم منه، إنَّ معه نهرًا من نار، ونهرًا من ماء، فالذي ترون أنَّه نارٌ ماءٌ، والذي ترون أنَّه ماءٌ نارٌ، فمن أدرك ذلك منكم، فأراد الماء فليشربْ من الذي يرى أنَّه نارٌ، فإنّه سيجده ماءً**». قال أبو مسعود: هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول[1].

١٢٧٩١- حدثنا أبو شيبة[2]، ومحمد بن كثير الحراني، قالا: حدثنا شعيب بن حفص، ح.

وحدثنا عباس الدوري، حدثنا حسين المَرُّوذِي[3]، قالا: حدثنا شيبان[4]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة[5]، سمعت أبا هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**لأحدثنَّكم عن الدّجالِ حديثًا ما حدثه نبيٌّ قومَه؛ إنَّه أعور، وإنه يجيء معه بمثل الجنةِ والنارِ، فالتي يقول: إنها الجنةُ هو النارُ، والتي يقول: إنها النارُ**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٠، حديث رقم١٠٨) من طريق جرير، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٤/ ١٦٨، حديث رقم٣٤٥٠) من طريق عبد الملك، عن ربعي بن حراش، به.

(٢) هو: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

(٣) حسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد التميمي المرووذي.

(٤) شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية البصري.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

فهو الجنةُ، وإني أنذرتُكم به كما أنذر نوحٌ به قومَه»[١].

١٢٧٩٢- حدثنا الغزي[٢]، حدثنا عبيد الله بن موسى[٣]، حدثنا شيبان، بإسناده: «**لأحدثنَّكم عن الدجالِ حديثًا ما حدَّث به نبيٌّ قومَه؛ إنَّه أعور**»، ثم ذكر مثلَه[٤].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٤/ ٢٢٥٠، حديث رقم١٠٩) من طريق حسين بن محمد، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ [نوح: ١]- إلى آخر السورة (٤/ ١٣٤، حديث رقم٣٣٣٨) عن أبي نعيم، عن شيبان، به.

من فوائد الاستخراج:

- ذكر نسبة حسين بن محمد، وأنه المروذي.

- ذكر نسب يحيى، وأنه ابن أبي كثير.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن الجراح.

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٣٢
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار: (٠٠٠)



المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)

تحقيق

عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد

الجزء الثاني والعشرون

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م

١٢٧٩٣- حدثنا عيسى بن أحمد البلخي والربيع بن سليمان قالا: حدثنا بشر بن بكر، قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي[١] /(ك٦/١٠٩/ب)، عن يحيى بن جابر الحمصي، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، حدثني أبي أنَّه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول: **ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع[٢]، حتى ظنناه في طائفة النخل[٣]، فلما رُحنا إلى رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا، قال: «ما شأنكم؟» قلنا: يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة خفضت في أمره ورفعت، حتى ظنّناه في طائفة النخل. قال: «غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم، فامرؤ حجيجُ نفسه، والله خليفتي على كل مسلم. إنَّه شاب قطط[٤]، عينه قائمة كأنه شبهه**

(١) موضع الالتقاء هو عبدالرحمن بن يزيد.

(٢) اختلف في قوله: «فخفض فيه ورفع» على قولين:

الأول: أن النبي ﷺ أكثر الكلام في شأنه فتارة يرفع صوته ليسمع من بعد، وتارة يخفض ليستريح من تعب الجهر.

الثاني: أن قوله: «خفض فيه» أي حقر من شأنه. وقوله: «ورفع» أي تعظيم فتنته، وأنه ليس بين يدي الساعة أحد أعظم فتنة من الدجال.

انظر: المفهم (٢٧٦/٧)، إكمال المعلم (٤٨٢/٨)، شرح صحيح مسلم للنووي (٨٦/١٨)، تكملة فتح الملهم (٢٨٧/٦).

(٣) أي ناحيته وجانبه. (انظر: دليل الفالحين ٦٣٣/٤).

(٤) قطط -بفتح القاف والطاء- أي: شديد جعودة الشعر مباعد للجعودة. (شرح صحيح مسلم =

بعبد العزى بن قطن[١]، فمن رآه منكم؛ فليقرأ فواتح سورة الكهف»، ثم قال: «أراه يخرج من خلةٍ[٢] ما بين الشام والعراق، فعاث[٣] يمينا، وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا». قلنا يا رسول الله: فما لبثه في الأرض؟ قال: «أربعين يوما، يومٌ كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم». قلنا يا رسول الله؟ ذلك اليوم الذي كَسَنَة تكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا، اقدروا له قدره»، قلنا: يا رسول الله فما إسراعه في الأرض، قال «كالغيث استدبرته الريح»، قال: «فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به، ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، ويأمر

= للنووي ٨٧/١٨).

(١) قال الإمام الطيبي رحمه الله: قيل إنَّه كان يهوديا، ولعل الظاهر أنه مشرك لأن العزى اسم صنم. يؤيده ما جاء في بعض الحواشي: هو رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. اهـ (شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ١١١/١٠).

وروى البخاري في صحيحه (أحاديث الأنبياء رقم ٣٤٤١) بسنده عن الزهري، قال: رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. وانظر: فتح الباري (٥٦٣/٦).

وقال الحافظ ابن حجر: والمحفوظ أنه عبد العزى بن قطن، وأنه هلك في الجاهلية، كما قال الزهري اهـ. (الفتح ١٠٨/١٣).

(٢) بفتح الخاء المعجمة واللام وتنوين الهاء: أي الطريق. انظر: النهاية (٧٣/٢)، شرح صحيح مسلم للنووي (٨٧/١٨-٨٨)، للفهم (٢٧٩/٧)، تكملة فتح الملهم (٢٩١/٦).

(٣) العيث: الفساد أو أشد الفساد والأسرع فيه. انظر: المفهم (٢٧٩/٧)، شرح صحيح مسلم للنووي (٨٨/١٨).

الأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم[١] أطول ما كانت ذرًّا[٢]، وأسبغه[٣] ضروعا، وأمده خواصرا[٤]، ثم يأتي القوم؛ فيدعوهم، فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فتتبعه أموالهم، فيصبحون ممحلين[٥] ما بأيديهم شيء.

يمر بالخربة، فيقول لها: أخرجي كنوزك، فينطلق تتبعه كنوزها كيعاسيب[٦] النحل، ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابًا، فيضربه بالسيف،

(١) السارحة: هي الماشية. انظر: المفهم (٢٨١/٧)، شرح صحيح مسلم للنووي (٨٩/١٨)، شرح الطيبي على المشكاة (١١٣/١٠).

(٢) الذرى بضم الذال المعجمة – الأعالي والأسنمة – انظر: المصادر السابقة.

(٣) أي أتمه واعظمه لكثرة لبنها. (انظر: تهذيب اللغة ٢٩٧/١)، مشارق الأنوار ٢٠٥/٢).

(٤) جمع خاصرة. ومدها كناية عن الإمتلاء من الشبع. انظر: المفهم (٢٨١/٧)، شرح صحيح مسلم للنووي (٨٩/١٨)، شرح الطيبي على المشكاة (١١٣/١٠).

(٥) أي أصابهم المحل، وهو إنقطاع المطر ويبس الأرض من الكلاء، وهو القحط والشدة. انظر: المفهم (٢٨١/٧)، شرح الطيبي على المشكاة (١١٣/١٠)، مشارق الأنوار (٣٧٤/١).

تنبيه: وجاء في الأصل «مملخلين» وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في صحيح مسلم.

(٦) أي جماعتها واليعسوب: هو أمير النحل الذي إذا طار تبعته جماعته.

قال الإمام القرطبي: ووجه التشبيه أن يعاسيب النحل يتبع كل واحد منهم طائفة من النحل، فتراها جماعات في تفرقة، فالكنوز تتبع الدجال كذلك اهـ. المفهم (٢٨٢/٧)، وانظر: إكمال المعلم (٤٨٤/٨)، شرح صحيح مسلم (٨٩/١٨)، مشارق الأنوار (٣٠٥/٢).

فيقطعه جزلتين[١] رمية الغرض[٢]، ثم يدعوه /(ك٦/١١٠/أ)، فيقبل متهلل وجهه، يضحك، فبينا هو كذلك، إذ بعث الله المسيح ابن مريم عليه السلام، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق[٣] في مهروذتين[٤]، واضعا

---

(١) أي قطعتين. انظر المصادر السابقة.

(٢) الغرض: هو الهدف الذي يرمى فيه. (انظر: مختار الصحاح صـ٤٨٢).

واختلف في قوله: «رمية الغرض» على قولين:

الأول: أنه يفرق جسمه في قطعتين بينهما مسافة بقدر رمية الغرض.

الثاني: أن المراد كرمية الغرض في السرعة والإصابة.

انظر: إكمال المعلم (٤٨٤/٨)، المفهم (٢٨٢/٧)، شرح صحيح مسلم (٩٠/١٨)، تكملة فتح الملهم (٣٠٢/٦).

(٣) قال الإمام ابن كثير رحمه الله: «هذا هو الأشهر في موضع نزوله، أنه على المنارة البيضاء الشرقية بدمشق، وقد رأيت في بعض الكتب أنه ينزل على المنارة البيضاء شرقي جامع دمشق فلعل هذا هو المحفوظ، وتكون الرواية: فينزل على المنارة البيضاء الشرقية جامع دمشق فتصرف الراوي في التعبير بحسب ما فهم، وليس بدمشق منارة تعرف بالشرقية سوى التي إلى شرق الجامع الأموي، وهذا هو الأنسب والأليق، لأنه ينزل وقد أقيمت الصلاة فيقول له: يا إمام المسلمين: يا روح الله، تقدم، فيقول: تقدم أنت فإنها أقيمت لك». . . . وقد جدد بناء هذه المنارة في زماننا سنة إحدى وأربعين وسبعمائة من حجارة بيض». . . . ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة». (النهاية في الفتن والملاحم صـ ٩٨).

(٤) هكذا بالذال المعجمة وروي بالدال المهملة –وهو أكثر–، والمعنى: أي لابس ثوبين مصبوغين بالصفرة، وكأنه الذي صبغ بالهردي. انظر: المفهم (٢٨٢/٧-٢٨٣)، التذكرة للقرطبي (١٣١٢/٣)، شرح صحيح مسلم (٩٠/١٨)، إكمال المعلم =

كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفع تحدر منه جمان[١] كاللؤلؤ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ينتهي[٢] حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه عند باب لدّ[٣]، فيقتله، ثم يأتي نبي الله عيسى عليه السلام قوما قد عصمهم الله منه، فيمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبيناهم كذلك، إذ أوحي إلى عيسى عليه السلام أني قد أخرجت عبادًا لي لا يدَانِ[٤] لأحد بقتالهم، فحَرِّز عبادي إلى الطور[٥].

ويبعث الله يأجوج ومأجوج[٦]، وهم من كل حدب ينسلون[٧]،

= (٤٨٥/٨)، شرح الطيبي على المشكاة (١١٤/١٠).

(١) الجمان: هي ما استدار من اللؤلؤ والدر، ويستعاد لكل ما استدار من الحلي. (انظر: المفهم ٢٨٤/٧)، التذكرة للقرطبي (١٣١٣/٣).

(٢) جاء في صحيح مسلم «ونفسه ينتهي».

(٣) بضم اللام وتشديد الدال: وهي بلدة قريبة من بيت المقدس. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي (٩١/١٨).

(٤) مثنى يد، والمعنى لا قدرة ولا طاقة. (المصدر السابق).

(٥) أي ارتحل بهم إلى جبل يحرزون -(يحفظون) فيه أنفسهم- والطور: الجبل بالسريانية. انظر: للمفهم (٢٨٥/٧)، التذكرة (١٣١٣/٣)، شرح صحيح مسلم للنووي (٩١/١٨).

(٦) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: يأجوج ومأجوج قبيلتان من ولد يافث بن نوح. (فتح الباري ٤٤٤/٦)، وانظر: تفسير ابن كثير (١٩٢/٥)، المفهم (٢٠٧/٧).

(٧) الحدب: أي النشز، وقوله: (ينسلون): أي يمشون مسرعين. (انظر: المفهم (٢٨٥/٧)، شرح صحيح مسلم للنووي (٩٢/١٨).

فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية[١]، فيشربوا ما فيها، فيمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء، ويحصر نبي الله -صلى الله عليه- وأصحابه، حتى يكون رأس الثور لأحدهم خير من مئة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله عَزَّوَجَلَّ، فيرسل عليهم النغف[٢] في رقابهم، فيصبحون فَرْسَى[٣] كموت نفس واحدة، ويهبط نبي الله عيسى -عليه السلام- وأصحابه، فلا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه زهمتهم[٤] ونتنهم ودمائهم، ويرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله عَزَّوَجَلَّ، فيرسل عليهم طيرًا كأعناق البخت[٥]، فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن فيه مدر[٦] ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة[٧]، ثم يقول للأرض: ائتي ثمرك، وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة[٨] من الرمانة، ويستظلون

---

(١) البحيرة تصغير البحر. وهي (بحيرة طبرية) من أعمال الأردن في طرف الغور وفي طرف الجبل، وجبل الطور مطل عليها. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٣٠٥).

(٢) النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم. انظر: (المفهم ٧/٢٨٥، شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٢).

(٣) أي قتلى. (انظر: المصادر السابقة).

(٤) أي دسمهم ورائحتهم الكريهة. (انظر: المصادر السابقة).

(٥) الأنثى من الجمال بختية، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق. انظر: (النهاية١/١٠١).

(٦) المدر هو الطين الصلب. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٢).

(٧) هي الأرض الملساء التي لا شيء فيها. انظر: (المفهم ٧/٢٨٦).

(٨) الجماعة. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٢).

بقحفها[١]، ويبارك في الرسل[٢]، حتى إنَّ اللقحة[٣] من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر تكفي القبيلة، واللقحة من الغنم تكفي الفخذ[٤] /(ك٦/١١٠/ب)، **فبيناهم كذلك؛ إذ بعث الله عَزَّوَجَلَّ ريحا طيبة، تأخذ تحت آباطهم، فتقبض روح كل مسلم، ويبقى شر الناس، يتهارجون[٥] كما يتهارج الحمر، عليهم تقوم الساعة»**[٦].

(١) أي قشرها. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٢).

(٢) أي اللبن. (المصدر السابق).

(٣) أي ذات اللبن —وهي قريبة العهد بالولادة— (المصدر السابق).

(٤) بإسكان الخاء وهم الجماعة من الأقارب —دون القبيلة وفوق البطن— (المصدر السابق).

(٥) أي يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير، ولا يكترثون لذلك، وقيل: بمعنى يتقاتلون، وهذا اختيار ابن حجر. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٣)، فتح الباري ١٣/١٩).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفتن، باب ذكر الدجال وصفته ٤/٢٢٥٠رقم ١١٠)، من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

فوائد الاستخراج:

– متابعة بشر بن بكر في روايته للوليد بن مسلم -عند الإمام مسلم-، والوليد بن مسلم ثقة، يدلس تدليس التسوية، (التقريب صـ٥٨٤). وقد عنعن في بعض طبقات الإسناد، وجاءت متابعة بشر بن بكر في رواية المصنف، لتثبت صحة رواية الإمام مسلم، وسلامتها من الإعلال.

– جاء عند مسلم (عينه طافئه) وجاء تفسير ذلك في رواية المصنف -(قائمه)- أي بارزة. قال الإمام القرطبي رحمه الله: طفا يطفو: إذا علا فهي طافية، أي قائمة جاحظة =

١٢٧٩٤- حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العذري، أخبرني أبي، قال سمعت ابن جابر[1]، قال حدثني يحيى بن جابر الطائي الحمصي، قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، قال حدثني أبي، أنَّه سمع النواس بن سمعان الكلابي، يقول: **ذكر رسول الله ﷺ الدجال غداة فخفض فيه ورفع، حتى ظننا أنَّه في طائفة النخل، فلما رُحنا إلى رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا، فقال: «ما شأنكم»؟ فقلنا: يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل. قال: «غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج وأنا لست فيكم، فأمرؤ حجيجُ نفسه، والله تعالى خليفتي على كل مسلم.**

إنه شاب قطط، عينه قائمة كأنه شبه بعبد العزى بن قطن، فمن رآه منكم، فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف، ثم قال: أراه يخرج من خلةٍ ما بين الشام والعراق، فعاث يمينا، وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا».

قلنا يا رسول الله: وما لبثه في الناس؟ قال: «أربعين يوما، يومٌ كسنة، ويوم كشهر، ويوم كالجمعة، وسائر أيامه كأيامكم». قلنا: يا رسول الله! فما إسراعه في الأرض؟ قال: «كالغيث استدبرته الريح،

= كما جاء في بعض ألفاظ الحديث. اهـ (المفهم ٢٧٧/٧)، وانظر: شرح الطيبي على المشكاة (١٠٨/١٠)، مرقاة المفاتيح (٣٧٢/٩)، تكملة فتح للملهم (٢٨٣/٦).

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي — وهو موضع الالتقاء -.

قال: فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به، ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، ويأمر الأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًّا، وأسبغه ضروعا وأمده خواصرًا، ثم يأتي القوم، فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم تتبعه أموالهم فيصبحون ممحلين ليس في أيديهم شيء.

ثم يمر بالخربة، فيقول لها: أخرجي كنوزك، فينطلق وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو /(ك٦/١١١/أ) رجلا ممتلئا شبابًا، فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رَمْية الغرض، ثم يدعو[1]، فيقبل يتهلل وجهه، يضحك، فبينا هم كذلك، بعث الله المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهروذتين، على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، لا يحل[2] للكافر[3] أن يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حتى ينتهي طرفه، ويطلبه حتى يدركه عند باب لدّ، فيقتله الله، ثم يأتي نبي الله عيسى عليه السلام قوما قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبيناهم كذلك، أوحى الله إليه يا عيسى! إني قد أخرجت عبادًا لي لا يدَانِ لأحد بقتالهم، فأحرز عبادي إلى الطور

---

(١) في صحيح مسلم «يدعوه».

(٢) بكسر الحاء: أي لا يمكن ولايقع. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/ ٩٠).

(٣) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم (لكافر).

فيبعث الله يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون، فتمر أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها ثم ينزل آخرهم فيقول: لقد كان في هذه ماء مرة، ويحاصر نبي الله -صلى الله عليه- وأصحابه، حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مئة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم، فيصبحون - يعني- فَرْسَى موت نفس واحدة، فيهبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه، فلا يجدون موضعًا إلا قد ملأه زهمتهم ونتنهم ودماهم[١]، فيرغب نبي الله صلى الله عليه وأصحابه إلى الله عَزَّوَجَلَّ، فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث ما شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة، ثم قال للأرض: أنتي ثمرتك، وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة، ويستظلون بقحفها، ويبارك في الرِّسل، حتى إنَّ اللقحة لتكفي الفئام من الناس، واللقحة في البقر تكفي القبيلة، واللقحة من الغنم تكفي /(٦/١١١/ب) الفخذ، فبيناهم كذلك؛ إذ بعث الله ريحا طيبة، أخذت تحت آباطهم، فتقبض روح كل مسلم، ويبقى سائر الناس، يتهارجون كما تتهارج الحمير، فعليهم تقوم الساعة».[٢]

---

(١) كذا في الأصل: «دماهم»، وجاء في الرواية السابقة «دمائهم» وليست هذه اللفظة في رواية مسلم.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٧٩٥- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[١]، قال: حدثني يحيى بن جابر، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، فذكر الحديث[٢].

١٢٧٩٦- حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد بن مسلم[٣]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا[٤].

١٢٧٩٧- حدثنا محمد بن يحيى[٥] وسليمان بن سيف[٦]، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٧]، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب،

= فوائد الاستخراج:

- المتابعة لرواية الوليد بن مسلم -في صحيح مسلم- و جاءت الرواية هنا عند المصنف من رواية الوليد بن مزيد -(وروايته مسلسلة بالتصريح بالسماع في جميع الطبقات)- قال ابن حجر: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس. اهـ. (التقريب صـ ٥٨٣).

- جاء في صحيح مسلم «فواتح سورة الكهف» وجاء في رواية المصنف «فواتح سورة أصحاب الكهف».

(١) الدمشقي -وهو موضع الالتقاء-.

(٢) تقدم تخريجه (برقم١٢٧٩٣).

(٣) أبو العباس الدمشقي -وهو موضع الالتقاء-.

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٢٧٩٣).

(٥) الذهلي.

(٦) الحراني.

(٧) ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. انظر: (التقريب صـ ٦٠٧) وهو موضع الالتقاء.

قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنَّ أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا، قال: «**يأتي وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب**[١] **المدينة، فينتهي إلى بعض السباخ**[٢] **التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو هو من خير الناس، فيقول له: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثك، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته، هل تشكون في الأمر؟ قال: فيقولون: لا، فيقتله، ثم يحييه، فيقول حين يحييه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن، فيريد الدجال أن يقتله، فلا يسلط عليه**». -حديثهما واحد-[٣].

١٢٧٩٨- حدثنا محمد بن يحيى[٤]، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، بإسناده مثله[٥].

---

(١) جمع نقب: وهو الطريق بين جبلين. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٥).

(٢) جمع سبخة بفتحتين: وهي الأرض الرملة التي لا تنبت لملوحتها. انظر: (فتح الباري ١٣/١٠٩).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الفتن: باب لا يدخل الدجال المدينة ١٣/١٠٩ رقم ٧١٣٢ (الفتح) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ومسلم في صحيحه (الفتن: باب صفة الدجال وتحريم المدينة عليه٤/٢٢٥٦ رقم ١١٢)، قال حدثنا (عمرو الناقد، والحسن الحلواني، وعبد بن حميد) كلهم عن يعقوب به.

(٤) الذهلي.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق. وموضع الالتقاء، هو الإمام الزهري.

١٢٧٩٩- حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وابن أبي حاتم الأسواني[(١)]، قالا: حدثنا يحي بن بكير، حدثني الليث بن سعد، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب[(٢)]، أنَّه قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب[(٣)]، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنَّ أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال، فكان فيما يحدثنا به: «**أنَّه** /(ك٦/١١٢/أ)، **يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة، فيأتي بعض السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه رجل وهو خير الناس، أو من خيار الناس، فيقول: أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا، ثم أحييته، هل تشكون في الأمر؟ قال: فيقولون: لا، فيقتله، ثم يحييه، فيقول حين يحييه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني اليوم، قال: فيريد الدجال أن يقتله، فلا يسلط عليه**»[(٤)].

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبدالوهاب الأسواني المصري.

(٢) الزهري، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٣) ابن أبي حمزة، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٤) تقدم تخريجه (برقم ١٢٧٩٧).

فوائد الاستخراج:

- رواية عقيل -عند المصنف- متابعة لرواية صالح بن كيسان عند الإمام مسلم في صحيحه.

- ساق الإمام مسلم رحمه الله إسناد رواية شعيب - ولم يسق لفظها -. وساقها المصنف تامة.

رواه عبدان[١]، عن أبي حمزة[٢]، عن قيس بن وهب، عن أبي الوداك[٣]، عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ «**يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فيلقي المسالح[٤]، مسالح الدجال، فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج**». وذكر الحديث[٥].

١٢٨٠٠- حدثنا أبو البختري[٦]، حدثنا أبو أسامة[٧]، حدثنا إسماعيل[٨]، عن قيس[٩]، عن المغيرة بن شعبة، قال: **ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته، قال: فقال لي يوما: «ما ينصبك[١٠]**

---

(١) هو عبدالله بن عثمان بن جبلة: وروايته موصولة في صحيح مسلم (الفتن: رقم ١١٣)، قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة به.

(٢) هو محمد بن ميمون أبو حمزة السكري.

(٣) بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف: وهو جبرين بن نوف البكالي. (التقريب صـ٦٨٢).

(٤) أي قوم معهم سلاح يرقبون فيها كالخفراء، سموا بذلك لحملهم السلاح. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٦).

(٥) هكذا أورده المصنف معلقا، ووصله الإمام مسلم في صحيحه بسنده كما تقدم، وساق متنه بتمامه.

(٦) هو عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري.

(٧) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي — وهو موضع الالتقاء.

(٨) ابن أبي خالد.

(٩) ابن أبي حازم، كما في إسناد الإمام مسلم في صحيحه.

(١٠) بضم الياء. أي ما يتعبك من أمره. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٩٨).

منه إنَّه لا يضرك»، قال: قلت: يا رسول الله أخبرت أنَّ معه الطعام والأنهار؟ فقال: «هو أهون على الله من ذاك»[١].

١٢٨٠١- حدثنا علي بن حرب، وسليمان بن سيف، قالا: حدثنا محمد بن عبيد[٢]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٣]، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحدٌ عن الدجال أكثر مما سألته عنه، قال النبي ﷺ: «**ما يُنْصِبُكَ منه، ليس عليك منه بأس**»، قلت: زعموا أنَّ معه أنهار من طعام، **قال**: «**هو أهون على الله من ذلك**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الفتن: باب ذكر الدجال ٩٦/١٣ رقم ٧١٢٢ الفتح) من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومسلم في صحيحه (الفتن: باب: في الدجال وهو أهون على الله عزوجل ٢٢٥٧/٤ رقم ١١٥) من طريق محمد بن رافع، عن أبي أسامة به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم إسناد رواية أبي أسامة ولم يسق لفظها وساق المصنف لفظ روايته.

(٢) الطنافسي.

(٣) موضع الالتقاء هو إسماعيل بن أبي خالد.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج:

- ساق الامام مسلم طرق عديده عن إسماعيل بن أبي خالد، وزاد المصنف لهؤلاء الرواة «محمد بن عبيد» وهذا يدل على سعة اطلاع المصنف.
- جاء في هذه الرواية قوله: «أنهار من طعام» وهي تفسر ما جاء في رواية مسلم في صحيحه « الطعام والأنهار».

١٢٨٠٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا يزيد بن هارون[(١)]، عن إسماعيل بن أبي خالد[(٢)]، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل أحد رسولَ الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: «**أي بني ما يُنصِبك من ذلك، إنَّه لن يضرك**»، **قلت يا رسول الله: إنَّهم يقولون: إنَّ معه جبال الخبز، وأنهار الماء**، **قال**: «**هو أهون** /(ك٦/١١٢/ب) **على الله من ذلك**»[(٣)].

١٢٨٠٣- حدثنا جعفر[(٤)] بن الهذيل ابن ابنة أبي أسامة، ومطين[(٥)]، قالا: حدثنا جمهور بن منصور أو أبو منصور الكوفي[(٦)]، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) الواسطي -وهو موضع الالتقاء-.

(٢) موضع الالتقاء هو إسماعيل بن أبي خالد.

(٣) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٠٠).

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم إسناد رواية يزيد بن هارون، ولم يسق لفظها، وساق المصنف المتن بتمامه.

(٤) ابن محمد بن الهذيل الكوفي.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.

(٦) هو القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/١٦٧). وذكره المزي (٣/١٨٥) في الرواة عن إسماعيل بن مجالد.

وقال مطين سألت ابن نمير عن جمهور؟ فقال: اكتب عنه (الضعفاء للعقيلي في ترجمة وهب بن حكيم (٤/٣٢٣).

مجالد[1]، عن بيان[2]، عن قيس[3]، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال ما سألته، قال: «**وما تصنع به، ليس بضارك**» قلت: ولا نقتل ابن صياد؟ قال: «**وما تصنع بقتله؟ إن كان هو الدجال، فليس تخلص إلى قتله، وإن كان ليس هو الدجال فما تصنع به**»[4].

١٢٨٠٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان[5]، التيمي، عن أبي زرعة[6]، قال: جلس ثلاثة نفر إلى مروان[7]،

---

(١) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو الكوفي: وثقه ابن معين، وقال الإمام أحمد والبخاري والذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. انظر: التاريخ عن ابن معين رواية الدوري (٣٧/٢)، تاريخ بغداد (٢٤٦/٦)، الثقات، تهذيب الكمال (١٨٤/٣)، الكاشف (٢٤٩/١)، (التقريب صـ ١٠٩).

(٢) ابن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي. انظر: (التقريب صـ ١٢٩).

(٣) ابن أبي حازم — وهو موضع الالتقاء-.

(٤) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٠٠).

فائدة الاستخراج: هذه الرواية التي ساقها المصنف فيها زيادة على ما رواه الثقات عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم وهي قوله: «ولا نقتل ابن صياد...» إلى آخره -وفي إسناد هذه الرواية نظر - ولم أقف على متابع لهذه الرواية من هذا الطريق —عن قيس، عن المغيرة— والله أعلم.

وقد تقدم ذكر حديث ابن عمر في الصحيحين —وفيه ذكر خبر ابن صياد وفيه قال عمر لرسول الله ﷺ «ائذن لي أضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلن تستطيع عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله»- وقد تقدم تخريجه (برقم١٢٧٥٨).

(٥) هو يحيى بن سعيد بن حيان التميمي —وهو موضع الالتقاء-.

(٦) ابن عمرو بن جرير البجلي —قيل اسمه هرم، وقيل غير ذلك-. انظر: (التقريب صـ ٦٤١).

(٧) ابن الحكم الأموي.

فسمعوه يقول: **إنَّ أول الآيات خروجا الدجال، فانصرفوا من عنده، فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو، فقال: حفظت من رسول الله ﷺ حديثا لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة[١] على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على إثرها قريبا))[٢].**

رواه أبو أحمد الزبيري[٣]، وابن نمير[٤]، عن[٥] أبي حيان.

---

(١) قال أهل التفسير: -وهو أولى الأقوال كما قال أبو العباس القرطبي في المفهم: انها خلق عظيم، وقيل: هي الجساسة- التي ستأتي في حديث تميم الداري.

وجاء في بيان صفتها ومن أين تخرج أقوالا كثيرة لايمكن التعويل عليها لعدم ورود نص صحيح في ذلك. انظر: المفهم (٧/٢٤٠)، التذكرة لأبي عبدالله القرطبي (٣/١٣٣٤)، النهاية لابن كثير (صـ ١٠٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض. . . ٤/٢٢٦٠ رقم ١١٨) من طريق محمد بن بشر، عن أبي حيان به.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن الزبير. وروايته وصلها الإمام مسلم في صحيحه (الفتن/ برقم ١١٨مكرر) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي حيان به.

(٤) هو عبد الله بن نمير الكوفي. وروايته وصلها الإمام مسلم في صحيحه (الفتن برقم ١١٨ مكرر) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا أبو حيان به.

(٥) كذا قال المصنف رحمه الله وظاهره أن رواية أبي أحمد الزبيري وابن نمير عن أبي حيان مباشرة، وليس كذلك بل بينهما واسطة كما تقدم في التخريج.

١٢٨٠٥- حدثنا محمد بن زياد بن معروف الرازي أبو بكر، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، وعثمان بن خرزاذ، وابن أبي الحنين، قالوا: حدثنا عبد الله بن عمرو بن الجراح[1] أبو معمر المنقري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا الحسين بن ذكوان المعلم، حدثنا عبد الله بن بريدة، حدثني عامر بن شراحيل الشعبي -شعب همدان- **أنه سأل فاطمة بنت قيس -أخت الضحاك بن قيس- وكانت من المهاجرات الأول، قال: حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله ﷺ، أو لا تسنديه إلى أحد غيره، فقالت: إن شئت لأفعلن، قال لها: أجل، حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله ﷺ، قالت: نكحت حفص بن المغيرة[2]، وهو من خيار شباب قريش يومئذ، فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلما أن تأيمت[3] خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من** /(ك٦/١١٣/أ) **أصحاب محمد ﷺ، وخطبني رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدِّثت، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «من أحبني فليحب أسامة»،**

(١) كذا جاء نسبته في «الأصل»: «بن الجراح» ولم ترد في الإتحاف (١٨/٣٩)، والذي جاء ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/٢٤٠)، وتهذيب الكمال (١٥/٣٥٣) بن ابي الحجاج: اسمه ميسرة.

(٢) وقيل: هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن مخزوم القرشي، أبو حفص بن عمرو، اختلف في اسمه، فقيل: أحمد، وقيل: اسمه كنيته. كان قد خرج مع علي إلى اليمن في عهد رسول الله ﷺ فمات هناك، وقيل: بل رجع حتى شهد فتوح الشام. انظر: الإصابة (٢/٩٨، ٧/٢٨٧).

(٣) أي غير ذات زوج. (انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣١٨).

فلما كلمني رسول الله ﷺ قلت: أمري بيدك، فأنكحني من شئت، قال: «انتقلي إلى أم شريك»(١)، وأم شريك امرأة غنية من الأنصار، عظيمة النفقة في سبيل الله، ينزل عليها الضيفان، فقلت: سأفعل، فقال: «لا تفعلي، إنَّ أم شريك امرأة كثيرة الضيفان، وإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك، فيرى القوم منكِ بعض ما تكرهين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم» - وهو رجل من بني فهر - فهر قريش، وهو من البطن الذي هي منه، فانتقلت إليه، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي، منادي رسول الله ﷺ، ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد، فصليت مع رسول الله ﷺ، فكنت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، جلس على المنبر، وهو يضحك، فقال: «ليلزم كل إنسان مصلاه»، قال ثم قال: «هل تدرون لم جمعتكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إي والله! ما جمعتكم لرهبة ولا لرغبة، ولكن جمعتكم، لأنّ تميمًا(٢) الداري كان رجلا نصرانيا، فجاء، فبايع وأسلم، وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم

---

(١) قيل هي بنت أنس بن رافع بن أمري القيس بن زيد بن الأنصارية، وقيل هي بنت خالد بن خنيس ابن الخزرج بن ساعدة. انظر: (الاصابة ٨/٢٣٦).

(٢) هو تميم بن أوس أبو رقية الداري كان راهب فلسطين أسلم سنة تسع سكن بيت للمقدس بعد قتل عثمان ﷺ قيل مات سنة أربعين. انظر: الاصابة (١/٢٦٧)، التقريب (صـ١٣).

عن مسيح الدجال، حدثني أنَّه ركب في سفينة بحرية، مع ثلاثين رجلا من لخم[١] وجذام[٢]، فلعب بهم الموج شهرا في البحر، ثم أرفئوا[٣] إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس، فجلس في أقرب[٤] السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب -كثير الشعر[٥]-، لا يدرون ما قُبُله من دبره، من كثرة الشعر، قالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة[٦]، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها الناس انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير[٧]، فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سمت لنا رجلا؛ فرقنا، أن تكون شيطانة /(ك٦/١١٣/ب)، قال: فانطلقنا سراعا، حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط

---

(١) بفتح اللام وسكون الخاء وهي قبيلة معروفة. انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٠).

(٢) بضم الجيم وهي قبيلة معروفة. انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٠).

(٣) المرفأ: هو البناء الذي توقف عليه السقف. انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٠).

(٤) جمع قارب وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنبية، وقيل أقرب السفينة أخرياتها وما قرب منها للنزول. انظر: شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٠٧)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٠).

(٥) هذا التفسير لقوله: «أهلب». انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢١).

(٦) بفتح الجيم وتشديد السين اسم لدابة، قيل: أنها دابة الأرض، سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال. انظر: النهاية (١/٢٧٢)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٢١).

(٧) أصل الدير: صومعة رهبان النصارى، والمراد به هنا: القصر. انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢١)، مختار الصحاح (صـ٣١٥).

خلقا، وأشده وثاقا[١]، مجموعة يديه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا: ويلك من أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم[٢]، فلعب بنا الموج شهرا، ثم أرفينا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا إلى قربها، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر، ما ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقلنا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، قال: قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعا، وفزعنا منها، ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: أخبروني عن نخل بيسان[٣]، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها، هل تثمر؟ قلنا له: نعم، قال: أما إنها توشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قلنا

---

(١) أي مقيدا بالسلاسل تقييداً شديداً. انظر: النهاية (١٥١/٥)، تكملة فتح الملهم (٣٢١/٦).

(٢) أي هاج وجاوز حده المعتاد. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٠٨/١٨).

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون الياء —مدينة بالأردن بين حوران وفلسطين، وقد هدمها اليهود وأقاموا مكانها مستعمرة سنة ١٩٤٩م باسم بيت شعن أو بيت شان—.

قال الحموي: توصف بكثرة النخل، وقد رأيتها مراراً فلم أر فيها غير نخلتين حائلتين وهو من علامات خروج الدجال، وهناك موضع آخر اسمه بيسان وهو باليمامة، والله أعلم. انظر: مراصد الاطلاع (٢٤١/١)، المعالم الاثيرة (صـ٦٨)، تكملة فتح الملهم (٣٢٢/٦).

نعم، هي كثيرة الماء، قال: أخبروني عن عين زغر[(١)]، قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا: نعم، هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن النبي الأمي ما فعل؟ قلنا: قد خرج من مكة ونزل يثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنَّه ظهر على من يليه من العرب، وأطاعوه، قال لهم: أقد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال: أما إنَّ ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني، إني أنا المسيح، وإنه يوشك أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، هما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة /(ك٦/١١٤/أ) منهما استقبلني ملَك بيده السيف صلتا[(٢)]، يصدني عنها، وإن كان على نقب[(٣)] منها ملائكة يحرسونها، فقال رسول الله ﷺ، وطعن بمخصرته في المنبر: «هذه

---

(١) هي بلدة بالشام بينها وبين بيت المقدس ثلاثة أيام، وهي من ناحية الحجاز، قيل: سميت بذلك لأن بنت لوط عليه السلام «زعر» نزلت بها فسميت باسمها، وقيل: أنها تقع الآن في غور الصافي على شاطيء البحر الميت الجنوبي الشرقي بالقرب من مصب وادي الحسا، المعروف الآن باسم « الشيخ عيسى» ولم يلحق أهلها خراب أو تدمير لأنهم لم يكونوا يعملون الفاحشة. انظر: شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٠٨)، مراصد الاطلاع (٢/٦٦٧)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٢)، المعالم الاثير (صـ ١٣٥).

(٢) أي مجرداً من الغمد. انظر: النهاية (٣/٤٥)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٣).

(٣) وهو الطريق بين الجبلين. انظر: النهاية (٥/١٠٢).

طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة» – يعني المدينة – «ألا هل كنت حدثتكم بذلك؟» فقال الناس: نعم، «فإنه أعجبني حديث تميم، أنَّه وافق الذي كنت حدثتكم به، وعن المدينة ومكة، ألا إنَّه في نحو الشام، أو نحو اليمن[١]، لا، بل من قبل المشرق ما هو[٢]» وأومأ بيده قبل المشرق، قالت: قد حفظت هذا من رسول الله ﷺ.

قال أبو معمر[٣]: سألت عبد الوارث، عن عين زغر، ونخل بيسان أين هما؟ فقال: هذا كله من قبل الشام، وسألته عن الأهلب ما هو؟ فقال: هو كثير الشعر. وسألته عن قوله: «**فركبنا في أقربها**» ما أقربُها؟ قال: هو القارب: قارِب السفينة، وسألته عن قوله: «**ما هو من قبل المشرق**» قلت له: فلعل هو مثل قول عبد الله بن عمرو في حديث الأعماق[٤]، ما أنا نسيتها.

---

(١) كذا في الأصل، وجاء في صحيح مسلم «بحر الشام أو بحر اليمن»

(٢) لفظة (ما) زائدة صلة الكلام وليست بنافية، والمراد إثبات أنه في جهة المشرق. انظر: تكملة فتح الملهم (٦/٣٢٤).

(٣) هو عبد الله بن عمرو المقعد، -وهو الراوي عن عبد الوارث بن سعيد لهذا الحديث.

(٤) لم يتبين لي هذا، وحديث الأعماق: جاء من حديث أبي هريرة (في صحيح مسلم الفتن ٣٤) مرفوعاً: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق. . . ».

قال الإمام النووي رحمه الله: الأعماق ودابق موضعان بالشام بقرب حلب. أ. هـ.

انظر: شرح صحيح مسلم (١٨/٢٩)، مراصد الاطلاع (١/٩٦).

وأما حديث عبد الله بن عمرو فهو في الآيات، وقد تقدم قريباً برقم (١٢٨٠٤)، فأخشى =

وإنما يريد أنا نسيتها، وقوله «**ما هو من قبل المشرق**» وإنما هو يريد من قبل المشرق؟ فقال: لا أدري.

قال بعضهم: أبو معمر[١] المقعد، وقال بعضهم: التنوري صاحب عبد الوارث[٢].

١٢٨٠٦- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا سهل بن حماد ح

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، قالا: حدثنا قرة بن خالد[٣]، عن سيار أبي الحكم، عن عامر الشعبي، قال: دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا[٤] رطبا، وسقتنا سويق[٥] سلت[٦]، فسألتها عن المطلقة

= أن يكون قوله: (الأعماق) فيها تصحيف صوابه «الآيات» والله أعلم.

(١) هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر المقعد المنقري، قال ابن معين: أبو معمر صاحب عبد الوارث.

انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٥)، تهذيب الكمال (١٥/٣٥٣)، التقريب (ص ٣١٥).

(٢) لعل العبارة: صاحب عبد الوارث التنوري: لأن (التنوري) لقب لعبد الوارث بن سعيد، كما في ترجمة عبد الوارث في (تهذيب الكمال ١٨/٤٧٨)، الميزان (٣/٣٩١).

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قصة الجساسة ٤/٢٢٦١ رقم ١١٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه (عبد الوارث بن سعيد) به.

فائدة الاستخراج: رواية أبي معمر المنقري عن عبد الوارث وهو من الثقات الأثبات. انظر: التقريب (صـ ٣١٥). وهو صاحب عبد الوارث واختص به، -وكذلك ما جاء من سؤاله لعبد الوارث في آخر الحديث من تفسير الغريب- وليس هذا في رواية مسلم.

(٣) السدوسي - وهو موضع الالتقاء -.

(٤) أي ضيفتنا. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١١٠).

(٥) قمح أو شعير يقلى ثم يطحن. (المطلع صـ ١٣٩).

(٦) بضم السين يشبه الحنطة ويشبه الشعير -كذا قال النووي- ورجح ابن الأثير وغيره: =

ثلاثا أين تعتد؟ فقالت: **أذن لي رسول الله ﷺ وقد طلقني بعلي**[١]**، أن أعتد في أهلي، وأن أتحول، قالت: فنودي يومئذ الصلاة جامعة، فانطلقت فيمن انطلق من النساء، فكنت في الصف المقدم من النساء مما يلي صف المؤخر من الرجال، قالت: فسمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**إن بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وإن سفينتهم قذفتهم إلى جزيرة من جزائر البحر، فرأوا هنالك دابة**»، وذكر /(ك٦/١١٤/ب) الحديث بطوله.

قال: **وكأني أنظر إلى النبي ﷺ وأهوى بمخصرته إلى الأرض، وقال:** «**هذه طيْبَة**» **- يعني المدينة-**[٢].

١٢٨٠٧- حدثنا يزيد بن سنان، وكردوس الواسطي، قالا: حدثنا وهب بن جرير[٣]، حدثنا أبي، قال: سمعت غيلان بن جرير، يحدث عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **قدم تميم الداري على عهد رسول الله ﷺ فأخبر رسول الله ﷺ أنَّه ركب البحر، فتاهت بهم سفينتهم، فصاروا إلى جزيرة، قال:**

= أنه نوع من الشعير. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١١٠)، النهاية (٢/٣٨٢)، مختار الصحاح (صـ ٣٠٨)، القاموس (صـ ١٩٧).

(١) أي زوجها. انظر: مختار الصحاح (صـ ٥٨).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قصة الجساسة ٤/٢٢٦٤ رقم ١٢٠) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي، عن قرة به.

فائدة الاستخراج: أن لفظ رواية قرة بن خالد الذي ساقه المصنف — وإن كان مختصرا — ففيه زيادة على اللفظ المختصر الذي ساقه الإمام مسلم رحمه الله.

(٣) ابن حازم، وهو موضع الالتقاء.

فخرجنا نلتمس، فإذا إنسان، أو قال: رجل يجر شعره، فقلنا: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قلنا: أخبرنا، فقال: ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم، ولكن عليكم بهذه الجزيرة، فدخلناها فإذا رجل مقيد، فقال لنا: ما أنتم؟ قلنا: نحن ناس من العرب، قال: فما فعل هذا النبي الذي بعث فيكم؟ قال: قد آمن به الناس وصدقوه، قال: ذاك خير لهم.

قال: أخبروني عن عين زغر، فأخبرناه عنها، فوثب وثبة كاد أن يخرج وراء الحائط. قال: ما فعل نخل بيسان، هل أطعم بعد؟ قلنا: صالحة، قال: فوثب وثبة، ثم قال: أما إنّه لو قد أذن لي في الخروج وطئت البلاد كلها غير طيبة، قالت: فخرج رسول الله ﷺ إلى الناس فحدثهم، وقال رسول الله ﷺ «هذه طيبة، وذاك الدجال»[1].

١٢٨٠٨- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا أبو سلمة المنقري[2]، حدثنا جرير بن حازم[3]، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي، عن فاطمة

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قصة الجساسة ٤/٢٢٦٥ رقم١٢١).

فوائد الاستخراج:

- المتابعة التامة.

- ساق الإمام مسلم رواية وهب بن جرير مختصرا، وقال الإمام مسلم في أثناء روايته - واقتص الحديث - وساقها المصنف تامة، وبين أن الموضع الذي حذف من رواية مسلم، هو ذكر الجساسة وقدومهم إلى الرجل المقيد - الدجال -.

(٢) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي، مشهور بكنيته واسمه. كما في (التقريب صـ ٥٤٩).

(٣) الأزدي أبو النضر البصري - وهو موضع الالتقاء -.

بنت قيس، قالت: قدم على النبي ﷺ تميم الداري، فأخبر رسول الله ﷺ أنَّه ركب البحر وأناس معه، فبيناهم كذلك إذ كسر بهم. وذكر الحديث[١].

١٢٨٠٩- حدثنا البِرْتي[٢]، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم[٣]، حدثنا غيلان، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس: **أنَّ تميم الداري أخبر النبي ﷺ** /(ك٦/١١٥/أ) **أنَّه ركب البحر وأناس معه، فبيناهم كذلك إذ كسر بهم، فوقعوا في جزيرة من جزائر البحر، قال: فخرجنا نطلب الماء، فإذا بدابة قد سقط شعرها على الأرض، فقلنا لها: ما أنت: قالت: أنا الجساسة، ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم**. وذكر الحديث.

وقال فيه: **بلغت البلاد كلها غير بيت المقدس ومسجد الحرام وطيبة، ألا وهذه طيبة**[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فوائد الاستخراج:

- متابعة أبي سلمة، وهو ثقة ثبت. كما في (التقريب صـ ٥٤٩) (وروايته عند المصنف) لرواية وهب بن جرير (في صحيح مسلم).

- جاء في رواية المصنف: أن السفينة كسرت بهم، وجاء في رواية مسلم أن السفينة تاهت بهم.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر.

(٣) موضع الالتقاء هو جرير بن حازم.

(٤) تقدم تخريجه (١٢٨٠٧).

فائدة الاستخراج: في هذه الرواية جاءت زيادة «بيت المقدس ومسجد الحرام» وليست =

١٢٨١٠- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب المعروف بابن أبي حاتم الأسواني بمصر، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير[١]، حدثني المغيرة الحزامي[٢]، عن أبي الزناد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس **أنّ رسول الله ﷺ قعد على المنبر، فقال: «أيها الناس حدثني تميم الداري أنّ أناسا من قومه كانو في البحر في سفينة لهم، فانكسرت**

= في رواية جرير بن حازم عن أبيه في صحيح مسلم. وهذه الزيادة – ذكر بيت المقدس – لم تأت بها الروايات عن جرير بن حازم، وكذلك سائر الروايات عن فاطمة بنت قيس.

والمحفوظ في الروايات الصحيحه في حديث الشعبي، عن فاطمة أن الدجال محرم عليه مكة والمدينة، ولم يأت ذكر عدم دخول الدجال «بيت المقدس» إلا في حديث سمرة مرفوعا – أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦/٥) وغيره – بإسناد ضعيف – وكذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص – أخرجه الطبراني في المعجم الكبير – في القسم المفقود – ساق اسناده ابن كثير في النهاية (صـ ٧٦)، وهو في (مجمع الزوائد ٣٥٠/٧)، وهو حديث ضعيف. وكذلك جاء في حديث رجل من الصحابة (أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٤/٥) وغيره بلفظ «ومسجد الأقصى» ورجاله ثقات. قاله ابن حجر: (الفتح١٣/١١٢). [انظر تفصيل الكلام على هذه الأحاديث: فضائل المدينة للدكتور صالح الرفاعي (رقم ٥٧، ٥٩، ٦٨)، وفضائل مكة للدكتور محمد الغبان رقم ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩].

(١) موضع الالتقاء هو يحيى بن بكير.

(٢) كذا جا في إتحاف المهرة (٤٦/١٨)، ومصادر ترجمته انظر: تهذيب الكمال (٣٨٨/٢٨).

وهو المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام. كما في (التقريب صـ ٥٤٣)، وجاء في الأصل «الحزامي».

بهم، فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة، فخرجوا إلى جزيرة في البحر، فإذا هم بامرأة شعثة سوداء لها شعر منكر، فقالوا: ما أنت؟ قالت لهم: أنا الجساسة، قالت: أتعجبون مني؟ قالوا: نعم، قالت: فادخلوا القصر، فدخلوه، فإذا هم بشيخ مربوط بسلاسل، فسألهم من هم؟ فأخبروه، فقال لهم، ما فعلت عين زغر، وما فعلت البحيرة، ونخلات بيسان، قال: والذي يحلف به، لا تبقى أرض إلا وأنا أطأها بقدمي هذا، إلا طابا، فقال رسول الله ﷺ وهذه طيبة»[١].

من هنا لم يخرجاه[٢].

١٢٨١١- ز- حدثنا أبو حميد العوهي[٣]، حدثنا حيوة بن شريح[٤]، حدثنا ضمرة بن ربيعة[٥]، عن السيباني[٦] يحيى بن أبي عمرو، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قصة الجساسة ٤/٢٢٦٥ رقم١٢٢) من طريق أبي بكر بن إسحاق، عن يحيى بن بكير به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم في صحيحه لفظ رواية يحيى بن بكير - مختصرة - وساقها المصنف بتمامها.

(٢) سيذكر المصنف رحمه الله الروايات والطرق الكثيرة لحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها والشواهد له، وهذا يدل على سعة إطلاع المصنف على الطرق ومخارج الروايات.

(٣) هو أحمد بن محمد الأزدي الحمصي العوهي.

(٤) ابن صفوان التجيبي المصري.

(٥) الفلسطيني.

(٦) بفتح المهملة، وسكون التحتانية بعدها موحدة، أبو زرعة الحمصي. ثقة. (التقريب ص ٥٩٥).

عمرو بن عبد الله الحضرمي[١]، عن أبي أمامة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرناه، وكان من قوله: «**يا أيها الناس إنَّه لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال**». وساق الحديث بطوله[٢].

---

(١) وثقه الفسوي، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: المعرفة التاريخ (٤٣٧/٢)، معرفة الثقات للعجلي (١٧٩/٢)، الثقات لابن حبان (١٧٩/٥).

(٢) الحديث بطوله: ساقه ابن ماجه في السنن، والطبراني في الأحاديث الطوال، وابن أبي عاصم في السنة، وغيرهم.

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (برقم ٤٣٢٢)، -ولم يسق لفظه-. وكذلك ابن ماجه في السنن (برقم ٤٠٧٧) ووقع في السنن سقط (اسم التابعي: عمرو بن عبدالله، وهذا السقط قديم أشار إليه المزي في تحفة الأشراف(١٧٥/٤)، وابن كثير في النهاية (صـ ٦٦)، وابن حجر في النكت الظراف (١٧٥/٤).

وكذلك أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣٩١-٤٢٩)، وابن خزيمة (التوحيد رقم ٢٧٠)، والطبراني (المعجم الكبير ١٧١/٨، الأحاديث الطوال: ٢٩٥/٢٥)، والحاكم في المستدرك (٥٣٦/٤) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي، عن أبي أمامة به، وهذا الإسناد رجاله ثقات.

وتكلم فيه الإمام ابن كثير رحمه الله، فقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ولبعضه شواهد من أحاديث أخر، ثم ساق له الشواهد. (تفسير القرآن العظيم ٤١٣/٢ سورة النساء آية ١٥٩).

وبنحوه قال الألباني رحمه الله: اسناده ضعيف، رجاله كلهم ثقات غير عمرو بن عبدالله الحضرمي، لم يوثقه غير ابن حبان. ثم قال: ولي رسالة في تخريج هذا الحديث وتحقيق الكلام على فقراته التي وجدت لأكثرها شواهد تقويه. (ظلال السنة في تخريج السنة صـ ١٧٣)، =

١٢٨١٢- ز- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبد الله بن جعفر[(١)]، حدثنا عيسى بن يونس[(٢)]، عن عمران بن سليمان[(٣)]، عن الشعبي، قال: حدثتنا فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ - وذكر حديث الجساسة بطوله /(ك٦/١١٥/ب) وقال «**هذه المدينة طابة**»[(٤)].

١٢٨١٣- ز- حدثنا ابن الجنيد[(٥)]، حدثنا الحميدي[(٦)]، حدثنا سفيان[(٧)]، حدثنا مجالد[(٨)]، عن الشعبي: قدمت فاطمة بنت قيس على

= وساق الألباني رحمه الله ما صح من الحديث وما يشهد له في صحيح الجامع (رقم ٧٨٧٥)، كذا قال -رحمه الله- وقد تقدم توثيق الفسوي والعجلي لعمرو بن عبد الله الحضرمي.

(١) ابن غيلان الرقي.

(٢) بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) المرادي، من أهل الكوفة. وجاءت نسبته في صحيح ابن حبان: القمي - وفي معجم الطبراني: القيسي - ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٢٤١)، وذكره البخاري (التاريخ الكبير ٦/٤٢٦)، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل٦/٢٩٩)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

(٤) الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٥/١٩٥ رقم ٦٧٨٨ الإحسان) - وساق لفظه بطوله - والطبراني (المعجم الكبير ٢٤/٣٩١ رقم٩٥٩)، والبغوي (شرح السنة ١٥/٦٥ رقم٤٢٦٨) كلهم من طريق عبد الله بن جعفر، عن عيسى بن يونس، عن عمران بن سليمان، عن الشعبي به.

وهذا الإسناد فيه عمران بن سليمان، لم أقف له على توثيق معتبر.

والحديث أخرجه مسلم من طرق، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس بنحوه.

(٥) هو محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق.

(٦) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي - والحديث في مسنده -كما سيأتي.

(٧) ابن عيينة.

(٨) ابن سعيد بن عمير الهمداني.

أخيها الضحاك بن قيس[1]، وكان قد استعمل علينا، فأتيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله ﷺ -وذكر الحديث-.

وقال فيه: قال الشعبي: فلقيت المحرر بن أبي هريرة[2]، فحدثني عن أبيه، عن النبي ﷺ، وزاد فيه: «**من نحو المشرق، وما هو من نحو المشرق، وما هو**»، قال الشعبي: ثم لقيت القاسم بن محمد، فحدثني عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ بمثله[3].

---

(١) ابن خالد بن وهب الفهيري. قال البخاري: له صحبة. (انظر: الإصابة ٤٧٨/٣، ٤٧٩).

(٢) الدوسي، قال ابن سعد: «كان قليل الحديث» وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبدالعزيز، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦/٥)، قال ابن حجر: مقبول. (التقريب صـ ٥٢١)، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. (انظر: التاريخ الكبير ٢٢/٨)، الجرح والتعديل (٤٠٨/٨)، ومما يقوي من حال المحرر بن أبي هريرة: أن الراوي عنه الشعبي، وقد قال ابن معين: إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه اهـ. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٣/٦).

(٣) هذا الحديث أخرجه الحميدي في مسنده (١٧٧/٥ رقم ٣٦٤)، وأحمد في المسند (٣٧٣/٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٢/١٧ رقم ٣٣٠٩١، ٢٢٨/٢١ رقم ٣٨٦٧٥).

وأخرجه أبو داود في السنن (الملاحم: باب خبر الجساسة ٥٠١/٤ رقم ٤٣٢٧)، وابن ماجه في السنن (الفتن: باب طلوع الشمس من مغربها ١٣٥٤/٢ رقم٤٠٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩٣/٢٤ رقم٩٦١)، كلهم من طرق عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي به.

وإسناد هذه الرواية ضعيف بسبب مجالد، والحديث جاء من طرق عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس — وقد تقدمت رواياتهم -.

=

١٢٨١٤- ز- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أسباط بن محمد[١]، حدثنا أبو إسحاق الشيباني[٢]، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **بينما الناس بالمدينة آمنون ليس بهم فزع، إذ خرج رسول الله ﷺ فصلى الظهر، ثم مشى حتى صعد المنبر، ففزع الناس، فلما رأى ذلك في وجوههم، قال: «أيها الناس إني لم أخرج لأمر أفزعكم، ولكنه أتاني أمر ففرحت به، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم ﷺ، إنَّ تميم الداري أخبرني أنَّ قوما من بني عمه ركبوا سفينة في البحر، فانتهت بهم إلى جزيرة»**. وذكر الحديث في الدجال[٣].

= وأما حديث الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة، والشعبي، عن القاسم، عن أبيه، عن عائشة به: فأخرجه أحمد في المسند (٦/٧٣)، والحميدي في مسنده (رقم ٣٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣٩٣ رقم٩٦١)، والبزار في مسنده (رقم ٣٣٨٣ كشف الأستار)، كلهم من طرق عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي به.

وإسناده ضعيف بسبب مجالد.

وقد جاءت متابعة لمحرر بن أبي هريرة، عن أبيه: تابعه أخوه بلال بن أبي هريرة — عند المصنف كما سيأتي برقم (١٢٨٢٦)— فرواه عن أبيه — وفي اسناده ضعف — وكذلك تابعه نافع مولى حمنة بنت شجاع. كما عند المصنف برقم (١٢٨٢٤). وفي إسنادها ضعف، وهذه الطرق قد تتقوى ببعضها، والله أعلم.

(١) ابن عبدالرحمن القرشي، مولاهم الكوفي.

(٢) سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي.

(٣) الإسناد رجاله ثقات. والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣٩٢ رقم٩٦٠)، من طريق سليمان الشيباني عن الشعبي به. والطحاوي (في جزء: التسوية =

١٢٨١٥- ز- حدثنا أبو الأحوص القاضي[1]، حدثنا المثنى بن بحير ح وحدثنا الصغاني[2]، حدثنا خلف بن هشام[3]، قالا: حدثنا أبو شهاب[4]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **صعد رسول الله ﷺ المنبر**. وذكر الحديث[5].

١٢٨١٦- ز- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي ح

= بين حدثنا وأخبرنا رقم (٥)، وابن منده في الإيمان(٣/٩٣٠ رقم ٩٦٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/٤١٧).

والحديث جاء من طرق عن الشعبي، عن فاطمة في صحيح مسلم وغيره -كما تقدم.

(١) هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد -قاضي عكبرا-.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن جعفر.

(٣) البزار المقري البغدادي.

(٤) الحناط وهو عبد ربه بن نافع الكناني.

(٥) إسناد المصنف فيه أبو شهاب الحناط - فيه ضعف يسير، وقال ابن حجر صدوق يهم - وفيه أيضا مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (رقم ٢٣٧٤)، وابن ماجه في السنن (٤٠٧٤)، والطبراني (المعجم الكبير ٢٤/٣٩٣ رقم٩٦١)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد بن سعيد به.

والحديث جاء من طرق أخرى عن مجالد أيضا، وقد تقدم برقم (١٢٨١٣).

والحديث جاء من طرق عن الشعبي، عن فاطمة به. في صحيح مسلم وغيره كما تقدم.

وحدثنا أبو داود الحراني، حدثنا عبد الله بن واقد[١]، عن حماد بن سلمة، و[٢]عبد العزيز بن حصين[٣]، وسابق[٤]، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس **أنَّ النبي ﷺ جاء ذات يوم مسرورًا[٥] حتى صعد المنبر**. وذكر حديث تميم الداري في الدجال[٦].

---

(١) أبو قتادة الحراني.

(٢) هكذا جاء على الصواب في اتحاف المهرة (٤٧/١٨) وجاء في الأصل (عن) وهو خطأ.

(٣) ابن الترجمان، أبو سهيل ضعفه ابن معين، وأبو حاتم ومسلم، وغيرهم. قال الإمام البخاري: ليس بالقوي عندهم. انظر: الجرح والتعديل (٣٨٠/٥)، الميزان (٣٤١/٣).

(٤) ابن عبدالله البربري (كما جاء التصريح به في رواية تمام في فوائده برقم ١٧٣٠). ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٣/٦).

(٥) هكذا جاء في الأصل، وجاء عند أحمد في المسند، وابن حبان في صحيحه، وكذلك عند المصنف -كما في الحديث الآتي وغيرهم: «مسرعا».

(٦) إسناد المصنف صحيح - من طريق حماد بن سلمة، عن داود به-.

والحديث أخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند به: الإمام أحمد في مسنده (٣٧٤/٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٢٤٩/٤ رقم ٤٢٤٤)، وابن حبان في صحيحه (١٩٨/٥ رقم ٦٧٨٩)، والطبراني (المعجم الكبير ٣٩٧/٢٤ رقم٩٦٤)، وساق الجميع لفظ رواية حماد بن سلمة -بتمامها -.

وأما رواية عبد العزيز بن حصين. فإسنادها ضعيف، ولم أقف عل من أخرج روايته من هذا الوجه.

وأما رواية سابق بن عبدالله، فإسنادها ضعيف جدا، وقد أخرج روايته تمام في فوائده (١٥٠/٥ رقم ١٧٣٠ الروض البسام ترتيب فوائد تمام).

والحديث صح من طريق حماد بن سلمة عن داود به، كما تقدم، وكذلك جاء من طرق، =

١٢٨١٧- ز- حدثنا أبو عمرو عثمان بن عمر الضبي[١] بالبصرة، حدثنا أبو عمر الحوضي[٢]، حدثنا حماد بن سلمة /(ك٦/١١٦/أ) أنّ داود بن أبي هند، أخبرهم عن عامر الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، **أنَّ النبي ﷺ جاء يوما مسرعا حتى، صعد المنبر**. وذكر حديث الدجال[٣].

١٢٨١٨- ز- حدثني جعفر بن محمد بن فرقد الرقي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد بن الوليد القلانسي[٤]، قال حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الشعبي وإبراهيم بن عامر[٥]، عن الشعبي، عن فاطمة، عن النبي ﷺ بحديث تميم الداري في الدجال[٦].

= عن الشعبي، عن فاطمة، كما تقدم.

(١) قال عنه الحاكم: ثقة مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٤٥)، وقال: كتب عنه أصحابنا. (انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٢٨١هـ - ٢٩٠هـ صـ ٢٢٣-٢٢٤).

(٢) هو حفص بن عمر بن الحارث البصري.

(٣) إسناد رواية المصنف ثقات.

والحديث أخرجه الإمام الطبراني (المعجم الكبير ٢٤/٣٩٧ رقم٩٦٤)، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضبي – وهو شيخ المصنف – به.

والحديث جاء من طرق أخرى عن حماد بن سلمة كما تقدم في الرواية السابقة.

(٤) الدمشقي، قال الذهبي: الوليد بن الوليد الدمشقي، عن سعيد بن بشير، قال الدارقطني وغيره: منكر الحديث اهـ. (ميزان الإعتدال ٦/٢٣).

(٥) ابن مسعود بن أمية الجمحي. قال ابن حجر: ثقة. كما في (التقريب صـ ٩٠) وانظر أيضا: تهذيب الكمال (٢/١١٥).

(٦) إسناد المصنف ضعيف. والحديث أخرجه الطبراني (المعجم الكبير ٢٤/٣٩٩ =

١٢٨١٩- ز- حدثنا الحسن[١] ومحمد[٢] ابنا عفان قالا: حدثنا الحسن بن عطية[٣]، قال حدثني يحي بن سلمة بن كهيل[٤]، عن أبيه، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **قام رسول الله ﷺ خطيبا بعد الظهر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ تميمًا الداري أخبرني أنَّ ناسا من أصحابه ركبوا سفينة»**، وذكر حديث الجساسة[٥].

= رقم: ٩٦٧)، من طريق أيوب بن محمد، عن الوليد بن الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة وإبراهيم بن عامر، عن الشعبي به.

وساق الإمام الطبراني -لفظ الرواية تاما-.

وأخرجه الترمذي في جامعه (الفتن: باب ٦٦، ٤/٤٥٢ رقم ٢٢٥٣) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وقال الإمام الترمذي رحمه الله: حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي، وقد رواه غير واحد، عن الشعبي، عن فاطمة. اهـ.

وأما رواية سعيد بن بشير، عن إبراهيم بن عامر، فقد أخرجها الطبراني في المواضع السابق مقرونة برواية قتادة.

(١) هو الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي.

(٢) هو محمد بن علي بن عفان العامري: ذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٤١)، وقال: أخو الحسين (كذا في المطبوع، وصوابه الحسن) من أهل الكوفة. اهـ.

(٣) ابن نجيح القرشي.

(٤) الحضرمي أبو جعفر الكوفي: ضعفه الأئمة كابن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي، وقال النسائي وابن حجر: متروك، وقال البخاري وابن حبان وغيرهما: روى عن أبيه مناكير. انظر: المجروحين (٣/١١٣)، الجرح (٩/١٥٤)، تهذيب الكمال (٣١/٣٦١)، الميزان (٦/٥٥)، (التقريب صـ ٥٩١).

(٥) إسناد المصنف ضعيف جدا. والحديث أخرجه الطبراني المعجم الكبير (٢٤/٤٠٢ =

١٢٨٢٠- ز- حدثني أبو إبراهيم[١] الزهري، حدثنا عمرو بن خالد[٢]، حدثنا ابن لهيعة[٣]، عن عياض بن عبدالله الفهري، عن أبي الزناد[٤]، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **صعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: «حدثني أبو رقية تميم الداري»**، وذكر حديث الجساسة والدجال[٥].

١٢٨٢١- ز- حدثنا أبو حاتم[٦] الرازي، حدثنا أبو الأصبغ[٧] الحراني، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور المشرقي[٨]، عن

= رقم ٩٧٢) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن الشعبي.

والحديث صحيح من طرق، عن الشعبي، عن فاطمة به -كما تقدم-.

(١) هو أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري العوفي.

(٢) ابن فروخ بن سعد التميمي أبو الحسن الحراني.

(٣) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي.

(٤) هو عبدالله بن ذكوان، وهو موضع الالتقاء مع مسلم.

(٥) إسناد المصنف ضعيف، بسبب ابن لهيعة -وهو ضعيف كما تقدم- وقد تقدم الحديث في صحيح مسلم من طريق المغيرة الحزامي عن أبي الزناد به. (انظر: حديث رقم ١٢٨١٠).

ولابن لهيعة لهذا الحديث إسناد آخر (أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠١/٢٤ رقم٩٦٩)، من طريق كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عمارة بن غزية، عن عامر الشعبي، عن فاطمة بنت قيس به.

(٦) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

(٧) هو عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي الحراني.

(٨) بكسر الميم -كما قاله ابن الأثير في اللباب (٢١٦/٣) - الكوفي. ضعفه أبو حاتم، =

الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقال: «**هو يجيئكم من هاهنا**»، وأشار بيده قبل المشرق[١].

١٢٨٢٢- ز- حدثني أبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن مسكين، حدثنا أبو الأشهب[٢]، عن عامر الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: **سمعت منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة**، وذكره بطوله[٣].

١٢٨٢٣- ز- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو أحمد الزبيري[٤]، حدثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه[٥] قال: **كنا عند النبي ﷺ جلوسا فجاء رجل يقال له: تميم الداري، فقال: يارسول الله إني كنت في ثلاثين من لخم وجذام، فبينا نحن نسير في سفينة**. وذكر الحديث[٦].

= ووثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق يهم.

انظر: الجرح (٦/٢٦٤)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٤٧)، (التقريب صـ ٤٢٧).

(١) إسناد المصنف فيه ضعف يسير.

ولم أقف على من أخرجه من طريق عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي.

وقد جاء ما يشهد لذلك من حديث أبي هريرة. انظر: (حديث رقم ١٢٨١٣).

(٢) هو جعفر بن حيان العطاردي. انظر: تهذيب الكمال (٥/٢٢).

(٣) إسناد المصنف ضعيف جدا. فيه سيف بن مسكين، وهو ضعيف جدًا.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢٤/٣٨٦ رقم٩٥٧) قال حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم به. وساق لفظ روايته بتمامها.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي.

(٥) هو بريدة بن الحُصيب الأسلمي رضي الله عنه.

(٦) هذا الحديث تفرد بإخراجه المصنف من هذا الوجه (انظر: اتحاف المهرة ٢/٥٧٧ رقم ٢٢٩٧)، وقد ذكره الدارقطني في العلل (١٥/٣٧٥). =

= قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث بشير بن المهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه في قصة الجساسة: ما علته؟ فقالا: له عورة، قلت: ماهي؟ قالا: روى عبدالوارث، عن حسين بن ذكوان المعلم، عن ابن بريدة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ.

قالا: فأفسد هذا الحديثُ حديثَ بشير. (العلل ٦/٥٢٤ رقم ٢٧٢١).

فتبين من هذا نكارة رواية بشير بن المهاجر

[قال الإمام أحمد: -عند ما سئل عن بشير بن المهاجر- منكر الحديث يأتي بالعجب] اهـ.

وجمهور العلماء، كأحمد وأبي حاتم وغيرهما على تضعيفه وقال ابن عدي: روى مالا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، إن كان فيه بعض الضعف. اهـ. وساق له ابن عدي بعض مناكيره. انظر: الجرح (٢/٣٧٨)، الكامل (٢/٤٥٤)، تهذيب الكمال (٣/١٧٦)، الميزان (١/٣٢٩-٣٣٠).

*والحديث رواه حسين بن ذكوان للمعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، وروايته تقدم تخريجها في صحيح مسلم، وعند المصنف (برقم١٢٨٠١) وكذلك أخرجها أبو داود في السنن (رقم ٤٣٢٦) مطولا، والنسائي في السنن الكبرى (رقم ٥٣١١) -مختصرا بغير ذكر خبر الجساسة- كلهم من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن حسين المعلم به.

ورواه كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن فاطمة بنت قيس به.

أخرج روايته ابن حبان في صحيحه (١٥/١٩٣-١٩٤ رقم ٦٧٨٧ الإحسان)، وفي إسناده ضعف يسير.

ولعل المحفوظ من هذا الاختلاف هو رواية حسين المعلم — وهو من كبار الأئمة الثقات، واحتج به الأئمة — ومن تكلم فيه بسبب الإضطراب فهو من الرواة عنه كما =

١٢٨٢٤- ز- حدثنا حمدان بن علي[(١)] وأبو بكر الرازي[(٢)] قالا: حدثنا أبو نعيم[(٣)]، حدثنا أبو /(ك٦/١١٦/ب) عاصم الثقفي - قال أبو عوانة: وهو محمد بن أبي أيوب[(٤)] - عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ - بنحو حديث عبد الوارث[(٥)] - ولم يذكر أنها نكحت حفص بن المغيرة[(٦)].

= قال ابن حجر. [انظر: تهذيب الكمال(٦/٣٧٢)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٦)، هدي الساري (صـ ٤١٧).

والحديث محفوظ من طريق الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، ويفهم هذا من كلام البخاري كما في العلل الكبير للترمذي (٢/٨٢٨ ترتيب العلل).

وكذلك ما جاء في طرق الحديث كما استوفاها المصنف كما تقدم، وكذلك الإمام الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣٧٨-٤٠٤).

(١) الوراق.

(٢) هو محمد بن زياد بن معروف.

(٣) هو الفضل بن دكين.

(٤) وجاء في اتحاف المهرة (١٨/٤٧) لما ذكر إسناد المصنف قال أبو نعيم: وهو محمد بن أبي أيوب الثقفي. أ. هـ.

قال ابن حجر: كان بعضهم يقول: محمد بن أيوب. فيخطئ (التقريب صـ ٤٦٩) وهو محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي، وثقه أحمد وابن معين والفسوي، وقال الذهبي: وثقوه، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح (٧/١٩٨)، المعرفة والتاريخ (٢/٦٨٧)، تهذيب الكمال (٢٤/٥٠٩)، الكاشف (٢/١٥٩)، التقريب (صـ ٤٦٩).

(٥) تقدمت رواية عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن الشعبي (برقم ١٢٨٠٥).

(٦) إسناد المصنف رجاله ثقات. =

١٢٨٢٥- ز- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا منجاب بن الحارث، قال حدثنا حصين بن عمر الأحمسي[(١)]، عن مخارق[(٢)]، عن طارق[(٣)]، عن فاطمة بنت قيس، **عن النبي ﷺ بحديث الدجال**[(٤)].

١٢٨٢٦- ز- حدثنا أبو فروة[(٥)]، حدثنا أبي، عن أبيه، عن زيد بن أبي أنيسة[(٦)]، عن مجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس عن أبيها، قالت: **قال أبي: لأهجّر اليوم إلى المسجد، فهجّر فإذا**

= والحديث أخرجه الإمام أحمد (٦/٤١٢)، والطبراني (المعجم الكبير ٢٤/٣٨٥ رقم٩٥٦)، وأبو عمرو الداني (الفتن وغوائلها ٣/١١٦٤) كلهم من طريق أبي عاصم الثقفي به.

والحديث جاء من طرق عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس به. عند مسلم وغيره كما تقدم.

(١) الكوفي: ضعفه الأئمة كأحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. وقال أبو حاتم وابن حجر: متروك، وقال البخاري وأبو زرعة والساجي: منكر الحديث.

انظر: الجرح (٣/١٩٤)، تاريخ بغداد (٨/٢٦٣)، تهذيب الكمال (٦/٥٢٦)، التقريب (صـ ١٧٠).

(٢) ابن خليفة -أو ابن عبدالله- بن جابر الأحمسي أبو سفيان الكوفي، ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٣١٤)، التقريب (صـ ٥٢٣).

(٣) ابن شهاب الأحمسي.

(٤) إسناد المصنف ضعيف جدا.

والحديث لم أقف على تخريجه من طريق طارق بن شهاب، عن فاطمة بنت قيس.

والحديث أخرجه مسلم وغيره -كما تقدم- من طريق الشعبي، عن فاطمة بنت قيس به.

(٥) هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي.

(٦) الجزري.

رسول الله ﷺ قد صلى وقام؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن تميم الداري قال: حدثني أنَّ بني عم له قدموا عليه من الشام ركبوا سفينة لهم في البحر». وذكر قصة الدجال، وقال النبي ﷺ: **«هي طيبة هي طيبة، يعني المدينة»**[1].

١٢٨٢٧- ز- حدثنا يزيد بن المبارك[2] حدثنا سلمة بن الفضل[3]، قال حدثنا أبو جعفر الرازي[4]، عن مجالد، عن الشعبي،

---

(١) إسناد المصنف ضعيف، بسبب مجالد بن سعيد.

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٣٩٣-٣٩٤ رقم٩٦١)، من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن مجالد به.

والحديث جاء من طرق، عن مجالد. (انظر: حديث رقم ١٢٨١٣، ١٢٨١٥).

والحديث أخرجه مسلم وغيره -كماتقدم- من طرق، عن الشعبي، عن فاطمة به.

(٢) أبو خالد الفسوي الفارسي كما في (تهذيب الكمال ١١/٢٠٦) في الرواة عن سلمة).

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: «كان راوياً لسلمة بن الفضل، مستقيم الحديث» ا. هـ. (الثقات ٩/٢٧٧)، وهذا من أرفع درجات التوثيق- كما أشار إلى ذلك المعلمي رحمه الله. (انظر: التنكيل (١/٤٣٧-٤٣٨).

(٣) الأبرش قاضي الري: اختلف فيه: وثقه ابن معين وابن سعد، وتكلم فيه البخاري وقال: عنده مناكير، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، يكتب حديثه ولايحتج به، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

انظر: الجرح (٤/١٦٨)، تهذيب الكمال (١١/٣٠٥)، التقريب (صـ ٢٤٨).

(٤) هو عيسى بن أبي عيسى - عبدالله بن ماهان.

عن فاطمة بنت قيس، قالت: **خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة، فجلس على المنبر**، وذكر الحديث بطوله[١].

١٢٨٢٨- ز- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا سعد بن زياد أبو عاصم[٢]، حدثني نافع[٣] مولاي[٤] -قال أبو عمرو[٥]: وحمنة بنت شجاع - عن أبي هريرة **أنَّ رسول الله ﷺ استوى**

---

(١) إسناد المصنف ضعيف.

والحديث له طرق أخرى، عن مجالد -كما تقدم-.

والحديث أخرجه مسلم وغيره -كما تقدم- من طرق، عن الشعبي به.

(٢) مولى سليمان بن علي. قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين. انظر: الجرح (٨٣/٤)، الميزان (٣١٠/٢).

(٣) هو نافع مولى حمنة بنت شجاع. ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقالا: روى عنه سعد أبو عاصم. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٨٣/٨)، الجرح (٤٥٣/٨-٤٥٤)، الثقات (٤٧٠/٥).

(٤) جاء في الأصل: «نافع مولاى»، وكذا جاء في إسناد أبي يعلى: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عاصم سعد بن زياد، حدثني نافع مولاى، عن أبي هريرة به. -وساق لفظه بتمامه -. كما في (النهاية لإبن كثير صـ ٥٩ .حيث ساق الاسناد والمتن).

(٥) هكذا في الأصل: «أبو عمرو» وهي كنية عثمان بن خرزاذ (شيخ المصنف).

وجاء الإسناد في اتحاف المهرة (٣١٨/١٦): ثنا سعد بن زياد أبو عاصم، حدثني مولاي نافع أبو عمرو، وحمنة بنت شجاع، عن أبي هريرة اهـ.

وعلى هذا فيكون قوله: «أبو عمرو» كنية لنافع.

وجاء في ترجمة سعد بن زياد (في الجرح والتعديل ٨٣/٤)روى عن نافع مولى حمنة.

فالذي يظهر لي -والله أعلم- أن الإسناد وقع فيه زيادة (الواو) في قوله: «وحمنة» =

على المنبر، قال: ((حدثني تميم الداري، **فرأى تميما في ناحية المسجد، فقال: قم يا تميم فحدث الناس بما حدثتني**))، فقال: **كنا في جزيرة في البحر، فإذا نحن بدابة.** وذكر حديث الجساسة[1].

١٢٨٢٩- ز- حدثنا ابن عبد الحكم[2]، حدثنا ابن أبي فديك[3]، عن ابن أبي ذئب[4]، عن ابن شهاب[5]، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس، **أنَّ النبي ﷺ أخّر ليلة صلاة العشاء الآخرة، ثم خرج**

= والصواب: أن سعدا روى، عن نافع مولى حمنة بنت شجاع، عن أبي هريرة.

وبناءً على ذلك فما وقع في الإسناد (مولاي) خطأ صوابه: مولى، فيكون الإسناد: نافع مولى حمنة بنت شجاع، وأما ما جاء في ظاهر الإسناد في الأصل من المستخرج واتحاف المهرة (نافع وحمنة) فهذا لم يأت في إسناد أبي يعلى -المتقدم- ومخرج الرواية واحد، ولم أقف على ترجمة حمنة بنت شجاع ولا روايتها عن أبي هريرة. والله أعلم.

(١) إسناد المصنف ضعيف، وقد أعله ابن كثير في النهاية (صـ ٥٩)، وقال: حديث غريب جدا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (وساق إسناده ابن كثير في النهاية (صـ٥٩) قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي به. ولم أقف عليه في المطبوع من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد فلعله في المسند الكبير لأبي يعلى.

والحديث جاء من وجه آخر من طريق المحرر بن أبي هريرة، عن أبيه (أبو هريرة رضي الله عنه)، وقد تقدم (الحديث برقم ١٢٨١٣) من طريق مجالد، عن الشعبي، عن المحرر بن أبي هريرة.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري.

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم: قال ابن معين: كان أروى الناس عن ابن أبي ذئب وهو ثقة. (التاريخ عن ابن معين رواية الدوري ٢/٥٠٥).

(٤) هو محمد عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث.

(٥) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

فقال: «إنما حبسني حديث كان يحدثنيه تميم عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر، فإذا بامرأة تجر شعرها، فقال: ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، أتعجب مني؟ قال نعم، قالت[1]: فاذهب إلى ذلك /(ك٦/١١٧/أ) القصر، قال: فذهبت إليه فإذا فيه رجل يجر شعره مسلسلا في الأغلال بعروة بين السماء والأرض، فقال: ما أنت؟ فقال: أنا الدجال، قال: فخرج النبي الأمي؟ قال: نعم.

قال: أطاعوه أم عصوه؟ قال: لا، بل أطاعوه، قال: ذلك خير لهم، وهل غارت المياه؟»[2].

---

(١) كذا في رواية ابن أبي ذئب: (قالت) عند ابن أبي عاصم في كتابه: (الآحاد والمثاني ٥/٦ رقم ٣١٨٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، وجاء في الأصل «قال» وضبب عليها الناسخ، والصواب ما أثبت.

(٢) إسناد المصنف: إسناد صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (رقم ٤٣٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (رقم ٣١٨١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧١/٢٤ رقم٩٢٢)، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري به.

وخالف الزهري: الوليد بن عبدالله بن جميع فرواه عن أبي سلمة، عن جابر به. (أخرج هذه الرواية أبو داود في السنن (٤٣٢٨).

وهذه الرواية معلولة من وجهين: الأول: في إسنادها الوليد بن عبد الله بن جميع، وهو لا بأس به. كما قال أحمد وأبو زرعة وغيرهما. إلا أنه ينفرد بما ينكر عليه. قال ابن حبان رحمه الله: «كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به». انظر: تهذيب الكمال (٣٥/٣١)، المجروحين =

١٢٨٣٠- ز- حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف[١]، عن الشعبي، عن بلال ابن أبي هريرة[٢]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **((يخرج الدجال من هاهنا أو من هاهنا ثلاثا، بل يخرج من هاهنا يعني المشرق))**[٣].

= (٧٨/٣)، وقال ابن حجر: صدوق يهم. (التقريب صد ٥٨٢).

الثاني: المخالفة. حيث خالف الإمام الزهري في روايته.

ولهذا رجح الإمام الدارقطني رواية الزهري، فقال: وقول الزهري أشبه بالصواب. (انظر: العلل للدارقطني ٣٩٦/١٣ رقم ٣٢٩٠).

واختلف على الزهري، فرواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس به.

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس به. (أشار إلى روايته الدراقطني في العلل ٣٧٦/١٥).

وإسنادها ضعيف: عبد الرحمن بن يزيد ضعيف جدا. قاله ابن رجب. (شرح العلل لابن رجب ٨٢٣/٢)، وانظر: تهذيب التهذيب (٢٩٥/٦).

وقد خالف من هو أوثق منه وهو ابن أبي ذئب، وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف، ثم قال: حديث أبي سلمة أصح. (العلل للدارقطني ٣٧٦/١٥ رقم ٤٠٨٣).

(١) ابن عبدالله بن الشخير.

(٢) لم يرو عنه غير الشعبي، وذكره ابن حبان في الثقات (٦٥/٤).

(٣) إسناد المصنف فيه ضعف.

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢/١٥ رقم ٧٦٩٢) من طريق محمد بن مسلم بن وارة به.

وقد جاءت متابعة لهذا الإسناد: من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن =

١٢٨٣١- ز- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن الصلت[١]، حدثنا عثمان بن زيد الهمداني[٢]، عن جده[٣]، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري، قال رسول الله ﷺ: «**المدينة طيبة طيبة، وليس شعب من شعابها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها، الدجال أبدا**».[٤]

١٢٨٣٢- أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد، قال حدثني أبي[٥]، حدثنا الأوزاعي[٦]، قال حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، قال حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس من نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها، فينزل بالسبخة[٧] فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج إليه منها كل كافر ومنافق**».[٨]

= المحرر بن أبي هريرة، عن أبيه. وقد تقدمت (برقم ١٢٨١٣).

(١) ابن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي.

(٢) ذكره الإمام المزي (تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٦) - في شيوخ محمد بن الصلت - وقال: ويقال عمر بن يزيد الهمداني. ولم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على اسمه و ترجمته.

(٤) إسناد المصنف فيه من لم أقف عليه.

وقد تفرد به المصنف من هذا الوجه (انظر إتحاف المهرة ١٠/٣).

وأصل الحديث في صحيح مسلم من حديث فاطمة بنت قيس مرفوعًا -كما تقدم-.

(٥) الوليد بن مزيد.

(٦) موضع الالتقاء هو الإمام الأوزاعي.

(٧) هي الأرض التي تعلوها الملوحه ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر. (النهاية ٣٣٣/٢).

(٨) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (فضائل المدينة: باب لا يدخل =

١٢٨٣٣- حدثنا عباس - هو الدوري -، حدثنا عبيد الله[١]، حدثنا شيبان[٢]، عن يحيى[٣]، عن إسحاق[٤] بنحوه[٥].

١٢٨٣٤- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا معاذ بن هاني[٦]، حدثنا حماد بن سلمة[٧]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: «**الدجال يطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة، يأتي المدينة**

= الدجال المدينة (١١٤/٤) رقم [١٨٨١].

وأخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قصة الجساسة ٢٢٦٥/٤ رقم [١٢٣]، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

فائدة الاستخراج: ذكر متابعة الوليد بن مزيد في روايته عن الأوزاعي، للوليد بن مسلم -وهو يدلس تدليس التسوية-.

وفي صحيح مسلم، وقد رواه (حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن إسحاق به) وأتى بالعنعنة بين شيخه وشيخ شيخه، ولم يصرح بينهما بالسماع - وجاء التصريح بالسماع بينهما في رواية البخاري- فرواية المصنف من وجه آخر تقوية لهذا الإسناد أيضاً، والله أعلم.

قال الإمام النسائي رحمه الله: الوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، لا يخطئ ولا يدلس. ا. هـ (شرح العلل لابن رجب ٧٣١/٢).

(١) ابن موسى بن أبي المختار - واسمه باذام - انظر: تهذيب الكمال(١٦٤/١٩).

(٢) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي. انظر: تهذيب الكمال (٥٩٢/١٢).

(٣) ابن أبي كثير الطائي. انظر: تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١).

(٤) ابن عبد الله بن أبي طلحة، وهو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) القيسي البصري - أبو هاني، ثقة -كما في (التقريب ص ٥٣٦).

(٧) موضع الالتقاء هو حماد بن سلمة.

فيجد لكل نقب من نقابها صفوف الملائكة، فيأتي سبخة الجرف[١]، **فيضرب رواقه**[٢]، **ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، يخرج إليه كل منافق ومنافقة**».[٣]

١٢٨٣٥- أخبرني العباس بن الوليد العذري، قال حدثني أبي[٤]، حدثنا الأوزاعي[٥]، قال: حدثني /(ك٦/١١٧/ب) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، قال: حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسه**[٦]».[٧]

---

(١) بضم الجيم وسكون الراء، وهو موضع شمال غرب المدينة -وهو حي من أحيائها فيه زراعة وسكان-. (انظر: المعالم الأثيرة لمحمد شراب ص ٨٩).

(٢) أي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه. انظر: (النهاية ٢/٢٧٨).

(٣) الحديث أخرجه مسلم (الفتن باب قصة الجساسة ٤/٢٢٦٦ برقم ١٢٣مكرر) من طريق يونس بن محمد عن إسحاق بن عبد الله به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم رحمه الله رواية حماد بن سلمة ولم يسق لفظها بتمامه؛ وساقها المصنف بتمامها.

(٤) هو الوليد بن مزيد العذري -بضم المهملة وسكون المعجمة-. (التقريب صـ ٥٨٣).

(٥) موضع الالتقاء هو الإمام الأوزاعي.

(٦) الطيالسة: جمع طيلسان: وهو ضرب من الأكسية أسود اللون، من لباس العجم وهو مما يلبس على الرأس أو الكتف أو يحيط بالبدن خالٍ عن التفصيل والخياطة. (انظر: القاموس (٧١٤)، لسان العرب (٨/١٨٣)، المعجم الوسيط (٢/٥٦١)، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب (٢/٢٠١).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٤/٢٢٦٦ رقم =

١٢٨٣٦- وحدثني الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف[١]، حدثنا يحي بن حمزة[٢]، قال: أخبرنا الأوزاعي بإسناده مثله.[٣]

١٢٨٣٧- حدثنا يوسف بن مسلم[٤]، وعباس[٥]، والصغاني، وإبراهيم بن أبي الحارث[٦]، والصائغ محمد بن إسماعيل، قالوا: حدثنا الحجاج بن محمد[٧]، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنَّه سمع جابر بن عبدالله يقول: أخبرتني أم شريك[٨]، أنها سمعت النبي ﷺ يقول:

= [١٢٤]) من طريق يحي بن حمزة عن الأوزاعي به.

فائدة الاستخراج:

- إسناد المصنف جاء بصيغة التحديث في جميع طبقات الإسناد.

- رواية الوليد بن مزيد عن الأوزاعي — قوية — قال النسائي عنه — في رواية الوليد عن الأوزاعي —: لا يخطئ ولا يدلس. . . (شرح العلل لابن رجب ٢/٧٣١).

(١) التنيسي.

(٢) ابن حمزة بن واقد الحضرمي وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو يوسف بن سعيد بن مسلم.

(٥) هو الدوري.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) المصيصي وهو موضع الالتقاء.

(٨) قال ابن حجر: لم تنسب أم شريك في رواية مسلم، (النكت الظراف ١٣/٨٧). وساق الحافظ ابن حجر -حديثها هذا - في إتحاف المهرة (١٨/٢٧١)، وعرف بها فقال: مسند أم شريك، إحدى نساء بني عامر بن لؤي العامرية ويقال الدوسية، يقال اسمها: =

((**ليفرن الناس من الدجال**))، قالت أم شريك: فقلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال: ((**هم قليل**)).[١]

١٢٨٣٨- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا أبو عاصم[٢]، عن ابن جريج بإسناده مثله.[٣]

١٢٨٣٩- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي[٤]، وأحمد بن إسحاق الحضرمي[٥] جميعا، قالا: حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رهط منهم أبو الدهماء[٦]، وأبو قتادة[٧]، قالا: **كنا نمر على هشام بن عامر**[٨] **نأتي**

= غزية ويقال غزيله. (إتحاف المهرة ٢٧٠/١٨)، وانظر كذلك: التقريب (صـ ٧٥٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٢٢٦٦/٤ رقم ١٢٥) من طريق هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد به.

فائدة الاستخراج: الموافقة.

(٢) هو الضحاك بن مخلد وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية أحاديث الدجال ٢٢٦٦/٤ رقم ١٢٥ مكرر) من طريق محمد بن بشار وعبد بن حميد كلاهما عن أبي عاصم به.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٧٧/٩) وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وقال أبو حاتم: لا أعرفه. (انظر: التاريخ الكبير ٢٤١/١، الجرح والتعديل ٩٣/٨).

(٥) موضع الالتقاء هو أحمد بن إسحاق الحضرمي.

(٦) هو قِرفه -بكسر أوله وسكون الراء بعدها فاء- ابن بُهيس العدوى (التقريب صـ ٤٥٤).

(٧) اسمه تميم بن نُذير -بنون مصغر- العدوي كما في (التقريب ص ٦٦٦).

(٨) ابن أمية الأنصاري، صحابي كما في (التقريب ص ٥٧٣).

عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال ماكانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مني، ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».[1]

١٢٨٤٠- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن أيوب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب[2]، عن حميد بن هلال، عن بعض العدويين، قال: قال لنا هشام بن عامر، «**إنكم لتجاوزوني**»، وذكر الحديث[3].

١٢٨٤١- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي[4]، حدثنا عبيدالله ابن عمرو[5]، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رهط من قومه منهم أبو قتادة

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٤/٢٢٦٦ رقم ١٢٦) من طريق زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمي به.

فائدة الاستخراج: جاء لفظ المصنف «أمر» وجاء في صحيح مسلم «خلق».

(٢) السختياني وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية أحاديث الدجال ٤/٢٢٦٧ برقم ١٢٧) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب به.

فائدة الاستخراج: متابعة حماد بن زيد -وهو من الطبقة الأولى في أصحاب أيوب، ومن أوثق الرواة عنه (انظر شرح العلل ٢/٦٩٩)- لرواية عبيد الله بن عمرو عند مسلم في صحيحه.

(٤) هو العلاء بن هلال الباهلي.

(٥) ابن أبي الوليد الأسدي الرقي وهو موضع الالتقاء.

قالوا: **كنا نمر على هشام بن عامر إلى عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، ماكانوا بأحضر لرسول الله ﷺ، ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال**».[1]

١٢٨٤٢- ز- حدثنا إسحاق بن سيار /(ك٦/١١٨/أ) قال: سمعت الأنصاري[2]، يحدث عن هشام[3]، قال حدثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، قال رسول الله ﷺ: «**من سمع بالدجال فلينأ عنه، فإن الرجل ليأتيه، فيحسب أنَّه مسلم فيتبعه، ما يبعث به من الشبهات**[4]».[5]

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) هو محمد بن عبد الله الأنصاري.

(٣) ابن حسان، كما جاء التصريح به في رواية الإمام أحمد في المسند (٤/٤٣١)، والحاكم في المستدرك (٤/٥٣١).

(٤) هي ما يلتبس فيه الحق بالباطل. (انظر: لسان العرب ١٣/٥٠٤، تعليق محمد بن قاسم على شرح كشف الشبهات للشيخ محمد بن إبراهيم صـ ٢٣).

(٥) الحديث من زيادات المصنف ورجال إسناده ثقات.

وقد أخرجه أبو داود في السنن (الملاحم: باب خروج الدجال ٤/٤٩٥، رقم ٤٣١٩)، وأحمد في المسند (٤/٤٣١)، والحاكم في المستدرك (٤/٥٣١)، كلهم من طرق عن هشام بن حسان به.

قال الإمام ابن كثير رحمه الله: وهذا إسناد جيد، وأبو الدهماء اسمه قرفة بن بُهيس العدوي ثقة ا. هـ (النهاية ص ٨٣).

١٢٨٤٣- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان[(١)]، حدثنا حماد بن زيد[(٢)]، وجعفر بن سليمان قالا: حدثنا المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «**العبادة في الهرج[(٣)] كهجرة إليّ**».[(٤)]

١٢٨٤٤- وحدثنا الصغاني -أيضا-، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[(٥)]، بإسناده مثله.[(٦)]

١٢٨٤٥- حدثنا أبو علي الزعفراني[(٧)]، حدثنا سعيد بن سليمان[(٨)]، حدثنا إسماعيل بن جعفر[(٩)] ح:

وحدثنا الصغاني، حدثنا أبو سلمة الخزاعي[(١٠)]، حدثنا سليمان بن

---

(١) ابن مسلم الصفار.

(٢) موضع الالتقاء هو حماد بن زيد.

(٣) قال الإمام النووي رحمه الله: المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس ا. هـ (شرح صحيح مسلم ١٨/١١٧).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب فضل العبادة في الهرج ٤/٢٢٦٨ رقم ١٣٠) من طريق يحي بن يحي عن حماد بن زيد به.

فائدة الاستخراج: -متابعة جعفر بن سليمان لحماد بن زيد في الرواية عن المعلى ابن زياد.

(٥) موضع الالتقاء هو حماد بن زيد.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٧) هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

(٨) الواسطي البزاز -المعروف بـ سعدويه- (تهذيب الكمال ١٠/٤٨٣).

(٩) ابن أبي كثير الأنصاري- تهذيب الكمال (٣/٥٦) -وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(١٠) هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز.

بلال، كلاهما، عن العلاء[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال ستا[2]: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان، والدابة، وخاصة أحدكم[3]، وأمر العامة[4]**».[5]

١٢٨٤٦- حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو قلابة قالا: حدثنا أمية بن بسطام[6]، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان، ودابة الأرض، وخويصة أحدكم، وأمر العامة**».[7]

---

(١) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني.

(٢) أي أسرعوا في تكميل الأعمال الصالحة وسابقوا فيها قبل أن تظهر هذه العلامات الستة. (تكملة فتح الملهم ٣٢٨/٦).

(٣) أي الموت. (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١١٦/١٨، تكملة فتح الملهم ٣٢٨/٦).

(٤) أي القيامة. (انظر المصادرين السابقين)، وسيأتي تفسير قتادة بهذا (انظر حديث رقم (١٢٨٤٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٢٢٦٧/٤ رقم ١٢٨)، من طريق يحي وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

فائدة الاستخراج:

- جاء لفظ المصنف ب(الواو) في قوله: «والدجال والدخان. . . .» وجاء في رواية مسلم ب(أو): «أو الدخان أو الدجال. . . . .»

- متابعة سليمان بن بلال لإسماعيل بن جعفر في الرواية عن العلاء.

(٦) العيشي، وهو موضع الالتقاء.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٢٢٦٧/٤ =

هذا لفظ أبي قلابة، وقال الدورقي: **الدجال، والدخان، ودابة الأرض، وطلوع الشمس من مغربها، وأمر العامة، وخويصة أحدكم.**

١٢٨٤٧- حدثنا أبو علي الزعفراني، ومحمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا عفان[(١)]، حدثنا همام[(٢)]، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة: **أنَّ النبي ﷺ قال:** «**بادروا بالأعمال ستا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان، ودابة الأرض، وخويصة أحدكم، وأمر العامة**».

وكان قتادة يقول: إذا قال: **وأمر العامة**، قال: أي: أمر الساعة[(٣)].

= رقم ١٢٩) قال: حدثنا أمية بن بسطام العيشي به.

فوائد الاستخراج:

- المتابعة تامة من المصنف للإمام مسلم في روايته لهذا الحديث.
- ذكر الاختلاف في تقديم بعض هذه العلامات على بعض.

(١) ابن مسلم الصفار.

(٢) ابن يحي العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب في بقية من أحاديث الدجال ٢٢٦٧/٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام به.

فائدة الاستخراج: تفسير قتادة لقوله «وأمر العامة» وهذا مما تفرد به عفان في روايته عن همام.

وقد أخرج الإمام أحمد هذا الحديث في المسند (٣٢٤/٢) قال حدثنا: عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام — وذكره—.

ثم قال الإمام أحمد: قال عفان في حديثه: وكان قتادة إذا قال: «و أمر العامة» قال: أمر الساعة.

١٢٨٤٨- حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم[١]، قال همام[٢]: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله – إلى قوله: ((**وأمر العامة**)) –[٣]

١٢٨٤٩- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو زيد الهروي[٤]، ومسلم بن إبراهيم[٥]، قالا: حدثنا /(ك٦/١١٨/ب) شعبة[٦]، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص[٧]، عن عبدالله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس**)).[٨]

رواه ابن مهدي عن شعبة.[٩]

---

(١) ابن عبيد الله الكلابي القيسي.

(٢) ابن يحي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) هو سعيد بن الربيع الحرشي العامري.

(٥) الأزدي الفراهيدي.

(٦) ابن الحجاج وهو موضع الالتقاء.

(٧) هو عوف بن مالك الجشمي.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٨ رقم ١٣١) من طريق زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به.

(٩) أخرج هذه الرواية موصولة الإمام مسلم في صحيحه –كما تقدم – وأحمد في مسنده (١/٤٣٥)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٦٤ رقم ٦٨٥٠ (الإحسان)، والبغوي في شرح السنة (١٥/٩٠ رقم ٤٢٨٦)، كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي به.

١٢٨٥٠- حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم[١]، سمعه من سهل يحدث عن النبي ﷺ قال: «**بعثت أنا والساعة كهذه من هذه**[٢]».[٣]

---

(١) سلمة بن دينار، وهو موضع الالتقاء.

(٢) وجاء حديث أنس رضي الله عنه -كما سيأتي- بلفظ «بعثت أنا والساعة هكذا» وقرن شعبة أصبعيه المسبحة والوسطى -يحكيه- (صحيح مسلم: الفتن رقم ١٣٤).

واختلف الشراح -شراح الصحيحين وغيرهما- في بيان معني هذا الحديث.

ومن أقوى ما قيل في ذلك: ما قاله الإمام القرطبي رحمه الله: حاصله تقريب أمر الساعة التي هي القيامة، وسرعة مجيئها. وهذا كما قال سبحانه «فقد جاء أشراطها» قال الحسن: أول أشراطها محمد ﷺ. ا. هـ (المفهم ٣٠٥/٧).

ثم تعرض الحافظ ابن حجر رحمه الله لأقوال العلماء في تحديد ما بقي من عُمر الدنيا استنباطًا من هذا الحديث ثم قال رحمه الله: والصواب الإعراض عن ذلك. ا. هـ (الفتح ١١/ ٣٥٧-٣٥٨).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ٣٥٥/١١ رقم ٦٥٠٣) من طريق أبي غسان عن أبي حازم به.

ومسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٢٢٦٨/٤ رقم ١٣٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم به.

فائدة الاستخراج: أن لفظ الرواية في صحيح مسلم سمعت النبي ﷺ يشير بأصبعيه التي تلي الإبهام والوسطى وهو يقول: «بعثت أنا والساعة هكذا»، وجاء تفسير هذه الإشارة في رواية المصنف «كهذه من هذه».

وكذلك هذا الحديث يعتبر من الرباعيات للمصنف رحمه الله.

١٢٨٥١- حدثنا الصغاني، حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم[١]، عن أبيه، عن سهل بن سعد أنَّ النبي ﷺ قال: ((**بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بأصبعه**)).[٢]

١٢٨٥٢- حدثنا أبو هريرة[٣]، حدثنا جنادة بن محمد[٤]، حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم بإسناده مثله، وأشار بإصبعه السبابة والوسطى.[٥]

١٢٨٥٣- حدثني مسدد،[٦] حدثنا قتيبة[٧]، حدثنا يعقوب[٨]، عن أبي حازم، أنَّه سمع سهلا يقول: **سمعت النبي ﷺ يقول بإصبعه التي تلي الإبهام والوسطى، وهو يقول**: ((**بعثت أنا والساعة هكذا**)).[٩]

---

(١) موضع الالتقاء، هو عبد العزيز بن أبي حازم.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم لفظ رواية يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، ولم يسق لفظ رواية عبد العزيز — وقد ساقها المصنف هنا -.

(٣) هكذا في الأصل، وجاء في إتحاف المهرة (١٢٧/٦): (أبو هبيرة). ولم أقف عليه.

(٤) أبو يحي المري الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٥١٦/٢)، الثقات (١٦٥/٨).

(٥) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٤٦).

(٦) ابن قطن بن إبراهيم النيسابوري.

(٧) ابن سعيد، وهو موضع الالتقاء.

(٨) ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريء -بتشديد التهتانية- كما في (التقريب ص ٦٠٨).

(٩) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٤٦).

١٢٨٥٤- حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، وعلي بن سهل، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، قالوا: حدثنا يحيى بن أبي بكير، وحدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قالا:[١] حدثنا شعبة،[٢] عن قتادة، وأبي التياح[٣]، وحمزة الضبي[٤]، أنهم سمعوا أنسًا يقول: عن النبي ﷺ قال: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**» -وأشار شعبة بإصبعيه السبابة والوسطى-[٥] قال:

---

(١) كذا في الأصل. وهذا يوهم أن هناك راويين عن شعبة، والصواب أنه واحد (يحي بن أبي بكير) ولذلك جعل الحافظ ابن حجر: الصغاني مضمومًا لشيوخ المصنف الثلاثة في أول الإسناد. (إتحاف المهرة ٢/٢١٠ رقم ١٥٦٩).

(٢) ابن الحجاج، وهو موضع الالتقاء.

(٣) هو يزيد بن حميد الضبعي البصري.

(٤) هذا هو الصواب كما في إتحاف المهرة (٢/٢١٠، ١/٦٠٣)، وكذلك جاء في إسناد الإمام مسلم في صحيحه (الفتن رقم ١٣٤ مكرر).

وهو حمزة بن عمرو الضبي انظر: (تهذيب الكمال ٧/٣٣٦).

[وجاء في الأصل (الضبعي) وهو خطأ].

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين ١١/٣٥٥ رقم ٦٥٠٤) من طريق وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس.

ومسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٩ رقم ١٣٣-١٣٤)

من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، وأبي التياح، عن أنس به.

وعن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، وأبي التياح، عن أنس به.

وعن ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة الضبي وأبي التياح عن أنس به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم إسناد رواية حمزة الضبي، ولم يسق لفظها وقال: -بمثل حديثهم- وساق المصنف لفظها مجموعًا مع لفظ قتادة وأبي التياح.

فكان قتادة يقول: **كفضل إحديهما على الأخرى.**[١]

رواه خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، وأبي التياح[٢].

١٢٨٥٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو زيد الهروي، حدثنا شعبة،[٣] عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**بعثت أنا والساعة هكذا**» -وأشار بإصبعيه- فوصف ذلك شعبة، فضم السبابة والوسطى.[٤]

---

(١) جاء في رواية محمد بن جعفر عن شعبة قال «وسمعت قتادة يقول في قصصه: كفضل إحداهما على الأخرى؛ فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة» (صحيح مسلم: الفتن رقم ١٣٣).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: ولم أرها في شيء من الطرق عن أنس وقد أخرجه مسلم من طريق معبد بن هلال، والطبري من طريق إسماعيل بن عبيد الله كلاهما، عن أنس، وليس فيه، نعم وجدت هذه الزيادة مرفوعة في حديث أبي جبيرة بن الضحاك عند الطبري ا. هـ.

انظر: هذه الرواية مسندة في تاريخ الطبري (١/١٥ ط دار المعارف) قال حدثني أحمد بن محمد بن حبيب قال حدثنا أبو نصر حدثنا المسعودي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جبيرة به مرفوعًا.

وفي إسناد هذه الرواية ضعف – المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) وقد اختلط- (انظر: الكواكب النيرات ص ٢٨٢).

(٢) أخرج هذه الرواية موصولة الإمام مسلم في صحيحه -كما تقدم-.

(٣) ابن الحجاج، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٩ رقم ١٣٤) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به.

وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث. ضمن تخريج الحديث السابق.

١٢٨٥٦- حدثنا أبو قلابة، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة،[١] عن أبي التياح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى**».[٢]

١٢٨٥٧- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[٣]، عن قتادة وأبي التياح، سمعا أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ /(ك٦/١١٩/أ) يقول: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**».

وزاد قتادة: كفضل إحديهما على الأخرى.[٤]

١٢٨٥٨- حدثنا أبو حاتم الرازي، قال حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا معتمر[٥]، عن أبيه، عن معبد[٦]، عن أنس بن مالك، قال النبي: ﷺ «**بعثت أنا والساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه**»[٧]

---

(١) ابن الحجاج، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٩ رقم ١٣٤ مكرر) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي التياح عن أنس به.

وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث — انظر تخريج حديث رقم ١٢٨٥٤.

فائدة الاستخراج: سياق لفظ رواية أبي التياح —منفردة— عن أنس، بينما جاءت عند مسلم في صحيحه مقرونة برواية قتادة.

وقد ساق إسنادها مسلم ولم يسق لفظها.

(٣) ابن الحجاج، وهو موضوع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٥٤).

(٥) ابن سليمان التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٦) ابن هلال العنزي.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٩ رقم ١٣٥) من طريق أبي غسان المسمعي عن معتمر به.

١٢٨٥٩- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عارم، حدثنا المعتمر،[١] قال: قال أبي: حدثنا معبد، عن أنس حدث عن رسول الله ﷺ قال: «**بعثت والساعة كهاتين، وقال بأصبعيه هكذا، السبابة والوسطى**».[٢]

١٢٨٦٠- روى أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله ﷺ سألوه عن الساعة، متى الساعة؟ فينظر إلى أحدثهم سناً، فقال: «إن يعش هذا لم يدركه الهرم، قامت عليكم ساعتكم»**.[٣]

١٢٨٦١- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا حماد[٤]، أخبرنا ثابت، عن أنس **أنَّ رجلا سأل النبي ﷺ متى تقوم الساعة؟ وعنده**

= وقد أخرجه البخاري من طرق عن أنس -كما تقدم برقم ١٢٨٥٤.

(١) ابن سليمان وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هذا التعليق وصله الإمام مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٢٢٦٩/٤ رقم ١٣٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب سكرات الموت ٣٦٩/١١ رقم ٦٥١١) من طريق صدقه بن الفضل عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة به.

ملحوظة: لم يسند المصنف رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها فضاق عليه فعلقه من طريق الإمام مسلم رحمه الله.

(٤) ابن سلمة وهو موضع الالتقاء.

غلام من الأنصار يقال له: محمد، فقال رسول الله ﷺ: «إن يعش هذا فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة».(١)

١٢٨٦٢- حدثنا أبو داود الحراني، ومحمد بن حيويه، وإسماعيل القاضي، قالوا: حدثنا سليمان بن حرب(٢)، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا معبد بن هلال العنزي، عن أنس بن مالك: **أنَّ رجلا سأل النبي ﷺ قال: متى الساعة؟ قال: فسكت عنه هنية، ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة،**(٣) **فقال: «إنْ يعمر هذا الغلام لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة»** قال: قال أنس: **ذاك الغلام من أقراني يومئذ.**(٤)

١٢٨٦٣- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا أبو الوليد(٥)، حدثنا همام(٦)، حدثنا قتادة، قال: **قال لي أنس: ومر غلام للمغيرة بن شعبة**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٦٩ رقم ١٣٧) من طريق يونس بن محمد عن حماد بن سلمة به.

فائدة الاستخراج: رواية عفان عن حماد وهو من أوثق الناس في حماد بن سلمة. (انظر شرح العلل ٢/٧٠٧).

(٢) موضع الالتقاء هو سليمان بن حرب.

(٣) بفتح الشين، اسم قبيلة. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٣٣٢).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٧٠ رقم ١٣٨) من طريق حجاج الشاعر عن سليمان بن حرب به.

فائدة الاستخراج: للمساواة مع الإمام مسلم وللمتابعة من طرق عن سليمان بن حرب.

(٥) هو الطيالسي.

(٦) ابن يحي وهو موضع الالتقاء.

وكان من أقراني، فدعاه النبي ﷺ فقال: «**إن يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة**».[١]

١٢٨٦٤- روى سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به[٢]: قال: «**تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة، فما رفع الإناء إلى فيه، حتى تقوم**» الحديث.[٣]

١٢٨٦٥- حدثنا /(ك٦/١١٩/ب٩) الترمذي[٤] حدثنا الحميدي[٥] حدثنا سفيان[٦]، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٧٠ رقم ١٣٩) من طريق عفان بن مسلم عن همام به.

(٢) هذا من صيغ الرفع. (انظر: تدريب الراوي ١/٢١٣) وقد جاء الرفع صريحاً في الحديث الثاني وجاءت الصيغة في صحيح مسلم: عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال.

(٣) هذا الحديث وصله الإمام مسلم في صحيحه (الفتن: باب قرب الساعة ٤/٢٢٧٠ رقم ١٤٠) قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة به.

وسيأتي — في الحديث التالي — إسناد المصنف لهذا الحديث من طريق الحميدي عن ابن عيينة.

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب. . . ١١/٣٦٠ رقم ٦٥٠٦) من طريق شعيب، والإمام أحمد في المسند (٢/٣٦٩) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري كلاهما عن أبي الزناد به.

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي.

(٥) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي (والحديث في مسنده برقم ١١٠٣، ١١٧٩).

(٦) ابن عيينة وهو موضع الالتقاء.

قال النبي ﷺ: «**تقوم الساعة والرجل يحلب الناقة، وتقوم الساعة والرجل يلوط[١] حوضه**».[٢]

١٢٨٦٦- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[٣]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[٤]، قال: **ما بين النفختين**[٥]

---

(١) أي يطينه ويصلحه (شرح صحيح مسلم للنووي ١٢٢/١٨)، (التذكرة للقرطبي ٤٥٢/١).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: رواية الحميدي -وهو من أجل أصحاب ابن عيينة- قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره ا. هـ (انظر التقريب ص ٣٠٣).

(٣) محمد بن خازم وهو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل -موقوفا- وكذلك يفهم من صنيع المصنف في الحديث الآتي بقوله: «بإسناده مثله مرفوع» فإن ظاهره أن الإسناد والذي قبله موقوف.

وأكثر الرواة عن أبي معاوية رووه مرفوعا، وفيهم أبو كريب، وروايته عند مسلم في صحيحه (الفتن رقم ١٤١) وأبو بكر بن أبي شيبة (عند المصنف برقم ١٢٨٦٦).

وكذلك جاء مرفوعًا من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به. (أخرج روايته البخاري في صحيحه التفسير: باب قوله تعالى «ونفخ في الصور. . . .» ٤١٤/٨ رقم ٤٨١٤)، فتبين من هذا شذوذ رواية الوقف، وهناك احتمال بإنه سقط ذكر: النبي ﷺ من الإسناد في الأصل.

ومما يقوي هذا ظاهر صنيع الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٥٨٥/١٤) فإنه جعل جميع الأسانيد في سياق واحد، ولم يشر إلى أنه موقوف -والله أعلم-.

(٥) قال الإمام ابن كثير رحمه الله: في تفسير قوله تعالى «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله» سورة النمل (آية ٨٧).

يخبر تعالى عن هول يوم نفخة الفزع في الصور، وهو كما جاء في الحديث «قرن ينفخ فيه» [أخرجه الإمام أحمد (المسند ١٩٢/٢] - ثم قال رحمه الله - ثم بعد ذلك =

أربعون، قالوا: أربعون عاما يا أبا هريرة؟ قال: أبيت،[١] قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أبيت. قال: أربعون يوماً حسبت؟ قال: أبيت. ثم ينزل الله عزوجل من السماء ماءً، فينبُتُون كما ينبت البقل، وإنه ليس من الإنسان شيء إلا يبلى ما خلا عظم واحد، وهو: عَجْب الذنب[٢]،

= نفخة الصعق وهو الموت ثم بعد ذلك نفخة القيام لرب العالمين وهو النشور من القبور. ا. هـ (تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٦/٢٢٥ — ٢٢٦).

وقد أطال الإمام السفاريني رحمه الله في بيان ذلك وما ورد فيه. (انظر لوامع الأنوار البهية ٢/١٦١ — ١٦٦).

(١) قال القرطبي فيه تأويلان:

الأول: أي امتنعت من بيان ذلك وتفسيره – وعلى هذا كان عنده علم من ذلك وسمعه من رسول الله ﷺ –.

الثاني: أي أبيت أن أسأل رسول الله ﷺ – وعلى هذا لم يكن عنده علم من ذلك –.

والأول أظهر والله أعلم لأنه ليس من البينات والهدى الذي أمر بتبليغه، وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة أنه قال: حفظت وعاءين من علم الساعة، فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع مني هذا البلعوم. (التذكرة ١/٤٥٢-٤٥٣).

واختار الحافظ ابن حجر: الثاني، وأن أبا هريرة لم يكن عنده في ذلك توقيف. (الفتح ٨/٤١٤).

(٢) قال ابن حجر: العجب: بفتح المهملة وسكون الجيم بعدها موحدة، ويقال (عجم) بالميم أيضًا عوض الباء، وهو عظم لطيف في أصل الصلب، وهو رأس العصعص، وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع.

وفي حديث أبي سعيد الخدري (عند ابن أبي الدنيا وأبي داود والحاكم) مرفوعًا «إنه مثل حبة الخردل». الفتح (٨/٤١٥).

وهذا الحديث الذي أشار إليه الحافظ ابن حجر هو حديث أبي سعيد مرفوعًا بلفظ «يأكل التراب كل شيءٍ من الإنسان إلا عجب ذنبه» قيل: ومثل ما هو يا =

وفيه يركب الخلق يوم القيامة.[١]

١٢٨٦٧- حدثنا البِرْتي القاضي[٢]، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية[٣]، حدثنا الأعمش، بإسناده مثله مرفوع.[٤]

١٢٨٦٨- حدثنا أبو علي الزعفراني[٥]، حدثنا شبابة[٦]، حدثنا ورقاء[٧]، ح:

وحدثنا الدقيقي[٨]، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد[٩]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «**كل ابن آدم**

= رسول الله؟ قال: «مثل حبة خردل منه تنبتون» أخرجه الإمام أحمد (المسند٣/٢٨) والحاكم (المستدرك٤/٦٠٩) كلاهما عن طريق دراج أبو السمح عن أبي الهيثم سليمان ابن عمر عن أبي سعيد به -وإسناده ضعيف بسبب رواية دراج عن أبي الهيثم- قال ابن حجر: دراج. . . صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف (التقريب ص ٢٠١).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (التفسير: باب قوله تعالى «ونفخ في الصور. . .» ٨/٤١٤ رقم ٤٨١٤) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به.

ومسلم في صحيحه (الفتن: باب ما بين النفختين ٤/٢٢٧٠ رقم ١٤١) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر.

(٣) هو محمد بن خازم، وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) هو الحسن بن محمد بن الصباح.

(٦) ابن سوار الفزاري.

(٧) ابن عمر اليشكري.

(٨) هو محمد بن عبد الملك الواسطي.

(٩) هو عبد الله بن ذكوان وهو موضع الالتقاء.

يأكله التراب إلا عجب الذنَب منه خلق وفيه يركب».[1]

١٢٨٦٩- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب[2]، قال: حدثنا مالك[3]، [و][4]ابن أبي الزناد[5]، عن أبي الزناد[6]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنَّ النبيﷺ قال: «**كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب**».[7]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب ما بين النفختين ٤/٢٢٧١ رقم ١٤٢) من طريق المغيرة الحزامي عن أبي الزناد به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. (انظر حديث رقم ١٢٨٦٦).

(٢) هو عبد الله بن وهب.

(٣) ابن أنس - إمام دار الهجرة -.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من إتحاف المهرة (١٥/٢٣٩)، وجاء في الأصل: إسقاط (الواو)، فصار: (مالك بن أبي الزناد). وهو خطأ، ولا يعرف في الرواة عن أبي الزناد (مالك بن أبي الزناد) انظر تهذيب الكمال (١٤/٤٧٨)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد من شيوخ عبد الله بن وهب -كما تهذيب الكمال (١٦/٢٧٩).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان.

(٦) هو عبد الله بن ذكوان وهو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: رواية مالك عن أبي الزناد. -وحسبك بمالك-.

١٢٨٧٠- حدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق[١]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: ((**إن في الإنسان عظْما لا تأكله الأرض أبدا، فيه يركب يوم القيامة، قالوا: أي عظم هو يا رسول الله؟ قال: عجب الذنب**)).[٢]

(١) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الفتن: باب ما بين النفختين ٤/٢٢٧١ رقم ١٤٣) من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.

وتقدم تخريج البخاري له من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (انظر حديث رقم ١٢٨٦٦).

١٢٨٧١- حدثنا محمد بن يحي[١]، والصغاني قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم[٢]، حدثنا محمد بن جعفر[٣]، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر**».[٥]

---

(١) هو الذهلي.

(٢) هو سعيد بن الحكم أبي مريم الجمحي.

(٣) ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي.

(٤) الحرقي، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد والرقائق: ٢٢٧٢/٤ رقم ١)، من طريق الدراوردي عن العلاء به.

فائدة الاستخراج: متابعة محمد بن جعفر للدراوردي في الرواية عن العلاء.

ملحوظة: لم يذكر المصنف (أبو عوانة رحمه الله) -في النسخة المخطوطة بين أيدينا- كتاب الزهد وإنما جعل أحاديثه مضمومة لما قبله من أحاديث الفتن. والحافظ ابن حجر في إحالاته في إتحاف المهرة في بعض المواضع يحيل إلى كتاب الرقاق وتارة يحيل إلى كتاب الفتن: انظر: على سبيل المثال: حديث مطرف بن عبد الله عن أبيه (في صحيح مسلم الزهد والرقاق رقم ٣) سيأتي عند المصنف برقم (١٢٨٧٨) وعزاه ابن حجر (عه / الفتن) انظر إتحاف المهرة (٦٨٩/٦) وحديث جابر (في صحيح مسلم الزهد والرقاق رقم ٢) وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٨٧٥) وعزاه ابن حجر (عه/الفتن) انظر إتحاف المهرة (٣٣٤/٣).

وأما حديث أبي هريرة برقم: (١٢٨٧١) وهو في صحيح مسلم (الزهد والرقاق ١) عزاه ابن حجر (عه / الرقاق في آخر الكتاب) انظر إتحاف المهرة =

١٢٨٧٢- وحدثنا الصغاني، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، عن العلاء[(١)] بمثله.[(٢)]

١٢٨٧٣- حدثني محمد بن النعمان[(٣)] ببيت المقدس /(ك٦/١٢٠/أ)، وأبو يونس الجمحي[(٤)]، والعثماني[(٥)]، قالوا: حدثنا ابن أبي أويس[(٦)]، حدثنا مالك، عن العلاء بمثله.[(٧)]

١٢٨٧٤- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم مثله.[(٨)]

= (١٥/٢٧٩) وكذلك حديث أبي هريرة (برقم ١٢٨٨٦) وهو في صحيح مسلم (الرقاق رقم ٤) عزاه ابن حجر (عه/الرقاق) انظر إتحاف المهرة (١٥/٣١٢).

(١) ابن عبد الرحمن الحرقي، وهو موضوع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ابن بشير المقدسي أبو عبد الله النيسابوري.

(٤) هو محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي.

(٥) عمرو بن محمد العثماني.

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس.

(٧) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٧١).

(٨) رواية روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن به. انظر: (إتحاف المهرة ١٥/٢٧٩) وتقدم تخريج الحديث (برقم ١٢٨٦٧).

١٢٨٧٥- روى القعنبي[١]، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أنَّ النبي ﷺ مر بالسوق، فمر بجدي[٢] أسك[٣] ميت، فأخذ بأذنه، ثم قال: ((**أيكم يحب أنَّ هذه له بدرهم**)) الحديث.[٤]

١٢٨٧٦- حدثنا أبو يحيى الناقد[٥]، حدثنا عثمان بن عبد الوهاب الثقفي[٦]، حدثنا أبي[٧]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، **أنَّ النبي ﷺ خرج يريد العالية، فمر بجَدْيٍ ميت أسَكَّ، فأخذ بأذنه، وقال: ((من يشتري هذا بدرهم))، قال: قلنا: ما أحد يسره أنَّه له**

---

(١) هو عبد الله بن مسلمه ومن طريقه أخرج الإمام مسلم هذا الحديث في صحيحه (الزهد والرقاق ٤/٢٢٧٢ رقم ٢) وكذلك أبو داود (السنن: الطهارة باب ترك الوضوء من مس الميتة ١/١٣٠ رقم ١٨٦).

وسيذكر المصنف طرقه الموصولة لهذا الحديث فيما يأتي، والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٦٥) من طريق وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد به والبخاري في الأدب المفرد (برقم ٩٦٢) من طريق الدراوردي عن جعفر به.

(٢) هو ولد المعز. انظر: (مختار الصحاح ص ٩٦).

(٣) أي صغير الأذنين انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٢٥).

(٤) تقدم تخريجه عند التعليق في بداية الحديث.

فائدة التخريج: تسمية جعفر في الإسناد وقد جاء مهملا في صحيح مسلم.

(٥) هو زكريا بن يحي بن عبد الملك البغدادي.

(٦) هو عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٥٣) وكذبه ابن معين كما في كتاب معرفة الرجال لابن محرز جـ ١/٦٦) وانظر: أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/٣٥٩).

(٧) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو موضع الالتقاء.

بدرهم، ولو كان حيا ما يسوي درهم، لأن الأسك عيب. فقال: «والله للدنيا أهون على الله من هذه عليكم».(١)

١٢٨٧٧- حدثنا ابن أبي الدُّميك(٢)، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، ح، وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، قالا: حدثنا جعفر بن محمد(٣)، عن أبيه، عن جابر **أنَّ رسول الله ﷺ أتى العالية، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فرفعه، فقال: «أيكم يحب أنَّ هذا له»، قالوا: ما نحب أنَّه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال: «تحبون أنَّه لكم، [قالوا]**(٤) **فوالله لوكان حيا لكان عيبا فيه إنَّه أسك، فكيف وهو ميت؟ قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم».**(٥)

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد والرقاق ٤/٢٢٧٢ رقم ٢ مكرر) من طريق محمد بن عررة عن عبد الوهاب به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم رحمه الله إسناد رواية عبد الوهاب وقال بمثل رواية سليمان بن بلال – غير أنه قال – «فلو كان حيًا كان هذا السكك به عيبًا» وساق المصنف لفظ الرواية تامًا. وهو بنحو ما ذكره الإمام مسلم رحمه الله، وهذا مما يدل على أن عثمان حفظ من أبيه هذا الحديث ولم يخطيء فيه.

(٢) هو محمد بن طاهر بن خالد.

(٣) ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب – المعروف بالصادق – وهو موضع الالتقاء.

(٤) هذه الزيادة ساقطة من «الأصل» -ومثبتة في صحيح مسلم- وبها يستقيم السياق.

(٥) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٧٥).

١٢٨٧٨- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا أبو زيد الهروي، وشاذان[(١)] قالا: حدثنا شعبة[(٢)]، عن قتادة، عن مطرف[(٣)]، عن أبيه، ح،

وحدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج[(٤)]، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، قال: سمعت مطرف، عن أبيه، قال: **انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ** ((**ألهاكم التكاثر**)) **قال:** ((**يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**)).[(٥)] قال شاذان:[(٦)] **إنَّ النبي ﷺ قال حين أنزلت** ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قال: ((يقول)) بمثله.[(٧)]

---

(١) الأسود بن عامر.

(٢) ابن الحجاج وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٣) ابن عبد الله بن الشخير.

(٤) ابن محمد المصيصي.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٧٣/٤ رقم ٣ مكرر) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية شعبة بتمامها، وساق الإمام مسلم الإسناد وأحال إلى لفظ رواية همام عن قتادة.

(٦) هذا التعليق موصول بالإسناد الذي قبله.

(٧) تقدم تخريجه في الحاشية رقم (٦).

فائدة هذا التعليق: قوله ((حين أنزلت)) وهذا مشعر بأن الحديث وقع حين أنزلت السورة، وبقية الرواة رووه عن شعبة به بلفظ ((وهو يقرأ))، كما في رواية حجاج عند المصنف —وقد تقدمت— ورواية محمد بن جعفر (غندر) عند أحمد (في المسند ٢٤/٤)، ومسلم (كما تقدم) ووهب بن جرير (وروايته عند الترمذي في جامعه برقم ٢٣٤٢) وابن المبارك (كما في الزهد لابن المبارك برقم ٤٥٨) وغيرهم.

١٢٨٧٩- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام[(١)]، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، قال: **أتيت النبي ﷺ** /(ك٦/١٢٠/ب) **وهو يقرأ:** ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قال: «**يقول ابن آدم مالي مالي، قال: وهل لك يابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت**».[(٢)]

١٢٨٨٠- حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى[(٣)] إملاء، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا همام[(٤)]، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، **أنَّه دخل على النبي ﷺ قال: فسمعته يقرأ** ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ وذكر بمثله.[(٥)]

١٢٨٨١- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا ابن أبي عدي[(٦)]، عن سعيد[(٧)]، عن قتادة[(٨)]، عن مطرف، عن أبيه، بنحوه.[(٩)]

١٢٨٨٢- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا وكيع، عن همام[(١٠)]، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، **أنَّ رجلا انتهى إلى النبي ﷺ، وهو يقرأ** ﴿أَلْهَىٰكُمُ

---

(١) ابن يحيى وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٣رقم ٣) من طريق هداب بن خالد، عن همام به.

(٣) هو الدرابجردي أبو الحسن الهلالي.

(٤) ابن يحيى هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

(٧) ابن أبي عروبة.

(٨) ابن دعامة السدوسي وهو موضع الالتقاء.

(٩) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٧٩).

(١٠) ابن يحي وهو موضع الالتقاء.

﴿ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ﴾ وهو يقول: مالي مالي، فقال: «**مالك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيت**».[١]

١٢٨٨٣- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا مسلم، حدثنا أبان، عن قتادة[٢]، عن مطرف، عن أبيه، قال: دُفعت إلى النبي ﷺ وهو يقرأ هذه السورة ﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾ بمثله.[٣]

١٢٨٨٤- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو هلال[٤]، عن قتادة[٥]، عن مطرف، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول: «**يقول ابن آدم مالي مالي، هل لك يابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت، أو أعطيت فأمضيت، أو لبست فأبليت**»[٦].

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٧٩).

فائدة الاستخراج: في لفظ رواية المصنف من هذا الوجه: «أن رجلاً» هو الذي انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ.

وسائر الروايات لهذا الحديث -كما تقدم- أن الذي وقع له ذلك هو عبد الله بن الشخير الصحابي راوي الحديث، فلعله أبهم نفسه في هذه الرواية والله أعلم.

(٢) ابن دعامة السدوسي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٧٩).

(٤) هو محمد بن سليم الراسبي.

(٥) ابن دعامة السدوسي وهو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه (برقم ١٢٨٧٩).

فائدة الاستخراج: جاءت رواية المصنف هنا بلفظ «أعطيت» بدل «تصدقت» وستأتي عند المصنف في الحديث التالي بالشك «أعطيت أو تصدقت».

١٢٨٨٥- حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، حدثنا عاصم بن النضر، حدثنا معتمر[١]، حدثنا أبي، عن قتادة[٢]، عن مطرف، عن أبيه، قال: **دفعت إلى النبي ﷺ وهو يقرأ** ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ قال: «**يقول ابن آدم مالي مالي، وهل لك يابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت. أو قال: تصدقت فأمضيت**».[٣]

١٢٨٨٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني حفص بن ميسرة[٤]، ح،

وحدثنا عبد الله بن عمرو[٥] بن أبي سعد، حدثنا الهيثم بن خارجة،

وحدثنا الصغاني، حدثنا الهيثم بن خارجة /(ك٦/١٢١/أ) أبو أحمد[٦]،

---

(١) ابن سليمان بن بلال التيمي.

(٢) ابن دعامة السدوسي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) انظر تخريج الحديث السابق.

(٤) موضع الالتقاء في الإسنادين هو حفص بن ميسرة.

(٥) لم أقف على ترجمته.

تنبيه: جاء الإسناد في إتحاف المهرة (٣١٢/١٥): يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمرو، والصغاني فرقهما عن الهيثم بن خارجة، كلاهما عن حفص...[فقوله (عن عبد الله بن عمرو...) خطأ صوابه (و)].

وكلام ابن حجر في قوله (فرقهما) يفهم منه أن عبدالله بن عمرو، والصغاني كلاهما شيخ أبي عوانة. وليس عبد الله شيخ لابن وهب. وجاء الإسناد في الأصل على الصواب في المستخرج.

(٦) أبو أحمد: كنية الهيثم. كما في التقريب (ص ٥٧٧).

حدثنا حفص بن ميسرة عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يقول العبد مالي مالي، وماله من ماله إلا ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأفنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس**».[(١)]

١٢٨٨٧- حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سليمان بن بلال، عن العلاء، ح.

وحدثنا محمد بن يحيى والصغاني قالا: حدثنا ابن أبي مريم[(٢)]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ«**يقول العبد مالي مالي، إنما له من ماله ثلاثة: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس**». وقال محمد بن يحيى: فأفناه.[(٣)]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٧٣/٤ رقم ٤) من طريق سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة به.

فائدة الاستخراج: متابعة ابن وهب والهيثم بن خارجة لسويد بن سعيد في الرواية عن حفص بن ميسرة.

(٢) هو سعيد بن أبي مريم الجمحي وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٧٣/٤) رقم ٤ مكرر) من طريق أبي بكر بن إسحاق عن سعيد بن أبي مريم به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر بتمامها وساق الإمام مسلم الإسناد دون المتن.

١٢٨٨٨- حدثنا عباس، حدثنا أمية، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء[(١)]، بإسناده مثله. إلا أنَّه لم يقل «**ثلاثة**»، وقال: «**أعطى فأمضى**».[(٢)]

١٢٨٨٩- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة،[(٣)] حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يتبع الميت إلى قبره ثلاثة: أهله، وماله، وعمله، فيرجع اثنان[(٤)] ويبقى واحد، ثم يرجع أهله وماله، ويبقى عمله[(٥)]**».[(٦)]

---

(١) ابن عبد الرحمن الحرقي وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: بيان الاختلاف في بعض ألفاظ الحديث من الرواة عن العلاء.

(٣) موضع الالتقاء هو سفيان بن عيينة.

(٤) والمراد من يتبع جنازته من أهله ورفقته ودوابه على ما جرت به عادة العرب. ا. هـ (الفتح ١١/٣٧٣).

(٥) قال الحافظ ابن حجر: ومعنى بقاء عمله أنه يدخل معه القبر -ثم بين رحمه الله- أن دخول العمل في قبره على الحقيقة. (الفتح ١١/٣٧٣).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق باب سكرات الموت ١١/٣٦٩ رقم ٦٥١٤) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٣ رقم ٥) من طريق يحي بن يحي وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

=

١٢٨٩٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[١]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، أنَّ المسور بن مخرمة، أخبره أنَّ عمرو بن عوف -وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ[٢] **أخبره أنَّ رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين، يأتي بجزيتها، وكان النبي ﷺ هو صالح أهل البحرين، وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي[٣]، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافق صلاة الفجر مع النبي ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: «أظنكم قد سمعتم أنَّ أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين؟» قالوا: أجل يا رسول الله قال: «فأبشروا** /(ك٦/١٢١/ب) **وأملوا ما يسركم، فوالله ما من الفقر أخشى عليكم، وإني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتُهْلِكَكم كما أهلَكَتْهم».**[٤]

= فائدة الاستخراج:

- بيان نسبة (عبد الله بن أبي بكر) في إسناد المصنف.
- تعيين للموضع الذي تتبع فيه للميت هذه الثلاثة (إلى قبره) -كما في رواية المصنف-.

(١) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٢) انظر التقريب (٤٢٥).

(٣) واسم أبيه عبد الله بن عماد، وكان حليف بني أميه صحابي جليل عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر مات سنة أربع عشرة وقيل بعد ذلك (التقريب ص ٤٣٤).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب ما يحذر من زهرة الدنيا ٢٤٧/١١ رقم ٦٤٢٥) من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري به.

=

١٢٨٩١- حدثنا أبو داود الحراني، والدقيقي، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١]، حدثنا أبي، عن صالح[٢]، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أنَّ المسور بن مخرمة أخبره، أنَّ عمرو بن عوف- وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره أنَّ **رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين، فأتى بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين، وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافقت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، قال: «أظنكم قد سمعتم أنَّ أبا عبيدة قد جاء، وجاء بشيء» قالوا: أجل يا رسول الله! قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم»**.[٣]

= ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٣ رقم ٦) من طريق حرملة بن يحي، عن ابن وهب به.

(١) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وهو موضع الالتقاء.

(٢) ابن كيسان.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٤ رقم ٦ مكرر) قال الإمام مسلم رحمه الله =

١٢٨٩٢- حدثنا عمران بن بكار، حدثنا أبو اليمان[(١)]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن عروة، أنَّ المسور بن مخرمة أخبره، أنَّ عمرو بن عوف أخبره، قال عمران: وحدثنا أبو التقي[(٢)]، حدثنا

= حدثنا الحسن بن علي وعبد بن حميد جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح. ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري، بإسناد يونس ومثل حديثه، غير أن في حديث صالح «وتلهيكم كما ألهتهم».

وتقدم تخريج البخاري للحديث -كما في تخريج الحديث السابق-.

فائدة الاستخراج: لم يسق الإمام مسلم لفظ رواية يعقوب بن إبراهيم، وساقها المصنف بتمامها.

ملحوظة: قول الإمام مسلم في حديث صالح «وتلهيكم كما ألهتهم» وجاء لفظ المصنف بنحو لفظ يونس «تهلككم كما أهلكتهم».

وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (١٣٧/٤)، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم به، والنسائي في السنن الكبرى (رقم ٨٧١٤ ط الرسالة رقم ٨٧٦٧ ط دار الكتب العلمية)، قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي (يعقوب بن إبراهيم) به.

كلاهما (رواية الإمام أحمد والنسائي) جاءت بلفظ رواية مسلم «وتلهيكم كما ألهتهم» والله أعلم.

(١) هو الحكم بن نافع، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٢) هو هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني أبو تقي الحمصي.

قال أبو حاتم: كان متقنًا في الحديث، ووثقه النسائي والذهبي، وقال أبو داود: =

أبو سالم[1]، عن الزبيدي[2]، عن الزهري[3]، عن عروة بن الزبير، أنَّ المسور بن مخرمة أخبره، أنَّ عمرو بن عوف الأنصاري، - وهو حليف بني عامر بن لؤي، وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ- أخبره: **أنَّ رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين، يأتي بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بن الجراح بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم /(ك٦/١٢٢/أ) أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى بهم رسول الله ﷺ صلاة الفجر، انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم، وقال: «أظنكم قد سمعتم أنَّ أبا عبيدة قد جاء، وجاء بشيء» قالوا: أجل يا رسول الله! قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم، والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن**

= شيخ ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.

انظر: الجرح (٩/٦٦)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٢٣)، الكاشف (٢/٣٣٧)، التقريب (ص ٥٧٣).

(١) لم أقف عليه. ولم يأت ذكره في تهذيب الكمال في شيوخ أبي التقي أو الرواة عن الزبيدي. والله أعلم.

(٢) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي (انظر تهذيب الكمال ٢٦/٥٨٦).

(٣) موضع الالتقاء هو الإمام الزهري.

أخشى أن تبسط الدنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم». [١]

١٢٨٩٣- حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أخبرني أبي، عن موسى بن عقبة، قال: ابن شهاب[٢]، حدثني عن عروة بن الزبير، أنَّ المسور بن مخرمة أخبره، أنَّ عمرو بن عوف -حليفا كان لبني عامر بن لؤي، كان شهد بدرا مع النبي ﷺ- أخبره، **أنَّ النبي ﷺ بعث أبا عبيدة** -يعني إلى البحرين-، **فأتى بجزيتها، وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين.** وذكر الحديث.[٣]

١٢٨٩٤- حدثنا أبو عبيد الله[٤]، حدثنا عمي[٥]، حدثنا عمرو بن الحارث، أنَّ بكر بن سوادة حدثه، أنَّ يزيد بن رباح حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**إذا فتحت عليكم فارس والروم، أي قوم أنتم؟**» قال عبد الرحمن بن عوف: نقول

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: في الإسناد الأول ساق مسلم إسناد رواية أبي اليمان ولم يسق لفظها وساقه المصنف بتمامه.

وأما الإسناد الثاني: ففيه متابعة الزبيدي لشعيب وغيره من الرواة عن الزهري لهذا الحديث.

(٢) الزهري وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٨٩١).

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب.

(٥) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الإلتقاء.

كما أمرنا الله عَزَّوَجَلَّ[١]، قال رسول الله ﷺ: «**أو غير ذلك، تتنافسون، ثم تتحاسدون، ثم تتدابرون، ثم تتباغضون، أو نحو ذلك، ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين، فتجعلون بعضهم على رقاب بعض**[٢]».[٣]

١٢٨٩٥- حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد[٤]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به[٥] النبي ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم، فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم**».[٦]

١٢٨٩٦- حدثنا أبو بكر الرازي، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثني مغيرة بن عبدالرحمن[٧]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة

---

(١) معناه نحمده ونشكره. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٢٨).

(٢) أي يجعلون بعضهم أمراء على بعض. انظر: (المصدر السابق).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٤ رقم ٧) من طريق عمرو بن سواد عن ابن وهب به.

(٤) هو عبد الله بن ذكوان وهو موضع الإلتقاء.

(٥) هذه من صيغ الرفع. (انظر: تدريب الراوي ١/٢١٣).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب لينظر إلى من هو أسفل منه ١١/٣٢٩ رقم ٦٤٩٠) من طريق مالك عن أبي الزناد به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٥ رقم ٨) من طريق قتيبة بن سعيد ويحي بن يحي كلاهما عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد به.

فائدة الاستخراج: جاء لفظ المصنف «الجسم» وجاء عند مسلم «الخلق».

(٧) الحزامي وهو موضع الإلتقاء.

/(ك٦/١٢٢/ب) أنَّ النبي ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال، فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه**».[(١)]

١٢٨٩٧- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبدالله بن داود الخريبي، عن الأعمش[(٢)]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تنظروا إلى من هو فوقكم، وانظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا[(٣)] نعمة الله عليكم**».[(٤)]

١٢٨٩٨- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[(٥)]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: «**انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم**».[(٦)]

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: جاء في رواية المصنف الاقتصار على «المال» وفي صحيح مسلم ذكر «المال والخلق».

(٢) هو سليمان بن مهران وهو موضع الإلتقاء.

(٣) أي تحتقروا. (انظر تكملة فتح الملهم ٦/٣٤٥).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٣٧٥ رقم ٩) من طريق أبي معاوية و وكيع وجرير كلهم عن الأعمش به.

فائدة الاستخراج: موافقة لفظ رواية المصنف -من طريق عبد الله بن داود- للفظ رواية أبي معاوية عن الأعمش -كما ذكر ذلك الإمام مسلم- بزيادة «عليكم» في آخر الحديث.

(٥) هو محمد بن خازم الضرير، وهو موضع الإلتقاء.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

=

١٢٨٩٩- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو يحيى الحماني[(١)]، عن الأعمش[(٢)]، بنحوه.[(٣)]

١٢٩٠٠- حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام[(٤)]، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، أنَّ أبا هريرة حدثه، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**إنَّ ثلاثة في بني إسرائيل أبرص[(٥)] وأقرع وأعمى، فأراد الله عَزَّوَجَلَّ أنْ يبتليهم،[(٦)] فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، قد قَذَرني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه قذره وأعطي لون حسن وجلد حسن، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، أو قال: البقر**- شكّ! إسحاق بن عبد الله-

= فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية أبي معاوية تامة، وساقها الإمام مسلم مقرونة بغيره مع بيان ما زاده أبو معاوية.

(١) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن.

(٢) موضع الإلتقاء هو الأعمش.

(٣) انظر تخريج الحديث (رقم ١٢٨٩٧).

(٤) ابن يحي العوذي، وهو موضع الإلتقاء.

(٥) البرص: بياض يقع في ظاهر الجسد لعلة. (المعجم الوسيط ١/٤٩).

(٦) أي يختبرهم. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٣٠).

إلا أنَّ الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل وقال الآخر: - البقر قال: فأعطي ناقة عُشَراء[١] وقال: فبارك الله عَزَّوَجَلَّ لك فيها.

قال: فأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شَعْر حسن، ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس، قال: فمسحه، فذهب عنه، قال: وأعطي شعر حسن، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطي بقرة حامل، وقال: بارك الله لك فيها.

قال: فأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إلي بصري، فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم /(ك٦/١٢٣/أ)، قال: فأعطي شاة، قال: فأنتج هذان، وولد هذا، قال: فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم، ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين، قد انقطعت بي الحال[٢] في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن، والجلد الحسن والمال، بعيرا أتَبَلَّغ[٣] عليه في سفري، فقال: إنّ الحقوق كثيرة، فقال: كأني أعرفك، ألم تكن أبرصا يقذرك الناس؟ فقيرا

---

(١) الحامل القريبة الولادة انظر: (المصدر السابق).

(٢) كذا في الأصل، في صحيح مسلم «انقطعت بي الحبال» -بالحاء المهمله- أي الأسباب أو الطرق. انظر: (المصدر السابق).

(٣) أي أكتفي به من (البلغه) بمعنى الكفاية. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٣٤٦).

فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت هذا المال كابرا عن كابر،[١] قال: إن كنت كاذبا، فصيرك الله إلى ما كنت.

قال: وأتى الأقرع في صورته، فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد على هذا، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت.

قال: ثم أتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين وابن السبيل، انقطعت بي الحال في سفري، فلا بلاغ اليوم إلا بالله، ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك، شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك[٢] اليوم شيئا أخذته لله عَزَّوَجَلَّ، فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك)).[٣]

---

(١) أي ورثته عن أبائي الذين ورثوه عن أجدادي الذين ورثوه من آبائهم. (انظر المصدرين السابقين).

(٢) أي لا أشق عليك في رد شيء تطلبه مني أو تأخذه. . . (انظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٢٢ فتح الباري ٦/٥٨١).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الأنبياء باب حديث أبرص وأعمى وأقرع ٦/٥٧٨ رقم ٣٤٦٤) من طريق أحمد بن إسحاق عن عمرو بن عاصم به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٥ رقم ١٠) من طريق شيبان عن همام به.

فائدة الاستخراج: رواية المصنف من طريق عمرو بن عاصم – ومن هذا الوجه أخرجه البخاري – متابعة لرواية شيبان عن همام.

١٢٩٠١- حدثنا ابن أبي ميسرة[١]، وإبراهيم بن الوليد الجشاش، قالا: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا علي بن ثابت، عن بكير بن مسمار[٢]، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يحب العبد الخفي**[٣]، **التقي**[٤]، **الغني**[٥]».[٦]

رواه أبو بكر الحنفي[٧]، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد،

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة.

(٢) القرشي الزهري وهو موضع الإلتقاء.

(٣) هو المنقطع للعبادة والمشتغل بأمور نفسه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٢٣ تكملة فتح الملهم ٦/٣٤٨).

(٤) من يتقي الله. (تكملة فتح الملهم ٦/٣٤٨).

(٥) قيل المراد به غنى النفس وهو المناسب للمقام لأنه يستغنى عن الملك والإمارة، وقيل غنى المال وهو مناسب لكونه مشغولاً بالإبل والغنم. انظر المصادر السابقة.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٧ رقم ١١) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم -قال عباس حدثنا، وقال إسحاق اخبرنا- أبو بكر الحنفي حدثنا بكير بن مسمار به.

(٧) هذا التعليق وصله الإمام مسلم كما تقدم.

وكذلك الإمام أحمد في المسند (١/١٦٨) قال حدثنا أبو بكر الحنفي به.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٥/٢١ رقم ٤٢٢٨) من طريق أحمد بن منيب عن أبي بكر الحنفي به.

فائدة الاستخراج:

- رواية المصنف اقتصر فيها على الحديث المرفوع، وفي رواية أبي بكر الحنفي -عند مسلم وغيره- ذكر سبب إيراد سعد رضي الله عنه للحديث.

- رواية المصنف فيها تقديم: (الخفي)، ورواية مسلم: تأخير (الخفي).

قال: كان سعد في إبله، فجاء ابنه عمر، فلما رآه سعد، قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فنزل، فقال له: أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فذكر بمثله.

١٢٩٠٢- حدثنا الصغاني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا بكير بن مسمار،[١] عن عامر بن سعد، سمعه يخبر عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ الله عَزَّوَجَلَّ يحب العبد التقي الغني الخفي**»[٢] /(ك٦/١٢٣/ب).

١٢٩٠٣- ز- حدثنا عيسى بن أحمد[٣]، حدثنا ابن وهب[٤]، حدثني أسامة[٥]، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة[٦]، أنَّ سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ خير الذكر الخفي، وخير الرزق أو العيش ما يكفي**».[٧]

---

(١) موضع الإلتقاء هو بكير بن مسمار.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ابن عيسى البلخي.

(٤) هو عبد الله بن وهب -ومن طريقه أخرجه ابن حبان كما سيأتي-.

(٥) ابن زيد -كما جاء مصرحًا به في المسند لإمام أحمد (١/١٧٢، ١٨٠).

(٦) ويقال ابن لبيبة، ضعفه مالك والدارقطني وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (١/٢٤)، تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٠)، تهذيب التهذيب (٩/٣٠١)، التقريب (ص ٤٩٣).

(٧) هذا الحديث من زيادات المصنف وإسناده ضعيف لأمرين: الأول: ضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، الثاني: الإنقطاع: فإن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة لم يدرك =

١٢٩٠٤- حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، وعمار، وعلي بن حرب، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل[١]، عن قيس،[٢] عن سعد بن أبي وقاص قال: **إني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا السمرة[٣]، حتى إنَّ أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد[٤] يعيروني على الدين[٥]، لقد خبت إذاً وضل عملي.**[٦]

= سعد بن أبي وقاص -كما قال أبو حاتم- (انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٤٨).

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٧٢، ١٨٠)، و وكيع في الزهد (رقم ١١٨)، وابن حبان (٣/٩١ رقم ٨٠٩ الإحسان)، والدورقي (مسند سعد بن أبي وقاص (رقم ٧٤) من طرق عن اسامة بن زيد به.

(١) ابن أبي خالد -كما في إسناد الترمذي في جامعه (رقم ٢٣٦٦)- وهو موضع الالتقاء.

(٢) ابن أبي حازم.

(٣) نوع من شجر البادية. شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٣٤).

تنبيه: وقع في المطبوع من إتحاف المهرة (٥/١٥٢): «إلا التمر»، وعزاه لأبي عوانة وابن حبان وأحمد وهو خطأ. والصواب ما جاء في الأصل من المستخرج وكذلك في صحيح ابن حبان (١٥/٤٤٩)، ومسند أحمد (١/١٨١)، وهو أيضاً في صحيح مسلم كلهم بلفظ «السمر».

(٤) أي ابن خزيمة بن مدركة وكانوا ممن شكاه لعمر -في القصة المشهورة - (انظر القصة في صحيح البخاري رقم ٧٥٥ وانظر: الفتح ٧/١٠٦).

(٥) أي يعيرون على الصلاة أني لا أحسنها (انظر المصدر السابق).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (فضائل الصحابة: باب مناقب سعد بن أبي وقاص ٧/١٠٤ رقم ٣٧٢٨) من طريق خالد بن عبد الله عن إسماعيل به.

=

١٢٩٠٥- حدثنا أبو البختري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا إسماعيل(١)، بنحوه.(٢)

١٢٩٠٦- وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع(٣)، حدثنا إسماعيل بنحوه.(٤)

١٢٩٠٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سليمان بن المغيرة(٥)، حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي، قال: شهدت خطبة عتبة بن غزوان(٦): **فحمد الله وأثنى**

= ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٧ رقم ١٢)، من طريق معتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير، وابن بشر، كلهم عن إسماعيل به.

فائدة الاستخراج: جاء لفظ الرواية في صحيح مسلم «ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الدين»، قال ابن حجر أي تؤدبني، والمعنى تعلمني الصلاة أو تعيرني بأني لا أحسنها ا. هـ (الفتح ٧/١٠٦) فلفظ المصنف «يعيروني» تفسير لقوله: «تعزرني».

(١) ابن أبي خالد وهو موضع الإلتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ابن الجراح وهو موضع الإلتقاء.

(٤) تقدم تخريجه (برقم ١٢٩٠٤).

(٥) موضع الالتقاء هو سليمان بن المغيرة.

(٦) بفتح المعجمة وسكون الزاي ابن جابر بن وهب المازني حليف بني عبد شمس، من السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا، و ولاه عمر في الفتوح فاختط البصرة (الإصابة ٤/٤٣٨) -[الخطة هي الأرض التي يختطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط =

عليه، ثم قال: أما بعد: أيها الناس فإن الدنيا قد أدبرت بصرم[١] وولت حذاء[٢] ولم يبق منها إلا صبابة[٣] كصبابة الإناء يتصابّها صاحبها، وأنتم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا: أنَّ الحجر يلقى من شفير[٤] جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا، و والله لتُمْلأن، أفعجبتم؟

ولقد ذكر لنا أنَّ ما بين مصراعين[٥] من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ[٦] من الزحام، ولقد رأيتني

= ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها دارًا (مختار الصحاح صـ ١٨١)]-.

قال الذهبي رحمه الله: هو الذي اختط البصرة وأنشأها، وكانت قبل لم يبن بها دارًا، وقيل كانت البصرة تسمى أرض الهند، فأول ما نزلها عتبة، وكان في ثمان مئة، وسميت البصرة بحجارة سود كانت هناك (البصرة: هي الأرض الغليظة وحجارة رخوة فيها بياض، القاموس صـ ٤٤٨) فلما كثروا بنوا سبع دساكر من لبن -(الدسكرة: هي القرية، أو البناء كالقصر حوله بيوت، (القاموس صـ ٥٠١)- ا. هـ (سير أعلام النبلاء ١/٣٠٥)، وانظر تاريخ بغداد (١/١٥٥)، تهذيب الكمال (١٩/٣١٧)، التقريب (صـ ٣٨١).

(١) االصرم -بالضم- الانقطاع والذهاب. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٣٥).

(٢) أي مسرعة الانقطاع (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٣٥).

(٣) بضم الصاد وهو البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء. (المصدر السابق).

(٤) أي جانبها وحرفها انظر: (النهاية ٢/٤٨٥).

(٥) المصرعان من الأبواب: بابان منصوبان ينضمان جميعًا مدخلهما في الوسط منها انظر: (القاموس صـ ٩٥٢).

(٦) أي ممتليء. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٣٥).

سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا[١]، فالتقطت بردة، فشققتها بيني وبين سعد بن مالك[٢]، فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا، وإنها لم تكن نبوة قط إلا /(ك٦/١٢٤/أ) تناسخت[٣]، حتى يكون آخر عاقبتها ملكا، وستبلون أو ستجربون الأمراء بعدنا.[٤]

١٢٩٠٨- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٥]، عن أيوب، عن حميد بن هلال[٦]، عن رجل- قال أيوب: أراه خالد بن عمير- ثم ذكر مثله.[٧]

١٢٩٠٩- حدثنا عباس الدوري، والصائغ، قالا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سليمان بن المغيرة، وقرة بن خالد[٨]، قالا: حدثنا حميد بن

---

(١) أي صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق، الذي نأكله وحرارته (المصدر السابق).

(٢) هو سعد بن أبي وقاص. انظر: (المصدر السابق).

(٣) أي تحولت من حال إلى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها. انظر: (النهاية ٥/٤٧).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٨ رقم ١٤) من طريق شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة به.

(٥) ابن علية.

(٦) موضع الالتقاء هو حميد بن هلال.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة أيوب لسليمان بن المغيرة في الرواية عن حميد بن هلال.

(٨) موضع الالتقاء هو سليمان بن المغيرة وقرة بن خالد.

هلال، عن خالد بن عمير العدوي، قال: **خطبنا عتبة بن غزوان في هذا المسجد فحمد الله، وأثنى عليه. ثم قال: أما بعد.** الحديث بمثله.[١]

١٢٩١٠- حدثنا أبو إبراهيم الزهري[٢]، قال: قرأت بخط عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد: عتبة بن غزوان من بني مازن بن منصور وهو أول من بصر[٣] البصرة، وكانت له صحبة. ومات سنة ست عشرة.[٤]

١٢٩١١- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عامر العقدي[٥]، حدثنا قرة بن خالد[٦]، عن حميد بن هلال، حدثنا خالد بن عمير، قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال: **أيها الناس ألا إنَّ الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء، ألا وإنكم ستحولون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما**

---

(١) تقدم تخريجه (رقم ١٢٩٠٧) من طريق سليمان بن المغيرة، وأخرجه مسلم (الزهد ٢٢٧٩/٤ برقم ١٥) من طريق وكيع عن قرة بن خالد به.

(٢) هذا الأثر بإسناده ومتنه نقله (ابن حجر في إتحاف المهرة ٦٨٢/١٠) وأبو إبراهيم هو أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(٣) أي قطعها، انظر: (النهاية ١٣١/١).

(٤) اختلف في سنة وفاته: فقيل سبع عشرة، وقيل سنة عشرين، وقيل قبل ذلك، (انظر تاريخ بغداد ١٥٦/١، الإصابة ٤٣٩/٤).

(٥) هو عبد الملك بن عمرو.

(٦) موضع الالتقاء هو قرة بن خالد.

وعند الله صغيرا، وإنكم لتبلون الأمراء بعدي -قال قال حميد: فبلونا والله به عمراً- وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى تكون ملكا، وخبرته.

ولقد أراني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا، فوجدت بردة فشققتها بنصفين فأعطيت سعد بن مالك نصفها، ولبست نصفها، فليس أحد من أولئك السبعة هو اليوم حي، إلا أمير مصر من الأمصار، فيا للعجب! الحجر يلقى من رأس جهنم فيهوي فيه سبعين خريفا -أو قال: عاما- حتى يتقار في أسفلها، والذي نفسي بيده: لتملأن: أفعجبتم، فإن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لمسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وليس منها باب إلا وهو كظيط.[1]

١٢٩١٢- حدثنا الصائغ بمكة، وعباس الدوري قالا: حدثنا روح، حدثنا /(ك٦/١٢٤/ب) سليمان بن المغيرة، وقرة بن خالد، قالا: حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عمير، قال: **خطبنا عتبة بن غزوان في هذا المسجد**. فذكر الحديث.[2]

(١) تقدم تخريجه (برقم ١٢٩٠٩).

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم إسناد رواية قرة بن خالد وبعض لفظه - وساقه المصنف بتمامه-.

(٢) هو مكرر لرقم (١٢٩٠٩).

١٢٩١٣- حدثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد أبو بكر بأصبهان، حدثنا أزهر بن جميل[١]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا أيوب السختياني، عن حميد بن هلال[٢]، عن خالد بن عمير العدوي **أنَّ عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة وكان بدريا خطب**...فذكر الحديث.[٣]

١٢٩١٤- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم[٤]، حدثنا أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي[٥]، حدثنا خالد بن عمير[٦]، وشويس بن حياش[٧] العدويان، قالا: قال عتبة بن غزوان: قال عمر بن

---

(١) ابن جناح الهاشمي مولاهم البصري، قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. (الثقات ١٣٢/٨، تهذيب الكمال ٣٢٠/٢).

(٢) موضع الالتقاء هو حميد بن هلال.

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٠٧).

(٤) هو الضحاك بن مخلد.

(٥) هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة.

(٦) موضع الالتقاء هو خالد بن عمير.

(٧) هذا هو الصواب: كما في إتحاف المهرة (٦٨٣/١٠) وهذا هو المثبت في ترجمته (تهذيب الكمال ٥٨٩/١٢) وقال المزي: حياش بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت المشددة، كذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا، وقيده غيره بالجيم. (وانظر الإكمال لابن ماكولا ١٠٨/٤، التقريب صـ ٢٦٩).

وجاء في الأصل -من المستخرج- شويش بن عياش، وجاء في المعجم الكبير للطبراني -المطبوع- (١١٩/١٧ رقم ٢٨٣) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٤٦/٨-١٤٧ شويس ين كيسان -والصواب ما أثبته- والله أعلم. =

الخطاب: انطلقوا فإذا أتيتم أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم فانزلوها، ولا تأتوا على أهل إبل إلا أخذتم منها رجلا، حتى إذا كنا بالمربد ولا مربد يومئذ وجدوا ذاك الكذان يعني الحجارة البيض[١]، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذه البصرة. قال: قال: انزلوا على اسم الله، البصرة، قال: فأقبلوا يجدون (الدو أو الدرا)[٢] -شك من أبي عاصم- والغرب نابتا حتى إذا كانوا عند الجسر، وجدوا القصب والحلفاء[٣] نابتا، قال هاهنا أمرتم فجعل عتبة بن غزوان يرجل[٤] فقال: إني شهدت القتال مع رسول الله ﷺ حتى إذا زالت الشمس، قال: وجاء صاحب الفرات في أربعة آلاف أسوار، قال: فلما رآهم قال: ما هم إلا من أرى، قالوا: لا والله ما هم إلا من ترى، قال: احملوا فقتلوا أجمعين غير صاحب الفرات، قال: فرفع لعتبة منبر، فقال: إنَّ الدنيا قد انصرمت، ولم يبق منه إلا صبابة كصبابة الإناء، ألا وأنتم منتقلون منها إلى دار القرار -أو قرار- فلقد ذكر لي أنَّ صخرة لو هوت[٥] في

= وشويس من حياش: ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٧٠)، وقال ابن حجر: «مقبول» (التقريب صـ ٢٦٩).

(١) انظر أيضا: النهاية (٤/١٦٠).

(٢) كذا في الأصل ولم يتبين لي.

(٣) الغرب والقصب والحلفاء: أنواع من الشجرة أو النبات (انظر القاموس ١٥٣، ١٦٠، ١٠٣٦).

(٤) الارتجال: ابتداء الخطبة أو الشعر من غير تهيئة قبل ذلك (انظر مختار الصحاح صـ٢٣٦).

(٥) أي هبطت. انظر: (النهاية ٥/٢٨٤).

جهنم منذ سبعين خريفا، ألا ولتملأنه، أفعجبتم! فلقد ذكر لي أنَّ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، ألا وليأتين عليها يوما وهو كظيظ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله /(ك٦/١٢٥/أ) ﷺ مالنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ثم التقطت بردة فشققتها، فقسمتها بيني وبين سعد بن مالك، ما من أولئك السبعة إلا على مصر من الأمصار، ألا وإنكم ستجربون الناس بعدنا.[1]

١٢٩١٥- حدثنا يزيد بن سنان، وسختويه بن مازيار[2]، قالا: حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا أبو نعامة، حدثنا خالد بن عمير وشويس، قالا: **بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتبة بن غزوان** —أخا بني مازن— **فقال: انطلق** . وذكر الحديث.[3]

---

(١) تقدم تخريج قوله «إن الدنيا قد انصرمت إلى آخره» برقم (١٢٩٠٧).

والقصة الواردة في أول هذا الأثر: لم أقف عليها عند غير المصنف رحمه الله.

وقد أخرجه ابن ماجه (السنن رقم ٤١٥٦)، و أحمد في المسند (٦١/٥)، من طريق وكيع، عن قرة بن خالد، عن أبي نعامة العدوي، عن خالد بن عمير، عن عتبة به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١١٩ رقم ٢٨٣)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٤٦/٨-١٤٧)، من طريق يزيد بن هارون، عن أبي نعامة، عن خالد بن عمير، وشويس بن حياش، عن عتبة بن غزوان به.

وليس في جميع هذه المصادر ذكر هذه القصة، والله أعلم.

فائدة الاستخراج: ذكر القصة في أول الخطبة.

(٢) أبو علي مولى بني هاشم النيسابوري.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٩١٦- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي، حدثنا الحكم بن مروان الكوفي أبو محمد[(١)]، حدثنا عمرو بن ثابت[(٢)]، عن يونس بن خباب[(٣)]، قال: سمعت أبا الخليل[(٤)]، وهو يحدث مجاهد[(٥)]، حدثنا مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: **إنَّ أول أمير خطب علينا بالبصرة، عتبة بن غزوان السلمي، وكان أول من مَصَّرها، وكان بدريا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم**

---

(١) قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تاريخ بغداد(٨/٢٢٥)، الجرح (٣/١٢٩) الثقات (٨/١٩٤).

(٢) ابن أبي المقدام الكوفي: ضعفه الأئمة، كابن معين، وأبي حاتم، وأبي زرعة وغيرهم.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

انظر: الجرح (٦/٢٢٣)، تهذيب الكمال (٢١/٥٥٣)، التقريب (ص ٤١٩) «ضعيف رمي بالرفض».

(٣) الأسيدي مولاهم الكوفي: ضعفه الأئمة كابن معين، وأبو حاتم، والنسائي وغيرهم، وقال الإمام البخاري: منكر الحديث. (انظر: الجرح (٩/٢٣٨)، تهذيب الكمال (٣٢/٥٠٣).

(٤) هو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبو خليل البصري.

وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو داود، والذهبي.

قال ابن حجر: «وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به».

انظر: الجرح (٤/٤١٥)، تهذيب الكمال (١٣/٩٠)، الكاشف (١/٤٩٨)، تهذيب التهذيب (٤/٤٠٢)، التقريب (صـ ٢٧٢).

(٥) ابن جبر المكي.

قال: إنَّ الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منه إلا صبابة كصبابة الإناء، وإنكم منتقلون من هذه الدار فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، وقد بلغني أنَّ الحجر يرمى به من شفير جهنم فما بلغ قعرها أربعين عاما، أفعجبتم، إنَّ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين عاما، وأيم الله ليأتين عليها يوما وهو كظيظ، ولقد رأيتني مع النبي ﷺ سابع سبعة وقد سلتت[1] أفواهنا من أكل الشجر، ولقد رأيتنا وسعدا اشتقتا[2] بردة، فشققناها نصفين فلبست نصفها ولبس سعد نصفها، وما منا اليوم إلا أمير على مصر من هذه الأمصار، ولقد بلغني أنَّه لم تكن نبوة إلا نسخت ملكا، وأنا أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما، وفي أعين الناس حقيرا، وستجربون الأمراء بعدي.[3]

١٢٩١٧- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي[4]، حدثنا سفيان[5]، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «**هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة، ليست في سحابة؟**» **قالوا: لا، قال:** «**فهل**

(١) أي تفطعت. (انظر: النهاية ٢/٣٨).

(٢) هكذا في الأصل ووضع عليها ضبة، ولعل الصواب «اشتققنا».

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٩١٤).

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن الزبير -والحديث في مسنده- (٢/٤٩٦ رقم ١١٧٨).

(٥) ابن عيينة وهو موضع الالتقاء.

تضارون في رؤية القمر ليلة البدر /(ك٦/١٢٥/ب)، ليس في سحابة؟» قالوا: لا، قال: «**والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم، إلا كما تضارون في رؤية أحدهما**[(١)]، **قال: فيلقى العبد، فيقول: أي فل**[(٢)] **ألم أكرمك، وأسودك**[(٣)]، **وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس**[(٤)] **وتربع**[(٥)]**؟ فيقول: بلى يا رب، فيقول: أ فظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى في النار**[(٦)]**، فيقول: أي فل، ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، وأُسخّر لك الخيل**

---

(١) وبهذا استدل أهل السنة والجماعة على إثبات رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة. وهذا محل إجماع عند أهل السنة والجماعة، نقل الإجماع: الإمام أحمد (الرد على الزنادقة والجهمية صـ ٨٦)، والدارمي (نقض الدارمي على المريسي ٧٢٢/٢)، وابن تيميه (الفتاوى ٥١٢/٦، ٥١٠) وغيرهم.

(٢) بضم الفاء وإسكان اللام ومعناه: أي فلان. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٣٧/١٨، تكملة فتح الملهم ٣٥١/٦).

(٣) أي أجعلك سيدًا على غيرك. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٣٧/١٨).

(٤) أي أجعلك رئيس القوم وكبيرهم. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٣٧/١٨)

(٥) جاء تفسير ذلك من طريق آخر عن ابن عيينة فقال: كان الرجل إذا رأس القوم كان له المرباع (أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٣٧٤/١).

والمرباع هو ربع ما يؤخذ من الغنيمة، وكان ملوك الجاهلية يأخذونه لأنفسهم: أي تأخذ منهم المرباع. والمعنى: أجعلك رئيسًا مطاعًا، شرح صحيح مسلم للنووي (١٣٧/١٨).

(٦) جاء في صحيح مسلم، ومسند الحميدي (ثم يلقى الثاني).

والإبل، وأذرك ترأس وتربع، فيقول: بلى يا رب فيقول: أفظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث، فيقول: آمنت بك، وبكتابك، وبرسولك، وصليت، وصمت، وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع، قال: فيقول: فهاهنا إذا - مرتين - قال: ثم يقول: ألا[1] نبعث شاهدنا عليك؟ ويفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي، فيختم على فيه، ويقال لفخذه: انطقي، فتنطق فخذه ولحمه وعظمه بعمله ما كان، وذلك ليُعْذر من نفسه، وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه.

ثم ينادي مناد: ألا لتتبع كل أمة ما كانت تعبد من دون الله، فيتبع الشيطان والصليب أولياؤهم إلى جهنم، قال: وبقينا أيها المؤمنون ثلاثا، قال: فيأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثبتنا، فيقول: على ما هؤلاء؟ فيقولون: نحن عباد الله المؤمنون آمنا بالله لا نشرك به شيئا، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا، وهو ربنا وهو يثبتنا، قال: ثم ينطلق حتى يأتي الجسر وعليه كلاليب[2] من نار تَخْطِف الناس، فعند ذلك حلت الشفاعة، أي: اللهم سلم اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة تدعوه تقول: يا عبد الله يا مسلم يا عبد الله يا مسلم هذا خير، فتعال».

(١) (ألا) هكذا في الأصل، ومسند الحميدي، وجاء في صحيح مسلم (الآن).

(٢) جمع كلوب (بتشديد اللام)، وهي حديدة معوجة الرأس. انظر: (النهاية ٤/١٩٥).

فقال أبو بكر: يا رسول الله إنَّ هذا العبد لا توأ[١] عليه، يدع /(ك٦/١٢٦/أ) **بابا ويلج من آخر فضرب النبي ﷺ بيده ثم قال: «والذي نفس محمد بيده إني لأرجوا أن تكون منهم».**[٢]

١٢٩١٨- حدثنا عمار بن رجاء، قال حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[٣]، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة.** - وذكر الحديث بطوله[٤] - ثم

---

(١) أي لا هلاك عليه. (انظر النهاية ١/٢٠١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٧٩ رقم ١٦) من طريق محمد بن أبي عمر عن سفيان به.

فائدة الاستخراج: زيادة في متن الحديث -جاءت من طريق المصنف- من قوله «ثم ينادي منادٍ. . . . إلى آخره.

وهذه الزيادة إسنادها صحيح، والحميدي من أوثق أصحاب ابن عيينة، (انظر التقريب صـ ٣٠٣)، وقد أخرج هذه الزيادة في مسنده (٢/٤٩٦ رقم ١١٧٨)، وكذلك أخرجها ابن خزيمة (التوحيد ١/٣٧٣ رقم ٢٢١) من طريق عبد الله بن محمد الزهري، عن سفيان به.

(٣) ابن عيينة، وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: زيادة قول سفيان بن عيينة في آخر الحديث، مما يدل على حفظه وإتقانه لهذا الحديث.

ومتابعة روح بن القاسم لسفيان بن عيينة لهذا الحديث، عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواية روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

أخرجها أيضًا ابن خزيمة في التوحيد (١/٣٦٩ رقم ٢٢٠) من طريق =

قال سفيان: تدري أي شيء أخرج هذه الكلمة من سهيل؟ قلت: لا، قال: كان الأعمش ذكر منه هذه الكلمة، فكل من أنفق زوجا مما يملك من المال، فقال: هذا حديث طويل، ثم ساقه لنا.

قال سفيان ورده علينا سهيل مرتين فحفظته في مرتين، قلت لسفيان: فإن روح بن القاسم كان يطوله، قال سفيان: حفظته وروح جميعا أعاده علينا مرتين، قال سفيان: ولم أر رجلا دخل في السن أحسن حفظا من روح. قال علي: وسمعته من سفيان مرارا[(١)].

١٢٩١٩- ز- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني[(٢)] الخولاني ح

وحدثنا سلمة بن جميل[(٣)]، ومحمد بن الجنيد، قالا: حدثنا المقري[(٤)]،

= عبد الجبار بن العلاء قال، حدثنا سفيان قال سمعته وروح بن القاسم منه -يعني من سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة-

وكذلك ابن خزيمة في التوحيد (١/٣٧٤) أيضًا: من طريق محمد بن منصور الجواز عن سفيان به.

وقول سفيان: ولم أر رجلاً دخل في السن أحسن حفظا من روح.

ذكره ابن شاهين في الثقات (٨٦ رقم ٣٦٢)، من طريق ابن المديني.

وذكره المزي (تهذيب الكمال ٢٥٣/٩)، من طريق أبي الفتح نصر بن المغيرة، عن سفيان بن عيينة بنحوه.

(١) تقدم تخريج قول سفيان بن عيينة في الحاشية السابقة.

(٢) هو حميد بن هاني الخولاني -كما جاء في إسناد الحاكم- (المستدرك ٣٥/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هو عبد الله بن يزيد المقرئ -كما جاء التصريح به في إسناد الحاكم المستدرك (٣٤/١).

حدثنا حيوة[(١)]، عن أبي هاني، عن أبي علي الجنبي[(٢)]، عن فضالة بن عبيد أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «**أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنع به**».[(٣)]

١٢٩٢٠- حدثنا أبو العباس هارون بن العباس بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر[(٤)]، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبيد الله[(٥)]

---

(١) ابن شريح –كما في إسناد الحاكم في المستدرك (١/٣٥).

(٢) هو عمرو بن مالك الجنبي.

(٣) هذا الحديث من زيادة المصنف رحمه الله – وإسناده صحيح – والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (الزهد: باب ما جاء في الكفاف ٤/٤٩٧ رقم ٢٣٤٩)، وأحمد (في المسند ٦/١٩)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٧٠٥) – الإحسان –، والحاكم في المستدرك (١/٣٤ – ٣٥، ٤/١٢٢)، كلهم من طريق أبي هاني الخولاني به. وبعضهم ذكره بلفظ «طوبى» بدل «أفلح».

وقال الترمذي: حسن صحيح. اهـ. وصححه أيضًا الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحه (٤/١٠ رقم ١٥٠٦).

وقال الإمام الحاكم رحمه الله: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وبلغني أنه خرجه بإسناد آخر ا. هـ.

وأراد رحمه الله بذلك: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا بلفظ «**قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه**» [صحيح مسلم: كتاب الزكاة رقم ١٢٥].

(٤) هو أبو بكر بن النضر بن هاشم أبي النضر بن القاسم –وهو موضع الالتقاء– وهو شيخ مسلم في هذا الحديث.

(٥) ابن عبيد الرحمن الأشجعي.

الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد[1] المكتب، عن فضيل، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: **ضحك رسول الله ﷺ يوما، فقال: «لا تسألوني لم ضحكت؟» قال قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «من مخاطبة العبد ربه، قال: يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال: فيقول: بلى، قال: فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني، قال: فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا، وبالكرام الكاتبين شهودا، قال: فيختم على فيه، فقال لأركانه: انطقي، قال: فتنطق بأعماله، قال: ثم يخلى بينه وبين الكلام، قال فيقول: بعداً** /(ك٦/١٢٦/ب) **لَكُنَّ وسحقا، فعنكن كنت أناضل».**[2]

١٢٩٢١- ز- حدثنا عباس الدوري، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة **أنَّ النبي ﷺ قال: «يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد...»** وذكر الحديث بطوله[3].[4]

---

(١) ابن مهران الكوفي المكتب (بضم الميم).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٠/٤ رقم ١٧) قال حدثنا أبو بكر بن النضر به.

فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لرواية الإمام مسلم.

(٣) وقد ساقه بطوله الإمام الترمذي في جامعه، وأحمد في مسنده، كلاهما من طريق قتيبة بإسناد المصنف.

(٤) هذا الحديث من زيادات المصنف.

وإسناده حسن: بسبب عبد العزيز الدراوردي فإن خلاصة القول فيه أنه حسن الحديث، [انظر هدي الساري صـ ٤٤١، السلسلة الصحيحة (٢٥٣/٥)].

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (صفة الجنة: باب خلود أهل الجنة ٥٩٦/٤ =

١٢٩٢٢- حدثنا علي بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل[(١)]، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اجعل رزق آل محمد[(٢)] قوتا**».[(٣)]

١٢٩٢٣- حدثنا مسلم بن الحجاج[(٤)]، حدثنا أبو خيثمة[(٥)]، حدثنا محمد بن فضيل بمثله[(٦)].

= رقم ٢٥٥٧)، وأحمد في المسند (٢/٣٦٨ - ٣٦٩)، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أيضًا: ابن خزيمة في التوحيد (١/٤٢٧ رقم ٢٥١)، من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد العزيز الدراوردي به.

قال الإمام الترمذي رحمه الله: هذا حديث حسن صحيح ا. هـ.

(١) ابن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) اختلف في (آل النبي ﷺ) على أقوال عديدة والمراد به في هذا الحديث: النبي ﷺ وأهل بيته ومنهم أزواجه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

انظر: لسان العرب (١١/٢٩)، الجامع لأحكام القرآن (١٤/١٨٣)، جلاء الافهام (صـ ٢٢٧ - ٢٦١ ط عالم الفوائد)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٥٥).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ١١/٢٨٧ رقم ٦٤٦٠) من طريق عبد الله بن محمد، عن فضيل به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨١ رقم ١٨) من طريق زهير بن حرب، عن فضيل به.

(٤) صاحب الصحيح وهو موضع الإلتقاء.

(٥) هو زهير بن حرب.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: رواية المصنف للحديث من طريق الإمام مسلم وهي متابعة تامة.

١٢٩٢٤- حدثنا الحسن بن عفان، والحارثي، قالا: حدثنا أبو أسامة[١]، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا**[٢]».[٣]

١٢٩٢٥- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش[٤]، بنحوه.[٥]

١٢٩٢٦- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا محاضر[٦]، حدثنا الأعمش[٧]، عن ابن أخي ابن شبرمة[٨]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة **أنّ النبي ﷺ** قال: «**اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا**».[٩]

---

(١) هو حماد بن أسامة وهو موضع الإلتقاء.

(٢) أي بقدر ما يكفي لدفع الجوع وغيره. انظر: (تكملة فتح الملهم ٣٥٣/٦).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨١/٤ رقم ١٩ مكرر) من طريق أبي سعيد الأشج، عن أبي أسامة قال سمعت الأعمش ذكر عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد.

وتقدم تخريج البخاري للحديث (انظر حديث رقم ١٢٩١٤).

فائدة الاستخراج: سياق المصنف للفظ رواية حماد بن أسامة بتمامه إسناداً ومتناً بينما ساق الامام مسلم بعض إسنادها دون إتمامها.

(٤) هو سليمان بن مهران وهو موضع الإلتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨١/٤ رقم ١٩)، من طريق وكيع، عن الأعمش به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث (انظر: حديث رقم ١٢٩١٤).

(٦) ابن المورع الكوفي.

(٧) موضع الإلتقاء هو الأعمش.

(٨) هو عمارة بن القعقاع –كما قال ابن حجر– (إتحاف المهرة ٤١/١٦ رقم ٢٠٣٤٢).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٢٩٢٧- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور[١]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «**ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة ثلاث ليال تباعا من خبز برٍّ حتى توفي**».[٢]

١٢٩٢٨- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[٣]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود، عن عائشة قالت: «**ما شبع رسول الله ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض**».[٤]

---

(١) ابن المعتمر وهو موضع الإلتقاء.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ ٢٨٧/١١ رقم ٦٤٥٤) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨١/٤ رقم ٢٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

فائدة الاستخراج:

- جاء لفظ المصنف «منذ قدموا المدينة» وهذا يقتضي أن (آل محمد) يشمل النبي ﷺ وأهل بيته ومنهم أزواجه. وأما رواية جرير -في الصحيحين- فهي بلفظ «منذ قدم المدينة» وقد فسر الحافظ ابن حجر(الفتح ٢٩٧/١١) الآل هنا بأنه النبي ﷺ.
- جاء تفسير «طعام بر»-في صحيح مسلم- بأنه «خبز بر» كما في رواية المصنف.

(٣) ابن الحجاج وهو موضع الإلتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: ٢٢٨٢/٤ رقم ٢٢) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

فائدة الاستخراج: جاء في رواية مسلم «ما شبع آل محمد» وجاء تفسير ذلك في رواية المصنف أن المراد بذلك رسول الله ﷺ.

=

١٢٩٢٩- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي[١]، عن وكيع[٢]، عن مسعر، عن هلال بن حميد الوزان، عن عروة، عن عائشة قالت: ((**ماشبع آل محمد من خبز إلا وأحدهما تمر**)).[٣]

١٢٩٣٠- حدثنا أخو خطاب[٤]، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق الأزرق[٥]، حدثنا مسعر[٦] بنحوه.[٧]

١٢٩٣١- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة[٨]، عن أبيه، عن عائشة أنَّها قالت:

= ملحوظة: عزى الحافظ ابن حجر رحمه الله هذه الرواية للصحيحين فقال في الفتح (٢٩٧/١١) ((أخرجاه)) ا. هـ

وبحثت في صحيح البخاري في مظانه فلم أجده، وكذلك لم يعزُ المزي الرواية للبخاري في تحفة الاشراف (٣٧٧/١١).

(١) هو أحمد بن حنبل.

(٢) ابن الجراح وهو موضع الإلتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٢/٤ رقم ٢٥) من طريق أبي كريب عن وكيع به.

فائدة الاستخراج: متابعة الإمام أحمد لأبي كريب -شيخ الإمام مسلم- في الرواية عن وكيع.

(٤) هو محمد بن بشر بن مطر الوراق.

(٥) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي.

(٦) ابن كدام وهو موضع الإلتقاء.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة إسحاق الأزرق لوكيع في الرواية عن مسعر.

(٨) هو عروة بن الزبير وهو موضع الإلتقاء.

فذكر[(١)] آل محمد يمر بنا الهلال والهلال، والهلال، ما يوقد بنار لطعام إلا أنَّه التمر والماء. إلا أنَّه حولنا أهل دور من الأنصار، فيبعث أهل دار بغزيرة[(٢)] شاتهم إلى /(ك٦/١٢٧/أ) رسول الله ﷺ، فكان للنبي ﷺ من ذاك اللبن.[(٣)]

١٢٩٣٢– حدثنا الدارمي، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه[(٤)]، عن عائشة قالت: ((**كان يمضي على أهل بيت رسول الله ﷺ شهرا ما يوقد فيه نار، وكان له جيران من الأنصار يرسلون إليه بخزيرتهم أو غزيرتهم**)).[(٥)]

---

(١) هكذا في الأصل، وفي صحيح مسلم ((إن كنا)).

(٢) الغزيرة والخزيرة: قيل: هي ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة لكنه أرق منها، وقيل مرق يصفى من بلالة النخالة ثم يطبخ، وقيل غير ذلك انظر: (الفتح ٩/٤٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه ١١/٢٨٧ رقم ٦٤٥٩) من طريق يزيد بن رومان عن عروة به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٣ رقم ٢٨) من طريق يزيد بن رومان عن عروة به.

فائدة الاستخراج:

– متابعة هشام بن عروة ليزيد بن رومان –في الرواية عن عروة–.

– جاء لفظ رواية مسلم في صحيحه ((منائح)) وهي تكون من الشاة أو الناقة (انظر: المصباح ص ٤٧٥.) وجاء بيان ذلك في رواية المصنف أنها ((شاة)).

(٤) هو عروة بن الزبير وهو موضع الإلتقاء.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: جمع المصنف –فيما تقدم وفيما سيأتي– ألفاظ رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في بيان عيش النبي ﷺ وزهده.

١٢٩٣٣- حدثنا الصائغ بمكة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا هشام بن عروة،[١] عن أبيه، عن عائشة قالت: ((**لقد كان يأتي عليه الشهر يعني النبي ﷺ ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء، وكان ضجاع**[٢] **النبي ﷺ أدم حشوه ليف**)).[٣]

١٢٩٣٤- ز- حدثنا محمد بن محرز، وابن عفان، والحارثي، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت لي: ((**يا ابن أختي: إن كان يبكى على ما هو أقل فقدا من الرطب**)).[٤]

١٢٩٣٥- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا أبو أسامة[٥]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ((**لقد توفي رسول الله ﷺ**

---

(١) موضع الالتقاء هو هشام بن عروة بن الزبير.

(٢) بكسر الضاد المعجمة بعدها جيم، ما يرقد عليه انظر: (فتح الباري ١١/٢٩٨).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب كيف كان عيش النبي ﷺ ١١/٢٨٧ رقم ٦٤٥٦ — من طريق النضر بن شميل عن هشام، رقم ٦٤٥٨— من طريق يحي القطان عن هشام).

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٢ رقم ٢٦) من طريق عبدة بن سليمان ويحي بن يمان عن هشام به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف رواية هشام بن عروة تامة، وقد اقتصر الإمام مسلم رحمه الله على الجملة الأولى من الحديث، وقد فرقه البخاري في موضعين كما تقدم.

(٤) الحديث بهذا اللفظ تفرد بإخراجه المصنف، (انظر: إتحاف المهرة ١٧/٣٢٧) —والله أعلم— واسناده صحيح.

(٥) هو حماد بن اسامة وهو موضع الإلتقاء.

وما شيء يأكله ذو كبد غير شطر[(١)] شعير في رفٍّ[(٢)] لي، فأكلت منه حتى طال علي».[(٣)]

١٢٩٣٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا روح، حدثنا هشام[(٤)] عن هشام بن عروة[(٥)]، عن أبيه، عن عائشة قالت: **«والله لقد كان يأتي على آل محمد شهرا ما يختبز فيه، قال فقلت: يا أم المؤمنين فما كان يأكل رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان لنا جيران من الأنصار -جزاهم الله خيرا- كان لهم شيء من اللبن، يهدون منه إلى رسول الله ﷺ».[(٦)]**

---

(١) الشطر هنا: البعض. انظر: (الفتح ١١/٢٥٨).

(٢) الرف شبه الطاق في الحائط. انظر: (فتح الباري ١١/٢٨٥، تكملة فتح الملهم ٦/٣٥٥).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب فضل الفقر ١١/٢٧٨ رقم ٦٤٥١)، من طريق عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٢ رقم ٢٧)، من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة به.

(٤) هو ابن حسان كما في (إتحاف المهرة ١٧/٣٢١ رقم ٢٢٣٢١).

(٥) موضع الإلتقاء هو هشام بن عروة بن الزبير.

(٦) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٢٩).

فائدة الاستخراج: زيادة الشطر الثاني في الحديث من قوله «فما كان يأكل رسول الله. . . . » واقتصرت الرواية في صحيح مسلم على الشطر الأول، وفي هذه الزيادة قوله: «جيران من الأنصار جزاهم الله خيرًا».

ولم ترد في سائر الطرق عن عائشة، ولم يشر إليها الحافظ ابن حجر في الفتح =

١٢٩٣٧- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا يعقوب بن أبي عباد، حدثنا عبد العزيز[١]، حدثنا أبو حازم[٢]، عن يزيد بن رومان، ح.

وحدثنا علي بن داود، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم[٣]، حدثنا أبو حازم، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، «**أنها كانت تقول: والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثم الهلال - ثلاثة أهلة[٤] في شهرين - وما يوقد في بيت من أبيات رسول الله ﷺ منه نار، قال: قلت: يا خالة فما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان[٥]: التمر والماء، إلا أنَّه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من** /(ك٦/١٢٧/ب) **الأنصار، وكانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من ألبانها، فيسقيناه**».[٦]

= (١١/٢٩٩)، وإنما عزى هذه الزيادة لحديث أبي هريرة.

(١) ابن أبي حازم كما في إتحاف المهرة (١٧/٣٩٤ رقم ٢٢٤٧٤).

(٢) هو سلمة بن حازم، وهو موضع الإلتقاء في الإسناد الأول.

(٣) موضع الإلتقاء في الإسناد الثاني، هو عبد العزيز بن أبي حازم.

(٤) المراد بالهلال الثالث: هلال الشهر الثالث وهو يرى عند إنقضاء الشهرين وبرؤيته يدخل أول الشهر الثالث. انظر: (الفتح ١١/٢٩٩).

(٥) قال الصغاني: الأسودان يطلق على التمر والماء، والسواد للتمر دون الماء، فنعتا بنعت واحد تغليبًا، وإذا اقترن الشيئان سميا باسم أشهرها. انظر: (الفتح ١١/٢٩٩).

(٦) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٢٧).

١٢٩٣٨- حدثنا أبو داود الحراني، وأبو أمية قالا: حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن أبي حازم[١]، عن يزيد بن رومان، عن عروة قال: قالت عائشة: **((يا ابن أختي والله إن كنت لأنظر إلى الهلال – ثم ذكر مثله – فيُمْذقها[٢] لنا فيسقيناه))**.[٣]

١٢٩٣٩- حدثنا السلمي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام بن سعد بمثله.[٤]

١٢٩٤٠- حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد مثله بطوله، فيُمذقناها رسول الله ﷺ[٥].

١٢٩٤١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٦]، قال: وأخبرني أبو صخر[٧]، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عروة، عن عائشة قالت: **((لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين))**.[٨]

---

(١) هو سلمة بن دينار وهو موضع الإلتقاء.

(٢) المذيق: اللبن الممزوج بالماء. انظر: (القاموس – مادة مزق – صـ ١١٩١).

(٣) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٢٧).

فائدة الاستخراج: توضيح لسقي النبي ﷺ اللبن لأهله -((فيمذقها لنا فيسقيناه)).

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٢٧) وموضع الإلتقاء هو أبو حازم سلمة بن دينار.

(٥) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٢٧) وموضع الإلتقاء هو أبو حازم سلمة بن دينار.

(٦) هو عبد الله بن وهب وهو موضع الالتقاء.

(٧) هو حميد بن زياد المدني.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٣/٤ رقم ٢٩) من طريق أبي الطاهر أحمد بن =

١٢٩٤٢- حدثنا الدارمي، حدثنا حَبان بن هلال، حدثنا وهيب، عن منصور بن صفية[(١)]، عن أمه، عن عائشة قالت: «**توفي رسول الله ﷺ حين شبعنا من الأسودين التمر والماء**».[(٢)]

١٢٩٤٣- حدثنا نصر بن مرزوق، حدثنا الخصيب بن ناصح[(٣)]، حدثنا وهيب بمثله.[(٤)]

١٢٩٤٤- حدثنا أبو الأحوص صاحبنا، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا وهيب، عن منصور بن صفية[(٥)]، عن أمه، عن عائشة، بمثله.[(٦)]

= عمرو بن السرح عن ابن وهب به.

فائدة الاستخراج: جاء في إسناد صحيح مسلم (ابن قسيط) وجاءت تسميته في إسناد المصنف.

(١) هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث، الحجبي، المالكي، وهو ابن صفية بنت شيبة، (التقريب صـ ٥٤٧) وهو موضع الإلتقاء.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (الأطعمة: باب من أكل حتى شبع ٤٣٨/٩ رقم ٥٣٨٣) من طريق وهيب عن منصور به.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٣/٤ رقم ٣٠) من طريق داود العطار، عن منصور به.

فائدة الاستخراج: جاء في رواية المصنف «حين شبعنا» وفي رواية مسلم «حين شبع الناس».

(٣) الحارثي البصري.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق -وموضع الإلتقاء هو منصور بن عبد الرحمن-.

(٥) موضع الالتقاء هو منصور بن صفية.

(٦) تقدم تخريجه (رقم ١٢٩٢٧).

١٢٩٤٥- حدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان[١]، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: «**توفي رسول الله ﷺ وما شبعنا من الأسودين**».[٢]

وكذا رواه الأشجعي[٣]، وأبو أحمد الزبيري[٤]، عن سفيان.

ورواه عبد الرحمن[٥]، عن سفيان، فقال: «**وقد شبعناه**».

١٢٩٤٦- حدثنا السلمي، أخبرنا عبد الرزاق، عن سفيان[٦]، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: «**توفي رسول الله ﷺ، وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء**».[٧]

---

(١) الثوري وهو موضع الإلتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٤ رقم ٣١) من طريق ابن مهدي عن سفيان، وكذلك أخرجه أحمد في المسند (٦/٢١٥) من طريق ابن مهدي أيضًا.

(٣) هو عبد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي: وروايته أخرجها مسلم في صحيحه (الزهد رقم ٣١ مكرر).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير: وروايته أخرجها مسلم في صحيحه (الزهد رقم ٣١ مكرر).

(٥) ابن مهدي وتقدم تخريج روايته.

ملحوظة: ساق المصنف اختلاف الألفاظ على الثوري «شبعنا» من طريق الفريابي عند المصنف، وابن مهدي عند مسلم وأحمد وعبد الرزاق -كما سيأتي في الحديث التالي- ورواه الأشجعي، والزبيري، عن الثوري بلفظ «وما شبعنا».

والأقوى من حيث الترجيح: رواية «شبعنا» لأنها من طريق الأحفظ والأوثق عن الثوري. (انظر: شرح العلل لابن رجب ٢/٧٢٢).

(٦) الثوري وهو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٤١)، وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/١٢٨) من طريق عبد الرزاق به.

١٢٩٤٧- حدثنا يزيد بن سنان، وبكار القاضي قالا: حدثنا صفوان بن عيسى[(١)]، حدثنا ابن عجلان[(٢)]، عن القعقاع بن حكيم[(٣)]، عن القاسم[(٤)]، عن عائشة[(٥)]، قالت: ((**إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر والنصف الشهر لا يوقد في جميع بيوته نار لمصباح ولا غيره، قلت لها: فما كان يعيشكم، قالت: التمر والماء**))[(٦)] /(ك٦/١٢٨/أ).

١٢٩٤٨- حدثنا أبو جعفر بن الجنيد، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا يزيد بن كيسان[(٧)]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: رأيته يقول بيده: ((**والذي نفس أبي هريرة بيده ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة، حتى فارق الدنيا**)).[(٨)]

---

(١) الزهري البصري القسام.

(٢) هو محمد بن عجلان القرشي.

(٣) الكناني المدني.

(٤) ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٥) موضع الالتقاء في الصحابية -أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها-.

(٦) تقدم تخريجه (برقم ١٢٩٢٧) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٥/٤) من طريق بكار بن قتية عن صفوان بن عيسى به.

(٧) اليشكري أبو منين (بنونين مصغر) -أو أبو إسماعيل- الكوفي كما في (التقريب ص٦٠٤) وهو موضع الالتقاء.

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه (الأطعمة: باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ٤٦٠/٩ رقم ٥٤١٤) من طريق سعيد المقري عن أبي هريرة بنحوه.

ومسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٤/٤ رقم ٣٢) من طريق ابن أبي عمرو ابن =

١٢٩٤٩- حدثنا محمد بن حيويه، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا مروان بن معاوية[١]، عن يزيد بن كيسان بإسناده مثله.[٢]

١٢٩٥٠- حدثنا عباس الدوري، وعمار بن رجاء قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو مُنين يزيد بن كيسان[٣]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «**ما أشبع نبي الله ﷺ أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة**».[٤]

١٢٩٥١- حدثنا السلمي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير[٥]، حدثنا سماك، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر: «**ما كان النبي ﷺ - أو نبيكم- يشبع من الدقل**[٦]**، وما ترضون دون ألوان التمر والزبد**».[٧]

= عباد كلاهما عن مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد بن كيسان به.

(١) الفزاري وهو موضع الإلتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) موضع الإلتقاء هو يزيد بن كيسان.

(٤) تقدم تخريجه (رقم ١٢٩٤٤).

فائدة الاستخراج: بيان كنية يزيد بن كيسان (أبو منين).

(٥) ابن معاوية وهو موضع الإلتقاء.

(٦) بفتح الدال والقاف وهو التمر الرديء. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٤٧).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٤/٤ رقم ٣٥)، من طريق يحي بن آدم، عن زهير به.

فائدة الاستخراج: ساق الإمام مسلم رحمه الله إسناد رواية زهير، ثم أحال على رواية أبي الأحوص، عن سماك، ثم قال: نحوه. وزاد في حديث زهير «وما ترضون دون ألوان التمر والزبد» وساق المصنف روايته تامة.

١٢٩٥٢- حدثنا عباس الدوري، حدثنا شاذان، عن زهير[(١)]، عن سماك بن حرب بمثله.[(٢)]

١٢٩٥٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، والنفيلي، عن زهير، ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير[(٣)]، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: «**احمدوا ربكم، فربما رأيت النبي ﷺ يتلوى ما يشبع من الدقل، وأنتم لا ترضون دون ألوان التمر والزبد**».[(٤)]

١٢٩٥٤- حدثنا السلمي، حدثنا أبو نعيم[(٥)]، و عبيد الله بن موسى قالا: حدثنا إسرائيل، ح

وحدثنا الصغاني، حدثنا خلف بن الوليد، أخبرنا إسرائيل[(٦)]، عن سماك، سمعت النعمان بن بشير، وهو على المنبر يقول: «**احمدوا الله فربّما**

---

(١) ابن معاوية وهو موضع الإلتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ابن معاوية، وهو موضع الإلتقاء في كلا الإسنادين.

(٤) تقدم تخريجه (رقم ١٢٩٤٧).

فائدة الاستخراج: زيادة في متن الحديث قوله «يتلوى» وكذلك قول النعمان رضي الله عنه «احمدوا ربكم».

(٥) هو الفضل بن دكين الكوفي. أبو نعيم الملائي كما في (التقريب صـ ٤٤٦) وهو موضع الإلتقاء في الإسناد الأول.

(٦) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو موضع الإلتقاء في الإسناد الثاني.

أتى على رسول الله ﷺ اليوم يظل يتلوى ما يشبع من الدقل»[١].

١٢٩٥٥- وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم،[٢] وعبيد الله[٣]، عن إسرائيل بإسناده مثله، «**فربما مضى على رسول الله ﷺ**».[٤]

١٢٩٥٦- حدثنا السلمي، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة[٥]، عن سماك[٦] قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر: «**كان رسول الله ﷺ ما يجد ملء بطنه من الدقل**».[٧]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٤ رقم ٣٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الملائي حدثنا إسرائيل به.

فائدة الاستخراج: تسمية (الملائي) في إسناد مسلم في صحيحه.

(١) ساق المصنف لفظ رواية أبي نعيم تامة، وساق مسلم إسنادها، وأحال على لفظ رواية أبي الاحوص عن سماك.

(٢) الفضل بن دكين وهو موضع الإلتقاء.

(٣) ابن موسى بن باذام العبسي.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: بيان اختلاف بعض الألفاظ في الحديث من الرواة عن أبي نعيم، وعبيد الله بن موسى.

(٥) الوضاح اليشكري: وقد اخرجه من طريقه أيضًا: ابن حبان في صحيحه (١٤/٢٥٢ رقم ٦٣٤١) من طريق محمد بن أبي بكر، عن أبي عوانة به.

(٦) ابن حرب وهو موضع الإلتقاء.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٤/٢٢٨٤ رقم ٣٤) -من طريق أبي الأحوص عن سماك به. ومن طريق أبي الأحوص أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٤/٢٥٢ رقم ٦٣٤٠)-.

١٢٩٥٧- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو عامر العقدي[(١)]، حدثنا شعبة[(٢)]، عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب قال: **قال عمر وذكر ما أصاب** /(ك٦/١٢٨/ب) **الناس من الدنيا، فقال: «لقد رأيت رسول الله ﷺ يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه».**[(٣)]

١٢٩٥٨- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[(٤)]، عن سماك بن حرب، قال سمعت النعمان بن بشير، يقول: **«سمعت عمر بن الخطاب، فذكر ما فتح الله عَزَّوَجَلَّ على الناس، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يلتوي يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه».**[(٥)]

كذا رواه شعبة وقال: عن عمر.[(٦)]

---

(١) هو عبد الملك بن عمرو القيس. ومن طريقه أيضًا أخرجه ابن حبان (٢٥٣/١٤ رقم ٦٣٤٢).

(٢) ابن الحجاج وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٥/٤ رقم ٣٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

فائدة الاستخراج: جاء لفظ المصنف «ما يملأ بطنه» وجاء لفظ رواية مسلم «ما يملأ به بطنه».

(٤) ابن الحجاج وهو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) أشار المصنف رحمه الله بهذا إلى الاختلاف الوارد على سماك بن حرب فروي عنه =

١٢٩٥٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[١]، قال: وحدثني أبو هانئ[٢]، أنَّه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي[٣]، يقول: **سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص، وسأله رجل، فقال ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبد الله: لك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم، قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم، قال: فأنت من الأغنياء، قال: إنَّ لي خادما قال: فأنت من الملوك.**

قال أبو عبد الرحمن: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو،

= الحديث على وجهين:

الأول: بغير واسطة -عن النعمان رأيت رسول الله ﷺ- ورواه على هذا الوجه: زهير بن حرب وإسرائيل وأبو عوانة، وأبو الأحوص — وتقدم تخريج روايتهم.

الوجه الثاني: بذكر الواسطة: أن سماك بن حرب سمعه من النعمان والنعمان سمعه من عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ -وراه على هذا الوجه شعبة كما في هذا الحديث- وقد روى الإمام مسلم كلا الوجهين.

ولعل هذا الاختلاف من سماك رحمه الله وقد جاء في ترجمته أنه تغير حفظه بآخره وممن سمع منه قديما كشعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم. (انظر: تهذيب الكمال ١٢/١٢٠).

ولهذا فأقوى الوجهين والعلم عند الله رواية شعبة -بذكر الواسطة- وهذا الذي رجحه الامام أبو حاتم كما في العلل رقم [١٨١١]، والبزار في مسنده رقم [٢٣٧].

(١) هو عبد الله بن وهب وهو موضع الالتقاء.

(٢) هو حميد بن هاني الخولاني.

(٣) هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري.

وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شيء، لا على نفقة ولا على دابة ولا متاع، فقال لهم: ما شئتم، إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم، وإنْ شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا»، قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئا.[1]

١٢٩٦٠- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو عاصم النبيل[2]، ح

وحدثنا الصغاني، أخبرنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، قال: **لما أراد عثمان أن يهدم المسجد، ثم يبنيه، فكره الناس ذلك، وأحبوا أن يدعه على هيئته، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة».**[3] - لفظ عباس-

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد ٢٢٨٥/٤ رقم ٣٧) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو عن ابن وهب به.

(٢) موضع الالتقاء في الإسنادين هو الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الصلاة: باب من بنى مسجدًا ٦٤٨/١ رقم ٤٥٠) من طريق عبيد الله الخولاني، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب فضل بناء المساجد ٢٢٨٧/٤ رقم ٤٤) من طريق زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن الضحاك به.

=

١٢٩٦١- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود[(١)]، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة[(٢)]، حدثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل بفلاة، إذ سمع رعداً في سحاب** /(ك٦/١٢٩/أ) **فسمع فيه كلاماً اسق حديقة**[(٣)] **فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حرة، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى باب شرج**[(٤)] **فانتهى إلى شرجة، فاستوعبت الماء، و مشى الرجل مع السحابة، حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، قال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم؟ أنا فلان، قال: ما تصنع في حديقتك هذه؟ قال: ولم تسأل؟ قال: إني سمعت في سحاب هذا ماؤه، اسق حديقة فلان، باسمك، فما تصنع فيها إذا صرمتها؟**[(٥)] **قال: أما إذ قلت**

= فائدة الاستخراج: جاء في رواية مسلم «بنى الله له مثله في الجنة» وجاء لفظ المصنف «بنى الله له بيتًا في الجنة».

(١) هو الطيالسي وهو موضع الالتقاء.

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

(٣) الحديقة: القطعة من النخيل ويطلق على الأرض ذات الشجر. (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٥٥).

(٤) بفتح الشين المعجمة وإسكان الراء وجمعها شراج – بكسر الشين – وهي مسائل الماء في الحرار. انظر: (شرح مسلم للنووي ١٨/١٥٥).

(٥) أي قطعتها. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٥٥).

ذلك، فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث، أجعل ثلثاً لي ولأهلي، وأرد ثلثا فيها، وأجعل ثلثا في المساكين والسائلين وابن السبيل»[١].

١٢٩٦٢- حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون[٢]، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه[٣].

١٢٩٦٣- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا عمرو[٤]، بمثله[٥].

١٢٩٦٤- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا شعبة، عن العلاء[٦]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**قال الله عَزَّوَجَلَّ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملا فأشرك**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب الصدقة في المساكين ٤/٢٢٨٨ رقم ٤٥ مكرر) من طريق احمد بن عبدة الضبي عن أبي داود به.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية أبي داود الطيالسي تامة. وساق الامام مسلم بعضها، وأحال إلى رواية يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي سلمة.

(٢) موضع الالتقاء هو عبد العزيز بن الماجشون.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: جاء في إسناد الإمام مسلم (عبد العزيز بن أبي سلمة) وجاءت نسبته في إسناد المصنف (ابن الماجشون).

(٤) ابن مرزوق الباهلي.

(٥) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٦١).

(٦) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي وهو موضع الالتقاء.

فيه غيري، فأنا منه بريء، وهو للذي أشرك». أو قال: «**هو للذي أشرك**». -قال أبو عبد الله: الشك من أبي عامر- وأنا منه بريء.[1]

١٢٩٦٥- حدثنا الصغاني، حدثنا عمر بن حفص بن غياث[2]، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سمَّع**[3] **سمَّع الله به، ومن رآءى**[4] **رآءى الله به**»[5].

١٢٩٦٦- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان[6]، حدثنا سلمة بن كهيل، قال: سمعت جندبا. ح،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب من أشرك في عمله غير الله ٤/٢٢٨٩ رقم ٤٦)، من طريق روح بن القاسم، عن العلاء به.

فائدة الاستخراج:

- متابعة شعبة لروح بن القاسم في الرواية عن العلاء.
- جاء في لفظ المصنف «وأنا منه بريء» وهي زيادة لم ترد في لفظ مسلم.

(٢) موضع الالتقاء هو عمر بن حفص -وهو شيخ الإمام مسلم في الحديث-.

(٣) أي عمل عملاً أو قال قولاً ليسمعه الناس. (انظر: النهاية (٢/٤٠٢)، شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٥٧).

(٤) أي عمل عملاً ليراه الناس. (انظر: المصادر السابقة).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب من أشرك في عمله غير الله ٤/٢٢٨٩ رقم ٤٧).

فائدة الاستخراج: متابعة شيخ المصنف للإمام مسلم في الرواية عن عمر بن حفص.

(٦) الثوري وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

وحدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: - ولم أسمع أحدا يقول: قال رسول الله ﷺ ((**من يُرائي يُرائي الله به، ومن يُسمّع يُسمّع الله به**))(١).

١٢٩٦٧- حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا سفيان بن عيينة(٢)، عن الوليد بن حرب، قال: سمعت سلمة بن كهيل، قال: سمعت جندبا يقول: سمعت رسول الله ﷺ /(ك٦/١٢٩ب)يقول: ((**من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به**)).(٣)

١٢٩٦٨- حدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا وهب الله بن راشد، [حدثنا حيوة، عن يزيد بن الهاد(٤)](٥)، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب من أشرك في عمله غير الله ٤/٢٢٩٠ رقم ٤٨) من طرق عن الثوري به.

(٢) موضع الالتقاء هو سفيان بن عيينة.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب من أشرك في عمله غير الله ٤/٢٢٩٠ رقم ٤٨ مكرر).

فوائد الاستخراج:

- تسمية سفيان في إسناد المصنف.

- ساق المصنف لفظ رواية سفيان بن عيينة، بينما اقتصر الإمام مسلم على ذكر الإسناد فقط.

(٤) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وهو موضع الالتقاء.

(٥) ما بين المعكوفتين غير واضحه في الأصل، والتصويب من إتحاف المهرة (٥/٤٤٦ رقم ١٩٦٦٩).

طلحة، عن أبي هريرة، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: ((**إنَّ العبد ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق إلى المغرب**)).[١]

١٢٩٦٩- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد[٢]، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ح

وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح[٣]، حدثني الليث، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((**إنَّ العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها**[٤] **يزلّ بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب**))[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الرقاق: باب حفظ اللسان ١١/٣١٤ رقم ٦٤٧٧) من طريق ابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ٤/٢٢٩٠ رقم ٤٩) من طريق بكر بن مضر عن ابن الهاد به.

فائدة الاستخراج: تسمية ابن الهاد في إسناد المصنف (يزيد).

(٢) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو يزيد بن الهاد.

(٣) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٤) أي لا يتدبرها ويفكر في قبحها، ولا يخاف ما يترتب عليها. (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٥٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ٤/٢٢٩٠ رقم ٥٠) من طريق الدراوردي عن ابن الهاد به.

وتقدم تخريج البخاري (انظر: حديث رقم ١٢٩٦٤). =

١٢٩٧٠- حدثنا أبو أمية[١] والصغاني[٢]، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش[٣]، عن شقيق[٤]، قال قيل لأسامة **ألا تكلم عثمان: قال: إنكم ترون أنّي لا أكلمه إلا سمعتم، إنّي لأكلمه فيما بيني وبينه، ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أوّل من افتتحه، والله لا أقول لرجل خير الناس، وإن كان عليٌّ أميرا إنَّك خير الناس بعدما[٥] سمعت رسول الله ﷺ يقول، قالوا: وما سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول: «يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق[٦] أقتابه[٧]، فيدور به في النار، كما يدور الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار، فيقولون: يا فلان مالك ما أصابك؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف**

= فائدة الاستخراج: متابعة الليث بن سعد في الرواية عن ابن الهاد بهذا اللفظ.

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي.

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن جَعْفَر - أبو بكر البَغدادي، خراساني الأصل.

(٣) هو: سليمان مهران، وهو موضع الالتقاء.

(٤) ابن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي.

(٥) كذا جاء على الصواب في حاشية الأصل وهو كذلك في صحيح مسلم «بعد ما» وفي لفظ البخاري «بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ».

[تنبيه: جاء في الأصل «بعدك» وضبب على الكاف وجاء تصويبه في الحاشية].

(٦) الاندلاق: خروج الشيء من مكانه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/ ١٦٠).

(٧) هي الأمعاء، وقيل هي الحوايا والأمعاء. (انظر المصدر السابق).

وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه»[١].

١٢٩٧١- حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار[٢]، عن ابن عمر أنَّ النبيﷺ قال: «**لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أنْ تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، فإني أخشى أن يصيبكم مثل الذي أصابهم - يعني ثمود**[٣]**-**»[٤].

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (بدء الخلق: باب صفة النار ٣٨١/٦ رقم ٣٢٦٧) من طريق سفيان، عن الأعمش به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ٢٢٩٠/٤ رقم ٥١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

فائدة الاستخراج: متابعة يعلى بن عبيد لأبي معاوية في الرواية عن الأعمش.

(٢) موضع الالتقاء، هو عبد الله بن دينار.

(٣) أي قوم ثمود.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (المغازي: باب نزول النبيﷺ الحجر ٧٣١/٧ رقم ٤٤٢٠ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار به، ورقم ٤٤١٩ من طريق معمر عن الزهري عن سالم به).

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا ٢٢٨٥/٤ رقم ٣٨) من طريق يحي بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار به.

فائدة الاستخراج: بيان المعذبين -أنهم قوم ثمود- وجاء في صحيح مسلم في أول الحديث أن النبي ﷺ قال لأصحاب الحجر. . . أي في شأنهم انظر: (شرح صحيح مسلم ١٤٧/١٨). والمراد بالحجر: منازل ثمود. انظر: (فتح الباري ٧٣١/٧).

١٢٩٧٢- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح[١]، عن /(ك٦/١٣٠/أ) عبد الله بن دينار[٢]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه حين نزلوا الحجر: «**لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلَّا [أن تكونوا باكين]**[٣]**، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، أن يصيبكم مثل ما أصابهم**»[٤].

١٢٩٧٣- حدثني أبي، حدثنا علي بن حجر[٥]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار بمثله[٦].

١٢٩٧٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٧]، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، وهو يذكر الحجر - مساكن ثمود - قال سالم بن عبد الله: إنّ عبد الله بن عمر، قال: مررنا مع رسول الله ﷺ على الحجر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا**

---

(١) هذا هو الصواب كما جاء الإسناد في إتحاف المهرة (١٣/٥١٢)، والحسن بن صالح من الرواة عن عبد الله بن دينار (كما في تهذيب الكمال ١٤/٤٧٢).

وجاء في الأصل: الحسن بن علي.

(٢) موضع الالتقاء هو عبد الله بن دينار.

(٣) غير واضحة في الأصل، والتصويب من صحيح مسلم، وبه يستقيم السياق.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) ابن إياس السعدي، وهو موضع الالتقاء -وهو شيخ مسلم في هذا الحديث-.

(٦) تقدم تخريجه (رقم ١٢٩٧١).

(٧) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

أنفسهم، إلا أن تكونوا باكين حذرا، أن يصيبكم مثل ما أصابهم» ثم زجر(١)**، فأسرع حتى خلفها**(٢).(٣)

١٢٩٧٥- حدثنا الصغاني، حدثنا الحكم بن موسى(٤)، حدثنا شعيب بن إسحاق، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، أنَّ ابن عمر، أخبره، أنَّ الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ على الحجر - أرض ثمود - فاستقوا من آبارهم، وعجنوا به العجين «**فأمرهم رسول الله ﷺ أن يهريقوا ما استقوا، ويعلفوا الإبل العجين، وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة**»(٥).

---

(١) أي زجر ناقته، فحذف ذكر الناقة للعلم به، ومعناه: ساقها سوقاً كثيراً. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٤٨).

(٢) بتشديد اللام، أي جاوز المساكن. انظر: (المصدر السابق).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ٤/٢٢٨٦ رقم ٣٩) من طريق حرملة بن يحي، عن ابن وهب به.

وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث (انظر: حديث رقم ١٢٩٧١).

(٤) ابن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري وهو موضع الالتقاء -وهو شيخ مسلم في هذا الحديث-.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (أحاديث الأنبياء: باب قول الله تعالى ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ ٦/٤٣٦ رقم ٣٣٧٩) من طريق أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ٤/٢٢٨٦ رقم ٤٠).

=

١٢٩٧٦- ز- حدثنا يونس[١]، والربيع[٢]، وعيسى بن أحمد[٣]، قالوا: حدثنا ابن وهب، عن مالك[٤]، عن صفوان بن سليم، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**الساعي[٥] على الأرملة[٦] والمسكين كالذي يجاهد في سبيل الله، أو كالذي يقوم الليل، ويصوم النهار**»[٧].

١٢٩٧٧- حدثنا النفيلي، حدثنا ابن مسهر[٨]، حدثنا مالك بمثله[٩]. ح

= فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لهذا الحديث من طريق شيخ الإمام مسلم في صحيحه.

(١) ابن عبد الأعلى.

(٢) ابن سليمان.

(٣) البلخي.

(٤) ابن أنس.

(٥) المراد الكاسب لهما العامل لمؤنتهما. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٥٠) وانظر: فتح الباري (٩/٤١٠).

(٦) من لا زوج لها سواء كانت تزوجت أم لا، وقيل: هي التي فارقت زوجها. (انظر: المصادر السابقه).

(٧) الحديث من زيادات المصنف وهو مرسل إسناده صحيح.

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب الساعي على الأرملة ١٠/٤٥١ رقم ٦٠٠٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن مالك به، والترمذي في جامعه (البر والصلة ٤/٣٠٥ رقم ١٩٦٩) من طريق معن، عن مالك به.

قال الحافظ ابن حجر: وأخرجه الإسماعلي من طريق عبد الرحمن بن القاسم، وأبو نعيم من طريق عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك. انظر: (فتح الباري ٩/٤٠٩).

والحديث جاء موصولا من حديث أبي هريرة -كما سيأتي-.

(٨) هو عبد الأعلى بن مسهر.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

وحدثنا يونس[١]، والربيع[٢]، وعيسى بن أحمد[٣]، قالوا: حدثنا ابن وهب أنَّ مالكا[٤] أخبره، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث[٥] مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ بمثله[٦].

١٢٩٧٨- حدثنا النفيلي[٧]، أخبرنا أبو مسهر[٨]، حدثنا مالك[٩] بمثله[١٠].

١٢٩٧٩- وحدثنا الربيع بن سليمان، وعيسى بن أحمد، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا مالك[١١]، عن ثور بن زيد الديلي، قال: سمعت أبا الغيث

---

(١) ابن عبد الأعلى.

(٢) ابن سليمان.

(٣) البلخي.

(٤) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(٥) هو سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع كما في (التقريب صـ ٢٢٧).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (النفقات: باب فضل النفقة على الأهل ٩/٤٠٧ رقم ٥٣٥٣) من طريق يحي بن قزعة عن مالك به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين ٤/٢٢٨٦ رقم ٤١) من طريق القعنبي عن مالك.

فائدة الاستخراج: نسبة (أبي الغيث) في إسناد المصنف.

(٧) عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل النفيلي الحرَّاني.

(٨) هو عبد الأعلى بن مسهر — المتقدم في الإسناد السابق— انظر: (التقريب صـ٤٠٥).

(٩) ابن أنس، وهو موضع الالتقاء.

(١٠) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(١١) ابن أنس وهو موضع الالتقاء.

يحدث عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «**كافل اليتيم**[١] **له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة**» /(ك٦/١٣٠/ب) وأشار مالك بالسبابة والوسطى[٢].

١٢٩٨٠- حدثنا أبو الجماهر[٣] الحمصي، حدثنا يحيى بن صالح، أخبرنا الدراوردي[٤]، عن ثور بن زيد[٥]، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، **أنَّ النبي ﷺ قال:** «**الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يقوم الليل، ويصوم النهار**»[٦].

١٢٩٨١- حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب[٧]، ح،

وحدثنا أبو عبيد الله[٨]، حدثنا عمي، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبدالله، حدثه أنَّ عاصم بن عمر بن قتادة حدثه، أنَّه سمع

---

(١) أي القيم بأموره من النفقة والكسوة والتأديب وغير ذلك. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٥١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم ٤/٢٢٨٧ رقم ٤٢) من طريق إسحاق بن عيسى، عن مالك به.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

(٤) هو عبد العزيز بن محمد.

(٥) الديلي المدني، وهو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٧٧).

فائدة الاستخراج: متابعة الدراوردي في روايته للإمام مالك.

(٧) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٨) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب -ابن أخي ابن وهب-.

عبيد الله الخولاني، يذكر أنَّه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ يقول: **إنكم قد أكثرتم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**من بنى مسجدا**» - قال بكير: - حسبت أنَّه قال: «**يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة**»[1].

١٢٩٨٢- حدثنا محمد بن حيويه، والصغاني، قالا: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا ابن وهب[2]، بإسناده مثله «**بيتا في الجنة**»[3].

١٢٩٨٣- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا عباس بن طالب، حدثنا الليث[4]، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين**»[5].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الصلاة: باب من بنى مسجداً ١/٦٤٨ رقم ٤٥٠) من طريق يحي بن سليمان، عن ابن وهب به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب فضل بناء المساجد ٤/٢٢٨٧ رقم ٤٣) من طريق هارون بن سعيد، وأحمد بن عيسى كلاهما، عن ابن وهب به.

فائدة الاستخراج: متابعة عيسى بن أحمد وأبو عبيد الله لأحمد بن عيسى (شيخ الإمام مسلم) في هذا الحديث في لفظه «**بنى الله له مثله في الجنة**».

(٢) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة يحي بن سليمان الجعفي لهارون بن سعيد الايلي (شيخ الإمام مسلم في هذا الحديث) في لفظه «**بيتا في الجنة**».

(٤) ابن سعد، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ١٠/٥٤٦ رقم ٦١٣٣). =

١٢٩٨٤- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب[١]، وأيوب بن سويد قالا: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين**))[٢].

١٢٩٨٥- حدثنا الدنداني، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي[٣]، حدثنا يونس[٤]، قال محمد[٥]، وأخبرني سعيد بن المسيب، أنَّ أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين**)).[٦]

= ومسلم في صحيحه (الزهد: باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٢٢٩٥/٤ رقم ٦٣) كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث به.

(١) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٢٢٩٥/٤ رقم ٦٣ مكرر) من طريق أبي الطاهر، وحرملة، كلاهما عن ابن وهب به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق الليث (انظر تخريج الحديث السابق).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية ابن وهب، وساق الإمام مسلم الإسناد، وأحال إلى لفظ رواية الليث.

(٣) هو شبيب بن سعيد التميمي الحبطي.

(٤) ابن يزيد الأيلي، وهو موضع الالتقاء.

(٥) هو الزهري.

(٦) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية يونس -من طريق شبيب بن سعيد- وساق الإمام مسلم الإسناد، وأحال على لفظ رواية الليث.

١٢٩٨٦- حدثني أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثني أبو عبدالله أحمد بن حنبل، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١]، حدثنا ابن أخي بن شهاب[٢]، عن عمه، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين**»[٣].

١٢٩٨٧- حدثنا ابن الجنيد، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة[٤]، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجبا لأمر المؤمن، إنَّ أمر المؤمن كله له خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن /(ك٦/١٣١/أ)، إن أصابته سراء شكر، وكان خيرا، وإن أصابته ضراء، صبر وكان خيرا**»[٥].

---

(١) موضع الالتقاء هو يعقوب بن سعد.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٤/٢٢٩٥ رقم ٦٣ مكرر) من طريق زهير بن حرب، ومحمد بن حاتم، كلاهما عن يعقوب به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث (انظر تخريج حديث رقم ١٢٩٨٣).

فائدة الاستخراج: ساق المصنف لفظ رواية يعقوب بن سعد، واقتصر مسلم على الإسناد، وأحال على لفظ رواية الليث، عن عقيل، عن الزهري.

(٤) موضع الالتقاء هو سليمان بن المغيرة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب المؤمن أمره كله خير ٤/٢٢٩٥ رقم ٦٤) من طريق هداب بن خالد، وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان به.

١٢٩٨٨- حدثنا الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[١] بنحوه.[٢]

١٢٩٨٩- حدثنا الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم[٣] ح،

وحدثنا أبو أمية، حدثنا علي بن الجعد، ح

وحدثنا أبو قلابة، حدثنا عفان، وعلي بن الجعد، قالوا: حدثنا شعبة[٤]، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، **أنَّ رجلا مدح رجلا عند النبي ﷺ**، فقال: «**ويحك قطعت عنق صاحبك**[٥]» - مرارا- ثم قال: «**إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل: أحسب فلانا، ولا أزكي على الله أحداً أو حسبته، إن كان يرى أنَّه كذاك**»[٦].

---

(١) البناني، وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة حماد بن سلمة لسليمان بن المغيرة في الرواية عن ثابت.

وحماد بن سلمة من أوثق الرواة عن ثابت.

قال ابن معين رحمه الله: حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت، ومن خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد.

ثم قال ابن رجب رحمه الله: - وحكى مسلم في كتاب التمييز إجماع أهل المعرفة على أن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت. (انظر: شرح العلل ٢/٦٩٠).

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو هاشم بن القاسم.

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني والثالث هو شعبة.

(٥) أي أهلكتموه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٧١).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب ما يكره من التمادح ١٠/٤٩١ رقم =

١٢٩٩٠- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[(١)]، عن خالد الحذاء، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة، يحدث عن أبيه، قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ، فأثنوا عليه خيرا، قال: فقال رسول الله ﷺ للرجل: «**ويحك قطعت عنق صاحبك**»، -قالها ثلاثا- ثم قال رسول الله ﷺ: «**إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل: أحسب فلانا** -إن كان يعلم ذلك منه- **ولا أزكي على الله أحدا**»[(٢)].

١٢٩٩١- حدثنا علي بن حرب، حدثنا زيد بن أبي الزرقا، عن سفيان[(٣)]، عن خالد الحذاء[(٤)]، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه، **أنَّ النبي ﷺ**

= ٦٠٦١) من طريق آدم عن شعبة به -بنحو لفظ المصنف-.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٤/٢٢٩٦ رقم ٦٦) من طريق محمد بن جعفر (غندر)، عن شعبة به، وفيه زيادة: فقال رجل: يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله ﷺ أفضل منه في كذا وكذا.

فائدة الاستخراج:

- أن أكثر الرواة عن شعبة -كما ساق رواياتهم المصنف- وكذلك رواية آدم بن أبي إياس عند البخاري -ليس فيها هذه الزيادة-.
- ساق المصنف رواية هاشم بن القاسم عن شعبة، بينما اقتصر الإمام مسلم على الإسناد وأحال إلى لفظ رواية يزيد بن زريع عن شعبة، ثم قال: وليس في حديثه «فقال رجل...».

(١) موضع الالتقاء هو شعبة.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) هو الثوري.

(٤) موضع الالتقاء هو خالد الحذاء.

قال: ((**إذا كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل: أحسبه، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا كذا وكذا**))[(١)].

١٢٩٩٢- حدثنا محمد بن حيويه، حدثنا يحيى بن يحيى[(٢)]، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: مدح رجل رجلا، عند النبي ﷺ، فقال: ((**ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا، إذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة، فليقل: أحسب فلانا، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا، حسبه إن كان يعلم ذاك، كذا وكذا**))[(٣)].

١٢٩٩٣- حدثني أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم، وبشر بن موسى، قالا: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي[(٤)]، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

---

(١) تقدم تخريجه (برقم ١٢٩٨٥).

(٢) النيسابوري -وهو شيخ مسلم في الحديث-، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٤/٢٢٩٦ رقم ٦٥) قال حدثنا يحي بن يحي به.

فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لرواية الإمام مسلم.

(٤) موضع الالتقاء هو محمد بن الصباح -وهو شيخ مسلم في هذا الحديث-.

سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل[١] **ويطريه**[٢] **في المدح، فقال**/(ك٦/١٣١/ب): «**لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل**».[٣]

١٢٩٩٤- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٤]، عن سفيان[٥]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد[٦]، عن أبي معمر[٧]، عن المقداد، قال: «**أمرنا رسول الله ﷺ، أن نحثي في وجوه المداحين التراب**»[٨].

(١) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: - «لم أقف على اسمهما صريحاً، ولكن أخرج أحمد والبخاري في الأدب المفرد من حديث محجن بن الأدرع الأسلمي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي – فذكر حديثاً قال فيه: - فدخل المسجد فإذا رجل يصلي فقال لي: من هذا؟ وفي أخرى له: "هذا فلان وهو من أحسن أهل المدينة صلاة، أو من أكثر أهل المدينة" والذي أثنى عليه محجن يشبه أن يكون هو عبد الله ذوالنجادين المزني، فقد ذكرت في ترجمته في الصحابة ما يقرب ذلك».

انظر: (فتح الباري ١٠/٤٩١) وانظر: المسند للإمام أحمد (٤/٣٣٨).

(٢) الإطراء هو المبالغة في المدح. انظر: (فتح الباري ١٠/٤٩١).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب ما يكره من التمادح ١٠/٤٩١ رقم ٦٠٦٠). ومسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٤/٢٢٩٧ رقم ٦٧) كلاهما من طريق محمد بن الصباح به.

فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لرواية الإمام مسلم لهذا الحديث.

(٤) موضع الالتقاء هو عبد الرحمن بن مهدي.

(٥) الثوري.

(٦) ابن جبر المكي.

(٧) هو عبد الله بن سخبرة الأزدي.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٤/٢٢٩٧ =

١٢٩٩٥- حدثنا ابن المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة[١]، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أنَّ رجلا جعل يمدح رجلا، أو عاملا عند عثمان، فدخل المقداد، فجعل يحثي في وجهه، فقال له عثمان: ما شأنك؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب**»[٢].

١٢٩٩٦- حدثنا أبو عوف[٣]، حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود، قال: «**أمرنا رسول الله ﷺ، أن نحثي في وجوه المداحين التراب**»[٥].

= رقم ٦٨) من طريق ابن أبي شيبة، وابن المثنى، عن ابن مهدي به.

فائدة الاستخراج: تسمية عبد الرحمن (ابن مهدي)، وحبيب (ابن أبي ثابت) في إسناد المصنف.

(١) موضع الالتقاء هو شعبة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٢٢٩٧/٤ رقم ٦٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به.

(٣) هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البغدادي أبو عوف البزوري وقد تقدم (ح ٧١٨٦).

ملحوظة: جاء في إتحاف المهرة (٤٦٠/١٣ رقم ١٧٠٠٤) «ابن عوف» فإن كان صواباً: فهو محمد بن عوف الطائي -وهو من شيوخ المصنف، وأيضا من الرواة عن محمد بن يوسف الفريابي كما في (تهذيب الكمال ٥٥/٢٧).

(٤) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ٢٢٩٧/٤ رقم ٦٩ مكرر) من طريق ابن مهدي عن الثوري به. =

١٢٩٩٧- حدثنا حمدان بن الجنيد، حدثنا أبو عاصم[١]، عن سفيان[٢]، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد، أنَّ رجلا جعل يمدح عثمان في وجهه، فحثا المقداد في وجهه التراب، قال: فجعل عثمان يتقيه بيده، فقال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**احثوا في وجوه المدّاحين التراب**»[٣].

١٢٩٩٨- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، ح،

وحدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا عفان، قالا: حدثنا صخر بن جويرية[٤]، عن نافع، أنَّ عبد الله بن عمر، حدثه **أنَّ رسول الله ﷺ قال:**

= فائدة الاستخراج:

- تسمية الصحابي المقداد (ابن الأسود) في إسناد المصنف.
- ساق المصنف لفظ رواية الثوري عن منصور، بينما ساق الإمام مسلم إسنادها، وأحال على لفظ رواية شعبة.
- جاء لفظ المصنف لرواية الثوري بصريح الأمر (أمرنا)، وجاء لفظ رواية شعبة «فاحثوا في وجوههم».
- جاءت رواية الفريابي عن الثوري -عند المصنف- بالاقتصار على المرفوع دون القصة.

(١) هو الضحاك بن مخلد.

(٢) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة أبي عاصم لرواية ابن مهدي (وقد ساق الإمام أحمد في المسند ٦/٥) لفظ رواية ابن مهدي -في الرواية عن شعبة- وفيها ذكر القصة.

(٤) موضع الالتقاء، هو صخر بن جويرية.

«أراني في المنام أني أتسوك بسواك، فجذبني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر»[١].

١٢٩٩٩- حدثنا أبو داود السجزي، حدثنا هدبة[٢]، حدثنا همام[٣]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: **«لا تكتبوا عني شيئا، فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه»**[٤].

قال أبو داود: وهو منكر، أخطأ فيه همام، هو من قول أبي سعيد[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الوضوء: باب دفع السواك إلى الأكبر ١/٤٢٥ رقم ٢٤٦) من طريق عفان، عن صخر به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب مناولة الأكبر ٤/٢٢٩٨ رقم ٧٠) من طريق علي بن نصر الجهضمي، عن صخر به.

وهو مكرر لما أخرجه مسلم أيضاً في (الرؤيا: باب رؤيا النبي ﷺ ٤/١٧٧٩ رقم ١٩).

(٢) ويقال: هداب -ابن خالد بن الأسود القيسي، وهو موضع الالتقاء- وهو شيخ مسلم في هذا الحديث-.

(٣) ابن يحي العوذي.

(٤) انظر: التعليق الآتي على ح (١٣٠٠١).

أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ٤/٢٢٩٨ رقم ٧٢) قال حدثنا هداب بن خالد به.

فائدة الاستخراج: الإشارة إلى تعليل رفع الحديث -كما سيأتي-.

(٥) نقل هذا القول عن المصنف الإمام المزي (تحفة الأشراف ٣/٤٠٨) وهذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه: فرواه همام عن زيد بن أسلم به (مرفوعًا).

=

= [جاء هذا من طرق عديدة عن همام: من طريق هدبة (كما تقدم)، ومن طريق أبي الوليد (عند المصنف كما سيأتي)، وإسماعيل بن علية عند أحمد في المسند (١٢/٣)، وشعيب بن حرب (عند المصنف كما سيأتي وأحمد في المسند ١٢/٣)، ويزيد بن هارون (عند أحمد في المسند ٢١/٣)، وعفان بن مسلم (عند المصنف كما سيأتي، وأحمد في المسند ٥٦/٣، والنسائي في السنن الكبرى رقم ٥٨١٧) وغيرهم].

وساق الإمام الخطيب البغدادي، طرقًا عديدة عن همام به مرفوعًا، (تقييد العلم صـ ٢٩-٣٢).

ثم قال الخطيب البغدادي رحمه الله: تفرد همام برواية هذا الحديث، عن زيد بن أسلم، هكذا مرفوعًا – ثم قال– ويقال إن المحفوظ رواية هذا الحديث من قوله غير مرفوع إلى النبي ﷺ ا. هـ (تقييد العلم صـ ٣١-٣٢).

وقد توبع همام على رواية الرفع: تابعه:

١-سفيان الثوري: أخرج روايته الخطيب في تقييد العلم (صـ ٣٢)، وابن عدي في الكامل (١٧٧١/٥)، وإسناده ضعيف.

٢- خارجة بن مصعب: أخرج روايته ابن عدي في الكامل (٩٢٦/٣)، وإسناده ضعيف.

٣- سفيان بن عيينة: أخرج روايته الترمذي في جامعه (رقم ٢٦٦٥)، وإسناده ضعيف.

ورواه عن أبي سعيد موقوفًا: أبو نضرة (أخرج روايته ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢٧٢/١-٢٧٣)، وأبي المتوكل الناجي (عند أبي داود في السنن برقم ٣٦٤٨)، كلاهما عن أبي سعيد موقوفًا – بمعناه –.

ورجح أبوداود –كما تقدم– وكذلك البخاري وغيره الوقف كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٥١/١).

١٣٠٠٠- حدثنا الصومعي[١]، حدثنا أبو الوليد[٢]، حدثنا همام[٣]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ رسول الله /(ك٦/١٣٢/أ) ﷺقال: «**لا تكتبوا عني شيئا، ومن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي - قال همام: أحسبه قال: متعمدا - فليتبوأ مقعده من النار**»[٤].

١٣٠٠١- حدثنا حميد[٥]، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا همام[٦]، بإسناده إلى قوله: «**فليمحه**».[٧]

١٣٠٠٢- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام[٨]، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «**لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن، فمن كتب عني شيئا غير القرآن**

---

(١) هو: محمد بن أبي خالد أبو بكر الطبري.

(٢) هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٣) ابن يحي العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) حميد بن عياش الرملي، المكتب، أبو الحسن.

(٦) ابن يحي العوذي، وهو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه (برقم ١٢٩٩٩).

ملحوظة: جاء قوله «فليمحه» هنا على الصواب، وكذلك في الحديث الآتي، وكذلك في صحيح مسلم، وجاء في الحديثين السابقين «فليمحاه» وهو خطأ، لما يدل عليه قوله رحمه الله هنا إلى قوله: «فليمحه».

(٨) ابن يحي، وهو موضع الالتقاء.

فليمحه»، وقال: «**حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عني، ولا تكذبوا عليّ، ومن كذب عليّ**» -قال همام: أحسبه قال: متعمدا- «**فليتبوأ مقعده من النار**»[(١)].

١٣٠٠٣- حدثنا فهد بن سليمان[(٢)]، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مبشر[(٣)]، عن ابن شهاب[(٤)]، عن سالم بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ أو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل أمتي معافى، ومبتلى، إلا المجاهرين، ومن الإجهار**[(٥)] **أَنْ**

(١) تقدم تخريجه برقم (١٢٩٩٩).

(٢) الدلال النخاس البزار -تقدم- [تنبيه: وقع في إتحاف المهرة (٦٤٣/١٤) محمد بن سليمان وهو خطأ].

(٣) لعله ابن إسماعيل الحلبي -وقد تقدم-، ولم أستطع الجزم به، لأني لم أقف عليه في الرواة عن الزهري، ولا في شيوخ أبي بكر بن عياش.

(٤) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) بالهمزة في أوله -وهكذا أيضًا جاء هذا اللفظ في جميع نسخ صحيح مسلم-، و وقع في بعضها: «جهار» بدون الهمز، و وقع في رواية البخاري: «من المجاهرة»، وكل واحد من هذه الألفاظ صحيح، لأنه أجهر وجهر وجاهر بمعنى واحد.

وجاء في رواية زهير -شيخ مسلم- «وإن من الهجار» وهو من الهُجر بضم الهاء بمعنى الفحش والخنا.

وجاء في بعض روايات البخاري «وإن من المجانة»، وأنكرها ابن بطال وزعم أنه تصحيف، وتعقبه ابن حجر: بأن هذا اللفظ تفيد معنىً زائدًا، وهو أن الذي يجاهر بالمعصية يكون من جملة المجان، والمجانة مذمومة شرعًا.

=

يعمل الرجل بالليل، فيستره الله عليه، ثم يصبح فيحدث به الناس»[(١)].

١٣٠٠٤- حدثنا الأحمسي، حدثنا أبو أسامة، حدثني عبدالله بن المبارك، عن معمر[(٢)]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال النبي ﷺ: «**خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان**[(٣)] **من مارج**[(٤)] **من نار، وخلق آدم مما وُصف لكم**»[(٥)].

١٣٠٠٥- حدثنا أبو جعفر بن الجنيد الدقاق، والعوقي[(٦)]، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[(٧)]، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه،

= (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٦١، فتح الباري ١٠/٥٠٢، تكملة فتح الملهم ٦/٣٧٩).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب ستر المؤمن على نفسه ١٠/٥٠١ رقم ٦٠٦٩)، ومسلم في صحيحه (الزهد: باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه ٤/٢٢٩١ رقم ٥٢)، كلاهما من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب به.

(٢) ابن راشد، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أي الجن. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٦٧).

(٤) اللهب المختلط بسواد النار. انظر: (المصدر السابق).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب في أحاديث متفرقة ٤/٢٢٩٤ رقم ٦٠) من طريق عبد الرزاق، عن معمر به.

(٦) هو محمد بن سنان -وقد تقدم- وجاء في إتحاف المهرة (١٤/٦٤٣): العوفي - بالفاء- وهو خطأ.

(٧) موضع الالتقاء، هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

قال: قال سالم بن عبدالله: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل أمتي معافى، إلا المجاهرين، وإن من الإجهار أن يعمل العبد بالليل عملا، ثم يصبح وهو يستره ربه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، فيبيت يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عنه**»[(١)].

١٣٠٠٦- حدثنا محمد بن العباس الكابلي[(٢)]، والمعمري[(٣)]، قالا: حدثنا عبدالعزيز الأويسي[(٤)]، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب[(٥)]، بإسناده مثله[(٦)].

١٣٠٠٧- حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي[(٧)]، عن أنس قال: **عطس رجلان عند** /(ك٦/١٣٢/ب) **النبي ﷺ فشمت**[(٨)] **- أو قال: سمت- أحدهما**

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٣٠٠٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو الحسن بن على بن شبيب؛ وجاء في إتحاف المهرة (٦٤٣/١٤) العمري وهو خطأ.

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحي بن عمرو بن اويس. (تهذيب الكمال ١٦٠/١٨).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن مسلم، وهو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه برقم (١٣٠٠٣).

فائدة الاستخراج: موافقة ابراهيم بن سعد الزهري لإبنه يعقوب في الرواية عن ابن أخي الزهري.

(٧) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي.

(٨) بالشين المعجمة، ويقال: بالسين المهمله (سمت): قال أبو عبيد التشميت بالمعجمة أعلى وأكثر. =

ولم يشمت الآخر، فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر، فقال: ((إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله))[١].

١٣٠٠٨- حدثنا علي بن سهل البزاز، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن سليمان التيمي[٢]، سمعت أنس بن مالك، يقول: ((**عطس رجلان عند النبي ﷺ**))، وذكر نحوه[٣].

= قال ابن العربي: - تكلم أهل اللغة على اشتقاق اللفظين، ولم يبينوا المعنى وهو بديع، وذلك إن العاطس ينحل كل عضو في رأسه وما يتصل به من العنق ونحوه، فكأنه إذا قيل له رحمك الله، كان معناه أعطاه الله رحمة يرجع بها بذلك العضو إلى حالة قبل العطاس، ويقيم على حاله من غير تغيير، فإن كان التسميت بالمهملة فمعناه رجع كل عضو إلى سمته الذي كان عليه، وإن كان بالمعجمة فمعناه: صان الله شوامته: أي قوائمه التي بها قوام بدنه عن خروجها عن الاعتدال ا. هـ.

انظر: عارضة الأحوذي (١٠/٢٠٦-٢٠٧)، فتح الباري (١٠/٦١٧).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب الحمد للعاطس ١٠/٦١٥ رقم ٦٢٢١) من طريق الثوري، عن سليمان التيمي به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب تشميت العاطس ٤/٢٢٩٢ رقم ٥٣) من طريق حفص بن غياث، عن سليمان به.

(٢) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي.

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٣٠٠٩- حدثنا علي بن سهل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن سليمان التيمي[(١)]، عن أنس بن مالك، قال: **عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمت -وربما قال: فسمت- على أحدهما ولم يشمت الآخر، فقالوا: يا رسول الله سمت على هذا ولم تشمت على هذا، فقال: ((إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله))**[(٢)].

١٣٠١٠- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو عاصم[(٣)]، عن عكرمة ابن عمار[(٤)]، عن إياس بن سلمة، عن أبيه[(٥)]، **أنَّ رجلًا عطس عند النبي ﷺ فشمته، ثم عطس فقال: ((صاحبكم مزكوم))**[(٦)].

١٣٠١١- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو الوليد[(٧)]، حدثنا عكرمة بن عمار[(٨)]، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: **كنت عند النبي ﷺ قاعدا فعطس رجل، فقال له النبي ﷺ ((يرحمك الله)) ثم عطس أخرى، فقال النبي ﷺ: ((الرجل مزكوم))**[(٩)].

---

(١) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي

(٢) تقدم تخريجه (رقم ١٣٠٠٧).

(٣) الضحاك بن مخلد.

(٤) موضع الالتقاء، هو عكرمة بن عمار.

(٥) هو سلمة بن الأكوع -كما جاء التصريح به في صحيح مسلم-

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب تشميت العاطس ٢٢٩٢/٤ رقم ٥٥) من طريق وكيع، وهاشم بن القاسم كلاهما، عن عكرمة بن عمار به.

(٧) الطيالسي.

(٨) موضع الالتقاء، هو عكرمة بن عمار.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

=

١٣٠١٢- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني العلاء[١]، ح

١٣٠١٣- وحدثنا الزعفراني، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**التثاؤبُ[٢] مِنَ الشيطان، فأيكم ما تثاوب فليكظم[٣] ما استطاع**»[٤].

= تنبيه: - ساق المصنف رحمه الله الروايات لحديث سلمة رضي الله عنه، التي تدل على أن النبي ﷺ شمت العاطس في الأولى ثم قال له في الثانية «مزكوم»، قال الحافظ ابن حجر -بمعناه- وكذلك جاءت الرواية في صحيح مسلم، ومستخرج أبي نعيم، وأبي عوانة، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد، وابن أبي شيبة، وابن السني، وأبي نعيم في عمل اليوم والليلة، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب، كلهم من رواية عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، وليس عند أحد منهم إعادة «يرحمك الله» في الحديث، ثم ساق الحافظ ابن حجر بعض الروايات أنه شمته في الثانية ثم قال: وهذا اختلاف شديد في لفظ الحديث لكن الأكثر على ترك التشميت بعد الأولى. أ. هـ. (فتح الباري ١٠/٦٢٠).

(١) ابن عبد الرحمن الحُرَقي، وهو موضع الالتقاء في الإسنادين.

(٢) التثاؤب: -مهموز- وتثائب: إذا أصابه كسل وفترة، ثم استعير للفعل المخصوص الذي يفتح فيه المرء فمه لإدخال الهواء أو إخراجه.

(انظر: القاموس ص ٧٩)، شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٦٤)، تكملة فتح الملهم (٦/٣٨٢).

(٣) الكظم: هو الإمساك، (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٦٦)، وجاء في حديث أبي سعيد (في صحيح مسلم كتاب الزهد رقم ٥٧) «فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل».

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (الأدب: باب ما يستحب من العطاس ويكره من التثاؤب ١٠/٦٢٢ رقم ٦٢٢٣) من طريق سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. =

١٣٠١٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان[١]، عن سهيل بن أبي صالح، عن ابن[٢] أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تثاوب أحدكم فليضع يده على فيه، فإن الشيطان يدخل فمه**»[٣].

١٣٠١٥- وحدثنا هلال[٤]، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير، ح؛

وحدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو خيثمة زهير، حدثنا سهيل[٥]، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تثاوب أحدكم، فليمسك** /(ك٦/١٣٣/أ) **يده على**

= ومسلم في صحيحه (الزهد: باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب ٢٢٩٢/٤ رقم ٥٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء به.

(١) الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٢) جاءت تسميته في رواية عبد العزيز الدراوردي (في صحيح مسلم -الزهد: رقم ٥٨): عبد الرحمن بن أبي سعيد.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب ٢٢٩٣/٤ رقم ٥٩) من طريق وكيع، عن سفيان به.

فوائد الاستخراج:

- جاء لفظ رواية المصنف على وجه الإطلاق، وجاءت رواية مسلم بتقييد ذلك في الصلاة.

- زيادة «فمه» في آخر الحديث، وليست في رواية مسلم.

(٤) ابن العلاء.

(٥) ابن أبي صالح وهو موضع الالتقاء.

فيه، فإن الشيطان يدخل»[1]. ووضع سهيل يده اليمنى على فيه.

١٣٠١٦- حدثنا الغزي، وأبو أمية، قالا: حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان[2]، عن خالد الحذاء[3]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أمة من بني إسرائيل فقدت، فلا يدرى ما صنعت، فأخشى أن تكون الفأر**»، زاد أبو أمية: «**وذاك أنها إذا وجدت ألبان الغنم تشربه وإذا وجدت ألبان الإبل لم تشربه**»، **فقال أبو هريرة: فحدثت به كعبا، فقال: آنت سمعته من محمد ﷺ ثلاثا؟ قلت: نعم**[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: تفسير الراوي للحديث -في بيان صفة وضع اليد على الفم- وهي اليد اليمنى.

وانظر في بيان ذلك: فتح الباري (١٠/٦٢٨)، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب للسفاريني (١/٤٥٢).

(٢) الثوري.

(٣) موضع الالتقاء هو خالد الحذاء.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (بدء الخلق: باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال ٦/٤٠٣ رقم ٣٣٠٥) من طريق وهيب، عن خالد به.

ومسلم في صحيحه (الزهد: باب في الفأر وأنه مسخ ٤/٢٢٩٤ رقم ٦١) من طريق عبد الوهاب، عن خالد به.

فائدة الاستخراج: تسمية خالد في الإسناد (الحذاء) في إسناد المصنف.

١٣٠١٧- حدثنا الصغاني، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا هشام بن حسان[١]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: **إنَّ الفأر مما مسخ، وآية ذلك أنَّه يوضع له لبن اللقاح، فلا يصيب منه، ويوضع له لبن الغنم، فيصيب منه، قال له كعب: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ قال: أفنزلت علي التوراة؟**[٢]

رواه أبو أسامة عن هشام بمثله[٣].

١٣٠١٨- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة[٤]، ح

وحدثنا أبو قلابة، حدثنا هدبة بن خالد[٥]، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب **أنَّ رسول الله ﷺ قال:** «**كان فيمن كان قبلكم ملك، وله ساحر**[٦]، **فلما**

---

(١) موضع الالتقاء هو هشام بن حسان.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب في الفأر وأنه مسخ ٢٢٩٤/٤ رقم ٦٢) قال حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، عن هشام به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث (انظر تخريج حديث رقم ١٣٠١٦).

(٣) هذا التعليق جاء موصولاً في صحيح مسلم -كما تقدم-.

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الأول: هو حماد بن سلمة.

(٥) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني، هو هدبة (ويقال: هداب) بن خالد.

(٦) الساحر: هو الذي يتعاطى السحر، والسحر تعريفه كما قال ابن قدامة رحمه الله: هو عقد و رقى وكلام يتكلم به أو يكتبه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشر له وله حقيقة، فمنه ما يقتل ومنه ما يمرض و ما يأخذ الرجل عن =

كبر الساحر قال للملك إني قد كبرت سني ودنا أجلي، فادفع إلي غلاماً أعلمه السحر، فدفع إليه غلاما فعلمه، فكان بين الساحر وبين الملك راهب[١]، فأتى الغلام على الراهب، فسمع كلامه فأعجبه، نحوه وكلامه، فكان إذا أتى الساحر جلس عند الراهب وقعد إليه، فإذا أتى الساحر ضربه، وقال له: ما حبسك؟ وكان إذا أتى أهله جلس عند الراهب، ضربه أهله، وقالوا: ما حبسك؟ فشكى ذلك إلى الراهب، فقال: إذا أراد الساحر أن يضربك فقل: حبسني أهلي، وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل: حبسني الساحر، فبينما هو كذلك إذ أتى ذات يوم على دابة عظيمة فظيعة[٢]، قد حبست الناس، فلا يستطيعون أن يجوزوا، فقال: اليوم أعلم الساحر /(ك٦/١٣٣/ب) أحبّ إلى الله عَزَّوَجَلَّ أم الراهب، فأخذ حجرا، فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة، حتى يمضي الناس، فرماها فقتلها، ومضى الناس، فأتى الراهب فأخبره، فقال له الراهب: أي بني أنت اليوم أفضل مني، وإنك ستبتلى، فإن

= امرأته فيمنعه وطأها، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه، وما يبغض أحدهما الآخر أو يحبب بين الاثنين. المغني (٣٤/٩) وانظر: (المطلع صـ ٣٥٨).

(١) الراهب: الذي يعتزل للعبادة، ويترك ملاذ الدنيا، ويزهد فيها، ويعتزل أهلها. (انظر: النهاية ٢٨٠/٢، مختار الصحاح صـ ٢٥٩).

(٢) الفظيع: الشديد الشنيع الذي جاوز المقدار. انظر: (النهاية ٤٥٩/٣، مختار الصحاح صـ٥٠٧).

ابتليت فلا تدل علي، قال: وكان الغلام يبرئ الأكمه[١] والأبرص، وسائر الأدوية، وكان للملك جليس، فعمي فسمع به، فأتى الغلام وأتاه بهدايا، فقال: اشفني و لك ما هاهنا أجمع، فقال: إني لا أشفي أحدا، ما يشفي إلا الله، فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك، فآمن فدعا الله عَزَّوَجَلَّ فشفاه، فأتى الملك فجلس إليه نحوًا مما كان يجلس، فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي، قال: أنا، قال: لا، ولكن ربي وربك الله، قال: و إنَّ لك ربا غيري؟ ، فأخذه بالعذاب فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام، فأتي بالغلام، فأخذه بالعذاب، حتى دل على الراهب، فأتي به، فقال الملك للراهب: ارجع عن دينك، فأبى، فوضع المنشار[٢] في مفرق رأسه حتى وقع شقاه إلى الأرض، ثم قال للأعمى: ارجع عن دينك، فأبى، ففعل به مثل ذلك، فقال للغلام: ارجع عن دينك، فأبى، فبعث به مع نفر إلى جبل، فقال: إذا بلغتم إلى ذروته[٣]، فإن رجع عن دينه، وإلا فدهدهوه[٤] منه، فلما بلغ ذروته قال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فرجف بهم فدُهْدِهوا

---

(١) الذي يولد أعمى. انظر: (مختار الصحاح صـ ٥٧٩).

(٢) هي آلة يقطع بها الخشب. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٣٩٧).

(٣) أي أعلاه. انظر: (مختار الصحاح ص ٢٢٢).

(٤) أي دحرجوه. (كما في القاموس صـ١٦٠٨)، وجاء بيان ذلك في رواية مسلم: فاطرحوه.

أجمعون، وجاء الغلام يتملس[١] حتى دخل على الملك، فقال له: ما فعل أصحابك؟ قال: فقال: كفانيهم الله عَزَّوَجَلَّ، فبعث به مع نفر في قرقور[٢]، فقال: لجججوا[٣] به البحر، فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه، فلججوا في البحر، فقال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فانقلبت بهم السفينة فغرقوا أجمعون، وجاء الغلام يتملس حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله عزوجل، ثم قال: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به، فإن فعلت ما /(ك٦/١٣٤/أ) أقول لك قتلتني، وإلا فإنك لن تستطيع قتلي، قال: أجمع الناس في صعيد[٤] واحد، ثم اصلبني، ثم خذ سهما من كنانتي، فقل: باسم الله رب الغلام، ثم ارمني، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني، ففعل ذلك، ووضع السهم في كبد قوسه[٥]، ثم قال: باسم الله، رب الغلام، ثم رماه فوقع السهم في صدغه[٦]، فوضع الغلام يده على موضع السهم،

---

(١) الملس: الخفة والإسراع، وقد أملس في سيره إذا أسرع. انظر: (النهاية ص ٤/٣٥٦)، (وانظر: القاموس ص ٧٤٢).

(٢) القرقور: سفينة صغيرة. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٣٩٧).

(٣) لجة البحر: أي معظمه، انظر: (النهاية ٤/٢٣٣، القاموس ص ٢٦٠)، وجاء في صحيح مسلم «فتوسطوا به البحر».

(٤) المراد بالصعيد هنا الأرض البارزة. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٧٩).

(٥) أي مقبضها عند الرمي. (المصدر).

(٦) الصدغ: هو ما بين العين والأذن. انظر: (مختار الصحاح ص ٣٥٩).

ومات الغلام، فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، -ثلاثا - فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذر، فقد نزل بك، قد آمن الناس كلهم، فأمر بأفواه السكك[١]، فخدت فيه الخدود[٢]، وأضرمت[٣] فيه النيران، وقال: من رجع عن دينه فدعوه وإلا فأقحموه[٤] فيها، فجعلوا يتقادعون[٥] فيها، فجاءت امرأة بابن لها رضيع فكأنها تقاعست[٦] عن الدخول في النار، فقال: يا أمه اصبري فإنك على الحق فاقتحمت[٧]». -هذا لفظ يزيد بن سنان-.

١٣٠١٩- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت[٨]، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب بنحوه. قال:

---

(١) أي الطرق. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٠).

(٢) الأخدود: هو الشق العظيم في الأرض. انظر: (المصدر السابق).

(٣) أي أشعلت. انظر: (مختار الصحاح ص ٣٨٠).

(٤) أي اطرحوه كرهًا. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٨/١٨٠).

(٥) التقادع: التهافت والتتابع في الشيء. انظر: (مختار الصحاح ص٥٣٤).

(٦) أي توقفت ولزمت موضعها، وكرهت الدخول في النار. (شرح مسلم للنووي ١٨/١٨٠).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب قصة أصحاب الأخدود ٤/٢٢٩٩ رقم ٧٣) قال حدثنا هداب بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة به.

فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لرواية الإمام مسلم.

(٨) البناني وهو موضع الالتقاء.

فوجد الغلام في عهد عمر، وهو واضع يده على صدغه، فكتب عمر: أن اغسلوه وكفنوه وواروه، فكانوا يمدون يده فإذا تركوها عادت[١].

١٣٠٢٠- حدثنا أبو أمية، والحارث بن أسامة قالا: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا حاتم بن إسماعيل[٢]، حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: حدثنا جابر بن عبد الله، قال: **سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط**[٣]، **وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني، فكان الناضح**[٤] **منا يعتقبه**[٥]

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج:

- متابعة سليمان بن المغيرة لحماد بن سلمة في الرواية عن ثابت.

- الزيادة الموقوفة في آخر الحديث، وإسنادها صحيح، وقد أخرج هذه الزيادة عبدالرزاق في المصنف (٥/٤٢٠-٤٢٣)، -ومن طريقه الترمذي في جامعه (التفسير: من سورة البروج ٥/٤٠٧-٤٠٩ رقم ٣٣٤٠)- من طريق معمر، عن ثابت به.

وكذلك جاءت هذه الزيادة -بنحوها- عند ابن إسحاق في السيرة (سيرة ابن هشام ١/٣٦) قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

(٢) المديني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، وهو موضع الالتقاء.

(٣) بواط -بالضم- وهو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى (ينبع)، (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٦، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ص ٥٤).

(٤) الناضح: هو البعير الذي يستقى عليه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٦).

(٥) العقبة -بضم العين- ركوب هذا نوبه وهذا نوبه. انظر: (المصدر السابق).

الخمسة والستة والسبعة، فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له، فأناخه فركبه، ثم بعثه فتلدن[١] عليه بعض التلدن، فقال: شأ[٢] لعنك الله، فقال رسول الله ﷺ: «من هذا اللاعن بعيره؟» قال: أنا، يا رسول الله قال: «انزل عنه، لا تصحبنا بملعون، ولا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، ولا تدعوا /(ك٦/١٣٤/ب) على خدمكم، لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء، فيستجيب لكم» قال جابر: فسرنا حتى إذا كانت عشيشية[٣] ودنونا من ماء من مياه العرب، قال رسول الله ﷺ: «من رجل يتقدمنا فيمدر[٤] لنا الحوض، ويشرب ويسقيناه؟»، قال جابر: فقلت: هذا رجل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «من رجل مع جابر»، فقام إليه جبار بن صخر، قال: فأتينا الحوض، فنزعنا منه سجلا[٥] أو سجلين، ثم مدرناه، فانزعناه[٦] حتى أفهقناه[٧]، -يعني

(١) أي تككأ وتوقف. انظر: (المصدر السابق).

(٢) هي كلمة زجر للبعير. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٧).

(٣) هكذا على التصغير مخففة الياء الأخيرة، ساكنة الأولى، وكان أصلها عشية، فأبدلوا من إحدى الياءين شينا. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي١٨/١٨٧).

(٤) أي يطينه ويصلحه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٨).

(٥) بفتح السين وإسكان الجيم: الدلو المملؤة. انظر: (المصدر السابق).

(٦) أي أخذناه وجبذناه. انظر: (المصدر السابق).

(٧) أي ملأناه. انظر: (المصدر السابق).

فاض- فكان أول طالع طلع علينا رسول الله ﷺ، فقال: ((أتأذنان؟)) قلنا: نعم، يا رسول الله فأشرع فيه ناقته فشربت، ثم شنق[١] لها فشجت[٢] وبالت، ثم عدل بها فأناخها، ثم جاء إلى الحوض فتوضأ منه، فقمت إلى متوضئه، فتوضأت منه، وذهب جبار بن صخر يقضي حاجته، وقام رسول الله ﷺ يصلي، وكان علي بردة، فذهبت لأخالفها بين طرفيها فلم تبلغ، أو كانت لها ذباذب[٣] فنكستها[٤]، فخالفت بين طرفيها، وتواقصت[٥] عليها، ثم جئت حتى قمت على يسار رسول الله ﷺ، فأخذني بيده فأدارني[٦] حتى أقامني على يمينه، وجاء جبار بن صخر، فقام على يساره، فدفعنا بيده جميعا حتى جعلنا من ورائه، وجعل رسول الله ﷺ يرمقني[٧] ولا أشعر، ففطنت له فأشار إلي -يعني أن شدها على حقويك- فلما فرغ، قال: ((يا جابر)) قلت: لبيك،

(١) أي كفها بزمامها، قال ابن دريد: هو أن تجذب زمامها حتى تقارب رأسها قادمة الرحل. (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٨، تكملة فتح الملهم ٦/٤٠٧).

(٢) شج البعير: إذا فرج بين رجليه للبول. انظر: (المصدرين السابقين).

(٣) أي أهداب وأطراف. انظر: (المصدرين السابقين).

(٤) أي قلبتها. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٤٠٧).

(٥) أي أمسكت الرداء بعنقي لئلا يسقط الرداء. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٩، تكملة فتح الملهم ٦/٤٠٧).

(٦) كذا في صحيح مسلم وهو الصواب، وجاء في الأصل ((فادارايي)).

(٧) أي ينظر إلى نظرًا متتابعًا. انظر: (المصدرين السابقين).

يا رسول الله قال: «إذا كان بك سعة فخالف بين طرفيها، وإذا كان بك ضيقا فشد على حقويك[١]».

قال جابر: فسرنا معه، وكان قوت كل رجل منا تمرة، يأخذها فيلوكها، ثم يصرها في ثوبه، فأقسم لو أخطئها رجل يوما[٢]، فانطلقنا ننعشه[٣]، فشهدنا أنَّه لم يعطها، فأعطيها فقام فأخذها، قال: وجعلنا نختبط[٤] بعصينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا[٥]، وشكى الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع، فقال: «عسى الله أن يطعمكم».

فسرنا مع رسول الله ﷺ /(ك٦/١٣٥/أ) حتى نزلنا واديا أفيح[٦]، فانطلق رسول الله ﷺ ليقضي حاجته، وأتبعته بإداوة من ماء، فلم ير في الوادي شيئاً يستتر به فإذا في شاطئ الوادي[٧] شجرتان، فانطلق إلى إحديهما فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: «إنقادي علي بإذن الله»

(١) الحقو: هومعقد الإزار. انظر: (المصدرين السابقين).

(٢) معنى أقسم: أي أحلف، وأخطئها: أي فاتته. انظر: (المصدرين السابقين).

(٣) أي نرفعه ونقيمه من شدة الضعيف. انظر: (المصدرين السابقين).

(٤) أي: نضرب الشجر ليتحات ورقه فنأكله. انظر: (المصدرين السابقين).

(٥) أي: تجرحت من خشونة الورق وحرارته. انظر: (المصدرين السابقين).

(٦) أي واسعاً. انظر: (المصدرين السابقين).

(٧) أي جانبه. انظر: (المصدرين السابقين).

فانقادت معه كالبعير المخشوش[١] الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: «انقادي علي بإذن الله»، فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف[٢] مما بينهما، الأم[٣] بينهما، قال: «التئما التئما علي بإذن الله»، قال: فالتأمتا عليه، قال جابر: وخرجت أحضر[٤] مخافة أن يحس رسول الله ﷺ بقربي منه، فانبعثت، فجلست أحدث نفسي، فحانت مني لفتة، فإذا رسول الله ﷺ مقبلا، وإذا الشجرتان قد افترقتا وقامت كل واحدة منهما على ساق، فرأيت رسول الله ﷺ وقف وقفة، وقال برأسه هكذا – يعني أصغى يمينا وشمالا – ثم أقبل فقال: «يا جابر» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل رأيت مقامي؟» قلت: نعم، قال: «فانطلق إلى الشجرتين، فاقطع من كل واحدة منهما غصناً، فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي، فأرسل غصناً عن يمينك، وغصنا عن يسارك» قال جابر: فقمت فأخذت حجراً، فكسرته وحسرته، فاندلق لي، ثم أتيت الشجرتين، فقطعت من

---

(١) بالخاء والشين المعجمتين: وهو الذي يجعل في أنفه خِشَاش (بكسر الخاء) وهو عود يجعل في أنف البعير إذا كان صعباً، ويشد فيه حبل ليذل ويقاد، وقد يتمانع لصعوبته، فإذا اشتد عليه وآلمه انقاد شيئاً. انظر: (المصدرين السابقين).

(٢) بفتح الميم والصاد: وهو نصف المسافة. انظر: (المصدرين السابقين).

(٣) أي جمع بينهما. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٤٠٨).

(٤) أي أعدو وأسعى سعياً شديداً. انظر: (المصدرين السابق).

كل واحدة منهما غصنا، فأقبلت أجرهما، فلما قمت مقامه أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري، ثم لحقته، فقال: «أو فعلت»، فقلت: قد فعلت يا رسول الله، فمم ذلك؟ قال: «إني مررت بقبرين يعذبان، فأحببت بشفاعتي أن يرفه[1] عنهما ما دام الغصنين رطبين». قال جابر: فقال رسول الله ﷺ: «يا جابر، ناد بالوضوء»، فناديت ألا وضوء، ألا وضوء -ثلاثا- فما وجدت في الركب من قطرة، فقلت: يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة، وكان رجل من الأنصار له أشجاب[2] يتبرَّد فيها لرسول الله ﷺ الماء، على حمارة[3] من جريد /(ك٦/١٣٥/ب) -يعني: سبايك[4]- قال: «انظر: هل في أشجابه من شيء؟»، فذهبت فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء -يعني فم الراوية- شجب منها، فلو أني أفرغه لشربه يابسه، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «اذهب فأتني به»، فأتيت به، فجعل

---

(١) أي يخفف. انظر: (المصدر السابق).

(٢) جمع شجب -بإسكان الجيم- وهو السقاء الذي أخلق وبلي وصار شناً يابساً. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٨/١٩٤، وتكملة فتح الملهم ٦/٥١٠).

(٣) -بكسر الحاء وتخفيف الميم والراء- وهي أعواد تعلق عليها أسقية الماء. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٨/١٩٤).

(٤) كذا في الأصل ولم يتبين لي فيها شيء ولم تأت في رواية الحديث في صحيح مسلم، وكذلك لم تأت في صحيح ابن حبان (١٤/٤٥٧، رقم ٦٥٢٤)، وفي القاموس (صـ١٢١٦): سبكه أي أذاعه وأفرغه.

يغمزه، و يقول: شيئًا لم أفهمه، فقال رسول الله ﷺ: ((يا جابر ناد بالجفنة))، فناديت، فقلت: يا جفنة الركب[١]، فأتيت بها تحمل، فوضعتها بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: ((يا جابر، هاك وصب علي، وقل بسم الله))، وقال هكذا وفرق بين إبهاميه وبين السبابتين، وفرج أصابعه، ووضع يده في الجفنة، فصببت عليه، وقلت: بسم الله، فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله ﷺ، وفارت الجفنة، ودارت فامتلأت، قال: ((يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء))، فجاء الناس بأسقيتهم فاستقوا وارتووا فلم يبق أحد له حاجة بماء، فرفع رسول الله ﷺ الجفنة وهي ملأن[٢]، وشكى الناس إليه الجوع؟ فقال: ((عسى الله أن يطعمكم))، فأتينا سيف البحر[٣]، فسرنا مع رسول الله ﷺحتى أتينا سيف البحر -يعني الشط-، فزخر[٤] البحر زخرة، فألقى دابة يقال لها العنبر، فأرينا[٥] على شقها النار، فاشتوينا

(١) أي: يا صاحب جفنة الركب، فحذف المضاف للعلم بأنه المراد. انظر: شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٩٤).

(٢) جاء في مسلم وصحيح ابن حبان (ملأى).

(٣) سيف: بكسر السين وإسكان المثناة تحت_ وسيف البحر: أي ساحله. انظر: شرح صحيح مسلم للنووي (١٨/١٩٥). وجاء تفسيره من الراوي -يعني الشط-.

(٤) أي علا موجه. انظر: (المصدر السابق).

(٥) أي أوقدنا. انظر: (المصدر السابق).

وأطبخنا، وأكلنا وشبعنا، قال جابر: فدخلت أنا وفلان وفلان، حتى عد خمسة، في حجاج عينها[1] ما يرانا أحد، حتى خرجنا، ثم أخذنا ضلعا من أضلاعها فقوسناه، ثم دعونا بأعظم رجل في الركب، وأعظم جمل في الركب، وأطول رجل في الرحل، فدخل تحته ما يُطأطئ رأسه[2].

١٣٠٢١- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا هارون بن معروف[3]، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: **خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار، قبل أن يهلكوا، فكان أول من لقينا أبو اليسر[4]، ومضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله، وهو يصلي في ثوب**

(١) هو عظمها المستدير بها. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٩٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب حديث جابر الطويل ٤/٢٣٠١ رقم ٧٤)، من طريق هارون بن معروف، ومحمد بن عباد كلاهما، عن حاتم به.

فائدة الاستخراج:

- تفسير «عزلاء» في لفظ الحديث. وكذلك: سيف البحر.

- جاءت الروايات في صحيح مسلم «فحالت» باللام بمعنى الحال، وجاءت عند المصنف «حانت» من الحين وهو الوقت، قال النووي: وهما بمعنى واحد. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٨/١٩٢).

(٣) المروزي، أبو علي الخزاز الضرير -وهو شيخ مسلم في هذا الحديث-، وهو موضع الالتقاء.

(٤) بفتح الياء المثناه تحت: واسمه كعب بن عمرو، شهد العقبة وبدراً، وهو ابن عشرين =

واحد /(ك٦/١٣٦/أ) مشتملا به، قال فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القوم، فقلت: يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد وهذا رداؤك إلى جنبك؟ فقال بيده في صدره هكذا، وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل علي الأحمق(١) مثلك، فيراني كيف أصنع، فيصنع مثله، أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا هذا، وفي يده عرجون(٢) ابن طاب(٣)، فرأى في قبلة المسجد نخاعة فحكها بالعرجون، ثم أقبل علينا فقال: «أيكم يحب أن يعرض الله عَزَّوَجَلَّ عنه؟» قلنا: لا أينا(٤) يا رسول الله، قال: «فإن أحدكم إذا قام يصلي، فإن الله عَزَّوَجَلَّ قبل وجهه(٥)، فلا يبصقن

= سنة -وهو آخر من توفي من أهل بدر رضي الله عنهم- توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨١).

(١) المراد بالأحمق هنا: الجاهل، وحقيقة الأحمق: من يعمل ما يضره مع علمه بقبحه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٤).

(٢) الغصن. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٨٥).

(٣) نوع من التمر. انظر: (المصدر السابق).

(٤) أي لا يحب ذلك أحد منا. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٤٠٤).

(٥) استدل بهذه الجملة على إثبات القرب لله تعالى، وهي صفة ثابتة لله عَزَّوَجَلَّ بالإجماع. [نقله ابن تيميه (الفتاوى ٦/١٣، ٧) ابن القيم (مختصر الصواعق المرسلة ٢/٤٦٠)].

وهذا القرب الذي وصف الله به نفسه، أو وصفه به رسوله ﷺ، لا ينافي علو الله تعالى، بل هو سبحانه وتعالى قريب في علوه، عالٍ في قربه. ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾.

وجاء حديث أنس (في صحيح البخاري الصلاة: رقم ٤٠٥): «إذا قام أحدكم =

قبل وجهه، ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره، تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادِرَةٌ[(١)]، فليقل هكذا بثوبه بعضه على بعض أروني عنبراً[(٢)]»، فقام فتى من الأنصار يشتد[(٣)] إلى أهله، فجاء بخلوق[(٤)] في راحته، فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على رأس العرجون، ثم لطخ به على أثر النخامة، قال جابر: فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم.

قال جابر: سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط، وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني، وكان الناضح يعتقبه الخمسة والستة والسبعة، فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له، فأناخه

= يصلي فإنما يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة» قال الإمام ابن رجب رحمه الله: «يدل على قرب الله من المصلي في حال صلاته وقد تكاثرت النصوص بذلك، قال تعالى ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء»» -ثم ساق النصوص في تقرير هذا المعنى- (فتح الباري لابن رجب ١٠٩/٣-١١٨) وانظر أيضاً: شرح صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين رحمه الله (٢٨٥/٢).

(١) أي غلبته بصقة أو نخامة بدرت منه. انظر: (تكملة فتح الملهم ٤٠٤/٦).

(٢) كذا في الأصل، والعنبر نوع من الطيب. انظر: (النهاية ٣٠٦/٣، مختار الصحاح ص٤٥٦)، وجاء في صحيح مسلم «عبيراً» بفتح العين وكسر الموحدة: هو الزعفران وحده، وقيل أخلاط من الطيب، تجمع بالزعفران. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨٦/١٨).

(٣) أي يسعى ويعدو عدواً شديداً. انظر: (المصدر السابق).

(٤) بفتح الخاء وهو طيب من أنواع مختلفة يجمع بالزعفران -وهو العبير على القول الآخر-. انظر: (المصدر السابق).

فركبه، ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن، فقال: شَأْ لعنك الله، فقال النبي ﷺ: «من هذا اللاعن بعيره؟» قال: أنا يا رسول الله، قال: «انزل عنه، فلا يصحبنا ملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا على أولادكم، ولا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاءً، فيعطي فيستجيب لكم».

ثم سرنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان عُشَيْشِيَّة، ودنونا من مياه العرب، قال رسول الله ﷺ: «من رجل يتقدمنا فيمدر لنا الحوض، فيشرب ويسقينا؟»، قال: فقمت، فقلت: هذا رجل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أي رجل مع جابر»، فقام جبار بن صخر، فانطلقنا إلى البئر، فنزعنا في الحوض سجلا أو سجلين، ثم مدرناه، ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه /(ك٦/١٣٦/ب)، فكان أول طالع طلع علينا رسول الله ﷺ، فقال: «أتأذنان؟» فقلنا: نعم، فأشرع ناقته فشربت، ثم شنق لها فشجت، وبالت، قال: ثم عدل بها فأناخها، ثم جاء رسول الله ﷺ إلى الحوض فتوضأ منه، ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله ﷺ، قال: فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته، وقام رسول الله ﷺ يصلي، وكانت عليّ بردة، ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ، أو كانت لها ذباذب فنكستها، ثم خالفت بين طرفيها، ثم تواقصته عليها، فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي

حتى أقامني عن يمينه. وذكر الحديث[١].

أخرجه مسلم عن هارون بن معروف بتمامه[٢].

١٣٠٢٢- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا حسن بن أعين[٣]، ح، وحدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، قالا: حدثنا زهير[٤]، حدثنا أبو إسحاق[٥]، قال: سمعت البراء بن عازب، يقول: **جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي[٦] في منزله، فاشترى منه رحلا[٧]، فقال لعازب: ابعث معي ابنك يحمله إلى منزلي، فقال لي أبي: احمله، فحملته، وخرج أبي معه ينتقد[٨] ثمنه، فقال له أبي: يا أبا بكر حدثني كيف صنعتم ليلة سَرَيتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، أسرينا ليلتنا كلها،**

---

(١) الحديث بتمامه تقدم برقم (١٣٠٢٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ٤/٢٣٠١ رقم ٧٤) قال حدثنا هارون بن معروف، ومحمد بن عباد – وتقاربا في لفظ الحديث، والسياق لهارون- قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل به.

فائدة الاستخراج: المتابعة التامة لرواية مسلم لهذا الحديث.

(٣) هو الحسن بن محمد بن أعين الحراني، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٤) ابن معاوية، وهو موضعَ الإلتقاء في الإسناد الثاني.

(٥) السبيعي.

(٦) هو عازب بن الحارث والد البراء. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٤١٣).

(٧) بفتح الراء وسكون الحاء: وهو للناقة كالسرج للفرس. انظر: (المصدر السابق).

(٨) أي يستوفيه. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٩٧).

حتى قام قائم الظهيرة(١)، وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد، حتى رفعت(٢) لنا صخرة طويلة لها ظل، لم تأت عليه الشمس بعد، فنزلنا عندها، فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا، ننام فيه في ظلها، ثم بسطت عليه فروة(٣)، ثم قلت: نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك(٤)، فنام وخرجت أنفض ما حوله، فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة، يريد منها الذي أردنا، فلقيته فقلت: لمن أنت يا غلام؟ قال: لرجل من أهل المدينة(٥)، قلت: هل في غنمك لبن؟ قال: نعم، قال: فتحلب لي؟ قال: نعم، فأخذنا شاة، فقلت له: انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى – قال: فرأيت البراء يضرب بيده على

---

(١) أي نصف النهار، وهو حال استواء الشمس، سمي قائما: لأنه الظل لا يظهر فكأنه واقف قائم. انظر: (المصدر السابق).

(٢) أي ظهرت. انظر: (المصدر السابق).

(٣) هي ملبوس يصنع من وبر، أو صوف يلبس كالجبة. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٤١٤)، (فتح الباري ٧/٣٠١).

(٤) أي افتش لئلا يكون هناك عدو. انظر: (شرح صحيح مسلم ١٨/١٩٨).

(٥) هي هنا بمعناها اللغوي، والمراد هنا مكة، لأن المدينة كانت تسمى يثرب، والعادة أن الرعاة لا يبعدون هذه المسافة البعيدة –ووقع في رواية إسرائيل عن أبي إسحاق– (عند البخاري رقم ٣٦٥٣). في مناقب أبي بكر: فقال: لرجل من قريش. (انظر: المصدرين السابقين).

الأخرى- ينفض فحلبه في قعب[(١)] معه كثبة[(٢)] من لبن، قال: ومعي إداوة أرتوي[(٣)] فيها للنبي ﷺ، ليشرب منها وليتوضأ، قال: فأتيت النبي ﷺ، وكرهت أن أوقظه من نومه، فوافقته حين استيقظ، قال فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله، فقلت: يا رسول الله /(ك٦/١٣٧/أ) اشرب من هذا اللبن، فشرب حتى رضيت، ثم قال: «ألم يأن للرحيل؟» قلت: بلى، قال: فارتحلناه بعدما زالت الشمس، قال: واتبعنا سراقة بن مالك، ونحن في جلد[(٤)] من الأرض، فقلت: يا رسول الله أُتينا، فقال: «لا تحزن إنَّ الله معنا» فدعا عليه رسول الله ﷺ، فارتطمت فرسه إلى بطنها[(٥)]، فقال: إني قد علمت أنكما [قد دعوتما عليَّ، فادعوا لي][(٦)]، فوالله لكما أني أرد عنكما

(١) قدح من خشب معروف. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٩٨).

(٢) بضم الكاف وإسكان المثلثة -وهي قدر الحلبة -أي القدر الذي يخرج من ضرع الدابة في حلبة واحدة. (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/١٩٨)، (تكملة فتح للملهم ٦/٤١٥).

(٣) أي الإداوة: الإناء الذي يجمع فيه الماء، وقوله (ارتوي): أي أستقي. (انظر: المصدرين السابقين).

(٤) بفتح الجيم واللام: أي الأرض الصلبة، وإنما ذكر لبيان أن مثل هذه الأرض لا تسوخ فيها قوائم الدابة عادة، ولكنه كان معجزة للنبي ﷺ. (انظر: المصدرين السابقين).

(٥) أي غاصت قوائمها في تلك الأرض، وارتطم في الطين: وقع فيه فتخبط. (انظر: المصدرين السابقين).

(٦) ما بين المعقوفتين مستدرك من صحيح مسلم بسبب الخرم في الأصل في هذا الموضع.

الطلب، فدعا الله عَزَّوَجَلَّ، [فنجى، فرجع لا يلقى أحدا إلا قال:][١] **قد كفيتكم هاهنا، فلم يلق أحدا إلا رده، قال: ووفى لنا**[٢].

١٣٠٢٣- حدثنا [يزيد بن سنان][٣] وعباس الدوري، قالا: حدثنا عثمان بن عمر[٤]، ح

وحدثنا عيسى بن أحمد البلخي، حدثنا النضر بن شميل[٥]، كلاهما عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: **اشترى أبو بكر من أبي رحلاً بثلاثة عشر درهما -وساق الحديث بمعنى حديث زهير، عن أبي إسحاق،** وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر- **فلما دنا دعا عليه رسول الله ﷺ، فساخ فرسه في الأرض إلى بطنه، ووثب عنه، وقال: يا محمد قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن يخلصني مما أنا فيه، ولك علي لأعمين على من ورائي، وهذه كنانتي، فخذ سهما منها، فإنك ستمر على إبلي وغلماني بمكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، قال:** «لا حاجة لي في إبلك» **فقدمنا المدينة ليلا، فتنازعوا أيهم ينزل**

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك من صحيح مسلم بسبب الخرم في الأصل في هذا الموضع.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب في حديث الهجرة، ويقال له حديث الرحل ٢٣٠٩/٤ رقم ٧٥) قال حدثنا: سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين به.

(٣) ما بين المعقوفتين مستدرك من إتحاف المهرة (٢١٥/٨ رقم الحديث ٩٢٤٠) بسبب الخرم في الأصل.

(٤) ابن فارس العبدي، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول.

(٥) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو النضر بن شميل.

عليه، فقال: «أَنْزِل على بني النجار، أخوال عبد المطلب، أُكْرِمهم بذلك» فصعد الرجال والنساء فوق البيوت، وتفرق الغلمان والخدم في الطريق، ينادون: جاء محمد رسول الله ﷺ.[١]

١٣٠٢٤- ز- حدثنا أبو العباس الغزي بغزة، حدثنا أبو غسان[٢]، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، قال: سمعت البراء يقول: **اشترى أبو بكر من عازب رحلا، فحملته معه فدخلت إلى أهله، فإذا عائشة مضطجعة، قد أصابتها حمى، فقبل خدها، وقال: كيف أنت يا بنية**[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (الزهد: باب في حديث الهجرة. ٤/٢٣١٠ رقم ٧٥ مكرر) من طريق زهير بن حرب، عن عثمان بن عمر به، ومن طريق إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل به.

(٢) الكوفي، وهو مالك بن إسماعيل النهدي.

(٣) هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوة، وقال أبو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق يهم. (انظر: تهذيب الكمال ٢/٢٥٠، الجرح ٢/١٤٨، التقريب ص ٩٥).

وذكر الحافظ ابن حجر: كلام العلماء فيه، في هدي الساري (ص ٤٠٨)، وكأنه يميل إلى أن تضعيفه ليس بالشديد، وقد احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة.

(٤) يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي «ثقة». كما في (التقريب ص ٦١٠).

(٥) هو السبيعي.

(٦) هذا الحديث من الزيادات، وقد تفرد بهذه الزيادة إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي =

= إسحاق، وقد أخرج الحديث -(قصة الهجرة)- مع هذه الزيادة: البخاري في صحيحه (مناقب الأنصار باب هجرة النبي ﷺ واصحابه إلى المدينة ٧/٣٠٠ رقم ٣٩١٧) من طريق شريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف به، ورواه أبو داود في السنن رقم (٥٢٢٢) من طريق عبد الله بن سالم، عن إبراهيم بن يوسف به -بذكر قصة عائشة- دون ذكر خبر الهجرة.

ملحوظة: حديث أبي بكر في الهجرة في صحيح مسلم ضمن أحاديث كتاب الزهد، و أما أبو عوانة -كما في النسخة التي بين أيدينا- فلم يبوب على الأحاديث السابقة بشيء، وإنما جعلها مضمومة لما قبلها من أحاديث الفتن، بينما نجد الحافظ ابن حجر: يعزو الأحاديث المتقدمة لأبي عوانة على أبواب الرقاق، والتفسير، وحديث الهجرة هذا عزاه ابن حجر لأبي عوانة في التفسير. (انظر: إتحاف المهرة ٨/٢١٥).

فلعل المستخرج لأبي عوانة له عدة نسخ منها، ما هو عليه أسماء الكتب والأبواب التفصيلية، وبعضها ليس منه شيء. والله أعلم، وانظر التعليق على حديث رقم: (١٢٨٧١).

١٣٠٢٥- حدثنا السلمي[(١)]، حدثنا عبد الرزاق[(٢)]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة: وقال /(ك٦/١٣٧/ب): قال رسول الله ﷺ: «**قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة**[(٣)]**، يُغفر لكم خطاياكم، فبدلوا: فدخلوا الباب يزحفون على استاههم**[(٤)]**، وقالوا: حبة في شعرة**»[(٥)].[(٦)]

١٣٠٢٦- حدثنا أبو داود الحراني، وعباس الدوري، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[(٧)]، حدثنا أبي، عن صالح[(٨)]، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: **إنَّ الله عز [وجل تابع الوحي على]**[(٩)]

(١) هو أحمد بن يوسف ابن خالد أبو الحسن السلمي النيسابوري -ويلقب بحمدان-.

(٢) ابن همام الصنعاني، وهو موضع الالتقاء.

(٣) أي حط عنا ذنوبنا -وهو بمعنى الاستغفار- (انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٢٠١، تكملة فتح الملهم ٦/٤٢٠).

(٤) جمع أست -وهي الدبر- (انظر: المصدرين السابقين).

(٥) أي بدلاً من أن يقولوا (حطة) قالوا: مطلوبنا حبة حنطة في شعرة، وذلك استهزاءً منهم وعناداً. (انظر: تكملة فتح الملهم ٦/٤٢١، تفسير ابن كثير ١/١٤٠).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (أحاديث الأنبياء: باب (٢٨) ٦/٥٠٢ رقم ٣٤٠٣) من طريق إسحاق بن نصر، عن عبد الرزاق.

ومسلم في صحيحه (التفسير ٤/٢٣١٢ رقم ١) من طريق محمد بن رافع، عن عبد الرزاق به.

(٧) موضع الالتقاء هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٨) ابن كيسان -كما في إسناد البخاري-.

(٩) ما بين المعقوفتين مستدرك من صحيح مسلم، بسبب خرم وقع في الأصل.

رسول الله ﷺ قبل وفاته[١]، حتى توفي، وأكثر ما كان [الوحي يوم توفي[٢]][٣] رسول الله ﷺ.[٤]

١٣٠٢٧- حدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان[٥]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، **أنَّ ناسا من اليهود، قالوا لعمر بن الخطاب[٦]: لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم فينا عيدا،**

---

(١) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: أي أكثر انزاله قرب وفاته ﷺ، والسر في ذلك أن الوفود بعد فتح مكة كثروا، وكثر سؤالهم عن الأحكام، فكثر النزول بسبب ذلك ا. هـ انظر: (الفتح ٨/٦٢٣).

(٢) المراد بذلك الزمان الذي توفي فيه، وليس المراد خصوص اليوم الذي توفي فيه. انظر: (تكملة فتح الملهم ٦/٤٢١).

(٣) ما بين المعقوفتين مستدرك من صحيح مسلم، بسبب خرم وقع في الأصل.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل القرآن: باب كيف نزل الوحي ٨/٦١٨ رقم ٤٩٨٢) من طريق عمرو بن محمد، عن يعقوب به.

ومسلم في صحيحه (التفسير: ٤/٢٣١٢ رقم ٢) من طريق عمرو بن محمد بن بكير، والحسن بن علي، وعبد بن حميد كلهم، عن يعقوب به.

(٥) هو الثوري، وهو موضع الالتقاء.

(٦) جاء في رواية البخاري -من طريق أبي العميس عن قيس بن مسلم- (أن رجلاً من اليهود قال لعمر).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: هذا الرجل هو كعب الأحبار، كما في مسند مسدد، وتفسير الطبري، والمعجم الأوسط للطبراني، وجاء في رواية البخاري في التفسير (قالت اليهود): فيحمل على أنهم كانوا حين سؤال كعب عن ذلك جماعة وتكلم كعب على لسانهم ا. هـ (الفتح١/١٣٠).

فقال: أيّة آية؟ قالوا: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ فقال عمر: إني لأعلم أي مكان أنزلت، وأي يوم أنزلت، نزلت ورسول الله ﷺ واقف بعرفة.(١)

١٣٠٢٨- حدثنا العطاردي أحمد بن عبد الجبار، حدثنا عبدالله بن إدريس(٢)، ح

وحدثني أبو النضر محمد بن الحسن(٣) بمصر، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا أبي إدريس بن يزيد الأودي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: **قال يهودي لعمر: لو علينا معشر يهود، نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ تعلم ذلك اليوم الذي أنزلت فيه، لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال عمر: قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه، والساعة، وأين رسول الله ﷺ حين نزلت، ليلة جمع(٤)، ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفة.**(٥)

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (التفسير المائدة: باب ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ١١٩/٨ رقم ٤٦٠٦).

ومسلم في صحيحه (التفسير ٢٣١٢/٤/٣) كلاهما من طريق ابن مهدي عن الثوري به.

فائدة الاستخراج: ذكر الآية -في رواية الفريابي عن الثوري- عند المصنف.

(٢) ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أي ليلة مزدلفة. انظر: (شرح صحيح مسلم للنووي ٢٠٢/١٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (التفسير ٢٣١٣/٤ رقم ٤) من طريق أبي بكر بن أبي =

١٣٠٢٩- حدثنا محمد بن عبد الوهاب[١]، وأبو داود، والصغاني، قالوا حدثنا جعفر بن عون[٢]، أخبرنا أبو عميس[٣]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: **جاء رجل من اليهود إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها، لو علينا معشر اليهود نزلت، اتخذنا** /(ك٦/١٣٨/أ) **ذلك اليوم عيدا، قال: وأي آية؟ قال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ قال: فقال عمر: إني لأعلم المكان الذي أنزلت فيه، واليوم الذي أنزلت فيه على رسول الله ﷺ، أنزلت بعرفات في يوم جمعة.**[٤]

= شيبة، وأبي كريب، عن عبد الله بن إدريس به.

وتقدم تخريج البخاري للحديث (انظر تخريج الحديث السابق).

فائدة الاستخراج: جاء في رواية المصنف «قال يهودي» وفي رواية مسلم « قال اليهود» وانظر التعليق على الحديث السابق.

(١) أبو عبد الله بن أبي حاتم الأسواني.

(٢) ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، وهو موضع الالتقاء.

(٣) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (الإيمان: باب زيادة الإيمان ونقصانه ١/١٢٩ رقم٤٥) من طريق الحسن بن الصباح، عن جعفر بن عون به.

ومسلم في صحيحه (التفسير ٤/٢٣١٣ رقم٥) من طريق عبد بن حميد، عن جعفر بن عون به.

١٣٠٣٠- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو الجواب[(١)]، حدثنا عمار بن رزيق[(٢)]، عن قيس[(٣)] [. . . . . .][(٤)] الجمعة.[(٥)]

١٣٠٣١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[(٦)]، [عن يونس، عن ابن شهاب][(٧)] قال: أخبرني عروة **أنَّه سأل عائشة زوج النبي ﷺ، عن قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا[(٨)] فِي الْيَتَامَىٰ[(٩)]**

---

(١) هو الأحوص بن جواب الضبي.

(٢) الضبي أبو الأحوص الكوفي.

(٣) ابن مسلم، وهو موضع الالتقاء، وتتمة الإسناد: عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب به، -وقد تقدم-.

(٤) ما بين المعقوفتين خرم في الأصل يقدر بثلاث كلمات.

تنبيه: وهذا الحديث (حديث طارق بن شهاب عن عمر ذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (١٢/٢٠٣ رقم ١٥٤١٤) وعزاه لأحمد وابن حبان فقط ولم يعزه إلى أبي عوانة.

انظر: المسند للإمام أحمد (١/٢٨، ٣٩)، السنن الكبرى للبهيقي (٥/١١٨)، صحيح ابن حبان (١/٢٠٥)، الشريعة للآجري (صـ ١٠٥).

(٥) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٦) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٧) ما بين المعقوفتين خرم والتصويب من اتحاف المهرة (١٧/٢٢٦ رقم ٢٢١٥٩)، وكذلك في سنن الدارقطني من طريق يونس بن عبد الأعلى كما سيأتي، وهو كذلك في صحيح مسلم بهذا الإسناد.

(٨) أي تعدلوا. انظر: (فتح الباري ٨/٨٧).

(٩) اليتيم من مات أبوه. انظر: (فتح الباري ٨/٨٨).

﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾[(١)][(٢)] سواهن، قال عروة: قالت عائشة: ثم إنَّ الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إلى قوله: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾[(٣)] ماله[(٤)]، قالت: فالذي ذكر الله عَزَّوَجَلَّ، أنَّه يتلى عليكم في الكتاب، الآية الأولى التي فيها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا

(١) سورة النساء آية (٣).

(٢) هكذا جاء السياق في الأصل، وأخشى أن يكون فيه سقط.

ومما يدل على وجود السقط: ما جاء في رواية الدارقطني في السنن (٤/٣٩٥ رقم ٣٦٦٨ ط الرسالة) «قال حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة: أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ قالت يابن أختي هي اليتيمة، تكون في حجر وليها، فتشاركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها، فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها، فيعطيها مثل ما يعطي غيره، فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن، ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق، وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء» وهذا اللفظ هو أيضاً ما جاء في رواية مسلم من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وحرملة بن يحي كلاهما عن ابن وهب به. وجاء عندهما زيادة «سواهن» بعد قوله وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساءئ سواهن، وهي التي جاءت في سياق المصنف –أبي عوانة رحمه الله– في المستخرج، ثم وافق مسلم في بقية لفظ الحديث. والله أعلم.

(٣) سورة النساء (آية ١٢٧).

(٤) كذا في الأصل وليست في صحيح مسلم ولا في السنن الدارقطني.

طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ قالت عائشة: وقول الله عَزَّوَجَلَّ في الآية الأخرى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره[١]، حين تكون قليلة المال والجمال، فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء، إلا بالقسط، من أجل رغبتهم عنهن.[٢]

١٣٠٣٢- حدثنا محمد بن عمرو بن نافع المصري العدل، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عقيل[٣]، عن ابن شهاب[٤]، **أنَّ عروة بن الزبير سأل عائشة عن قول الله عَزَّوَجَلَّ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ الآية؟ قالت عائشة: هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله أو يعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط لها في صداقها أو يعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا أعلى سنَّتهن بالصداق، وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواها[٥]. قالت عائشة: إنَّ الناس استفتوا رسول الله**

---

(١) أي الذي يلي مالها. انظر: (فتح الباري ٨/٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (النكاح: باب الترغيب في النكاح ٩/٦ رقم ٥٠٦٤) من طريق حسان بن إبراهيم عن يونس به.

ومسلم في صحيحه (التفسير ٤/٢٣١٣ رقم ٦) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وحرملة التجيبي، عن ابن وهب به.

(٣) ابن خالد الأيلي.

(٤) الزهري، وهو موضع الالتقاء.

(٥) أي بأي مهر توافقوا عليه. انظر: (فتح الباري ٨/٨٨).

/(ك٦/١٣٨/ب) ﷺ بعد هذه الآية فيهن، فأنزل الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ إلى قوله: ﴿تَنكِحُوهُنَّ﴾ قال عروة: قالت عائشة: والذي ذكر الله عَزَّوَجَلَّ، فيهن ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾ الآية الأولى التي قال [الله عَزَّوَجَلَّ فيها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ]^(١) أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [قالت عائشة]^(٢): وقول الله عَزَّوَجَلَّ في الآية الأخرى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [رغبة أحدكم]^(٣) عن اليتيمة على قلة المال أو قلة الجمال.

وقالت عائشة: فنهوا أن ينكحوا من رغبة في ماله وجماله في يتامى النساء، إلا بالقسط، من أجل رغبتهم عنهن إذ كن قليلات المال والجمال.^(٤)

١٣٠٣٣- حدثنا علي بن المديني^(٥)، حدثنا سويد^(٦)، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة^(٧)، عن أبيه، **عن عائشة، في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ قالت: «أنزلت في الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها، ولها مال وليس لها أحد يخاصمه**

---

(١) ما بين المعقوفتين خرم في الأصل، والاستدراك من صحيح مسلم.

(٢) ما بين المعقوفتين خرم في الأصل، والاستدراك من صحيح مسلم.

(٣) ما بين المعقوفتين خرم وكلمة غير مقروءة في الأصل، والاستدراك من صحيح مسلم.

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

فائدة الاستخراج: متابعة عقيل ليونس بن يزيد في الرواية عن الزهري.

(٥) الأصبهاني.

(٦) ابن سعيد -كماصرح به ابن حجر (اتحاف المهرة ١٧/٣٣٧)- وهو الحدثاني.

(٧) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.

دونها، فلا ينكحها لمالها، فيَضُرّ بِهَا، ويسيء صحبتها، فقال الله عزوجل: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ يقول: ما أحللت لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، ودع اليتيمه، ولا تُضرَّ بها»[1].

١٣٠٣٤- حدثنا علي بن المديني، حدثنا سويد، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة[2]، عن أبيه، **عن عائشة، في قوله** عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ **الآية، قال: هذه اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها، ولعلها أن تكون قد شركته في ماله، فيرغب أن يتزوجها، ويكره أن ينكحها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها**[3].[4]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (التفسير ٤/٢٣١٤ رقم ٧) من طريق أبي أسامة، عن هشام به.

(٢) موضع الالتقاء هو هشام بن عروة بن الزبير.

(٣) العضل: هو منع المرأة من التزوج. (انظر: نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن ص ١٥٣)، المطلع ص ٣٢٠.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (التفسير: باب تفسير قوله تعالى ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ النِّسَاءِ﴾٨/١١٤ رقم ٤٦٠٠).

ومسلم في صحيحه (التفسير ٤/٢٣١٥ رقم ٩) كلاهما من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة به.

١٣٠٣٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن كناسة[١]، حدثنا هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، **عن عائشة في قول الله عَزَّوَجَلَّ** ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾[٣] **يعني يأكل من مال اليتيم إذا كان يقوم على ماله**[٤].

١٣٠٣٦- حدثنا أبو الأزهر[٥]، حدثنا ابن نمير[٦]، حدثنا هشام بن عروة[٧]، عن أبيه، **عن عائشة في قوله:** ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾[٨] /(ك٦/١٣٩/أ).

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أبو يحي بن كناسة (ضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة). (التقريب ص ٤٨٨).

(٢) موضع الالتقاء هو هشام بن عروة بن الزبير.

(٣) سورة النساء آية (٦).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (التفسير: باب قوله تعالى ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ٨٩/٨ رقم ٤٥٧٥) من طريق ابن نمير، عن هشام بن عروة به.

ومسلم في صحيحه (التفسير ٢٣١٥/٤ رقم١٠) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة به.

فائدة الاستخراج: رواية المصنف تدل على أن هذا القول من تفسير عائشة ورواية الإمام مسلم في صحيحه تدل على أنها بيان لسبب النزول.

(٥) أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

(٦) هو عبد الله بن نمير، أبو هشام الكوفي.

(٧) موضع الالتقاء هو هشام بن عروة.

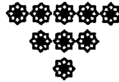
(٨) سورة النساء (آية ١٢٨).

ملحوظة: انتهى المجلد السادس من نسخة (ك) –من المستخرج– وهو الموجود =

= بين أيدينا وهذا الحديث تمامه: «قالت: أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها، فتقول: لا تطلقني، وأمسكني، وأنت في حل مني فنزلت هذه الآية » (صحيح مسلم: التفسير ٢٣١٦/٤ رقم: (١٣/٣٠٢١) من طريق عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (التفسير: تفسير قول الله تعالى ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ ١١٤/٨ رقم (١٦٠١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة به.

هذا آخر ما جاء في النسخة التي بين أيدينا من المستخرج –والحمد لله–، وبقي فيما يقابله من الأحاديث في صحيح مسلم من حديث رقم (٣٠٢٢) إلى حديث رقم (٣٠٣٣ ط: محمد فؤاد عبد الباقي)، ولم تصل إلينا. والله الموفق.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات